مشيخة ابن طرخان

للشيخ العالم

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان السلمي الدمشقي الصالحي

(ت: ٧٣٥هـ)

تخريج الشيخ العالم

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي

(ت: ٧٥٩هـ)

تحقيق

حسام كمال توفيق

عبد الله أحمد فؤاد

دار النوادر®

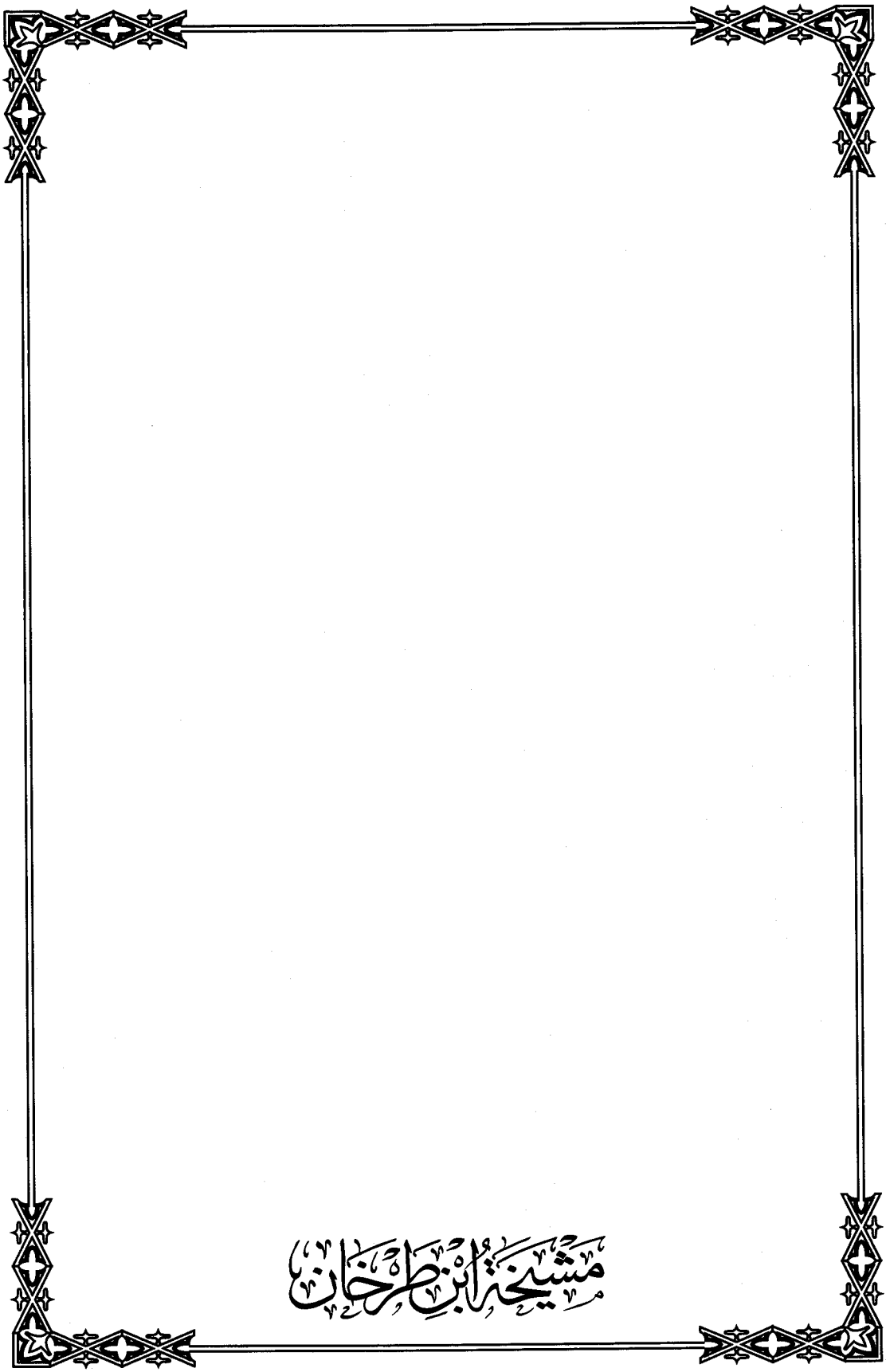
مشيخة ابن طرخان

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَة

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٤هـ-٢٠١٣م

ردمك: ٥-٣٠-٤٨٢-٩٩٣٣-٩٧٨ :ISBN

9789933482305

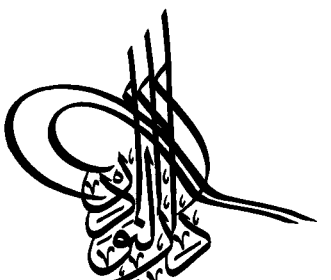

سورية - لبنان - الكويت

مُؤَسَّسَة دَارُ النَّوَادِر م.ف - سُورية * شَرِكَة دَارُ النَّوَادِرِ اللُّبْنَانِيَّة ش.م.م - لُبْنَان * شَرِكَة دَارُ النَّوَادِرِ الكُوَيْتِيَّة ذ.م.م - الكُوَيْت
سورية - دمشق - ص. ب: ٣٤٣٠٦ - هاتف: ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس: ٢٢٢٧٠١١ (٠٠٩٦٣١١)
لبنان - بيروت - ص. ب: ٥١٨٠/١٤ - هاتف: ٦٥٢٥٢٨ - فاكس: ٦٥٢٥٢٩ (٠٠٩٦١١)
الكويت - الصالحية - برج السحاب - ص. ب: ٤٣١٦ حولي - الرمز البريدي: ٣٢٠٤٦
هاتف: ٢٢٢٧٣٧٢٥ - فاكس: ٢٢٢٧٣٧٢٦ (٠٠٩٦٥)
www.daralnawader.com info@daralnawader.com

أَسَّسَهَا سَنَة: ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م نُورُ الدِّينِ طَالِب المُدِيرُ العَامُ وَالرَّئِيسُ التَّنْفِيذِي

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا؛ من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

وبعد:

فهذه مشيخة العالم الفاضل الأديب أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي الدمشقي بخط مخرجها على الظن الغالب عندنا ننفض عنها الغبار، بعد أن ظلت سنين مجهولة النسبة لا يعرف عن مؤلفها إلا أنه من علماء القرن السابع الهجري، نقدمها لطلبة العلم ومحصليه، سائلين المولى ﷻ أن يتقبل عملنا هذا ويجعله له خالصاً، وأن يثقِّل به ميزان حسناتنا يوم القيامة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

❐❐❐

مُقَدِّمَة التَّحقِيق

تشتمل على:

* ترجمة صاحب المشيخة.
* ترجمة مخرِّج المشيخة.
* توثيق نسبة المشيخة.
* وصف النسخة الخطية.
* منهج العمل.
* نماذج من المخطوطة.

تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الْمَشْيَخَةِ

هو الشيخ العالم المحترم الفاضل الأديب محمد بن أبي بكر بن محمد ابن طَرْخان بن أبي الحسن بن عبدالله بن ردَّاد، شمس الدين أبو عبدالله السُّلَمِي ثم الصالحي الدمشقي[1].

كَتَبَ المنسوبَ، وتأدب، وقال الشعر، وحدث وطلب بنفسه، وكتب الطباق بخطه الأنيق.

ذكره البرزالي في «معجمه»؛ فقال: من أولاد الشيوخ أهل الرواية، وهو كاتبٌ مجيدٌ، وسمع الكثير من الحديث في صغره، ثم استمر يسمع بنفسه، وكان يكتب الطباق، ويضبط سماعات الناس[2]، وفيه عقلٌ ومروءةٌ وأخلاقٌ جميلةٌ، وله شعرٌ، وفيه فضلٌ. اهـ.

---

(١) انظر ترجمته في:

معجم الشيوخ الكبير (٨٩٢)، المعجم المختص بالمحدثين (٣٥٠)، تاريخ الإسلام (٤٨/ ٢٢٢)؛ كلهم للذهبي، وبرنامج الوادي آشي (ص١٣٤ رقم ١٥٥)، الوافي بالوفيات (٢/ ١٩٥)، أعيان العصر (٤/ ٣٦٥)؛ كلاهما للصفدي، ومعجم شيوخ السبكي (١٢٢)، تاريخ ابن الوردي (٢/ ٣٠١)، ذيل التقييد (١٤٢)، الدرر الكامنة (٥/ ١٤٦ ـ ١٤٧).

(٢) انظر: سماعات طبقته بخطه في المئة الشريحية (نسخة الظاهرية) (ق/ ١٢٧/ و). وأيضًا على جزء سفيان بن عيينة (الظاهرية ـ العمرية مجموع ٧٦) (ق/ ١٥٣/ ظ).

نشأ وتربى في بيت مشهور بالعلم والرواية؛ فوالده هو الشيخ زين الدين أبو بكر، أحد مشايخ الرواية، ذكره الذهبي في معجم شيوخه فقال: أبو بكر ابن محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي، ثم الصالحي، الرجل الصالح، ولد سنة ٦١٠هـ، وسمع من ابن ملاعب حضورًا، ومن موسى بن عبد القادر، والشيخ الموفق، وابن أبي لقمة، وحضر أيضًا أبا القاسم بن الحرستاني، ومحمد بن أبي المعالي الخزرجي، وحدث بالكثير، وكان من جلة المشايخ، مات في جمادى الآخرة ٦٧٩هـ[١].

وأمه هي الشيخة خديجة بنت محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد أم أحمد المقدسية[٢]؛ روت عن ابن صباح وابن الزبيدي؛ وحدَّث عنها ابن الخباز بحديث من البخاري في «معجمه» قبل موتها بأربعين سنة؛ ولدت سنة ٦٢٤هـ، وتوفيت في أول سنة ٧٠١هـ.

وأخوه أحمد بن أبي بكر تقي الدين أبو العباس[٣] سمع حضورًا على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، وجزء أبي أيوب، وابن عرفة، وجزء ابن الفراء، وأبي الشيخ، وفوائد تمام، ومسموعه من معجم أبي يعلى، وسمع من ابن أبي اليسر في آخرين وحدث، سمع منه

---

(١) معجم الشيوخ (١٠٢٠)، وستأتي ترجمته في هذه المشيخة (ص: ٢٣٣).

(٢) المقتفى للبرزالي (٣٣٧)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢٤٨)، وبرنامج الوادي آشي (ص: ١٧١).
ويغلب على الظن أنها قد عُدَّتْ في مشايخه من النساء، غير أن ترجمتها سقطت مع ترجمة الشيخة زينب بنت مكي، وثنتان معهما.

(٣) ذيل التقييد (٦٠٣).

البرزالي وابن رافع، ولد سنة (٦٦٣هـ) وتوفي في سادس جمادى الآخرة سنة (٧٣٣هـ) ودفن بالسفح.

وأخته هي أم محمد فاطمة[١]، جاء في معجم شيوخ السبكي: سمع منها الذهبي والبرزالي، وذكرها في مسودة «معجمه» فقال: امرأةٌ جيدةٌ صالحةٌ خيرةٌ من نساء الجبل، من بيت الرواية، سَمِعْتُ منها ومن أخويها ومن والدهم ووالدتهم، وقد حدث جماعة من بيتهم، وتكتب في الإجازات بخطها. اهـ.

توفيت في رجب سنة ٧٢٩هـ.

مولده: اختلف في تاريخ ولادته فذكر الصفدي والحافظ ابن حجر أنه ولد سنة (٦٥٥هـ)، وذكر التاج السبكي أنه ولد سنة (٦٥٦هـ)، وذكر الذهبي كلا القولين، فذكر الأول في تاريخ الإسلام، والثاني في المعجم المختص بالمحدثين.

ثم زاد قولاً ثالثًا في معجم شيوخه الكبير أنه ولد سنة (٦٥٣)، وهذا الأخير بعيد، والأقرب الأول لأمور:

منها: أنه لا خلاف أنه كان حاضرًا سنة (٦٥٧هـ) ذكر هذا في موضعين من مشيخته، وكذا ذكره الصفدي.

والثاني: أنه لا خلاف أن أول حضور له وهو في الثانية من عمره ذكره الصفدي والتاج السبكي، وهذا مما يؤيد كونه ولد سنة (٦٥٥هـ).

والثالث: جاء في طباق السماع لشرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين

---

(١) معجم شيوخ الذهبي (٦٣٣هـ)، معجم السبكي (١٨٢) وفيه أم أحمد.

أنه كان حاضرًا في الرابعة في شهر شوال سنة (٦٥٩هـ).

لكن يبقى إشكال، فقد قال في المشيخة: أخبرنا الشيخ الجليل المسند نجم الدين أَبُو طالب بن أَبِي بَكْر بن أَبِي طالب ابن السروري، قراءة عليه وأنا حاضر فِي الثالثة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وست مئة.

* من شيوخه[١]:

- النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني أبو الفرج[٢].
- إسماعيل بن أبي اليسر[٣].
- عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي[٤].
- عبد الوهاب بن الناصح[٥].
- أحمد بن عبد الدائم المقدسي؛ وأكثر عنه[٦].
- فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن البخاري[٧].
- إبراهيم بن خليل[٨].

---

(١) ممن لم يذكروا في المشيخة، أو ذُكروا أثناء التراجم في المشيخة، ولعل بعضهم في الجزء المفقود منها.

(٢) أعيان العصر (٤/ ٣٦٥)، معجم شيوخ السبكي (ص: ٣٨٩).

(٣) معجم شيوخ الذهبي (٨٩٢)، معجم شيوخ السبكي (ص: ٣٨٩).

(٤) معجم شيوخ السبكي (ص: ٣٨٩)، ذيل التقييد (١٤٢).

(٥) أعيان العصر (٤/ ٣٦٥).

(٦) معجم شيوخ الذهبي (٨٩٢)، أعيان العصر (٤/ ٣٦٥)، ذيل التقييد (١٤٢).

(٧) ذيل التقييد (١٤٢).

(٨) معجم شيوخ الذهبي (٨٩٢)، معجم شيوخ السبكي (ص: ٣٨٩).

ـ زينب بنت مكي[١].

ـ سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة تقي الدين أبو أحمد[٢].

ـ أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي عز الدين أبو العباس.

ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن عثمان شمس الدين أبو الفرج.

ـ عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة تاج الدين أبو محمد.

ـ علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة أبو الحسن.

ـ أحمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل تقي الدين أبو العباس.

ـ أحمد بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد أبو العباس المقدسي.

ـ زهير بن سالم بن أبي الزبير أبو الزبير الغسولي.

ـ عبد الحميد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو محمد النجدي.

ـ أحمد بن عبدالله بن عبد الملك بن عثمان المقدسي.

وممن أخذ عن الشيخ:

ـ العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن الشيخ أبي عمر الصالحي المعروف بالفرائضي[٣]؛ راوي المشيخة[٤].

---

(١) في ثنايا ترجمة ابنتها ست العرب بنت عبدالله (ص: ٢٦٣).

(٢) ومن بعده في طبقة سماع صاحب المشيخة في جزء المئة الشريحية (نسخة الظاهرية/ ١٢٧/ و).

(٣) ذيل التقييد (١٧٦٢)، المعجم المفهرس (١٠٢٧).

(٤) المعجم المفهرس (٨٨١).

ـ إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد أبو إسحاق التنوخي البعلي[١].

ـ خليل بن كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي[٢].

ـ عبد الوهاب بن علي تاج الدين السبكي[٣].

ـ صلاح الدين بن خليل بن أيبك الصفدي[٤].

ـ محمد بن أحمد بن عثمان الحافظ الذهبي[٥].

ـ عثمان بن سالم بن خلف المقدسي الصالحي أبو عمر المصري[٦].

ـ فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي أم يوسف المقدسية الصالحية[٧].

ـ أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن رافع[٨].

ـ عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان[٩].

ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله أبو محمد المقدسي[١٠].

---

(١) ذيل التقييد (١٤٢)، المعجم المفهرس (٩٩٣).

(٢) إثارة الفوائد (١٤، ١٥٧، ٢٨٠).

(٣) معجم شيوخ السبكي (ص: ٣٨٨).

(٤) الوافي بالوفيات (٢/ ١٩٥).

(٥) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٨٩٥).

(٦) ذيل التقييد (١٣٧٣).

(٧) ذيل التقييد (١٨٨٣).

(٨) المعجم المفهرس (١٠٧١، ١٠٩٧).

(٩) المعجم المفهرس (١٤٢٢).

(١٠) المعجم المفهرس (٨٥٢).

ـ الشيخة مريم الحرة[١].

* من مسموعاته:

ـ صحيح مسلم، وشرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين، والترغيب والترهيب للتميمي، وجزء فيه عوالي أبي الشيخ، ومناقب معروف الكرخي لابن الجوزي، وفوائد جعفر بن السراج تخريج الخطيب أبي بكر في خمسة أجزاء، وجزء بكر بن بكار؛ على أحمد بن عبد الدائم المقدسي[٢].

ـ جامع الترمذي؛ على الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، والفخر ابن البخاري[٣].

ـ جزء أيوب السختياني من تخريج إسماعيل القاضي من حديث حماد ابن زيد عن أيوب، وفي آخره من فوائد أبي نعيم عن ابن خلاد، وفيه فقه الشاذكوني؛ على أحمد بن عبد الدائم، والفخر ابن البخاري[٤].

ـ جزء ابن عرفة؛ على النجيب عبد اللطيف الحراني[٥].

ـ المئة الشريحية، وقد سمعها على جمْع تقدم ذكرهم.

---

(١) التاسع من معجم الشيخة مريم للحافظ ابن حجر.

(٢) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين (طباق السماع)، ذيل التقييد (١٤٢)، إثارة الفوائد (ص: ١١٤١ ـ ١٤٢)، المعجم المفهرس (٧٥٧، ١٠٢٧، ١٠٧١، ١٣٠٣).

(٣) ذيل التقييد (١٤٢).

(٤) المعجم المفهرس (٩٩٦).

(٥) المعجم المفهرس (١٣٧٧).

ـ الخامس من مشيخة ابن البناء تخريج ابن عساكر؛ على زينب بنت مكي[١].

ـ حديث أَبِي حامد بن بلال؛ على الفخر ابن البخاري[٢].

أولاده: ممن وقفنا عليهم: محمد، وأحمد، وصالحة؛ أما (أحمد، وصالحة) فقد ذكرا في طباق السماع من جزء حنبل التاسع من فوائد ابن السماك[٣]؛ وأما (محمد) فقد ذكر في طباق السماع من فوائد الصوري[٤].

وفاته: توفي ليلة الخميس، الثامن ـ وقيل: الخامس ـ والعشرين من ذي القعدة سنة (٧٣٥هـ)، وصلي عليه من الغد بالجامع المظفري، ودفن عند والده بسفح قاسِيُون.

* * *

(١) وذلك مقيد على طبقة السماع من النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة الظاهرية ضمن مجاميع العمرية، مجموع (٢)، (ق/ ٣/ ظ).

(٢) حديث أبي حامد بن بلال (ق/ ٢٠/ ظ).

(٣) سماع أحمد مقيد في (ص: ١٤١)، وسماع صالحة مقيد في (ص: ١٣٩) من الكتاب المذكور.

وفوائد ابن السماك (جزء حنبل)؛ طبع في مكتبة الرشد سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م، وانظر: فهرسة المكتبة العمرية (ص: ١٨٢)، حيث نقل عن يوسف ابن عبد الهادي أنه من النفائس.

وقد ذكر أحمد مفرداً في طباق السماع من مشيخة ابن الحطاب (ص: ٣١٢).

(٤) سماعه مقيد في فوائد الصوري (ص: ٩٤).

تَرْجَمَةُ مُخَرِّجِ الْمَشْيَخَةِ

الشيخ العالم المحدث المتقن المخرِّج مفيد الطلبة الفاضل البارع محمد ابن يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مُفْلِح بن عبدالله بن نُمير، المقدسي الأصل ثم الصالحي الدمشقي الحنبلي؛ ابن خال صاحب المشيخة ومخرِّجها[1].

قال الذهبي: طلب بنفسه سنة (٧٢١هـ)، وكتب ورحل وخرج للشيوخ وتميز وأصحابنا يثنون عليه. اهـ.

وقال الحسيني: سمع كثيراً وجمًّا غفيراً بدمشق وحلب والقدس وبعلبك وغيرها من البلاد، وقرأ الكتب الكبار والمطولة، وكتب بخطه ما لا يحصى كثرةً، وخرج لخلق من شيوخه وأقرانه. اهـ.

وقال ابن كثير: كتب كثيراً وخرج، وكانت له معرفة جيدة بأسماء الأجزاء ورواتها من الشيوخ المتأخرين، وقد كتب للحافظ البرزالي قطعة كبيرة من

---

(١) انظر ترجمته في:

معجم المحدثين للذهبي (٣٤٢)، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني الدمشقي (ص٥٩ ـ ٦١)، ذيل العبر (٤/ ١٧٩)، البداية والنهاية (١٨/ ٥٩٠ ـ ٥٩١)، الوفيات لابن رافع (٧٢٢)، الدرر الكامنة (٦/ ٣٧)، ذيل التبيان لبديعة البيان للحافظ (١٤)، المقصد الأرشد (٢/ ٥٤١ ـ ٥٤٢)، شذرات الذهب (٦/ ١٨٧)، الأعلام للزركلي (٧/ ١٣٨).

مشايخه، وخرّج له عن كُلٍّ حديثا أو أكثر، وأثبت له ما سمعه عن كل منهم، ولم يتم حتى توفي البرزالي، رحمه الله. اهـ.

وقال ابن رافع: حدث باليسير، وكتب الطباق، وقرأ بنفسه، وخرج المشيخات والمتباينات، وأكثر من الشيوخ والمسموعات، وكتب بخطه كثيراً، وكان حسن الخلق، كثير المروءة، متواضعاً. اهـ.

وقال الحافظ: خطه مليح قوي إلى الغاية، وكان جيد المعرفة بالأجزاء والطباق وشيوخ الرواية. اهـ.

كتب بخطه الاستجازة الكبيرة المعروفة بالألفية سأل فيها الإجازة من مشايخ العصر لأكثر من ألف إنسان، وهي مؤرخة بيوم الأحد سابع عشر شهر رمضان سنة (٧٢١هـ)[١].

ولد سنة (٧٠٣هـ)، وتوفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة (٧٥٩هـ)[٢]، بالصالحية، وصلي عليه من الغد، ودفن بمقبرة ابن طرخان بقاسِيُون.

* * *

(١) انظر: الرد الوافر (ص٣٢).

(٢) تحرَّف في مطبوع ذيل التذكرة إلى سبع بدل تسع.

تَوْثِيقُ نِسْبَةِ الْمَشْيَخَةِ

حفظت لنا مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض هذه المشيخة تحت اسم: معجم الشيوخ من الرجال والنساء، ولم يحدد اسم مؤلفها، غير أنه حدد زمانه، وأنه من أهل القرن السابع الهجري.

وقد وقف عليها العلامة الزركلي، واستفاد منها التعريف بخط علي بن الحسين بن عروة المشرقي الحنبلي، المشهور[1]، ولم يظهر له مؤلفها، فقيدها ضمن مراجعِه[2] لمجهول!

وبالتتبع الأولي للمشايخ المذكورين في القطعة التي بين أيدينا:

١ ـ نجد أن الشيخ السابع والثمانين وهو: يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، هو خال صاحب المشيخة.

٢ ـ ثم الشيخ الثاني والتسعين وهو: أبو بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن بن عبدالله الدمشقي الصالحي المقرئ، هو والد صاحب المشيخة.

وبالرجوع إلى أولاد أبي بكر وجدنا: محمد، ولد سنة (٦٥٥هـ)؛ وفاطمة، ولدت تقريبًا في سنة (٦٥٣هـ)[3]؛ وأحمد، ولد سنة (٦٦٣هـ)[4].

---

(١) انظر: الأعلام (٤/ ٢٨٠).

(٢) الأعلام (٨/ ٣٣٠ ـ ٣٣١).

(٣) معجم شيوخ السبكي (١٨٢).

(٤) ذيل التقييد (٥٩٩).

وفي أثناء القطعة التي بين أيدينا نجد أن صاحب المشيخة قد قيد حضوره مجلسَ السماع وهو في الثالثة من عمره؛ في ترجمة أبي طالب ابن السروري[١]؛ فقال: (أخبرنا الشيخ الجليل المسند نجم الدين أبو طالب بن أبي بكر بن أبي طالب ابن السروري، قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وستمئة).

نستنتج من ذلك أمور:

ـ أنه لا يمكن أن تكون هذه القطعة لأحمد؛ لتأخر ولادته عن السماع المذكور.

ـ ولا يمكن أن تكون لفاطمة أيضًا؛ إذ ضمير المتكلم يعود على مذكر، وذلك في أسانيد الحضور[٢]، فلو كانت لها لظهر استخدام ضمائر المؤنث في مثل هذه المواضع، كأنْ تقول: (وأنا حاضرة) أو نحو ذلك مما فيه الإشارة إلى تأنيث صاحب المشيخة.

ومما يدل على صحة نسبتها إلى محمد ذكر الصفدي ـ وهو معاصر له ومجاز منه ـ والحافظ ابن حجر أن لمحمد مشيخة، ولم نجد من أبناء والد الشيخ من تنسب إليه مشيخة في كتب الأثبات والفهارس سواه.

وأما مخرج المشيخة:

فقد قال الصفدي في أعيان العصر [٤/ ٣٦٥] في ترجمة ابن طرخان:

---

(١) هو: الشيخ رقم (٩٣) (ق/ ٤٦/ و).

(٢) انظر: الترجمة المذكورة آنفًا لابن السروري، وأيضًا: ترجمة أبي عبدالله الغسولي، وهو الشيخ رقم (٧١).

وخرَّج له ابن خاله شمس الدين ابن سعد مشيخة في مجلدين وحدث بها غير مرة. اهـ.

وذكرها الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (٨٨١) باسم: (مشيخة محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان تخريج ابن سعد) ثم ذكر سنده إليها فقال: (أخبرنا بها العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز بن أبي عمر إجازة مشافهة إن لم يكن سماعا بسماعه منه). اهـ.

* تنبيه:

قال الكتاني في فهرس الفهارس (٣٣٥): مشيخة ابن طرخان: هو أبو بكر محمد بن أبي بكر بن طرخان، تخريج أبي زكرياء يحيى بن محمد بن سعد. اهـ.

فأخطأ أولاً في كنيته، فقال: (أبو بكر)، وهو أبو عبدالله، ثم أخطأ ثانية في اسم مخرجها فقال: (أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد)، وهو خال ابن طرخان، وقد تقدم قول الصفدي وابن حجر: إن الذي خرَّج له هو ابن خاله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد.

* * *

وَصف النّسخة الخَطّيَّة

هذه القطعة محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض في المملكة العربية السعودية.

عنوان المخطوطة: معجم الشيوخ من الرجال والنساء.

المؤلف: من علماء القرن السابع الهجري.

تاريخ النسخ: القرن التاسع الهجري تقديرًا.

رقم الصنف: (١, ٢١٣ / م).

الوصف: نسخة قديمة جيدة، خطها نسخ قديم، ناقصة الأول والآخر، بهامشها سماعات وتصحيحات وتعليقات، تشمل هذه القطعة ترجمة المشايخ من الستين حتى الثالث والتسعين من الرجال والشيخات من الأولى حتى الثانية عشرة.

الرقم العام: (٣٠٦٥).

الوصف المادي: (٦٤ق/ ١٧س/ ١٨×٥, ١٣).

عدد الأوراق: (٦٤ ورقة).

يستدرك هنا: يبدأ خرم من منتصف ترجمة الشيخة الثالثة حتى أواخر ترجمة الشيخة السابعة.

وأن ترجمة الشيخة الثانية عشرة لم تكتمل؛ وقد نبه على هذا الأخير

الزركلي في الأعلام (٨/ ٣٣١).

كما أن عليها خط علي بن الحسين بن عروة المشرقي الحنبلي[١] المشهور، وعليها عدة تعليقات بخطه تصل إلى قرابة ورقة.

ويظهر في بعض الصفحات بياضات، وهي إما تكملة ترجمة ما، أو ذكر مسموع ما، أو تخريج لحديث لم يظفر به المخرِّج فترك مكانه بياضًا.

* المفقود من المشيخة:

قسمت هذه النسخة إلى كراريس، وكل كراسة (١٠) ورقات، وهي تبدأ من بداية الكراسة (١٠)؛ وعليه فيكون المفقود من أول المشيخة (٩٠) ورقة تقريبًا.

وغالب الظن أن المفقود من نهاية المشيخة صفحات قليلة جدًّا، إذ القطعة التي بين أيدينا قد وصلت إلى حرف الفاء، ولا سيما وأنه قد انتهج الترتيب الألفبائي، ثم قلة شيخاته من النساء التي لم يُجَاوِزْن (١٢) شيخة إلى حرف الفاء؛ فما الظن في الباقي سوى أنها صفحات قليلة؛ والله أعلم.

* أما خط النسخة:

فقد قيد في فهرس المكتبة أن تاريخ الخط يعود إلى (القرن التاسع تقديرًا).

وليس هذا بصحيح إنما هو من خطوط القرن الثامن، وهناك قرائن ودلائل على ذلك:

---

(١) وعن المخطوط أخذ الزركلي خطه في كتابه الأعلام (٤/ ٢٨٠).

ولابن عروة قطعة مخطوطة كتب فيها بعض سماعاته بخطه إلى كتب الحديث، محفوظة في مجموع رقم (٨) من المجاميع العمرية بالمكتبة الظاهرية.

ـ فعند (ق/ ١٤/ ظ)، (ق/ ٤٨/ و) بلاغ: (بلغ قراءة على المخرجة له)، وتحتها اسم كاتب البلاغ: (علي بن أحمد)[١].

ـ وعند (ق/ ٤٨/ و) بلاغ آخر: (بلغ السماع الثالث على المخرج له بقراءة ابن المحب).

فظهر بهذين السماعين أنها قُرئت على صاحب المشيخة في حياته، وذلك قبل سنة (٧٣٥هـ) وهي سنة وفاة صاحب المشيخة.

ثم بعد التدقيق في خط الناسخ ترجح لنا أن ناسخها هو مخرجها، وذلك بقرينة المماثلة الكبيرة للخط الذي نسخت به القطعة التي بين أيدينا فيه مع الخط الموجود في إحدى سماعات كتاب مشيخة ابن الحطاب (ت: ٥٢٥هـ) بتخريج الحافظ السِّلَفي (ت: ٥٧٦هـ) لها، ونسخته المخطوطة محفوظة بظاهرية دمشق ضمن مجموع رقم (٣٣)، من (ق/ ١٣٨ ـ ١٧٩)، وذلك في (ق/ ١٧٣/ و)، فتجد في القسم الأسفل من الصفحة تقييد محمد بن يحيى المذكور آنفًا السماع بخطه، وبمقارنة فاحصة لكلا الخطتين تبين قربهما الشديد، وليس هذا بجزم بأنه هو، وإنما ترجيح، ومن عاين الخطين ظهر له ما سبق جليًّا.

وقد أفادنا بعض الأفاضل أيضًا بعزو مطابقة خط النسخة لخط المخرِّج رحمه الله إلى كتاب معجم السماعات الدمشقية (ص٥٧٢)، فقمنا بمراجعة الكتاب المذكور، فجزاه الله خيرًا.

---

(١) يغلب على الظن أنه: علي بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي ثم الصالحي علاء الدين، توفي سنة (٧٧٠هـ). قال الحافظ: وهو من بيت حديث هو وأبوه وجده وعمه. انظر: الدرر الكامنة في (٤/ ٢٧).

وفي تقدير الزمن الذي كتبت فيه المشيخة، وجدنا أَحْدَث تاريخ في المشيخة: (ليلة عرفة سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة)[١] تومئ إلى أن المشيخة كتبت بعد هذا التاريخ وقبل سنة ٧٣٥هـ، سنة وفاة المخرجة له، والله أعلم.

وقد كتبت هذه القطعة بمِدادَيْن الأحمر للعناوين[٢]، والأسود للباقي.

* * *

(١) وهي وفاة الشيخ (٧٨).

(٢) لم يكتب في هذا الكتاب باللون الأحمر سوى تعداد المشايخ، فيذكر قوله: (الشيخ الستون) باللون الأحمر، ثم يسرد الباقي بالأسود، ثم (الشيخ الحادي والستون) وهكذا إلى أن يصل قوله: (آخر معجم الرجال... معجم النساء... الشيخة الأولى) ثم يفعل مثل ما سبق.

مَنْهَجُ العَمَلِ

ـ نسخ الأصل، ومقابلته، وتقسيم النص على فقرات متناسقة، وقمنا بإدراج أرقام صفحات الأصل في أول كل صفحة؛ ليسهل ذلك لمن أراد مراجعة الأصل الخطي.

ـ ضبط المشكِل من الرواة والأعلام والأخبار.

ـ عزو الشيوخ إلى مظان تراجمهم، في المطبوع أو المخطوط ما أمكن، سوى بعض منهم لم نقف له على ترجمة.

ـ تتبعنا ما ذكره من مسموعاته، فذكرنا ما طبع منها، وما لم يطبع أحلناه إلى النسخ الخطية إن وجد، وما لم نجد أحلنا على كتب الفهارس.

ـ ترجمنا لرجال الإسناد ما أمكن، مع ذكر الراجح لدينا، فإن وافقنا الحافظ اكتفينا بالتقريب، وإن وافقنا الذهبي اكتفينا بالكاشف، وأحياناً نذكر بعض المصادر التي تؤيد ترجيحنا.

ـ خرجنا الأحاديث على قدر الطاقة، واكتفينا بالصحيحين إن كان الحديث فيهما، أو في أحدهما، فإن لم يكن فيهما أو في أحدهما خرجنا الحديث كما هو معروف مع الاهتمام بالمتابعات الهامة.

ـ عمل فهارس علمية: للآيات، وللأخبار: المرفوع منها وغيره، ولأسماء الشيوخ، والكتب المسموعة على الشيوخ، والشعر، والأماكن، وفهرس عام.

وبالله العون، ومنه التوفيق.

صور المخطوطات

وسلم فتر رجلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسبلا فانكما على خير فالا لنا خاصة او للعامة فقال بل ما من مسلم يصاب بصلب العظم الا كان كفارة ٥

اخرجه الترمذي عن ابن عبد الرزاق فوقع لنا موافقة عالية ٥ ١

الشيخ المسنون

عمر الكرماني

عمر بن ابي سعد بن ابي سعد الدوساني الاسلمي البشاروي الواعظ بدر الدين ابو حفص ولد بشاذياخ بشاروان سنة اربع وستين وخمسمائة وكان يمكنه ان يسمع من عبد المنعم بن الفراوي وطبقته والشيخ في الكهولة من القاسم بن الصفار وبمشق وبمرو وبمرو الروذ ولا نعلم احدا روى السماع بعده من الصفار رحمه الله ابو الخير وبجده وقد روى عنه الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر مع تقدمه وتوفي بدمشق في ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستمائة وقد غلب المبلية عليه الاربعين لعبد الخالق بن زاهر وبالثلث الباقي للاه

اخبرنا الشيخ الامام الواعظ بدر الدين ابو حفص عمر بن ابي سعد

وجه الورقة الأولى

الكرماني قراءة عليه وانا اسمع قال الامام متى خزانة ابو بكر
القاضي عبد الله بن عمر بن الصفار قال انا ابو بكر وجيه بن طاهر
بن يوسف الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه العبدلي
قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله الخلدي قال انا ابو العباس
محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا محمد بن سعيد عبد العزيز يعني ابن محمد
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويل للاعقاب من النار ○

اخرجه النسائي عن قتيبة عن محمد بن سعيد فوقع لنا
موافقة عالية ○

وسمعه الى الخلدي قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن الشرابي
قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني بمكة قال انا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله الكجي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي هريرة
وصهيب ان الحق فقال لقد رأيتني وما اسرع احد من سرعة
الى الذود ○

اخرجه النسائي عن ابراهيم بن يعقوب فوقع لنا
موافقة عالية ○

وسمعه الى الخلدي قال انا ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم الثقفي
قال انا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف قال انا الليث بن سعد عن سعيد
يعني ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات ما امن على مثله البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ○

اخرجه النسائي في التفسير وقابل الفزاري عن
قتيبة فوقع لنا موافقة عالية ○

وسمعه الى الخلدي قال انا ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم الثقفي
قال انا ابو مسلم الكجي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي هريرة
وصهيب ان الحق فقال لقد رأيتني وما اسرع احد من سرعة
الى الذود ○

اخرجه النسائي عن ابراهيم فوقع لنا
موافقة عالية ○

وسمعه الى الخلدي قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن
الحافظ قال انا عبد الرحمن بن بشر قال انا الحسين بن واقد حدثني ابي

اللوحة الثانية

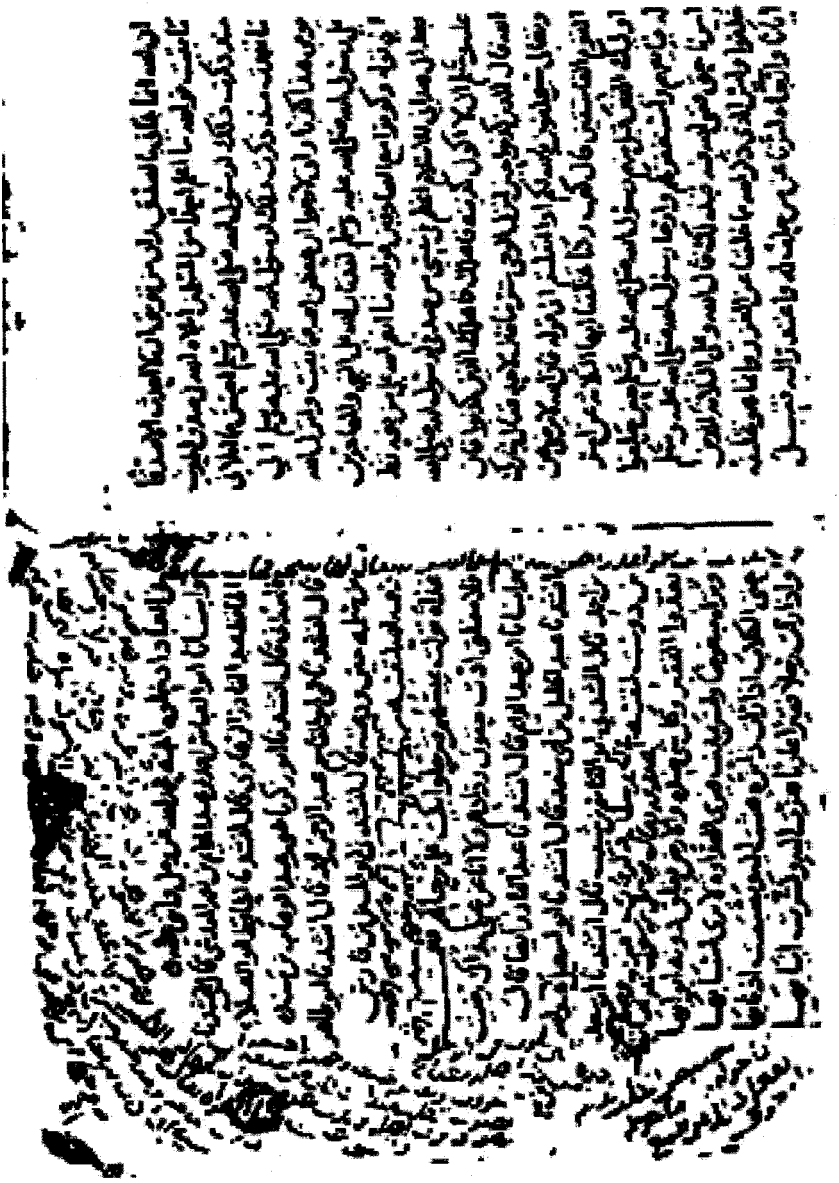

اللوحة ما قبل الأخيرة

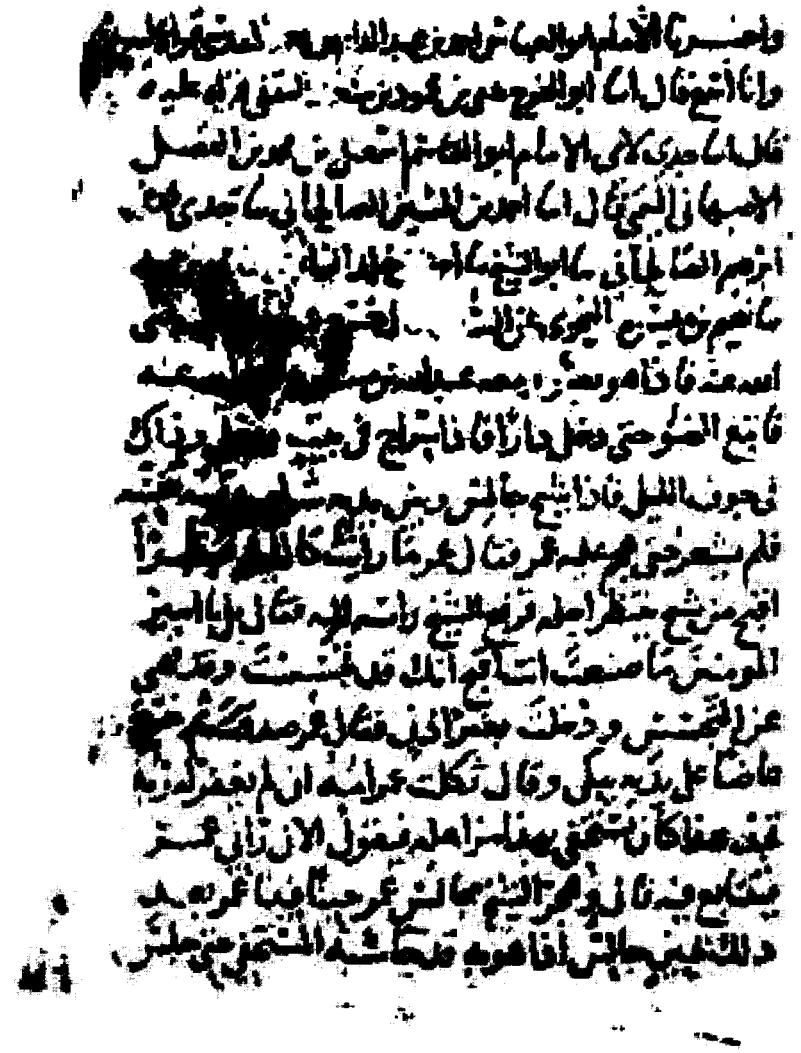

ظهر الورقة الأخيرة

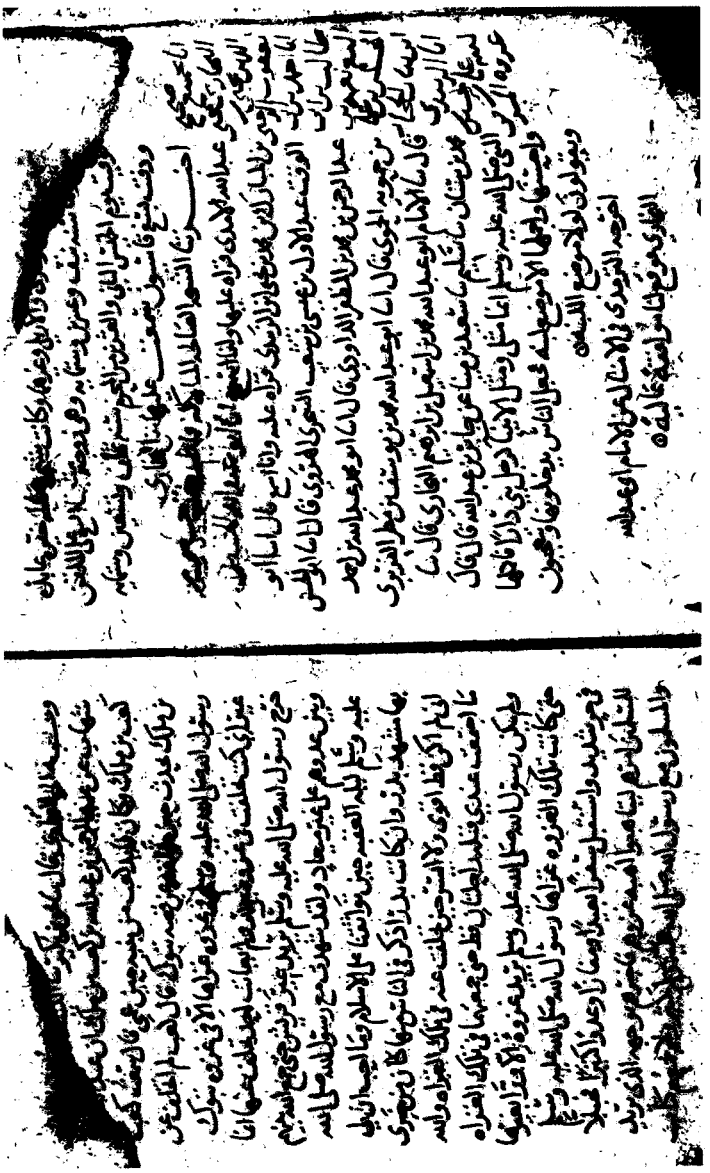

هذه الورقة التي أخذ عنها الزركلي خط
علي بن عروة الحنبلي
(ق/ ٥٩/ ظ)

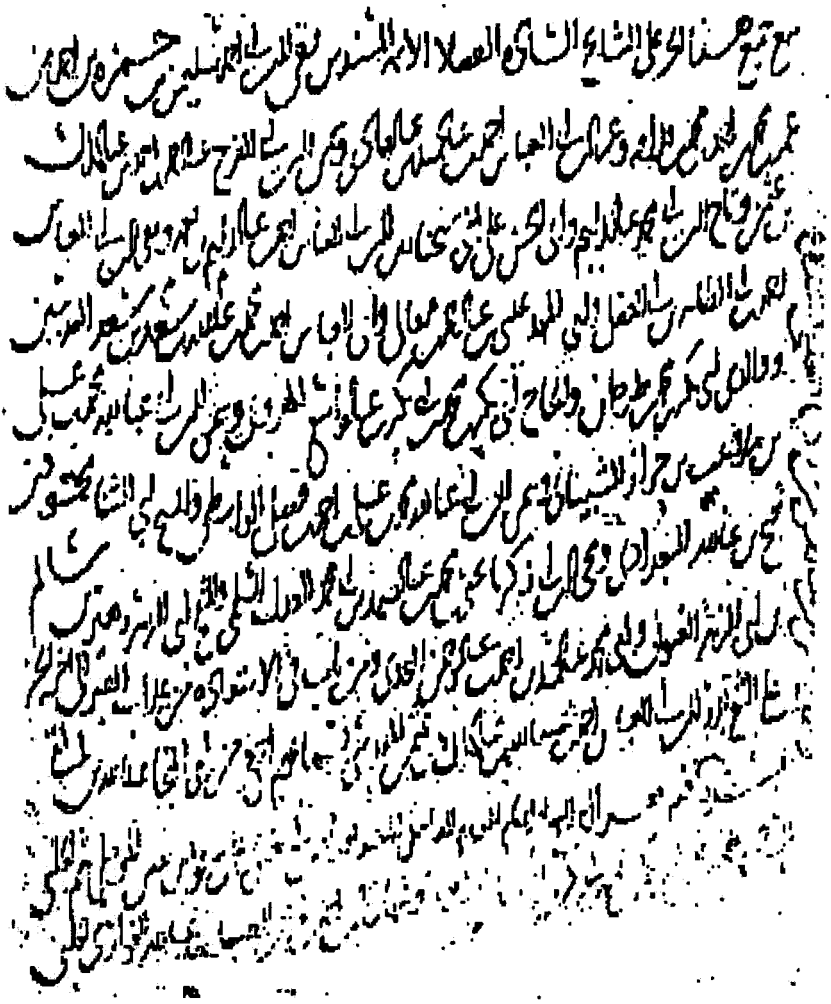

سماع بخط صاحب المشيخة على
جزء المئة الشريحية بخطه
(ق/ ١٢٧/ و ـ ظ)

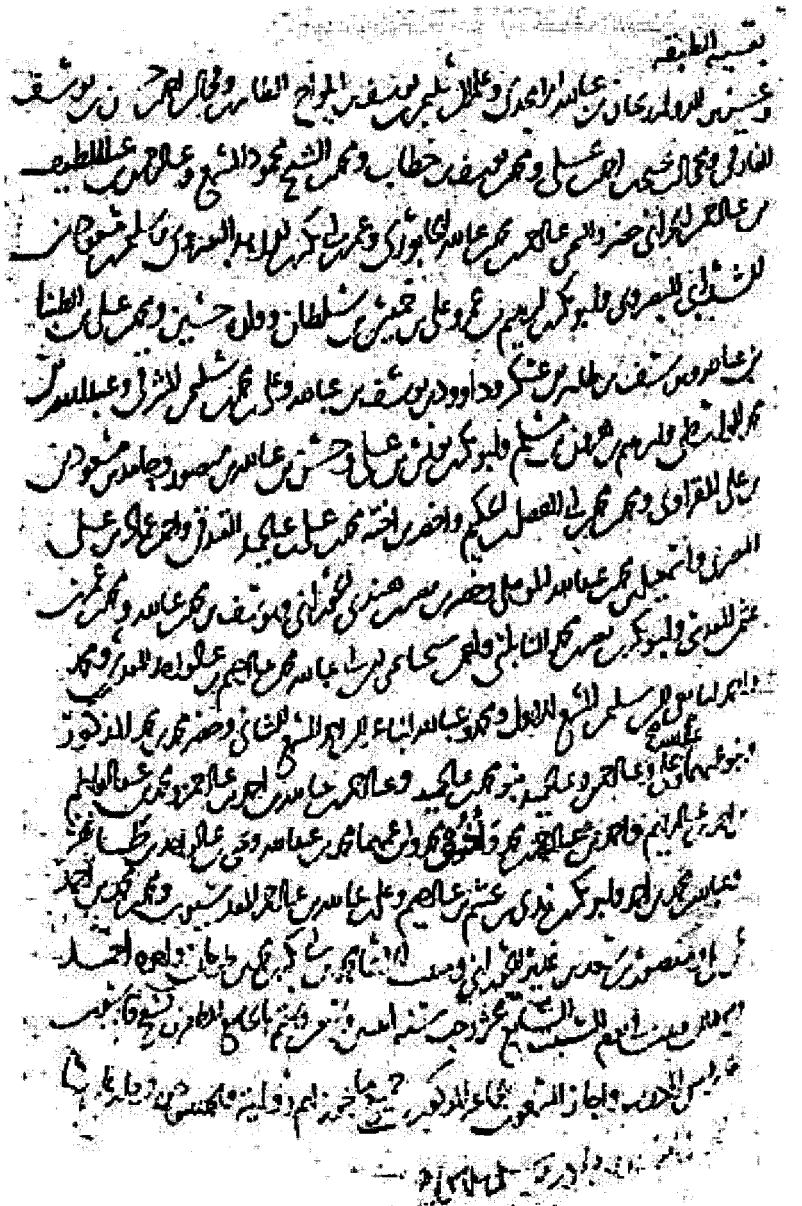

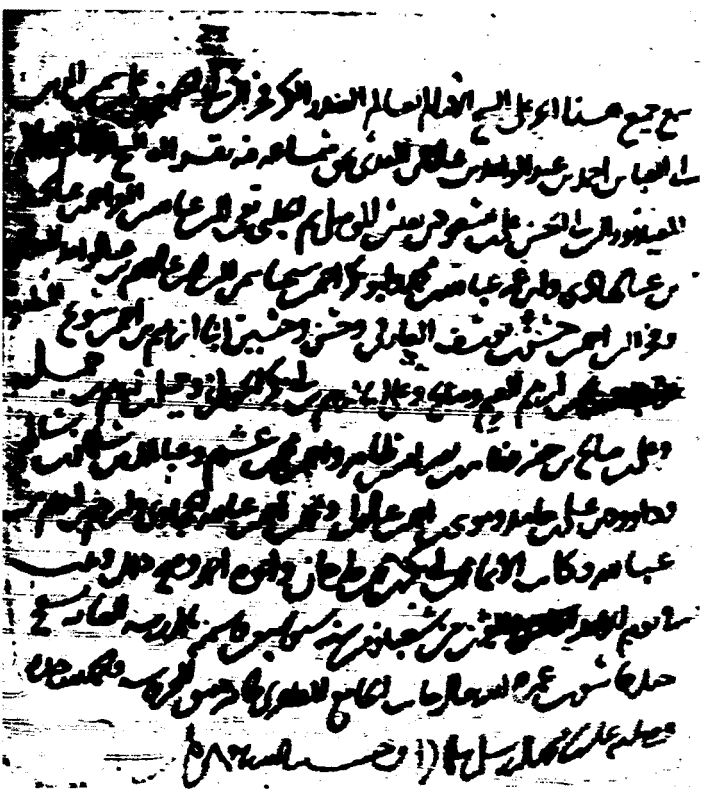

سماع آخر بخط صاحب المشيخة على جزء
سفيان بن عيينة (العمرية رقم ٧٦)
(ق/ ١٥٣/ ظ)

مشيخة ابن طرخان

لِلشَّيخِ العَالِمِ

شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَرخَانَ السَّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الصَّالِحِيِّ

(ت: ٧٣٥هـ)

تَخرِيجُ الشَّيخِ العَالِمِ

شَمْسِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ المَقْدِسِيِّ

(ت: ٧٥٩هـ)

تَحْقِيقُ

حُسَام كَمَال تَوفِيق

عَبْدُ اللهِ أَحْمَد فُؤَاد

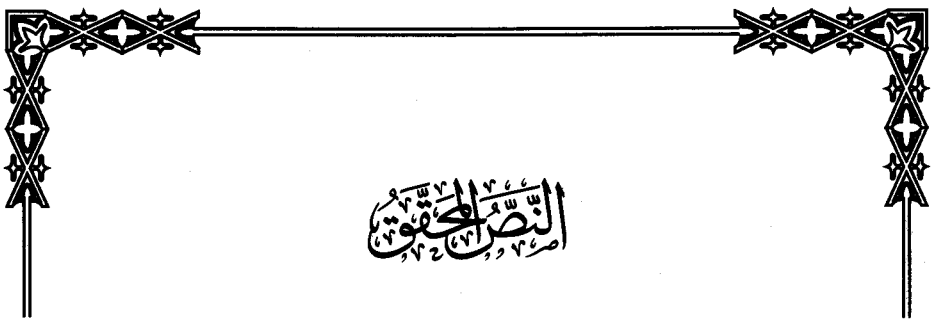

النص المحقق

[١/ و] [. . .][1] وسلم، فمرَّ رجلانِ؛ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «اجْلِسَا فَإِنَّكُمَا عَلَى خَيْرٍ». قالا: لنَا خاصَّةً أو للعامَّةِ؟ فقالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَطْلُبُ العِلْمَ إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً».

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[2]، عَن محمَّد بن حُمَيْد الرَّازِيِّ؛ فوقَع لنا مُوافَقةً عاليةً.

---

(١) بداية القطعة التي بين أيدينا من هذه المشيخة المباركة.

(٢) قال الترمذي (٢٦٤٨): حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا محمد بن المعلَّى، حدثنا زياد بن خَيْثمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سَخْبرة، عن سَخْبرة، عن النبي ﷺ قال: من طلب العلم كان كفارة لما مضى.

أبو داود هو نفيع بن الحارث متروك كما في التقريب (٧١٨١).

وقد أخرجه الدارمي (٥٨٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٥٦) من طريق محمد بن حميد، به.

إلا أنه قد سقط من إسناد أبي نعيم سَخْبرة والد عبدالله، وكلام أبي نعيم يدل على وجوده.

وأخرجه الطبراني (٧/ رقم ٦٦١٦)، من طريق زُنيج محمد بن عمرو أبي غسان الرازي، عن محمد بن المعلى، به.

وقد تصحف اسم (زنيج) في المطبوع إلى (ربيح).

وأخرجه الطبراني أيضًا (٧/ رقم ٦٦١٥)، من طريق علي بن بحر بن بَرّي، عن محمد ابن المعلى، به إلا أنه لم يذكر عبدالله.

قال أبو نعيم: رواه علي بن بحر فقال: عن أبي داود، عن سخبرة، ولم يذكر عبدالله، =

= ورواه محمد بن مهران وزنيج ومقاتل بن محمد الرازيون؛ عن محمد بن المعلى كرواية محمد بن حميد؛ وقالوا: عن عبدالله بن سخبرة، عن سخبرة. انتهى.
قال الترمذي: هذا حديث ضعيف الإسناد؛ أبو داود يضعف، ولا نعرف لعبدالله بن سخبرة كبير شيء، ولا لأبيه. انتهى.

الشَّيْخُ السِّتُّونَ

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ الكَرْمَانِيُّ الأَصْلِ النَّيْسَابُورِيُّ الوَاعِظُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ[1].

وُلِدَ بِشَاذِيَاخ[2] نَيْسَابُور فِي تاسعِ المحرَّم سنةَ سَبْعين وخَمْسِ مِئة.

وكانَ يُمكنُهُ أن يَسمعَ مِنْ عَبد المُنْعِمِ ابنِ الفُرَاوِيِّ[3] وَطبقته، وَإِنَّمَا سَمِعَ فِي الكُهُولَةِ مِنَ القَاسِمِ ابْن الصَّفَّارِ، وَحَدَّث بِدِمَشْق ومِصْر، وعُمِّر دَهرًا طويلاً، ولا نَعْلَمُ أحدًا روَى بِالسَّماعِ بَعْدَه عَن الصَّفَّارِ.

روَى عنه: الدِّمْيَاطِيُّ وابْنُ فَرْحٍ وجماعةٌ، وقد روَى عنه الشَّيخ شَمْسُ الدِّينِ ابنُ أَبِي عُمَر[4] مَعَ تَقَدُّمِهِ.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام (٤٩/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥)، العبر (٣/ ٣١٨)، ذيل التقييد (١٥٦٧)، النجوم الزاهرة (٧/ ٢٣٠).

(٢) بكسر الذال المعجمة، وياء مثناة تحتية، وآخره خاء معجمة، اسم نيسابور القديم. انظر: معجم البلدان (٣/ ٣٠٥)، وتاج العروس (٧/ ٢٨٠).

(٣) هو: أبو المعالي عبد المنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي النيسابوري، مسنِد خراسان، من بيت مشهور بالعدالة والرواية، حدث هو وأبوه وجده وجد أبيه وكلهم ثقات أعيان، ولد سنة (٤٩٧هـ)، وتوفي سنة (٥٨٧هـ). انظر: ذيل تاريخ بغداد (١٥/ ١٥٦)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٧٩ ـ ١٨٠).

(٤) هو: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة شمس الدين أبو الفرج ابن القدوة الشيخ أبي عمر المقدسي الجماعيلي ثم الصالحي الحنبلي، ولد سنة =

وَتُوُفِّيَ بِدِمَشْق فِي ليلة الحَادِي والعِشْرينَ من رَجبٍ[١] سنةَ ثمانٍ وستِّينَ وستٍّ مئة، وقد قاربَ المئةَ.

سمعت عليه: «الأَرْبَعِين»[٢] لعبد الخالق بن زاهِر، و«مجالس المَخْلَدي الثلاثة»[٣].

أخبرنا الشَّيخ الإمامُ الواعظُ بدرُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمر بن محمَّد بن أَبِي سَعْدٍ [١/ ظ] الكَرْمانيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا الإمامُ مُفْتي خُرَاسان أَبُو بَكْر القاسم بن عَبدالله بن عُمَرَ ابْن الصَّفَّارِ[٤]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو بَكْر وَجِيهُ بن طاهِر بن محمَّد الشَّحَّامِيّ[٥]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو بَكْر يَعْقوب بن أَحْمَد بن محمَّد

= (٥٩٧هـ)، وتوفي سنة (٦٨٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥١/ ١٠٦)، ذيل التقييد (١٢٢٠).

(١) في تاريخ الإسلام، والنجوم الزاهرة أنه توفي في شعبان.

(٢) طبع بعناية أبي عبد الرحمن بن عيسى الباتني، سنة ٢٠٠٢م، بدار الهدى، عين مليلة، بالجزائر؛ باسم: أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا عن أربعين صحابيًا.
وسماع صاحب المشيخة مدَّون في سماعات كتاب الأربعين (ص: ١٥٢)، وقد تصحف فيه جده إلى: طرحان!

(٣) قام الدكتور مُحَمَّد بن تركي التركي بتخريج أحاديث مجالس المخلدي الثلاثة، وذلك ضمن مجلة جامعة أم القرى، المجلس الأول فِي الجزء ١٧/ العدد ٣٤/ رَجَب سنة ١٤٢٦هـ. والمجلس الثاني والثالث فِي الجزء ١٨/ العدد ٣٨/ رمضان ١٤٢٧هـ.

(٤) ولد سنة (٥٣٣هـ)، وتوفي سنة (٦١٨هـ). انظر: التقييد (٥٧٩)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٠٩).

(٥) هو: مسند خراسان أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي، أخو زاهر، من بيت العدالة والرواية، ولد سنة (٤٥٥هـ)، وتوفي سنة (٥٤١هـ). انظر: التقييد (٦٣٦)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٠٩ ـ ١١١).

ابن عليٍّ الصَّيْرَفِيُّ[١]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد الحسنُ بن أَحْمَد بن محمَّد المَخْلَدِيُّ العَدْلُ[٢]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو العبَّاسِ محمَّد بن إسحاق السَّرَّاجُ[٣]؛ قَالَ: ثَنَا قُتَيْبة ابن سَعِيد؛ ثَنَا عَبد العزيز ـ يعني: ابن مُحَمَّد[٤] ـ عَن سُهَيْل[٥]، عَن أَبِيه[٦]، عَن أَبِي هُرَيرة؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ!»[٧].

أخرجه النَّسَائِيُّ[٨]، عَن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

---

(١) توفي سنة (٤٦٦هـ) وكان صحيح الأصول. انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

(٢) قال عنه الحاكم: هو صحيح السماع والكتب، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة، محدث عصره، توفي سنة (٣٨٩هـ). انظر: التقييد (٢٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٣٩ ـ ٥٤١).

(٣) صاحب المسند والتاريخ الحافظ الإمام الثقة، شيخ خراسان، ولد سنة (٢١٦هـ)، وتوفي سنة (٣١٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢٤٨ ـ ٢٥٢)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٨ ـ ٣٩٨).

(٤) هو: الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، كما في التقريب (٤١١٩).

(٥) هو: ابن أبي صالح، صدوق تغير حفظه بأخرة، كما في التقريب (٢٦٧٥).

(٦) هو: أبو صالح ذكوان السمان، ثقة ثبت، كما في التقريب (١٨٤١).

(٧) هو في: حديث السراج (١٩٢١)، وفي: المجلس الثاني من مجالس المخلدي (٦).

وقد أخرجه السبكي في معجم شيوخه (ص: ٧٩) من طريق أبي حفص عمر بن محمد ابن أبي سعد الكرماني، به. وأخرجه مسلم (٢٤٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، به. وأخرجه البخاري (١٦٥)، ومسلم (٢٤٢)، من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، به.

(٨) إنما أخرجه الترمذي (٤١)، وانظر: تحفة الأشراف (١٢٧١٧).

وَبِهِ إِلَى المَخْلَدِيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا محمَّد بن إِسْحاق السَّرَّاجُ، ثَنَا قُتَيْبة بن سَعِيد، ثَنَا خَلَف بن خَلِيفة[١]، عَن أَبِي مالك الأَشْجَعِيِّ[٢]، عَن أَبِي حَازِمٍ[٣] قَالَ: كُنْت خَلْف أَبِي هريرة وهو يتوضَّأ للصَّلاة، وكان يَمُدُّ حتَّى يَبْلُغ إِبْطَه؛ فقلتُ لَهُ: يَا أبا هريرةَ! ما هذا الوُضوء؟ قَالَ: يا بَنِي فَرُّوخ! أَنْتم ههنا! لو عَلِمْت أنَّكم ههنا ما توضَّأْتُ هذا الوضوء؛ سَمِعْتُ خَلِيلي ﷺ يقول: «تَبْلُغُ الحِلْيَةُ مِنَ المُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الوُضُوءُ»[٤].

أخرجه مُسْلِمٌ[٥]، والنَّسَائِيُّ[٦]؛ فِي الطَّهارة، عَن قُتَيْبة؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

[٢/ و] وَبِهِ إِلَى المَخْلَدِيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو العبَّاس محمَّد بن إِسْحاقَ بن إبراهيمَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبة بن سَعِيد بن جَمِيلِ بن طَرِيف، ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْد، عَن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد[٧]، عَن أَبِيه[٨]، عَن أَبِي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ:

---

(١) هو: أبو أحمد الواسطي، صدوق اختلط في آخر عمره، كما في التقريب (١٧٣١).

(٢) هو: سعد بن طارق بن أشيم، ثقة، كما في التقريب (٢٢٤٠).

(٣) هو: سلمان الأشجعي، ثقة، كما في التقريب (٢٤٧٦).

(٤) هو في: حديث السراج (١٩١٨)، والمجلس الأول من مجالس المخلدي (١).
وقد أخرجه السبكي في معجم شيوخه (ص: ٧٨) من طريق أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، به.

(٥) صحيح مسلم (٢٥٠).

(٦) المجتبى (١/ ٩٣)، وفي السنن الكبرى (١٤٢).

(٧) هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان المَقْبُري، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، كما في التقريب (٢٣٢١).

(٨) هو: أبو سعيد كيسان المقبري، ثقة ثبت، كما في التقريب (٥٦٧٦).

«مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا آمَنَ عَلَى مِثْلِهِ البَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُهُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ؛ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ القِيَامَةِ»[١].

أخرجه النَّسَائِيُّ فِي التَّفْسِيرِ[٢]، وفَضَائِلِ القُرْآنِ[٣]، عَن قُتَيْبة؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى المَخْلَدِيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو العبَّاس محمَّد بن إِسْحاقَ السَّرَّاجُ، ثَنَا إِسْحاقُ بن إِبْراهيمَ الحَنْظَلِيُّ، أَبَنَا عَبد الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَن عائِشَةَ قالَتْ: سَمِعَ رسولُ الله ﷺ قراءةَ أَبِي مُوسَى ـ وهُو يَقْرأ فِي المسْجِدِ ـ فقال: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»[٤].

---

(١) هو في: حديث السراج (١٩٢٠)، وفي: المجلس الثالث من مجالس المخلدي (١).

وقد أخرجه السبكي في معجم شيوخه (ص: ٧٨) من طريق أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، به.

وأخرجه البخاري (٤٩٨١ و٧٢٧٤) من طريق الليث بن سعد، به.

(٢) السنن الكبرى (١١٠٦٤).

(٣) السنن الكبرى (٧٩٢٣)، وفي: الفضائل المطبوع مفردًا (٢).

(٤) هو في: مصنف عبد الرزاق (٤١٧٧)، وفي: مسند إسحاق (٢/ ١٣٨ رقم ٦٢٤)، وفي: حديث السراج (١٩١٩)، وفي: المجلس الأول من مجالس المخلدي (٦).

وقد أخرجه الذهبي في معجم الشيوخ (٢/ ٢٦٦) من طريق أبي حفص عمر بن محمد ابن أبي سعد الكرماني، به.

وأخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) من حديث أبي موسى، أن النبي ﷺ قال له: «يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود».

أخرجه النَّسَائِيُّ[١]، عَن إِسْحاقَ بن إبراهيمَ؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى الحسن بن أَحْمَدَ المَخْلَدِيِّ؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو حامِدٍ أَحْمَدُ بن محمَّد ابن الحسنِ الحافِظُ[٢]، ثَنَا عَبد الرَّحْمَن بن بِشْرٍ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بن الحُسَيْنِ بن وَاقِدٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي[٥]؛ [٢/ ظ] قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ[٦]؛ أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لمَّا قَدِم رسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ كانوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلاً؛ فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ فَأَحْسَنوا الكَيْلَ[٧].

---

(١) المجتبى (٢/ ١٨١)، وفي السنن الكبرى (١٠٩٥).

(٢) هو: الإمام العلامة الثقة حافظ خراسان، أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي، صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم؛ قال الحاكم: هو واحد عصره حفظًا وإتقانًا ومعرفةً، توفي سنة (٣٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧ ـ ٣٩).

(٣) هو: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، ثقة، كما في التقريب (٣٨١٠).

(٤) أبو الحسن المروزي، ويقال: أبو الحسين، حسَن الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢١١ ـ ٢١٢).

(٥) هو: الحسين بن واقد المروزي، ثقة له أوهام، كما في التقريب (١٣٥٨).

(٦) هو: يزيد بن أبي سعيد أبو الحسن النحوي، ثقة عابد، كما في التقريب (٧٧٢٠).

(٧) هو في: المجلس الأول من مجالس المخلدي (٧).
وقد أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٣)، وابن حبان (٤٩١٩)، والطبراني (١١/ رقم ١٢٠٤١)، والثعلبي في تفسيره (١٠/ ١٥٠)، والبيهقي (٦/ ٣٢)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ٤٨٢)، والبغوي في تفسيره (٤/ ٤٥٧) من طريق علي بن الحسين، به.
وأخرجه ابن جرير الطبري (٢٤/ ١٨٦) عن محمد بن حميد الرازي، عن يحيى بن واضح، والحاكم (٢/ ٣٣) من طريق محمد بن موسى بن حاتم، عن علي بن الحسن ابن شقيق؛ كلاهما (يحيى بن واضح، وعلي بن الحسن) عن الحسين بن واقد، به. =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[1]، عَن عَبد الرَّحْمَن بن بِشْرٍ، وأخرجه النَّسَائِيُّ[2]، عَن محمَّد بن عَقِيل؛ كلاهما عن عَليِّ بن الحُسَيْن؛ فوقع لنَا مُوَافَقَةً لابنِ مَاجَهْ عَالِيَةً، وبَدَلاً عَالِيًا لِلنَّسَائِيِّ.

وأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو حَفْص عُمَرُ بن محمَّد بن أَبِي سَعْد الكَرْمانِيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سَنَةِ سَبْعٍ وسِتِّين وستٍّ مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو بَكْر القاسِمُ بن عَبدالله بن عُمَرَ ابْن الصَّفَّارِ؛ قَالَ: أَبَنَا جَدِّي لأُمِّي أَبُو مَنْصور

= ومحمد بن حميد حافظ ضعيف كما في التقريب (٥٨٣٤)، ومحمد بن موسى بن حاتم ذكره الذهبي في الميزان (٦/ ٣٥٠) وقال: قال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته. انتهى.

وعزاه الحافظ في الفتح (٨/ ٦٩٥ ـ ٦٩٦) للنسائي وابن ماجه وقال: بإسناد صحيح.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ٢٣): إسناد حسن.

تنبيه: تحرف اسم عبد الرحمن بن بشر في أسباب النزول إلى عبد الرحمن بن بشير في عدة طبعات من أسباب النزول للواحدي، ومما وقفنا عليه: الطبعة الثانية من دار الإصلاح بالدمام سنة ١٤١٢هـ (ص: ٤٥٢)، والطبعة الثالثة من طبعة السيد أحمد صقر رحمه الله (ص: ٥٢٠)، وطبعة كمال بسيوني زغلول (ص: ٤٧٤)، وطبعة ماهر الفحل (ص: ٧١٣) وأشار إلى أن في نسخة: بشر؛ وهي على الصواب في طبعة مطبعة أمين هندية بغيط النوبي بمصر سنة ١٣١٦هـ (ص: ٣٣٣)، والعجيب أن هذه الطبعة مليئة بالتصحيفات، كما ذكر السيد أحمد صقر رحمه الله! وقد أشار إليها في الحاشية.

وهي على الصواب في النسخة المخطوطة المحفوظة في المكتبة الظاهرية برقم (١٢٤٦٥) المنسوخة سنة ٧٨٩هـ (ق/ ١١٣/ و).

(١) سنن ابن ماجه (٢٢٢٣).

(٢) السنن الكبرى (١١٥٩٠).

عَبد الخالِق بن زاهِرِ بن طاهِرِ الشَّحَّامِيُّ[١]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو مَنْصور عَبدالله بن الحُسَيْن بن هارون الورَّاقُ[٢]، أَبَنَا أَبُو سَعِيد محمَّد بن مُوسَى بن الفَضْل الصَّيْرَفِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو العبَّاس محمَّد بن يَعْقوبَ بن يُوسُفَ الأَصَمُّ[٤]، أَبَنَا محمَّد ابن عَبدالله بن عَبد الحَكَم المِصْرِيُّ[٥]، ثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ[٦] المَدَنِيُّ[٧]، عَن هِشَام بن عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «لأَنْ يَأْخُذَ أحدُكم حَبْلَهُ فيَذْهبُ فيأْتي بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ؛ خَيْرٌ

---

(١) صاحب الأربعين، ولد سنة (٤٧٥هـ)، وتوفي سنة (٥٤٩هـ) وكان ثقة.
انظر: التقييد (٤٨٧)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥).

(٢) هو: أبو نصر عبدالله بن الحسين بن محمد بن الحسين بن هارون الهاروني الوراق، ولد سنة (٤١٣هـ)، وتوفي سنة (٤٩١هـ).
انظر: المؤتلف والمختلف لابن طاهر (ص: ١٤٤)، الأنساب للسمعاني (٥/ ٦٢٤)، تاريخ الإسلام (٣٤/ ٩٩، ١٠٠).

(٣) مات سنة (٤٢١هـ) وكان ثقة، وكان والده ينفق على أبي العباس الأصم، فكان الأصم لا يحدث حتى يحضر محمد، وإن غاب عن سماع جزء أعاده له.
انظر: التقييد (١٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٠).

(٤) هو: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأصم، قال الحاكم في تاريخه: هو محدث عصره بلا مدافعة، حدث في الإسلام ستًّا وسبعين سنة، وأذَّن سبعين سنة على الصلوات الخمس، حسن الخلق سخي النفس، لا يختلف في صدقه وثقته وصحة سماعاته وضبط أبيه يعقوب الوراق، وقد توفي سنة (٣٤٦هـ).
انظر: التقييد (١٤٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٥٢ ـ ٤٦٠).

(٥) ثقة، كما في التقريب (٦٠٢٨).

(٦) ثقة، كما في التقريب (٥٦٤).

(٧) في الأصل: المديني، وأنس بن عياض مدني، وهو الأكثر في النسبة إلى مدينة رسول الله ﷺ.

لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا هُمْ أَعْطَوهُ أَوْ مَنَعُوهُ»[١].

[٣/ و] أخرجه البُخَارِيُّ[٢] فِي الزَّكاة، عَن مُوسَى، هو ابنُ إسماعيل، وفي الشُّرْبِ[٣]، عَن مُعَلَّى بن أَسَد؛ كلاهما عن وُهَيْب بن خالد؛ وفي البيوع[٤]، عَن يَحْيى بن مُوسَى، عَن وَكِيع؛ كلاهما عن هِشَام بن عُرْوَةَ، عَن أَبِيه، عَن جَدِّه؛ فوقع لنا عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى عَبد الخالق؛ قَالَ: أَبَنَا الشيخ أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِيٍّ الأَدِيبُ[٥]، أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن يوسف بن بَامُويه[٦]؛ قَالَ: سمعت محمَّد بن حَمْدون الأَعْمَشِيُّ، يقول: أخبرني أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إسحاق الوَزَّان[٧]، ثَنَا قُطْبَة بن

---

(١) أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا لعبد الخالق بن زاهر الشحامي (٦).
وقد أخرجه السبكي في معجمه (ص: ٧٩) من طريق أبي حفص عمر بن محمد الكرماني، به.

(٢) صحيح البخاري (١٤٧١).

(٣) صحيح البخاري (٢٣٧٣).

(٤) صحيح البخاري (٢٠٧٥).

(٥) هو: أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري الأديب، مسند وقته، ولد سنة (٣٩٨هـ)، وتوفي سنة (٤٨٧هـ) وهو آخر من روى عن ابن باموية.
انظر: الأنساب (١/ ١٠٨)، التقييد (١٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩).

(٦) هو: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية أبو محمد الأردستاني المشهور بالأصبهاني، ولد سنة (٣١٥هـ)، وتوفي سنة (٤٠٩هـ) وهو ثقة.
انظر: الأنساب (١/ ١٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٣٩).

(٧) هو: أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء الوزان، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به، توفي سنة (٢٨١هـ). =

العلاء بن مِنْهال الغَنَويُّ[١]، عَن سُـلَيْمانَ الأَعْمَـشِ قَالَ: قال لي الشَّعْبـيُّ: يا سُلَيْمَان! إنَّ كِرَامَ النَّاسِ أَسْرعُهُم مودَّةً، وأَبْطَؤُهُم عَدَاوةً، وَإنَّ لِئَامَ النَّاسِ أبطَؤُهُم مودَّةً وأَسْرَعُهُم عَدَاوةً، ومَثَلُ مودَّةِ الكَرِيمِ كَآنِيةِ الذَّهَبِ والفضَّةِ؛ بَطِيءُ الانْكِسار سَرِيعُ الانْجِبار، ومَثَلُ مودَّةِ اللَّئِيم كالفَخَّارِ؛ سَرِيعُ الانْكِسارِ بَطِيءُ الانْجِبار[٢].

وَبِـهِ إِلَى عَبد الخالق؛ قَالَ: أَبَنَا الإمامُ أَبُو تُرَابٍ عَبد الباقي بن يوسُف المَرَاغِيُّ[٣]، أَبَنَا أَبُو طاهِر محمَّد بن عَبدالله بن حمَّادٍ، ثَنَا أَبُو حَفْص عُمَر بن

= انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤١)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٨).

(١) ضعيف، انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٤١)، ضعفاء النسائي (٥٠١)، المجروحين (٢/ ٢٢٠).

(٢) أخرجها عبد الخالق الشحامي في حكايات مستحسنة إثر أربعينه (ص: ١٤٢ ـ ١٤٣).
إلا أنه قد وقع فيه: محمد بن إسحاق، وصوابه: أحمد بن إسحاق كما هنا.
وقد سقط من إسناد الشحامي والمصنِّف بين قطبة والأعمش: (مبارك بن سعيد) أخو سفيان الثوري، فقد أخرجه المحاملي في أماليه (٣٧٣) ـ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢١٧ ـ ٢١٨) ـ عن أحمد بن عثمان بن حكيم، وابن حبان في روضة العقلاء (ص: ١٧٤) من طريق أحمد بن بكر بن خالد اليزيدي، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠١٨) من طريق محمد بن إسحاق البكائي؛ ثلاثتهم عن قطبة ابن العلاء، عن مبارك بن سعيد، عن الأعمش، به.

(٣) هو: أبو تراب عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح بن عبد الملك بن هارون المراغي، ولد سنة (٤٠١هـ)، وتوفي سنة (٤٩٢هـ).
انظر: الأنساب (٥/ ٢٤٥)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٧٠)، طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٩٦).

محمَّد الزَّيَّاتُ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبدالله الجَوْهَرِيُّ، حدثني أَبُو يَعْلَى زكريَّا بن يَحْيى المِنْقَرِيُّ[٢]، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ؛ قَالَ: سمعتُ أعرابيًّا يقول: إذا أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرانِ لا تَدْرِي أَيُّهُمَا الرُّشْدُ فَخَالِفْ أَقْرَبَهُمَا [٣/ ظ] مِنْ هَواكَ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ الخَطَأُ مَعَ مُتابَعَةِ الهَوَى[٣].

* * *

(١) هو: أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي، المعروف بابن الزيات، ولد سنة (٢٨٦هـ)، وتوفي سنة (٣٧٥هـ)، وكان ثقة.
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

(٢) هو: أبو يعلى، زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي البصري.
انظر: الثقات (٨/ ٢٥٥)، تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٩).

(٣) أخرجها عبد الخالق الشحامي في حكايات مستحسنة إثر أربعينه (ص: ١٤٠).
وقد أخرجه السبكي في معجمه (ص: ٥٥٣) من طريق أبي حفص عمر بن محمد الكرماني، به.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالسِّتُّونَ

عُمَرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ خَلِيفَةَ الرَّقِّيُّ أَبُو حَفْصٍ، مِنْ سَاكِنِي الجَبَلِ، وُيَعْرَفُ بِابْنِ الرَّقِّيَّةِ.

كانَ رجلاً مباركًا كثيرَ التِّلاوَةِ.

سَمِعَ مِن ابن اللَّتِّي، والشَّرَف الخَطِيب، والزَّيْن بن عَبد الملك، وجماعة.

مَوْلِدُهُ: سنةَ ثمانٍ وستٍّ مئة.

وَتُوُفِّيَ فِي مُنْتَصف شهر شَعْبان سنةَ اثْنتين وثمانين وستِّمئة، ودُفن بسَفْح قَاسِيُون[1].

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «مُسْند عَبْد بن حُمَيْد» بكماله[2].

---

(١) بفتح القاف، وكسر السين، وضم الياء، جبل مشرف على مدينة دمشق، وفيه عدة معاور وكهوف، قيل: فيها آثار الأنبياء، وفي سفحه دُفن كثير من أهل العلم والصلاح.

انظر: معجم البلدان (٤/ ٢٩٥)، وفيات الأعيان (٤/ ٣٩١)، خريدة العجائب لابن الوردي (ص: ٨٦).

(٢) نال كمال الدين أوزدَمير بتحقيقه درجة الدكتوراه في العلوم القرآنية والحديث في كلية العلوم الإسلامية بجامعة أرض روم بتركيا.

وقد طبع الكتاب بعناية وتحقيق السيد صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، عن عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، ثم طبع بعناية =

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح أَبُو حفص عُمَر بن محمود بن خليفة الرَّقِّيُّ، قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي ابن اللَّتِّيّ[1]، قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى ابن شُعَيب الهَرَوِيُّ[2]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن المظفر

= وتحقيق الشيخ مصطفى بن العدوي، الجزء الأول في دار الأرقم بالكويت سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، والجزء الثاني والثالث في مكتبة ابن حجر بمكة المكرمة سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ثم أعاد تحقيقه على عدة مخطوطات في دار بلنسية، سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ثم اعتنى به الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، وطبع في دار ابن عباس ٢٠١٠م.

أما قول المصنف: بكماله، فالمقصود به القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم وهو المنتخب، وقد سمع المصنف على بعض شيوخه - كما سيأتي - بعضًا من المنتخب لا كله، فإذا كان سماعه للمنتخب كله قال: بكماله، وأحياناً يكتفي بقوله: سمعت عليه مسند عبد بن حميد.

هذا، ويكثر في كتب التراجم ذكر مسند عبد بن حميد، دون الإشارة إلى أنه المنتخب لشهرة ذلك، وعدم الحاجة إلى التقييد، والله أعلم.

(١) هو: الشيخ الصالح المسند المعمر رحلة الوقت أبو المنجى عبدالله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي الحريمي، ولد سنة (٥٤٥هـ)، ومات سنة (٦٣٥هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٥ - ١٧)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٩٩)، ذيل التقييد (١١٣٢) ووقع في المستفاد أبو المحاسن بدلاً من أبي المنجى. وله مشيخة اعتنى بها الدكتور عامر صبري، وصدرت عن مؤسسة الريان، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ.

(٢) هو: مسند الآفاق المحدث المعمَّر أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي، ثم الهروي الماليني، ولد سنة (٤٥٨هـ)، وتوفي سنة (٥٥٣هـ). =

الدَّاوُدِيُّ[١]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد بن حَمَّويه السَّرْخَسِيُّ[٢]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِيُّ[٣]؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو محمَّد عَبْد بن حُمَيد بن نَصْر الكَشِّيُّ؛ قَالَ: ثَنَا يُونس بن محمد[٤]، ثَنَا شَيْبان[٥]، عَن قتادة، ثَنَا أنس بن مالك؛ أنّ نبي الله ﷺ قَالَ: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؛ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ؛ فَتَقُولُ: قَطْ! قَطْ! وَعِزَّتِكَ! وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ»[٦].

= انظر: التقييد (٥٠٠)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٣٠٣)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٠٥).

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود، أبو الحسن الداودي، ولد سنة (٣٧٤هـ)، وتوفي سنة (٤٦٧هـ) وهو آخر من روى عن عبدالله بن أحمد ابن حمويه السرخسي.
انظر: التقييد (٤٠٤)، طبقات الشافعية الكبرى (٥/ ١١٧).

(٢) ثقة، ولد سنة (٢٩٣هـ)، ومات سنة (٣٨١هـ). انظر: التقييد (٣٨٢)، العبر (٣/ ١٩).

(٣) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان بن ماهان الشاشي، حدث عن عبد بن حميد بن نصر الكشي بكتاب مختصر المسند ـ وهو المنتخب ـ وغيره، قال الذهبي: ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم ولا شيء من سيرته، وهو في عداد الثقات، ومن أبناء التسعين رحمه الله.
انظر: التقييد (٢١٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨).

(٤) هو: يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، كما في التقريب (٧٩١٤).

(٥) هو: ابن عبد الرحمن النحوي، ثقة، كما في التقريب (٢٨٣٣).

(٦) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١١٨٢).
وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٦١)، عن آدم بن أبي إياس، عن شيبان، به.

[٤/ و] أخرجه مُسْلِمٌ(١)، والتِّرْمِذِيُّ(٢)، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حميد؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو الوليد(٣)، ثَنَا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصِ(٤)؛ قَالَ: حدثني أَبِي(٥)، عَن أبيه(٦)؛ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ فَدَعَا بِطَهُورٍ؛ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»(٧).

أخرجه مُسْلِمٌ(٨)، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا مُوافقةً عاليةً، وَلله الحَمْدُ والمنة.

* * *

(١) صحيح مسلم (٢٨٢٤).

(٢) سنن الترمذي (٣٢٧٢).

(٣) هو: هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت، كما في التقريب (٧٣٠١).

(٤) ثقة، كما في التقريب (٣٥٦).

(٥) هو: سعيد بن عمرو بن سعيد، ثقة، كما في التقريب (٢٣٧٠).

(٦) هو: عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المعروف بالأشدق، تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه؛ قتله عبد الملك بن مروان سنة سبعين، ووهم من زعم أن له صحبة.
انظر: التقريب (٥٠٣٤).

(٧) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٧).

(٨) صحيح مسلم (٢٢٨).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسِّتُّونَ

عُمَرُ بْنُ نَصْرِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَسْلاَنَ بْنِ فِتْيَانَ ابْن البَعْلَبَكِّيِّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ.

سمع ببغدادَ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وست مئةَ، وسمع بها أيضًا سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وست مئةٍ مع ابن عمِّه الصَّفِي أَيُّوب على جماعة منهم: خليل الجَوْسَقِيُّ(١)، والأَنْجَبُ الحَمَّامِيُّ(٢)، وأحمد المَارِسْتَانِيُّ(٣)، وابن رُوزْبَةَ(٤).

وَتُوُفِّيَ ليلة الاثنين الثَّاني والعشرينَ من ذي القَعْدة سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ

---

(١) هو: أبو طاهرٍ الخليل بن أحمد بن علي بن خليل بن إبراهيم بن خليل بن وشاح الجوسقي الصرصري، الخطيب، ولد سنة (٥٤٨هـ) وتوفي سنة (٦٣٤هـ).
انظر: تاريخ الإسلام (٤٦/ ١٨٧).

(٢) هو: الأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد البغدادي الحمامي، ولد سنة (٥٥٤هـ)، وتوفي سنة (٦٣٥هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٤ ـ ١٥).

(٣) هو: أبو العباس أحمد بن يعقوب بن عبدالله بن عبد الواحد البغدادي المارستاني الصوفي، ولد سنة (٥٤٥هـ)، وتوفي سنة (٦٣٩هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٧٧ ـ ٧٩).

(٤) هو: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة بن عبدالله البغدادي القلانسي العطار الصوفي، كانت وفاته سنة (٦٣٣هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨).

وستٍّ مئة، ودُفن من الغد بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «مُسْند عَبْد بن حميد».

[٤/ ظ] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ شمس الدين أَبُو حفص عُمَر بن نصر الله بن أَحْمَد ابن البَعْلَبَكِّيِّ، قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا المشايخُ الخمسةُ: أَبُو حفص عُمَر بن كَرَم بن أَبِي الحسن بن عُمَر الحَمّامَيُّ الدِّينَوَرِيُّ[١]، وأبو الفضل عَبد السلام بن عَبدالله بن بَكْران الدَّاهِرِيُّ[٢]، وأبو نصر المُهذَّب بن أَبِي الحسن علي بن أَبِي نصر بن قُنَيْدَة[٣]، وأبو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر بن عَبد العزيز الخَبَّاز، وأَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر ابن علي بن زيد ابن اللَّتِّي؛ قراءة عليهم مجتمعين، وأنا أسمع فِي صَفَر سنة ست وعشرين وست مئة بالجَعْفَرِيَّةِ شرقي بغداد؛ قالوا: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ

---

(١) هو: أبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن علي بن عمر البغدادي الحمامي الدينوري، سمع صحيح البخاري ومسند عبد بن حميد والدارمي من عبد الأول وغير ذلك، ولد سنة (٥٣٩هـ)، وتوفي سنة (٦٢٩هـ).

انظر: التقييد (٥٢٥)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦).

(٢) هو: أبو الفضل عبد السلام بن عبدالله بن أحمد بن بكران الداهري البغدادي الخفاف الخراز، سمع من عبد الأول صحيح البخاري ومسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد وغير ذلك، وسماعه صحيح، توفي سنة (٦٢٨هـ).

انظر: التقييد (٤٤١)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

(٣) هو: أبو نصر المهذب بن علي بن أبي نصر بن عبدالله بن قنيدة الأزجي الخياط، سمع صحيح البخاري ومسند الدارمي ومنتخب مسند عبد بن حميد من عبد الأول ومسند الشافعي من أبي زرعة المقدسي، وحدث وكان سماعه صحيحًا، توفي سنة (٦٢٦هـ).

انظر: التقييد (٦١٨)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣١٣ ـ ٣١٤).

عَبد الأول بن عيسى بن شُعَيب الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد الدَّاوُدِيُّ قَالَ: أَبَنَا عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا إبراهيم بن خُزَيم الشَّاشِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبْد بن حميد؛ قَالَ: أَبَنَا يزيد بن هارون، أَبَنَا حُمَيدٌ الطويلُ، عَن أنس أن عمَّه[1] غابَ عَن قتالِ بَدْرٍ؛ فقال: غِبْتُ عَن أوَّل قتالٍ قاتلَهُ رسولُ الله ﷺ المشركين! لَئِنِ اللهُ تعالى أَشْهدني قتالاً لَيَرَيَنَّ اللهُ كَيف أَصْنَعُ! فلمَّا كانَ يومُ أُحُدٍ انْكَشفَ المسلمون؛ فقال: اللهُمَّ إنِّي أَبْرَأُ إليكَ ممَّا جاءَ بِهِ هؤلاءِ - يعني: المشركين - وأَعْتذرُ إليكَ ممَّا صنعَ هؤلاء - يعني: أصحابه - فتقدَّم؛ فلقيَهُ سعدٌ بأُخْرَاها دون أُحُد؛ قال: قلت: أنا معك. قَالَ: فلم أستطِعْ أن أصنعَ ما صنعَ، فوُجِدَ فيه بضعٌ وثمانون؛ [٥/ و] بين ضَرْبةٍ بسيفٍ وطَعْنةٍ برُمْحٍ ورَمْيةٍ بسَهْمٍ. قَالَ: وكُنَّا نقُول فيه وفي أَصْحابه نزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ قَالَ يزيد: يعني الآية[2].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[3]، عَن عَبْد بن حُمَيْد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً، وهُو أَحَدُ ثُلاثِيَّاتِهِ.

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حُمَيْد؛ قال: ثَنَا الحسَن بن موسَى[4]، ثَنَا ابْن لَهِيعَة[5]،

---

(١) هو: أنس بن النضر.

(٢) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٩٦).
وقد أخرجه البخاري (٢٨٠٥، ٤٠٤٨) من طرق عن حميد، به.
وأخرجه في (٤٧٨٣) من طريق ثمامة، ومسلم (١٩٠٣) من طريق ثابت؛ كلاهما عن أنس، به.

(٣) سنن الترمذي (٣٢٠١)، وقال: حسن صحيح.

(٤) هو: الحسن بن موسى الأشيب، ثقة، كما في التقريب (١٢٨٨).

(٥) هو: عبدالله بن لهيعة، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، كما في التقريب (٣٥٦٣).

ثَنَا دَرَّاج أَبُو السَّمْحِ[١]، عَن أَبِي الهَيْثَم[٢]، عَن أَبِي سعيد الخُدْرِيِّ ﷺ، عَن رسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ وَادٍ[٣] يَهْوِي فِيهِ الكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ سبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ مِنْهُ أَبَدًا»[٤].

---

(١) هو: دراج بن سمعان، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، كما في التقريب (١٨٢٤).

(٢) هو: سليمان بن عمرو العتواري، ثقة، كما في التقريب (٢٥٩٩).

(٣) في الأصل: وادي.

(٤) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٩٢٤).

وقد أخرجه أحمد (٣/ ٧٥ رقم ١١٧١٢)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٩، ٣١)، وأبو يعلى (١٣٨٣) عن زهير بن حرب؛ كلاهما (أحمد، وزهير) عن الحسن بن موسى، به.

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (١٥)، وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٣٧) من طريق كامل بن طلحة؛ كلاهما (أسد، وكامل) عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٣٤/ نعيم)، وفي مسنده (١٣٤)، عن رشدين ابن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في تفسيره (١/ ٨٩)، وفي شرح السنة (٤٤٠٩).

ورواه عبدالله بن وهب واختلف عنه:

فأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٨) عن خالد بن خداش، وابن جرير الطبري (٢٣/ ٤٢٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٧٩٨) عن يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان (٧٤٦٧) من طريق حرملة، والحاكم (٢/ ٥٠٧) من طريق أبي عبيدالله أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب، وفي (٤/ ٥٩٦) من طريق بحر بن نصر، والثعلبي في تفسيره (١٠/ ٧٢) من طريق أحمد بن صالح؛ جميعهم (خالد بن خداش، =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حُمَيد؛ قال: أَبَنَا عَبد الرَّحْمَن بن سعد[٢]، أَبَنَا أَبُو جَعْفر الرَّازِيُّ[٣]، عَن عطاءِ بن السَّائِبِ[٤]، عَن أَبِي عَبد الرَّحْمَن السُّلَمِيِّ[٥]، عَن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: صنَع لنا عَبد الرَّحْمَن بن عَوْف طعامًا فدَعَانا وسَقانا منَ الخَمْر، فأخذَتِ الخَمْرُ مِنَّا، وحضرتِ الصلاةُ فقدَّمُوني؛ فقرأْتُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ! [٥/ ظ] قَالَ:

= ويونس، وحرملة، وأحمد بن عبد الرحمن، وبحر بن نصر، وأحمد بن صالح) عن عبدالله ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، به.

وعن الحاكم أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥١٣ ـ ٥١٤)

وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٣٤) من طريق هارون بن سعيد، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، به؛ موقوفًا على أبي سعيد.

وعن الحاكم أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥١٢).

ومدار الحديث على دراج أبي السمح وهو ضعيف في أبي الهيثم كما تقدم، قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه مرفوعًا من حديث ابن لهيعة وقد روي شيء من هذا عن عطية عن أبي سعيد قوله موقوف.

وتعقبه ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٦٧) فقال: قلت: لم ينفرد به ابن لهيعة كما ترى ولكن الآفة ممن بعده، وهذا الحديث بهذا الإسناد مرفوعًا منكر. انتهى.

(١) سنن الترمذي (٢٥٧٦، ٣١٦٤، ٣٣٢٦).

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، ثقة، كما في التقريب (٣٩١٤).

(٣) هو: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، كما في التقريب (٨٠١٩).

(٤) ثقة ساء حفظه بآخره، كما في الكاشف (٣٧٩٨).

(٥) هو: عبدالله بن حبيب بن ربيعة، ثقة ثبت، كما في التقريب (٣٢٧١).

فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾[1].

---

(١) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٨٢).

وقد اختلف فيه على عبد الرحمن بن عبدالله الدشتكي:

فأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٧٧) من طريق أحمد بن سعيد الرباطي، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، به كرواية عبد.

وأخرجه البزار (٥٩٨) عن أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٣٥٢) عن محمد بن عمار؛ كلاهما (أحمد، ومحمد) عن عبد الرحمن ابن عبدالله بن سعد الدشتكي، به. إلا أن المصلي فيهما رجل.

ورواه سفيان الثوري، عن عطاء واختلف عنه:

فأخرجه مسدد ـ كما في إتحاف الخيرة (٥٦٦٠) ـ وعنه أبو داود (٣٦٧١) ـ عن يحيى ابن سعيد القطان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٧٦) من طريق محمد ابن يوسف الفريابي، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص: ٣٨٢) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود؛ ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، والفريابي، وأبو حذيفة) عن سفيان، به. وفيه أن المصلي علي.

وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص: ٣٣٨)، والحاكم (٤/ ١٤٢) من طريق وكيع، والحاكم (٤/ ١٤٢) من طريق عبدالله بن الوليد؛ كلاهما (وكيع، وعبدالله ابن الوليد) عن سفيان، به. وفيه أن المصلي عبد الرحمن.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٠٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، عن سفيان، به. وفيه أن المصلي رجل.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان واختلف عليه:

فأخرجه القاضي إسماعيل في أحكام القرآن (١٢٦) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والنسائي في الكبرى (١١٠٤١) عن عمرو بن علي؛ كلاهما (محمد، وعمرو) عن عبد الرحمن بن مهدي، به. وفيه أن المصلي علي. =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى عَبْدٍ؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزاق، عَن الثَّوْرِيِّ، أَبَنَا أَبُو إسحاقَ[٢]،

= وأخرجه الطبري (٧/ ٤٥)، وابن المنذر في تفسيره (١٧٩٩)، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص: ٣٨٢) من طريق محمد بن بشار، والحاكم (٤/ ١٤٢) طريق أحمد ابن حنبل؛ كلاهما (محمد، وأحمد) عن ابن مهدي، به. وفيه أن المصلي عبد الرحمن.

وهو في تفسير سفيان الثوري (٢٢١) عن عطاء بن السائب، به. والمصلي فيه علي.

وأخرجه القاضي إسماعيل في أحكام القرآن (١٢٧)، والطبري (٧/ ٤٦)، وابن المنذر في تفسيره (١٧٩٨) من طريق حماد بن سلمة، والطبري (٧/ ٤٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص: ٣٨١ ـ ٣٨٢) من طريق علي بن عاصم؛ ثلاثتهم (حماد، وجرير، وعلي) عن عطاء، به. وفيه أن المصلي علي.

وجرير وعلي ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه قاله أحمد؛ كما في الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣).

وأما حماد بن سلمة؛ فالأكثرون على أن سماعه كان قبل الاختلاط، وقيل: بعده، وقيل: سمع منه في الحالين، والله أعلم.

قال المنذري، كما في تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي (١/ ٣٢٣): رواه سفيان الثوري وأبو جعفر الرازي، عن عطاء بن السائب مسندًا عن علي؛ ورواه سفيان ابن عيينة وإبراهيم بن طهمان وداود بن الزبرقان، عن عطاء مرسلاً، وعطاء من المختلطين، وقد اضطرب في متنه؛ ففي الترمذي وأبي داود ما تقدم، وفي كتاب النسائي: أن المصلي بهم هو عبد الرحمن بن عوف، وفي مسند البزار: أمروا رجلاً فصلى بهم، ولم يسمه، وفي غيره: فتقدم بعض القوم. اهـ.

(١) سنن الترمذي (٣٠٢٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

(٢) هو: السبيعي.

أن الأَغَرَّ[1] حدثه عَن أَبِي سَعيد الخُدْرِيِّ وأبي هُرَيْرة؛ أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْتَئِسُوا أَبَدًا؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾»[2].

أخرجه مُسْلِمٌ[3]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

* * *

(١) هو: أبو مسلم الكندي، ثقة، كما في التقريب (٥٤٤).

(٢) هو في: تفسير عبد الرزاق (٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧)، وفي: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٩٤٢).

(٣) صحيح مسلم (٢٨٣٧).

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ

عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ مُفَضَّلٍ الإِرْبِلِيُّ أَبُو الفَتْحِ وَأَبُو حَفْصٍ[1].

كان شيخًا صالحًا صوفِيًّا بالسُّمَيْسَاطِيَّةِ[2].

سَمِعَ مِن ابن صَصْرَى، وابن الزَّبِيدِيِّ، وابن البُن، وطبقتهم.

وأجاز له أَبُو جعفر الصَّيْدَلانِيُّ، ومَنْصور ابن الفُرَاوِيِّ، وسِتِّ الكَتَبَةِ، وابن طَبَرْزَذ وغيرُهُم.

مَوْلِدُهُ ليلةَ الثَّامن [٦/ و] والعشرينَ من شَوَّالِ سنة ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة بإِرْبِل.

وَتُوُفِّيَ يومَ عِيدِ الأَضْحَى سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وستِّ مئة بِدِمَشْقَ، ودُفِنَ مِن يومِهِ.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥٠/ ١٣٦)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٦٨)، ذيل التقييد (١٥٧٠) ووقع في الأخير: عمر بن يعقوب بن يحيى.

(٢) في الأصل: بالشميساطية، بشين معجمة في أوله، وما أثبتناه هو الصواب، وهذه النسبة إلى سميساط من بلاد الشام، ينسب إليها السميساطي أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي، وهو واقِفُ الخانِقَاه السُّمَيْساطِيَّة بها.

انظر: الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ١١٨)، تاج العروس (١٩/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩).

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «المعجم الصغير» لأبي القاسم الطَّبَرَانيِّ[١].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْص عُمَر بن يَعْقوب بن عُثْمان الإِرْبِـلِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن مَعْمر بن الفاخِر الأَصْبَهَانِيُّ[٢] إجازة؛ قَالَ: أخبرَتْنا فاطِمةُ بنت عَبدالله الجُوزْدَانِيَّةُ[٣] قراءةً عليها وأنا حاضر؛ قالت: أَبَنَا أَبُو بَكْر محمَّد بن عَبدالله بن رِيذَه[٤]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو القاسِم سُليمان بن أَحْمَد

---

(١) طبع في دلهي سنة ١٣١١هـ، وطبع بعناية عبد الرحمن محمد عثمان ونشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، وهي طبعة مليئة بالتصحيفات، وطبع بعدها طبعة أحسن حالاً من سابقتها بعناية محمد شكور محمود الحاج أمرير، بالمكتب الإسلامي، وطبعته الأولى سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، وسمى تحقيقه: الروض الداني.

وقد حقق الباحث صالح سعيد محمد الزهراني من حرف الباء إلى حرف الطاء، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٧هـ.

(٢) هو: مخلص الدين أبو عبدالله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي العبشمي الأصبهاني، ولد سنة (٥٢٠هـ)، وتوفي سنة (٦٠٣هـ)، وكان ثقة، وكان لا يجيز المناكير والموضوعات.

انظر: التقييد (١٣٠)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩).

(٣) هي فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، الجوزدانية الأصبهانية، آخر من روى عن ابن ريذه، تفردت في وقتها برواية المعجم الكبير والمعجم الصغير للطبراني، وكتاب الفتن لنعيم عنه، توفيت سنة (٥٢٤هـ).

انظر: التقييد (٦٧٨)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥).

(٤) هو: أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني المعروف بابن رِيذَهْ، سمع من الطبراني كتاب المعجم الكبير والمعجم الصغير والفتن لنعيم ابن حماد، وتوفي سنة (٤٤٠هـ).

انظر: الإكمال (٤/ ١٧٥)، التقييد (٥٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦).

الطَّبَرَانِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ، أَبَنَا عَبد الرزاق، ثَنَا مَعْمر، عَن مَنْصور[١]، عَن سالم بن أَبِي الجَعْد، عَن جابر بن عَبدالله قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٢].

---

(١) هو: ابن المعتمر.

(٢) هو في: المصنف لعبد الرزاق (٢٩٢٢)، وفي: المعجم الكبير (٢/ رقم ١٧٤٥)، والأوسط (٢٩٨٣)، والصغير (٢٧١).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن سعد (١/ ٤٢١)، وأبو يعلى (٢٠١٠)، وابن خزيمة (٦٤٩)، وابن المنذر في الأوسط (١٤٤٤)، والبيهقي (٢/ ١١٥).

إلا أن معمرًا قد سقط من مطبوع أبي يعلى، والأوسط لابن المنذر، وفي مخطوط مسند أبي يعلى (ق/ ١١٧/ ظ ـ شهيد علي ـ تركيا) ضبب على (عن) التي بين عبد الرزاق ومنصور للدلالة على السقط، ولم يذكر في الحاشية شيء. ومعمرٌ ثابت في مخطوط المصنَّف (ق/ ١٢٢/ و ـ مراد ملا).

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣١)، من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر، به نحوه.

وقد أخرج الخطيب في تاريخه (١٠/ ٣٢٦)، من طريق محمد بن صالح أبي عبدالله البغدادي، قال: رأيت أبا زرعة الرازي دخل على أحمد بن حنبل وحدثه، ورأيته قد مجمج على حديث كان حدثه عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه، وقد مجمج عليه أحمد؛ فقال له أبو زرعة: أي شيء خبر هذا الحديث؟ فقال: أخاف أن يكون غلطًا على رسول الله ﷺ؛ وذلك أن سفيان قد حدث عن منصور، عن إبراهيم أنه كان إذا سجد جافى بين جنبيه. فقال له أبو زرعة: يا أبا عبدالله الحديث صحيح، فنظر إليه، فقال أبو زرعة: حدثنا أبو عبدالله البخاري محمد بن إسماعيل، حدثنا رضوان البخاري؛ قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن سالم، عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه؛ وحدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا هشام بن يوسف =

أخرجه الإمام أَحْمَد بن محمَّد بن حنبل فِي «مُسْنده»(١)، عَن عَبد الرزاق؛ فوقع لنا موافقةً بعُلُوٍّ.

وَبِهِ إِلَى الطَّبَرَانِيُّ قَالَ: ثَنَا أَحْمَد بن عَبد الرَّحْمَن بن عِقَال أَبُو الفَوَارِسِ [٦/ ظ] الحَرَّانِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو جَعْفَر النُّفَيْلِيُّ(٣)، ثَنَا محمَّد بن عِمْران بن عَبد الرَّحْمَن الحَجَبِيُّ(٤)، عَن جدته صَفِيَّة بنت شَيْبة، عَن عائشةَ ﵂ قالت: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فقالت: إِنِّي وُلِدَ لِي غُلامٌ فسمَّيْتُه محمَّدًا وكَنَيْتُه أبا القاسم، فـذُكر لي أنَّك تكرَهُ ذلك؛ فقال ﷺ: «مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْـمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِـي، وَمَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي»(٥).

= الصنعاني، أخبرنا معمر، عن منصور، عن سالم، عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه. فقال أحمد: هات القلم إلي فكتب: صح صح صح. ثلاث مرات. انتهى.

(١) المسند (٣/ ٢٩٥ رقم ١٤١٣٨).

(٢) هو: أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال أبو الفوارس التميمي الحراني، قال أبـو عروبـة: لم يكن بمؤتمن علـى نفسـه ولا دينـه، وقال ابن عـدي: وهو ممن يكتب حديثه.

انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٠٣).

(٣) هو: عبدالله بن محمد بن علـي بن نفيـل الحرانـي، ثقة حـافظ، كما في التقريب (٣٥٩٤).

(٤) مستور، كما في التقريب (٦١٩٩).

(٥) هو في: المعجم الصغير (١٦)، وفي: الأوسط (١٠٥٧).

وقد أخرجه البخـاري في التاريـخ الكبير (١/ ١٥٥)، والطبري في تهذيب الآثار (٧٠٧/ الجزء المفقود) من طريق أبي جعفر النفيلي، به. =

= وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٧٠٥/ الجزء المفقود)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٨١) من طريق مروان بن معاوية، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ١٧٤) من طريق هارون بن معاوية؛ كلاهما (مروان، وهارون) عن محمد بن عمران، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٧٣)، عن أبي عامر العقدي، عن محمد بن عبد الرحمن من ولد شيبة، عن صفية، به.

ورواه وكيع واختلف عنه:

فأخرجه أحمد (٦/ ١٣٥ و٢٠٩ رقم ٢٥٠٤٠ و٢٥٧٤٧)، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (١٨٩٤) عن ابن الأصبهاني، والطبري في تهذيب الآثار (٧٠٦/ الجزء المفقود) عن ابن وكيع؛ ثلاثتهم (أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن وكيع) عن وكيع، عن محمد بن عمران، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٧٢) عن وكيع، عن محمد بن عبد الرحمن الحجبي، عن صفية، به.

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد، واختلف عنه:

فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٥٥) عن محمد بن يحيى الذهلي، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٣) من طريق الفضل بن سهل الأعرج؛ كلاهما (محمد، والفضل) عن أبي عاصم، عن محمد بن عمران، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٥٥) عن إسحاق بن راهويه، عن أبي عاصم، عن محمد بن عبد الرحمن بن طلحة العبدري، عن صفية، به.

وعلى كل حال فمحمد بن عمران مجهول كما تقدم، ومحمد بن عبد الرحمن، ضعيف، كما في التقريب (٦٠٧٥).

وقد قال البخاري بعد ذكره لهذا الحديث: تلك الأحاديث أصح: سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. انتهى.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٤/ ٧٩): لم يثبت إسناده، وأحاديث =

قال الطبراني: لم يَرْوه عَن صَفيَّة إلا محمَّد بن عِمْران، ولا يُرْوَى عَن عائشة إلا بهذا الإسناد.

أخرجه أَبُو داود فِي «سننه»(١)، عَن أَبِي جعفر عَبدالله بن محمَّد النُّفَيْلِيِّ؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى الطَّبَرَانِيِّ؛ قال: ثَنَا عُبَيْدالله بن رُمَاحس القَيْسِيُّ(٢) برَمَادَة رَمْلَة سنةَ أربعٍ وسبعينَ ومئتين، ثَنَا أَبُو عَمرو زياد بن طارق(٣)، وكان قد أَتَتْ عليه عشرون ومئة سنة؛ قَالَ: سمعتُ أَبَا جَرْوَل زُهَيْر بن صُرَد الجُشَمِيُّ يقول: لما أسرَنا رسولُ الله ﷺ يومَ حُنَيْن يومَ هَوَازِن، وذهب يفرِّق السبيَ والشاءَ؛ أَتَيْته فأنشَأْتُ أقولُ هذا الشِّعْرَ:

أُمْـنُنْ عَلَيْنَـا رَسُـولَ اللهِ فِـي كَـرَمٍ ... فَإِنَّـكَ المَـرْءُ نَرْجُـوهُ وَنَنْتَظِـرُ

أُمْنُنْ عَلَـى بَيْـضَةٍ قَـدْ عَاقَهَـا قَـدَرٌ ... مُـشَتَّتٌ شَـمْلُهَا فِـي دَهْرِهَـا غِيَـرُ

[٧/ و] أَبْقَتْ لَنَا الدَّهْرَ هَتَّافًا عَلَى حَزَنٍ ... علـى قُلُوبِـهِمُ الغَمَّـاءُ والغُمَـرُ

إِنْ لَـمْ تَـدَارَكَهُم نَعْمَـاءُ تَنْـشُرُهَا ... يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حِلْمًا حِينَ يُخْتَبَرُ

أُمْنُنْ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَـعُهَا ... إِذْ فُوكَ يملؤُهُ مِنْ مَخضِـهَا الـدُّرَرُ

= النهي عن التكني بكنيته على الإطلاق من الأحاديث الثابتة الصحيحة التي لا تعارض بأمثال هذا. انتهى.

(١) سنن أبي داود (٤٩٧٠).

(٢) مستور، انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٦)، لسان الميزان (٤/ ٩٩ ـ ١٠١).

(٣) مجهول. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٩٠)، لسان الميزان (٢/ ٤٩٥).

إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرضعها ... وَإِذْ يَزِينُكَ[1] مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
لا تَجْعَلَنَّا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ ... وَاسْتَبْقِ مِنَّا فَإِنَّا مَعْشَرٌ زُهَرُ
إِنَّا لَنَشْكُرُ لِلنَّعْمَاءِ إِذْ كُفِرَتْ ... وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا اليَوْمِ مُدَّخَرُ
فَأَلْبِسِ العَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهُ ... مِنْ أُمَّهَاتِكَ إِنَّ العَفْوَ مُشْتَهَرُ
يَا خَيْرَ مَنْ مَرَحَتْ كُمْتُ الجِيَادِ بِهِ ... عِنْدَ الهِيَاجِ إِذَا مَا اسْتُوقِدَ الشَّرَرُ
إِنَّا نُؤَمِّلُ عَفْوًا مِنكَ تُلْبِسُهُ ... هَذِي البَرِيَّةِ إِذْ تَعْفُو وَتَنْتَصِرُ
فَاعْفُ عَفَا اللهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبُهُ ... يَوْمَ القِيَامَةِ إِذْ يُهْدَى لَكَ الظَّفَرُ

قال: فلما سَمِعَ هذا الشعر قَالَ ﷺ: «مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبد المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ». وقالت قريشٌ: مَا كَانَ لَنَا فهُو للهِ ولرسولِهِ. وقالت الأنصارُ: مَا كَانَ لَنا فهُو للهِ ولرسولِهِ[2].

---

(١) في الأصل: يريبك. وقد جوّد الناسخ ضبطها، وهو تصحيف، ففي مطبوع المعجم الصغير: يزينك. وكذا هو في المخطوط منه (ق/ ٨٩/ ظ ـ الأزهرية ـ حديث ٣٥٤)، (ق/ ٧٢/ و ـ الأزهرية ـ حديث ٩٨٣)، أما في: جزء فيه ثلاثون حديثًا منتقاة من المعجم الصغير للطبراني بانتقاء الذهبي (ق/ ١٢٣/ و ـ شهيد علي) فجاءت غُفْلاً عن النقط.

(٢) هو في: المعجم الصغير (٦٦١)، والكبير (٥/ رقم ٥٣٠٣)، والأوسط (٤٦٣٠)؛ وفي: جزء فيه ثلاثون حديثًا منتقاة من المعجم الصغير للطبراني. انتقاء الذهبي (ق/ ١٢٢/ ظ ـ ١٢٣/ و ـ شهيد علي).

قال الطبراني: لم يرو عن زهير بن صرد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد تفرد به عبيدالله. انتهى.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٦٨)، والخطيب في =

= تاريخ بغداد (٧/ ١٠٥ ـ ١٠٦)، وابن عساكر في معجمه (١٢٤٧)، وفي الأربعين البلدانية (ص: ١٣٥ ـ ١٣٧).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٠١٩)، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩) عن عبيدالله بن علي الخواص، وأبو أحمد الحاكم في الكنى (٣/ ١٩٠) عن محمد بن حمدون بن خالد، وأبو منصور الباوردي في معرفة الصحابة ـ كما في لسان الميزان (٤/ ١٠٣) من طريق أحمد بن إسماعيل، وابن السكن ـ كما في لسان الميزان (٤/ ١٠٣) عن أحمد بن القاسم البزاز، وجعفر ابن أحمد بن مشكان، ومحمد بن عبدالله الطائي، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٣٩) من طريق أبي النجم بدر الكبير، وابن حجر في لسان الميزان (٤/ ١٠٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن عيسى؛ جميعهم (ابن الأعرابي، وعبيدالله بن علي، ومحمد بن حمدون، وأحمد بن إسماعيل، وأحمد بن القاسم، وجعفر بن أحمد، ومحمد بن عبدالله، وأبو النجم، ومحمد بن إبراهيم)، عن عبيدالله بن رماحس، به.

قال ابن عساكر في الأربعين: هذا حديث غريب من حديث أبي جرول، ويقال: أبو صرد زهير بن صرد؛ تفرد به عنه أبو عمرو زياد بن طارق الجشمي، وقد رواه عن عبيدالله بن رماحس بن محمد بن خالد الجشمي جماعه غير سليمان منهم: أبو محمد الحسن بن زيد الحسن الجعفري، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري، وأبو مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسي، وهو معدود في الأحاديث السباعيات. انتهى.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٦) عن عبيدالله بن رماحس: ما رأيت للمتقدمين فيه جرحًا، وما هو بمعتمد عليه، ثم رأيت الحديث الذي رواه له علة قادحة؛ قال أبو عمر بن عبد البر في شعر زهير: رواه عبيدالله بن رماحس، عن زياد بن طارق، عن زياد بن صرد بن زهير، عن أبيه، عن جده زهير بن صرد؛ فعمد عبيدالله إلى الإسناد، وأسقط رجلين منه، وما قنع بذلك حتى صرح بأن زياد بن طارق قال: حدثني زهير. هكذا هو في معجم الطبراني وغيره بإسقاط اثنين من سنده. اهـ.

وتعقبه الحافظ في لسان الميزان (٤/ ٩٩ ـ ١٠١) ما ملخصه أن ما ذكره ابن عبد البر =

= مرسل، غير مسند، وقد رواه عدد من الثقات عن عبيدالله بن رماحس فقال: ثنا زياد، سمعت أبا جرول، والظاهر أن قولهم أولى بالصواب، والعدد الكثير أولى بالحفظمن الواحد، لا سيما وهو لم يسم. اهـ.

ثم قال: وقد أخرج الحديث المذكور الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين وقال بعده: زهير لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما، ولا زياد بن طارق، وقد روى محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ نحو هذه القصة والشعر. قلت: فالحديث حسن الإسناد؛ لأن راويَيْه مستوران لم تتحقق أهليتهما ولم يجرحا، ولحديثهما شاهد قوي وصرحا بالسماع، وما رميا بالتدليس، ولا سيما تدليس التسوية الذي هو أفحش أنواع التدليس؛ إلا في القول الذي حكيناه آنفًا عن ابن عبد البر، ولا يثبت ذلك إن شاء الله تعالى. اهـ.

قلت: ورواية محمد بن إسحاق أخرجها في المغازي ـ كما في تغليق التعليق (٣/ ٤٧٣) ـ عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

ومن طريق محمد بن إسحاق أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٤٨٥)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٨٣)، والطبري في تاريخه (٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤)، والطبراني (٥/ رقم ٥٣٠٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٩٤ ـ ١٩٦).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسِّتُّونَ

عِيسَى بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَالِي بْنِ حَمْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَطَّافٍ المَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ المُطْعِمُ[1].

شَيْخٌ حسنٌ، فيه خيرٌ ودِيانةٌ، وهُو ووالدُهُ وجماعَةٌ من أقارِبِهِ مَعْروفون بتَطْعِيمِ الأَشْجار.

[٧/ ظ] سَمِعَ مِن ابن الزَّبِيدِيِّ، وابن اللَّتِّيِّ، وجَعْفر الهَمْدانيِّ، والإِرْبِلِيِّ، والحافظِ الضِّيَاءِ، وكَريمةَ القُرَشِيَّةِ، وتَفَرَّدَ بأجزاءَ عاليةٍ.

سمع منه ابن الخبَّازِ قديمًا فِي سنةِ ستينَ وست مئة.

وحدَّث بالكثير وقصده الطلبةُ وكانتْ له إجازاتٌ من دِمَشق ومِصْر وبَغْداد فِي سنة اثنتين وثلاثين وست مئة؛ أجاز له فيها جماعةٌ كثيرةٌ.

مَوْلِدُهُ ـ تقريبًا ـ سنةَ ستٍّ وعشرين وست مئة.

وَتُوُفِّيَ ليلةَ السَّبْتِ رابعَ عشرِ ذِي الحجَّة سنةَ تسع عشرة وسبع مئة[2]، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بعد صلاة الظُّهْرِ بالجامِع المُظَفَّرِيِّ[3]،

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٧١٢)، البداية والنهاية (١٤/ ١٠٩)، ذيل التقييد (١٥٨٦)، توضيح المشتبه (٥/ ٦١)، الدرر الكامنة لابن حجر (٤/ ٢٣٩).

(٢) الذي في الدرر أنه توفي سنة (٧١٧هـ).

(٣) يسمى: جامع الحنابلة، وجامع الجبل، وجامع الصالحين. المروج السندسية ليوسف ابن عبد الهادي (ص: ٨١). =

ودُفن بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ[١]: «الجزء الثاني من حديث ابن مسعود»، و«جزء بِيبِي الهَرْثَمِيَّة»[٢].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنِد شرف الدين أَبُو محمَّد عيسى بن عَبد الرَّحْمَن ابن معالي بن حَمْد المَقْدِسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي بن زيد ابن اللَّتِّيِّ قَالَ: أَبَنَا أبو الوقت عَبد الأول ابن عيسى بن شُعَيب السِّجْزِيُّ؛ قَالَ: أخبرتنا أم الفضل بِيبِي بنت عَبد الصَّمَد بن علي الهَرْثَمِيَّة[٣]، قالت: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبد الرَّحْمَن بن أَحْمَد بن محمَّد بن أَبِي شُرَيْح الأنصاريُّ[٤]؛ قَالَ: ثَنَا يحيى بن محمَّد بن

= وقد صنِّف فيه دراسة من الناحية التاريخية والعلمية له كتاب: جامع الحنابلة المظفري بصالحية جبل قاسيون؛ منارة النهضة العلمية للمقادسة بدمشق. لمحمد مطيع الحافظ، ونشرته دار البشائر الإسلامية سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م

(١) مما سمعه عليه أيضًا: المئة الشريحية، كما في طبقة سماعه (نسخة الظاهرية/ ق/ ١٢٧/ و).

(٢) طبع بعناية عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، عن دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، طبعته الأولى سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

(٣) قال السمعاني: عندها جزء من حديث ابن أبي شريح، تفردت به، سمعه منها عالم لا يحصون. توفيت في سنة (٤٧٧هـ) أو التي تليها.
انظر: تكملة الإكمال (٤/ ١٥٥)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤)، الوافي بالوفيات (١٠/ ٢٢٣).

(٤) صاحب المئة الشريحية، مسند هراة وعالمها، ولد بعد الثلاث مئة، وتوفي سنة (٣٩٢هـ) وكان صحيح السماع صاحب حديث. =

صاعد[١]، ثَنَا إسحاق بن شاهين[٢]، ثَنَا خالد بن عَبدالله[٣]، ثنا خالد ـ يعني: الحَذَّاء[٤] ـ عَن عِكْرمة، عَن عائشة؛ أن النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ، وَهِيَ [٨/ و] مُسْتَحَاضَةٌ؛ تَرَى الدَّمَ، فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ؛ وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مِثْلَ مَاءِ العُصْفُرِ؛ قالَتْ: هَذا شَيْءٌ كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهُ[٥].

أخرجه البُخَارِيُّ[٦]، عَن إسحاق بن شاهين؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

* * *

= انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٢٦ ـ ٥٢٨)، وسيأتي الحديث عن المئة الشريحية مفصَّلاً بعدُ.

(١) هو: يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، ثقة ثبت حافظ، توفي سنة (٣١٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١ ـ ٥٠٧).

(٢) صدوق، كما في التقريب (٣٥٩).

(٣) هو: خالد بن عبدالله الطحان، ثقة ثبت، كما في التقريب (١٦٤٧).

(٤) هو: خالد بن مهران أبو المنازل، ثقة، كما في التقريب (١٦٨٠).

(٥) هو في: جزء بيبي (٨٠).

(٦) صحيح البخاري (٣٠٩).

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالسِّتُّونَ

عِيسَى بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الرَّزَّاقِ بْنِ هِبَةِ الله بْنِ كَتَائِبَ المَغَارِيُّ الصَّالِحِيُّ العَطَّارُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو الرُّوحِ[1].

كَانَ شيخًا صالحًا خَيِّرًا، حسَنَ الهَيْئَةِ، مَلِيحَ الشَّيْبَةِ، مُحِبًّا لسَمَاعِ الحديثِ وحُضورِ مجالسِهِ، وكانَ هُو وأبوه وأخوه يتولَّونَ أَمْر مَغَارَةِ الدَّمِ بِأَعْلى جبَل قَاسِيُون، وفَتْحِها والقِيامِ بمصالحِها مِن مُدَّة قديمةٍ، ويَأْخُذونَ النُّذُورَ مِنَ النَّاسِ.

سَمِعَ مِن ابن الزَّبِيديِّ، وابن الصَّابُونِيِّ، وابن صَبَاحٍ، والإِرْبِلِي، وابن اللَّتِّيِّ، وابن المقيِّر، وجعفر الهمداني، وغيرهم.

مَوْلِدُهُ فِي شوال سنة خمس وعشرين وست مئة.

وَتُوُفِّيَ ليلة الاثنين الثالث من ربيع الآخر سنة أربع وسبع مئة، وصُلي عليه من الغد بعد صلاة الظهر بالجامع المظفري، ودُفن بتُربة الشيخ موفق الدين بسَفْح قَاسِيُون.

---

(١) ترجمته في: معجم الشيوخ للذهبي (٥٩٨)، تاريخ الإسلام (٤٥/ ٢٤٢)، أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٧٢٢)، ذيل التقييد (١٥٨٩)، الدرر الكامنة لابن حجر (٤/ ٢٤٦) ولم نقف على من كناه أبا الروح فيما بين يدينا من مصادر، والذي فيها: أبو محمد.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ من «البُخَارِيِّ» ومن «مُسْند عَبْد بن حُمَيد».

[٨/ ظ] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنِد الصالح ضياء الدين أَبُو الروح عيسى بن أَبِي محمَّد بن عَبد الرزاق المغاري قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي بن زيد ابن اللَّتِّي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن المُظَفَّر الدَّاوُدِيّ؛ قَالَ: أَبَنَا عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبْد بن حُمَيد؛ قال: ثَنَا عَبد الصمد بن عَبد الوارث، ثَنَا حُرَيْث بن السَّائِبِ[١]؛ قَالَ: سمعت الحسن[٢] يقول: حدثني حُمْران[٣]، عَن عثمان بن عفان؛ أن رسول الله ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوى هَذِهِ الخِصَالِ؛ بَيْت يَسْكنُه وثَوْب يُوارِي بِه عورتَه وجلَف الخُبْزِ والماء»[٤].

---

(١) ثقة، كما في الكاشف (٩٨٢).

(٢) هو: البصري.

(٣) ثقة، كما في التقريب (١٥١٣).

(٤) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤٦).

وقد أخرجه الطيالسي (٨٣)، وأحمد (١/ ٦٢ رقم ٤٤٠)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٧٢)، والعقيلي (١/ ٢٨٧)، وابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (٨٢)، والطبراني (١/ رقم ١٤٧)، وابن السني في القناعة (٦٨و٦٩ و٧٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٢٠)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ١٧٩)، والحاكم (٤/ ٣١٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٥)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص: ٢٢١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٧٦٨ ـ ٥٧٦٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ١٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ١٧٣ ـ ١٧٤) من طريق حريث بن السائب، به. =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حُمَيد؛ قال: ثَنَا محمَّد بن بِشْر[٢]، ثَنَا عَبدالله بن عَبدالله بن الأسود[٣]، عَن حُصَيْن بن عُمَر[٤]، عَن مُخَارِق بن عَبدالله بن

= ومن طريق الطيالسي أخرجه البزار (٤١٤)، وابن السني في القناعة (٦٧)، والأزهري في تهذيب اللغة (١١/ ٨٤ ـ ٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٥)، وفي حلية الأولياء (١/ ٦١).

قال حنبل ـ كما في المنتخب من علل الخلال (٣) ـ: سألت أبا عبدالله عن حريث بن السائب؟ قال: ما كان به بأس؛ إلا أنه روى حديثاً منكرًا، عن عثمان عن النبي ﷺ، وليس هو عن النبي ﷺ، يعني هذا الحديث. اهـ.

وجاء في تاريخ دمشق (١٥/ ١٧٤): عن أحمد بن محمد بن هانئ ـ يعني الأثرم ـ نا أحمد بن حنبل وسمعته يسأل عن حريث ابن السائب فقال: هذا شيخ بصري يروي حديثاً منكرًا عن الحسن، عن حمران، عن عثمان، عن النبي ﷺ: كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري عورة ابن آدم فلا حق لابن آدم فيه.

قلت: قتادة يخالفه، قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب؛ قال أبو عبدالله: حدثناه روح عن سعيد. اهـ.

وقال الدارقطني في العلل (٣/ ٢٩): كذا رواه حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران، عن عثمان، عن النبي ﷺ، ووهم فيه؛ والصواب عن الحسن، عن حمران، عن بعض أهل البيت. انتهى.

هكذا في العلل للدارقطني؛ والذي في العلل المتناهية (٢/ ٧٩٩)، والمختارة (١/ ٤٥٧)، وإطراف المسند المعتلي (٥٩٦٤): عن بعض أهل الكتاب.

(١) سنن الترمذي (٢٣٤١)، وقال: هذا حديث صحيح وهو حديث الحريث بن السائب.

(٢) هو: محمد بن بشر أبو عبدالله العبدي، ثقة، كما في التقريب (٥٧٥٦).

(٣) صدوق، كما في التقريب (٣٤١٠).

(٤) متروك، كما في التقريب (١٣٧٨).

جابر[١]، عَن طارق بن شِهاب[٢]، عَن عُثْمان بن عَفَّان؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّ العَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي»[٣].

---

(١) اختلف في اسم أبيه فقيل: مخارق بن خليفة، وقيل: مخارق بن عبدالله بن جابر، وقيل: مخارق بن عبد الرحمن، وهو ثقة، كما في التقريب (٦٥٢٠).

(٢) هو: طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأَحْمَسي، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٣٤١ ـ ٣٤٢).

(٣) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٣).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٨)، وعبدالله بن أحمد في المسند ـ فيما وجد في كتاب أبيه ـ (١/ ٧٢ رقم ٥١٩)، عن محمد بن بشر، به.

ومن طريق أحمد أخرجه العراقي في محجة القرب إلى محبة العرب (٢٨).

وأخرجه البزار (٣٥٤)، عن عبدة بن عبدالله، وابن الأعرابي في معجمه (١٤١٦) عن الحسن بن علي بن عفان، والبيهقي في البعث والنشور (١٩)، من طريق محمد ابن عبيد الأصم؛ جميعهم عن محمد بن بشر، به.

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي، عن مخارق؛ وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن عثمان عنه بهذا الإسناد، ولا نعلم أحدًا تابع عبدالله بن عبدالله بن الأسود على هذا الحديث، ولا حصين بن عمر أيضًا تابعه أحد على هذه الرواية.

وقال الدارقطني في الأفراد (٢٢٤/ أطراف): تفرد به مخارق بن عبدالله بن جابر عن طارق، وتفرد به حصين بن عمر بن الفرات الأَحْمَسي عنه، ولم يروه عنه غير أبي عبد الرحمن عبدالله بن عبدالله بن الأسود الحارثي.

وقال البيهقي: لم أكتبه إلا من حديث الحصين بن عمرو الأحمسي؛ وهو عند أهل النقل ضعيف.

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[1]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع [٩/ و] لنا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وَللهِ الحَمْدُ.

* * *

(١) سنن الترمذي (٣٩٢٨)، ومن طريقه أخرجه العراقي في محجة القرب إلى محبة العرب (٢٧).

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسِّتُّونَ

القَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ ابْنِ عَبدِاللهِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقِيُّ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ[1].

كانَ شيخًا حسنًا جيِّدًا، مُتعفِّفًا منقطِعًا عَن النَّاس، حسَن التَّدْبِير لنفسِهِ، لدَيْه فَضْل، ولَهُ نَظْم حسَن، مِن بَيْت الحدِيثِ والرِّوايَةِ، وهو من الأطِبَّاء المُحْتَسِبِينَ بِالمُعَالَجَةِ.

سمع حضورًا من ابن اللَّتِّي، وابن غَسَّان، والإِرْبِلِي، وعبد العزيز بن أَبِيه الصَّالِحِيِّ، وكَرِيمة، وابن الشِّيرَازِيِّ، وغيرِهِمْ؛ وانْفَرَد فِي زَمانِهِ ورُحِل إِلَيْه.

مَوْلِدُهُ فِي ليلةِ الثَّامِن والعشرينَ مِن شَهْر صَفَر سنةَ تِسْع وعشرينَ وستِّ مئة بدِمَشْق، وَتُوُفِّيَ بها[2] يوم الاثنين الخَامس والعشرين مِن شَعْبان سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وسبع مئة، وصُلِّي عَليه بعد العَصْرِ بجامع دِمَشق، ودُفِن مساءَ النَّهارِ بَعْد الغُروب بسَفْح جَبَل قَاسِيُون بتُرْبَة العِمَاد الصَّائِغ.

---

(١) ترجمته في: معجم الشيوخ للذهبي (٦٣٦)، برنامج الوادي آشي (٤٩)، الوافي بالوفيات (٢٤/ ١٢٦)، البداية والنهاية (١٤/ ١٠٨)، الدرر الكامنة (٤/ ٢٧٩ - ٢٨٠).

(٢) في الأصل: به. وما أثبتناه ألصق بالسياق؛ أي: بدمشق.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: [. . .][1].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنِد الأصيل بهاء الدين أَبُو محمَّد القاسم بن مظفَّر بن محمود بن أَحْمَد بن عساكر قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا [. . .][2].

* * *

(١) بياض بالأصل بقدر سطر ونصف تقريبًا.

(٢) بياض بالأصل أيضًا بقدر ثلاثة عشر سطرًا تقريبًا.

[٩/ ظ]

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسِّتُّونَ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الخَلِيلِ بْنِ سَعَادَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى المُهَلَّبِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ قَاضِي القُضَاةِ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو عَبدِاللهِ ابْنُ قَاضِي القُضَاةِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي العَبَّاسِ[1].

إمامٌ جليل، وصدرٌ نبيل، من أَعْيان الأكابِرِ، وأَفْراد الزَّمان، ولَهُ اليدُ الطُّولَى فِي فُنون شتَّى مِنَ العُلُومِ النَّقْلِيَّةِ [١٠/ و] والعَقْلِيَّةِ، وَلِيَ قَضاءَ القُضَاةِ بمِصْرَ والشَّامِ.

سَمِعَ مِن ابن اللَّتِّي، وابن الصَّلاح، وغيرِهما.

وخرَّج له الحافظُ تَقِيُّ الدِّينِ عُبَيْدٌ الإِسْعِرْدِيُّ مشيخةً عَن شُيُوخِهِ بالسَّماعِ والإِجازَةِ، وخرَّج لَهُ الحافظُ جمَالُ الدِّينِ المِزِّيُّ أَرْبعين حديثًا مُتَبَايِنَةَ الأَسَانيدِ والمُتونِ.

مَوْلِدُهُ فِي رابع عشر شوَّال سنةَ ستٍّ وعشرين وست مئة، بالعَادِلِيَّةِ.

وَتُوُفِّيَ ضَحْوة يَوْم الخَمِيس الخامس والعشرين مِن رمضان سنةَ ثلاثٍ

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٧/ ظ ـ مجاميع العمرية ٦٢)، معجم الشيوخ للذهبي (٦٧١)، تاريخ الإسلام (٥٢/ ١٩١ ـ ١٩٤)، الوافي بالوفيات (٢/ ٩٧ ـ ٩٩)، فوات الوفيات (٣/ ٣١٣)، ذيل التقييد (١٩)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٥٠٠)، المقفى الكبير (٥/ ١٦٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣)، رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

وتسعين وست مئة ببُسْتانه بسَفْح قَاسِيُون، وصُلِّيَ عليه بين الظُّهْر والعَصْر من يَوْمه بالجامع المُظَفَّرِيِّ، ودُفِنَ إلى جانِب والِدِه بتُرْبَتهم، بالقُرْب مِن حَمَّامِ النَّحَّاسِ.

قالَ الشَّيْخُ كَمالُ الدِّينِ ابنُ الزَّمْلَكَانِيِّ:

إمامٌ كبيرٌ، وصدرٌ جليلٌ، كان والدُهُ قاضِي القُضَاة بالشَّام فِي أيامِ المُعَظَّم وغَيْرِه، وسارَ أَحْسنَ سِيرة، وكانَ كَثِيرَ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، مُحَبَّبًا إلى الرَّعيَّة، وَتُوُفِّيَ وابنُه هذا صغيرٌ دونَ البُلوغ؛ فاشتغلَ بالعِلْم ورُبِّيَ على طريقٍ حسَن مِن مُلازَمةِ الاشْتِغال وعَدَم الالتفاتِ إلى غَيْرِه؛ مِن أُمور اللَّعِب والاجتماع بالنَّاس.

ووَلِيَ تَدْريس المَدْرسة الدّماغية وهو شابٌّ، ثم تولَّى قضاءَ القُدْس، وانتقل إلى الدِّيار المِصْرية بسبب وُرُود التَّتَار إلى البَلاد، فَاشْتغل هناك وبرَع، ووَلِيَ قضَاء البَهْنَسَة والمحلة، ثم انتقل إلى حَلَب قاضيًا بها مُسْتقلاً [١٠/ ظ] ورجَع بَعْد ذلك إلى الدِّيار المِصْرية، وترقَّى به الحالُ إلى أن تولَّى قضاءَ القُضاة بالقَاهِرة وبقيَ بها مدةً، ونُقِل منها إلى قضاء الشام واستمر فيه إلى أن تُوُفِّيَ، ودرَّس بالعَادِليَّة والغَزاليَّة، ودرَّس بالنَّاصرية مُدَيْدة.

وكان فاضِلاً جليلاً جامعًا لفُنون شتَّى؛ يعرِف الفِقْه وأُصوله، وأُصول الدِّين، والنَّحْو، والخِلاف، وعُلوم الأدب؛ من البَيَان والمَعَاني والعَرُوض وغيره، وكان يَعْرف الحِساب، والفرائض، والجَبْر والمُقَابلة، ويشارك فِي إِقْليدس وغيره من نوعه.

وصنَّف تصانيفَ كثيرةً؛ شرح فصول ابن مُعْطٍ[1] فِي النَّحْو فِي مجلدين،

---

(١) في الأصل: معطي.

وكتابًا فِي علم البيان، وكتابًا فِي العَرُوض والقوافي، وكتابًا فِي الفرائضِ منظومًا، وكتابًا فِي الجَبْر والمقابلة، ونظَم عُلوم الحديث لابن الصلاح نظمًا حسَنًا، ونظَم الفَصِيح وكِفَاية المُتَحَفِّظ، وصنف كتابًا جامعًا فِي عشرين فنًّا؛ فيه أصول الفقه، وأصول الدين، والفِقْه، والنحو، والبيان، والمعاني، والعروض والقوافي، والحساب، والجبر والمقابلة، والهَيْئة، وعَمَلِ الاصطرلاب والسَّاعات، وغير ذلك منَ العُلوم الرِّياضيَّة والحكميَّة، والخَلاف والجَدَل، وله كتاب مُفْرد فِي الهَيْئة، وله تصانيف غير ذلك.

وكان له شِعْرٌ جيِّد حسَن، ذو معانٍ مَلِيحة، وألفاظٍ جَزْلة فَصِيحة، وله مدائحُ [١١/ و] فِي النَّبيِّ ﷺ كثيرة مَلِيحة جدًّا، وكان إذا حزَبَه أَمْرٌ عمل شعرًا كالقصص يرفعها فِي الليل إلى الله، ويجد بركة ذلك.

وكانت له اليَدُ الطُّولَى فِي التفسير، إذا ذكر منه الدَّرْس يجمع المنقول كله، ويحقق المباحث أحسَنَ تحقيق، وكان طويلَ الباعِ فِي المُنَاظَرة، عظيم التحقيق فيها، كثيرَ الإنصاف، لا يبالي أظَهَر الحقُّ معه أم مع خصمه، متواضعًا فِي بحثه ودرسه؛ يسْمَع مَنْ أجاد من الطلبة الجيد والرديء، ويخاطب كُلاًّ بحسبه على ما يرضيه، ويتلطَّف مع الطلبة، ويحبُّ أهل العلم، ويقرِّب المشتغلين، ويذاكِرُ فِي كل وَقْت، وكان لا يخلو وقته عَن استفادة من كبير أو إفادة لصغير[1] أو تصنيف؛ يَسْهر أكثر الليل فِي كتابة العلم وتدوينه، ولا يَسْتَنْكِف عَن طَلَب العلم كيف كان، وعن أَخْذ الفائدة ممن كانت، وكتب شرحًا لجملة أحاديث من الملخص للقَابِسِيِّ، كان يجمع فيها كل ما يمكن من كل نوع بحيث يأتي شرح العشرين حديثًا فما دونها فِي المجلدة الكبيرة.

---

(١) ظهر من الكلمة الحرفان الأوليان، ولعل ما أتممناه به أليق بالسياق.

وكان كثير المُدَاراة للنَّاس، فيه حبٌّ للمَنْصب وخوف عليه، قليل المُنَافَرة، يحب طريق السلامة، قليل التَّبْكِيت، حسن الملقى، لين الكلام، وكان إذا فكَّر يُدَقِّق ويُظْهِر العجائب.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: المئة الشُّرَيْحِيَّة[1].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمام العلامة قاضي القضاة شهاب الدين أَبُو عَبدالله [١١/ ظ] محمَّد بن قاضي القضاة شمس الدين أَحْمَد بن الخليل بن سَعادة الخُوَيّي الشَّافِعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر ابن علي بن زيد ابن اللَّتِّي؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عاصم الفُضَيْل بن يحيى بن الفُضيل الفُضَيْلِيُّ[2]، أَبَنَا

---

(١) جاء في برنامج الوادي آشي (١٣٨): المئة الشريحية في فضيلة أعمال البر، تخريج الإمام أبي زيد عبد الرحمن بن أبي شريح. انتهى، كذا وقع: أبو زيد، والمعروف أن كنية ابن أبي شريح أبو محمد، كما تقدم في ترجمته.

وقال الحافظ في المعجم المفهرس (ص: ٣٤٧): وليست الأحاديث التي فيها مئة، ولعلها كانت كذلك؛ فوقع الاقتصار على بعض رواية منها واستمر الاسم لها. انتهى.

ونقول: ولها نسختان مخطوطتان: الأولى: ضمن مجموع في فيض الله بتركيا برقم (٥٠٦)، مخرومة من وسطها، بقريب من نصف الكتاب؛ والأخرى كاملة، وهي ضمن مجاميع المكتبة العمرية بالظاهرية برقم (٢٠)، ومن طريف خبر هذا الكتاب أنه لم يعثر سوى على هاتين النسختين، وكلاهما كتب في يوم واحد (٢٦/ ١١/ ٦٣٤هـ) من ابنَيْ عم؛ وهو قيد التحقيق، يسر الله إتمامه.

ولم يقيد صاحب المشيخة سماعه على شيخه المذكور هنا في نسخة الظاهرية من المئة الشريحية، فربما سمع منه بعد تاريخ سماعه فيها، أو سجله على نسخة أخرى، لم تصل إلينا، أو نحو ذلك.

(٢) هو: أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي الهروي، راوي المئة وغيرها، =

أَبُو محمَّد عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي شُرَيْح الأنصاريُّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبد الرَّحْمَن بن الحسن بن محمد[١] أَبُو القاسم الأَسَدي[٢]، ثَنَا إبراهيم بن الحسين[٣]، ثَنَا آدم[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا مَعْبَدُ بن خَالِدٍ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بنَ وَهْبٍ الخُزَاعِيَّ؛ يقول: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا اليَوْمَ فَلا حَاجَةَ لِي فيهَا»[٦].

= عن عبد الرحمن بن أبي شريح وأقرانه، قال أبو سعد السمعاني: كان فقيهًا مزكًّيا ثقة صدوقًا عُمِّر وحمل عنه الكثير، ولد سنة (٣٨٣هـ)، وتوفي سنة (٤٧١هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨)، طبقات الشافعية الكبرى (٥/ ٣٠٩ ـ ٣١٠).

(١) كذا في الأصل: (الحسن بن محمد)، وفي مصادر الترجمة: (الحسن بن أحمد بن محمد)، فلعله نسب إلى جده.

(٢) هو: عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد أبو القاسم الأسدي، تكلم في سماعه من ابن ديزيل، ورماه القاسم بن أبي صالح بالكذب، توفي سنة (٣٥٢هـ).
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٢)، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٧٣ ـ ٧٤).

(٣) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي يعرف بابن ديزيل، وقيل: دازيل، وكان يلقب بدابة عفان، وهو ثقة حافظ، توفي سنة (٢٨١هـ).
انظر: الثقات (٨/ ٨٦)، تاريخ دمشق (٦/ ٣٨٧ ـ ٣٩٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٨٤ ـ ١٩١).

(٤) هو: ابن أبي إياس، ثقة، كما في التقريب (١٣٢).

(٥) هو: معبد بن خالد بن مرين الجدلي، ثقة، كما في التقريب (٦٧٧٤).

(٦) المئة الشريحية؛ باب: الأمر بالصدقة قبل أن لا تقبل (ق/ ١١٩/ ظ ـ العمرية)، وهو ضمن ما خُرم في مخطوط فيض الله.

أخرجه البُخَارِيُّ[١]، عَن آدمَ؛ فوقع لنا موافقةً.

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي شُرَيْح؛ قال: أَبَنَا يحيى بن محمَّد بن صاعد، ثَنَا عَبد الوهاب بن فُلَيْح المقرئ[٢] بمكة، ثَنَا عَبدالله بن مَيْمون القَدَّاح[٣]، عَن جَعْفر بن محمد[٤]، عَن أبيه[٥]، عَن جابر بن عَبدالله؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ مُؤْمِنٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ؛ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ»[٦].

---

(١) صحيح البخاري (١٤١١).

(٢) قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٧٣)، الثقات (٨/ ٤١١).

(٣) متروك، كما في التقريب (٣٦٥٣).

(٤) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة تكلم فيه بما لا يضر.
انظر: الكامل لابن عدي (٢/ ١٣١ ـ ١٣٣)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٥ ـ ٢٧٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٣ ـ ١٠٥).

(٥) هو: محمد بن علي بن الحسين، ثقة، كما في التقريب (٦١٥١).

(٦) المئة الشريحية؛ باب: في الإيمان بالقدر (ق/ ١١٧/ ظ ـ العمرية)، (ق/ ٧٦/ ظ ـ فيض الله).
وهو عند بيبي بنت عبد الصمد في جزئها عن ابن أبي شريح (٦٧)، ومن طريقها أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٦٨).
وقد أخرجه أبو طاهر المخلص في المجلس الخامس من سبعة مجالس من أماليه (٦٦)، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٢٠٠ ـ ٢٠١) من طريق أبي حفص الكتاني؛ كلاهما (المخلص، والكتاني)، عن يحيى بن محمد بن صاعد، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٨٧ ـ ١٨٨) عن إسحاق بن أحمد الخزاعي، عن عبد الوهاب بن فليح، به. =

أخرجه أَبُو عيسى التِّرْمِذِيُّ[١] فِي البر، عَن أَبِي الخَطَّاب [١٢/ و] زياد ابن يحيى البصْريِّ، عَن عَبدالله بن مَيْمون؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي شُرَيح؛ قَالَ: أَبَنَا عَبدالله بن محمَّد المَنِيعِيُّ[٢]، ثَنَا مُصْعَب بن عَبدالله الزُّبَيْرِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَن عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بن مَالِكٍ[٤]، عَن أَبِيهِ[٥]؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِالله يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلاَ يُفْقَهُ مَا يَقُولُ؛ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ؛ قال: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ».

قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُ هذا؟ قَالَ: «لا؛ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ».

قَالَ: فقال رَسُولُ الله ﷺ: «وَصِيَامُ رَمَضَانَ».

قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لا؛ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ».

= وأخرجه ابن جرير الطبري في صريح السنة (٢٠) عن زياد بن يحيى، وعبيدالله بن محمد الفريابي، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١٢٤٢) من طريق أحمد بن شيبان؛ ثلاثتهم (زياد، وعبيدالله، وأحمد) عن عبدالله بن ميمون، به.

(١) سنن الترمذي (٢١٤٤) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن ميمون، وعبدالله بن ميمون منكر الحديث.

(٢) هو: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، والمنيعي نسبة إلى جد أمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع، ولد سنة (٢١٤هـ)، وتوفي سنة (٣١٧هـ) وكان ثقة ثبتًا.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١١١ ـ ١١٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٤٠ ـ ٤٥٦).

(٣) هو: مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيري، ثقة، كما في الكاشف (٥٤٦٧).

(٤) هو: أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، ثقة، كما في التقريب (٧٠٨١).

(٥) مالك بن أبي عامر، ثقة، كما في التقريب (٦٤٤٣).

وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ الصدقة؛ فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لا، إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ».

قَال: فَأَدْبَرَ الرَّجُـلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَالله لا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُ منه؛ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»[١].

أخرجه البُخَارِيُّ فِي الإيمان[٢] والشهادات[٣]؛ عَن إسماعيل[٤]؛ وأخرجه مُسْلِم[٥]، عَن قتيبة؛ كلاهما عن مالك؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

* * *

(١) المئة الشريحية؛ باب: في الاستغناء عن النوافل بإتمام الفرائض (ق/ ١١٩/ ظ ـ العمرية)، وهو ضمن ما خرم من مخطوط فيض الله.

(٢) صحيح البخاري (٤٦).

(٣) صحيح البخاري (٢٦٧٨).

(٤) هو: ابن عبدالله.

(٥) صحيح مسلم (١١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ

[١٢/ ظ] مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ الجَزَرِيُّ أَبُو عَبدالله[١].

كانَ رجلاً صالحًا مُباركًا جيِّدًا، من أَهْل جَبَل قَاسِيُون.

سَمِعَ مِنْ أَبِي حَفْص عُمَر بن محمَّد بن طَبَرْزَذ، والشَّيْخِ أَبِي عُمَر المَقْدِسِيِّ.

مَوْلِدُهُ سنةَ ثمانٍ ـ أو تسعٍ ـ وتسعين وخمس مئة.

وَتُوُفِّيَ عَشِيَّة يوم الاثنين ثامنَ عشر شَعْبان سنة خمس وسبعين وست مئة، ودُفِنَ يومَ الثَّلاثاء بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: الجُزْء الأوَّل مِنَ الفَضَائل، ومن مُسْند أم سلمة للبَغَوِيِّ[٢].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح أَبُو عَبدالله محمَّد بن بَدْر بن محمَّد بن يَعِيش الجزريُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قبل وفاته بخمسة أيام، يوم الأربعاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وسبعين وست مئة بالجامع المُظَفَّرِيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو حَفْص عُمَر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ البَغْداديُّ[٣]؛ قَالَ: أَبَنَا المشايخ

---

(١) ترجمته فِي: تاريخ الإسلام (٥٠/ ١٩٤).

(٢) قال الحافظ في المعجم المفهرس (ص: ١٤٨): مسند أم المؤمنين أم سلمة للبغوي وفيه من الفضائل. انتهى.

(٣) هو: أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان، المعروف بابن طَبَرْزَذ، ولد سنة (٥١٦هـ) وتوفي سنة (٦٠٧هـ). =

الثلاثة؛ القاضي أَبُو الفتح عبدالله بن محمَّد بن محمَّد بن البَيْضاوِيُّ[١]، وأبو القاسم عَبدالله بن أَحْمَد بن عَبد القادر بن يوسف[٢]، وأبو منصور عَبد الرَّحْمَن ابن محمَّد بن عَبد الواحد القَزَّاز[٣]؛ قالوا: أَبَنَا أَبُو جعفر محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن المُسْلِمة المُعَدل[٤]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو طاهر محمَّد بن عَبد الرَّحْمَن بن العباس الذَّهَبيُّ المُخَلِّصُ[٥]؛ قَالَ: ثَنَا عَبدالله بن محمَّد بن عَبد العزيز البَغَوِيُّ؛

= انظر: التقييد (٥٢٠)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥٠٧ ـ ٥١٢)، البداية والنهاية (١٣/ ٦١).

(١) هو: عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله أبو الفتح البيضاوي، ولد سنة (٤٥٩هـ)، وتوفي سنة (٥٣٧هـ) قال السمعاني: شيخ صالح متواضع، متحر في قضائه الخير، متثبت.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٨٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٧/ ١٣١).

(٢) هو: أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي الحربي النجار، قال السمعاني: دَيِّن خَيِّر صالح، من بيت الحديث، جرى أمره على سداد واستقامة، توفي سنة (٥٣٣هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٦٢ ـ ٦٣).

(٣) هو: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل أبو منصور القزاز، المعروف بابن زريق، راوي تاريخ بغداد سوى جزء منه فاته لوفاة أمه، وكان صحيح السماع، أثنى عليه السمعاني وغيره، توفي سنة (٥٣٥هـ).

انظر: التقييد (٤١٦)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٦٩ ـ ٧٠).

(٤) ثقة، ولد سنة (٣٧٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٧).

(٥) هو: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا أبو طاهر المخلص، ولد سنة (٣٠٥هـ)، ومات سنة (٣٩٣هـ) وهو ثقة.

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣).

قَالَ: ثَنَا ابن أَبِي الشَّوَارِب[١]، ثَنَا أَبُو عَوَانة[٢]، عَن عَبد الملك بن عمير[٣]، عَن ابن أَبِي المُعَلَّى[٤]، عَن أبيه[٥]؛ أن رسول الله ﷺ خطَب؛ فقال: [١٣/ و] «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنُّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِن ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ ـ مَرَّتَيْن أو ثلاثًا ـ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ ﷻ»[٦].

---

(١) هو: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن، صدوق، كما في التقريب (٦٠٩٨).

(٢) هو: الوضاح بن عبدالله اليشكري، ثقة ثبت، كما في التقريب (٧٤٠٧).

(٣) هو: عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، أبو عمرو الكوفي، ثقة، تغير حفظه، وربما دلس؛ كما في التقريب (٤٢٠٠).

(٤) لا يعرف، كما في التقريب (٨٤٨٨).

(٥) أبو المعلى بن لوذان صحابي؛ انظر: الإصابة (٧/ ١٧٩).

(٦) هو في: سبعة مجالس لأبي طاهر المخلص؛ المجلس الثالث (٤٣).

وقد أخرجه ابن البخاري في مشيخته (١/ ٤٧٩ ـ ٤٨١) ـ وعنه المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٠٩) ـ عن ابن طَبَرْزَذ، به.

وأخرجه ابن عساكر في معجمه (١٦٢١)، وابن البخاري في مشيخته (١/ ٤٧٩ ـ ٤٨١) من طريق أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني، وابن البخاري في مشيخته (١/ ٤٨٠ ـ ٤٨١) من طريق أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري؛ كلاهما عن أبي طاهر، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٢٣٥)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٧٦٠) من طريق القاسم بن الليث؛ كلاهما (عبدالله، والقاسم) عن ابن أبي الشوارب، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨ رقم ١٥٩٢٢ و٤/ ٢١١ رقم ١٧٨٥٢)، وفي فضائل الصحابة (٢٣٤)، والدولابي في الكنى والأسماء (٣٢٥)، والطحاوي في =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١]، عَن ابن أَبِي الشَّوَارب؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى البَغَوِيِّ؛ قَالَ: حدَّثني جَدِّي[٢]، ثَنَا هُشَيم[٣]، ثَنَا حُمَيْد الطَّويل[٤]، عَن أَنس بن مالِك؛ قَالَ: قال عُمَر بن الخطَّاب: وَافَقَنِي رَبِّي ﷻ ـ أو قَالَ: وَافَقْتُ رَبِي ثَلاثًا ـ قُلْتُ: لَوِ اتَّخَذْنَا ـ أو قَالَ: لَوِ اتَّخَذْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ـ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾؛ وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ؛ فَقُلْتُ: تَكففنَ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ لَيُبْدِلَنَّهُ اللهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ؛ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ

= شرح مشكل الآثار (١٠٠٦)، والطبراني (٢٢/ رقم ٨٢٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤١٣ و٤٤٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٧٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة، به.

إلا أن أحمد جعله في الموضع الأخير من مسند أبي سعيد بن المعلى.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (٢٣٦) من طريق شعيب بن صفوان، وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٢٣٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٠٧) من طريق عبيدالله بن عمرو؛ كلاهما عن عبد الملك بن عمير، به.

ومن طريق أحمد أخرجه المؤيد الطوسي في الأربعين عن المشايخ الأربعين (ص: ١٢٥ ـ ١٢٦).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري؛ أخرجه البخاري (٤٦٦)، ومسلم (٢٣٨٢).

(١) سنن الترمذي (٣٦٥٩).

(٢) هو: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، كما في التقريب (١١٤).

(٣) هو: ابن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس، كما في التقريب (٧٣١٢).

(٤) هو: حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة يدلس عن أنس، كما في التقريب (١٥٤٤).

فَقُلْنَ: يَا عُمَرُ! أَمَا فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ! فَأَمْسَكْتُ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾[1].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[2] فِي التفسير، عَن أَحْمَد بن مَنِيع؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

[١٣/ ظ] وَبِهِ إِلَى عَبدالله البَغَوِيِّ؛ قَالَ: ثَنَا هارون بن عَبدالله[3]، ثَنَا سُفْيان بن عُيَيْنة، عَن محمَّد بن سُوقَة[4]، عَن نافع بن جُبَيْر[5]، سَمِعَ أُمَّ سَلَمة تقول: ذكَر النبي ﷺ الجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ؛ فقالت أُمُّ سَلَمَةَ: لَعَلَّ فِيهِمُ المُكْرَهَ! قالَ: «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[6].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٢، ٤٩١٦) عن عمرو بن عون، عن هشيم، به.
وفي (٤٤٨٣، ٤٧٩٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن حميد، به.

(٢) سنن الترمذي (٢٩٦٠) مختصرًا، وقال: حديث حسن صحيح.

(٣) هو: هارون بن عبدالله بن مروان، أبو موسى الحمال، ثقة، كما في التقريب (٧٢٣٥).

(٤) هو: محمد بن سوقة الغنوي أبو بكر، ثقة، كما في التقريب (٥٩٤٢).

(٥) هو: نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، كما في التقريب (٧٠٧٢).

(٦) أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٩ رقم ٢٦٤٧٥)، والترمذي (٢١٧١)، وابن ماجه (٤٠٦٥)، وأبو يعلى (٦٩٢٦)، والفاكهي في أخبار مكة (٧٥٨)، وابن البخاري في مشيخته (٢/ ٨٧٧ ـ ٨٧٨)، والسبكي في معجم شيوخه (ص: ١٦٥ ـ ١٦٦)، وأبو بكر المراغي في مشيخته (ص: ٢٥٨ ـ ٢٥٩) من طريق ابن عيينة، به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير، عن عائشة أيضًا عن النبي ﷺ. انتهى.
وحديث عائشة أخرجه البخاري (٢١١٨)، وابن حبان (٦٧٥٥)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١١) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن سوقة، به. =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[١]، عَن هارون بن عبدالله؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى البَغَوِيِّ؛ قال: ثَنَا أَبُو الأحوص محمَّد بن حَيَّان[٢]، أَبَنَا هشيم، أَبَنَا علي بن زيد[٣]، عَن أَبِي نَضْرة[٤]، عَن أَبِي سعيد الخُدْرِيِّ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ»[٥].

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[٦] فِي الزهد، عَن مجاهد بن موسى، وأبي إسحاق

= قال الحافظ في الفتح (٤/ ٣٤٠): هكذا قال إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن سوقة.

ثم قال: ويحتمل أن يكون نافع بن جبير سمعه منهما؛ فإن روايته عن عائشة أتم من روايته عن أم سلمة.

(١) سنن ابن ماجه (٤٠٦٥).

(٢) ثقة، كما في التقريب (٥٨٤٠).

(٣) هو: علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، كما في التقريب (٤٧٣٤).

(٤) هو: المنذر بن مالك العبدي، ثقة، كما في التقريب (٦٨٩٠).

(٥) أخرجه الترمذي (٣١٤٨، ٣٦١٥)، وأحمد (٣/ ٢ رقم ١٠٩٨٧)، والسراج في حديثه (٢٦٢٧)، والآجري في الشريعة (١٠٧٥ ـ ١٠٧٦)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١٤٥٥)، من طريق علي بن زيد، به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي نضرة، عن ابن عباس... الحديث بطوله. انتهى.

أما حديث ابن عباس فأخرجه الطيالسي (٢٨٣٤)، وأحمد (١/ ٢٨١، ٢٩٥ رقم ٢٥٤٦، ٢٦٩٢) من طريق علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، بنحوه.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

(٦) سنن ابن ماجه (٤٣٠٨).

إبراهيم بن عَبدالله بن حاتِم الهَرَوِيِّ؛ كلاهما عن هشيم؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى البَغَوِيِّ؛ قَالَ: حدثني جَدِّي[١]، ثَنَا أَبُو أَحْمَد الزُّبَيْرِيُّ[٢]؛ (ح) وثنا يَعْقوب الدَّوْرَقِيُّ[٣]، ثَنَا رَوْح[٤]؛ قالا: ثَنَا زَمْعة بن صالح[٥]، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عَبدالله بن وَهْب بن زَمْعة[٦]، عَن أم سَلَمة؛ أن أبا بَكْر خرَج تاجرًا [١٤/ و] إلى بُصْرَى قبلَ موتِ النَّبِيِّ ﷺ بعامٍ أو عامَيْن ومَعَهُ نُعَيْمَان وسُوَيْبِط بْنُ حَرْمَلة، وكلاهما بَدْرِيَّان، وكان سُوَيْبِط يكون على الزاد فجاءه نُعَيْمان؛ فقال: أطعمني. فقال: لا حتى يأتي أَبُو بَكْر، وكان نُعَيْمان رجلاً مَزَّاحًا، فقال: لأغِيظَنَّك!

فقال لأناسٍ لقيهم: ابتاعوا منِّي غلامي هذا، وهُو رجلٌ ذو لِسانٍ، ولعلَّه أن يقول: أنا حُرٌّ؛ فإِنْ كُنتم تاركِيه إذا قال، فَدَعُوني ولا تُفْسِدوا غلامي؛ فقالوا: أجل نَبْتَاعُه، فباعَهُ بعشر قَلائِص، ثم جَذَبَهُ؛ فقال: هُو هَذا.

فقال سُوَيْط: هو كاذبٌ، أنا رجلٌ حرٌّ. قالوا: قد أخبرنا بخبرك، فطَرحوا الحَبْل أو العِمامَة فِي رَقَبته، فذهبوا به.

فجاء أَبُو بَكْر فأخبروه؛ فذهب وأصحاب له فردُّوا القَلائِصَ وأخذُوه

---

(١) هو: أحمد بن منيع، تقدم.

(٢) هو: محمد بن عبدالله بن الزبير، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، كما في التقريب (٦٠١٧).

(٣) هو: يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثقة، كما في التقريب (٧٨١٢).

(٤) هو: روح بن عبادة بن العلاء، ثقة فاضل، كما في التقريب (١٩٦٢).

(٥) ضعيف، كما في التقريب (٢٠٣٥).

(٦) ثقة، كما في التقريب (٣٦٩٣).

مِنْهم؛ فضحِكَ رسُولُ الله ﷺ وأصحابُه مِنْها حَولاً. واللَّفْظ لِجَدِّي[1].

* * *

(١) هو في: مسند أحمد بن منيع، كما في مصباح الزجاجة (٤/ ١١٥).
وقد أخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٠٥)، وأحمد (٦/ ٣١٦ رقم ٢٦٦٨٧)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٩/ ٤١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٢٠)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٠٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ١٤٠ ـ ١٤١) من طريق زمعة بن صالح، به.
ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٥٠، ٦٣٨٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨)، ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٥٠، ٦٣٨٥)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٥٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ١٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦)، ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ١٤٠).
ورواه وكيع، واختلف عنه:
فأخرجه إسحاق بن راهويه (١٨٦٤)، وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٩) عن علي بن محمد؛ كلاهما (إسحاق، وعلي) عن وكيع، عن زمعة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ـ كما في مصباح الزجاجة (٤/ ١١٥) ـ ومن طريقه ابن ماجه (٣٧١٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦)، والطبراني (٢٣/ رقم ٦٩٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٦٩٠)، وأخرجه الطبراني (٢٣/ رقم ٦٩٩) من طريق سهل بن عثمان؛ كلاهما (ابن أبي شيبة، وسهل) عن وكيع، عن زمعة، عن الزهري، عن وهب بن عبدالله بن زمعة، به.
إلا أنهما قالا: وهب بن عبدالله، ورجح المزي في تهذيب الكمال (٣١/ ١٣٣) عبدالله بن وهب بن زمعة؛ فقال: وهو المحفوظ. انتهى.
وينظر العلل للدارقطني (١٥/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩).
تنبيه: في رواية وكيع جعل المازح سويبط، وصاحب الزاد نعيمان.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسِّتُّونَ

مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ حَامِدِ بْنِ حَسَنٍ المَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله ابْنُ الشَّيْخِ القُدْوَةِ حَازِمٍ[1].

سَمِعَ مِن ابن صَصْرَى، وابن الزَّبِيديِّ، والنَّاصِح ابن الحَنْبَليِّ، وابن غَسَّان والإِرْبِلِيِّ، وابن اللَّتِّي، والحافظُ ضِياءُ الدِّينِ.

وكانَ شيخًا صالحًا زَاهدًا وقُورًا عالِمًا فَقِيهًا حَنْبليًّا نُورانِيَّ الوَجْه ظاهِرَ الجلالة كَبِيرَ القَدْر.

حدَّث عَنه ابن الخَبَّاز فِي «مُعْجَمِه» سنةَ اثنتين وستين وست مئة.

[١٤/ ظ] وسافرَ لزيارةِ المسجدِ الأقصَى، فأَدْرَكه الأجلُ بَعْد عَوْدِهِ بنابُلس فِي ثامن عشر ذي الحجة سنةَ ستٍّ وتسعين وست مئة، ودُفِنَ هناك.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: من «البُخَارِيِّ».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمام الصالح الزاهد شمس الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن حازم بن حامد المقدسيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عَبدالله الحسين ابن المبارك بن محمَّد ابن الزَّبِيدِيِّ[2]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى

---

(١) ترجمته في: معجم الشيوخ للذهبي (٧١٨)، تاريخ الإسلام (٥٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٨١)، العبر (٣/ ٣٨٨)، الذيل على طبقات الحنابلة (٤٧٨)، أعيان العصر (٤/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦)، ذيل التقييد (١٤٥).

(٢) هو: الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى البغدادي الزبيدي أبو عبدالله، =

ابن شعيب الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّـد عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد ابن يوسف الفِرَبْرِيُّ[١]؛ قَالَ: ثَنَا الإمام أَبُو عَبدالله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البُخَارِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا آدَمُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن أَبِـي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ[٢]، عَن حَارِثَةَ ابن وَهْبٍ الخُزَاعِيِّ ﷺ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِـيُّ ﷺ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُّ وَآمَنُهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ[٣].

أخرجه مُسْلِم[٤] فِي الصلاة، عَن يحيى بن يحيى، وقُتَيبة؛ كلاهما عن أَبِـي الأَحْوص، وعن أَحْمَد بن يونس، عَن زُهَيْر بن معاوية؛ ثلاثتهم[٥]، عَن أَبِـي إسحاق؛ فوقع لنا عاليًا[٦].

= المعروف بابن الزبيدي، سمع على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى صحيح البخاري وعلى أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي مسـند الشافعي، وكان إمامًا، دينًا، خيرًا، متواضعًا، صادقًا. توفي سنة (٦٣١هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٥٧ ـ ٣٥٩)، ذيل التقييد (١٠١١).

(١) هو: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، راوي الجامع الصحيح عن البخاري، سمعه منه بفربر مرتين، وهو ثقة، توفي سنة (٣٢٠هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٠ ـ ١٣).

(٢) هو: أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله، ثقة تغير حفظه تغير السن، وهو مدلس.

انظر: الجرح والتعديـل (٦/ ٢٤٢)، تهذيب الكمال (٢٢/ ١٠٢ ـ ١١٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩٤)، المختلطين للعلائي (ص: ٩٤).

(٣) صحيح البخاري (١٦٥٦).

(٤) صحيح مسلم (٦٩٦).

(٥) كذا بالأصل، وهو وهَمٌ؛ فهما اثنان: أبو الأحوص، وزهير بن معاوية.

(٦) فِي الحاشية: (بلغ قراءة على المخرجة له)، (علي بن أحمد).

الشَّيْخُ السَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ صِدِّيقِ بْنِ بَهْرَام الصَّفَّارُ الدِمَشْقِيُّ تَاجُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله[1].

رجلٌ [١٥/ و] مُبارك خَيِّر مُتَديِّن.

سَمِعَ مِن ابن اللَّتِّي، والهَمْدَانِي، والسَّخَاوي، ومُكْرَم بن أَبِي الصَّقْر، وابن الشِّيرَازِيِّ.

مَوْلِدُهُ سنةَ اثنتين وعشرين وست مئة.

وَتُوُفِّيَ فِي شَعْبان سنة ثمان وثمانين وست مئة بدِمَشْق، ودُفِن بسَفْح جبَل قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: بعض «مُسْند عَبْد بن حُمَيد».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ تاج الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن صديق بن بهرام الصفَّارُ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي ابن اللَّتِّي؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد الحَمويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا إبراهيم بن خُزَيْم؛ قَالَ: أَبَنَا عَبْد بن حُمَيد؛ قَالَ: حدثني يحيى بن حمَّاد[2]، ثَنَا عَبد العزيز

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥١/ ٣٤٤)، وفيه أنه مات في رمضان.

(٢) هو: يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ثقة، كما في التقريب (٧٥٣٥).

ابن المُخْتَار[١]، ثَنَا خالدٌ الحَذَّاءُ، عَن أَبِي عُثْمان النَّهْدِيِّ[٢]، عَن عمرو بن العاص قَالَ: استعملني رسول الله ﷺ على جَيْش ذاتِ السَّلاسِلِ، فأتَيْتُه فقلتُ: يا رسُولَ اللهِ! أيُّ النَّاس أحبُّ إليكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». قلتُ: من الرجال؟ قَالَ: «فأَبُوهَا إِذًا» قَالَ: قلتُ: ثم من؟ قَالَ: «ثم عُمَرُ». قَالَ: فعدَّد رجالاً[٣].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[٤] فِي المَنَاقِب، عَن إبراهيم بن يَعْقوب، وبُنْدار؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ فيه[٥]، عَن أَبِي قُدَامة عُبيدالله بن سعيد السَّرْخَسِيِّ؛ ثلاثتُهم عَن يحيى بن حمَّاد؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

* * *

(١) ثقة، كما في التقريب (٤١٢٠).

(٢) هو: عبد الرحمن بن مل، ثقة ثبت، كما في التقريب (٤٠١٧).

(٣) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٩٥).
وقد أخرجه البخاري (٣٦٦٢)، عن معلَّى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، به.
وأخرجه البخاري (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤)، من طريق خالد بن عبدالله الطحان، عن خالد الحذاء، به.

(٤) سنن الترمذي (٣٨٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

(٥) السنن الكبرى (٨٠٦٣).

[١٥/ ظ]

الشَّيْخُ الحَادِي والسَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَـامِرِ بْنِ أَبِـي بَكْرِ بْنِ عَبدالله الغسُـولِيُّ الصَّالِحِـيُّ المُقْرِئُ الحَنْبَلِيُّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله[١].

صاحبُ الميعادِ المَشْهور عَشِيَّة السَّبْت.

سَمِعَ مِنَ الشيخ مُوَفَّق الدِّين، وابن مُلاعِب، وغيرِهما.

وكانَ رجـلاً صالحًا فيه تواضـعٌ وخَيْر وتعفُّفٌ وكانَ يعِظُ عقيب خَتْـم القرآن.

تُوُفِّيَ فِي جُمـادَى الآخِرة سـنةَ أربعٍ وثمانين وسـت مئة، وقد قـارَب الثَّمانين.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: الجزء الرابع من «الأفراد» للدَّارَقُطْنِيِّ.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمام الصالح شمس الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن عامر بن أَبِـي بَكْر الغسُـولي الحَنْبلي قراءة عليه وأنا حاضر فِي ربيع الأول سـنة سبع وخمسين وست مئة بالجامع المُظَفَّرِيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو البركات داود بن أَحْمَد ابن محمَّد بن مُلاعِب الوكيل البَغْدَادِيُّ[٢]؛ قَالَ: أَبَنَا القاضي أبو الفَضْل محمَّد

---

(١) ترجمته في: معجم شـيوخ البرزالي (ق/ ٥٨/ و ـ مجاميع العمرية ٦٢)، تاريـخ الإسلام (٥١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠)، العبر (٣/ ٣٥٧)، البداية والنهاية (١٣/ ٣٠٦).

(٢) ولد سنة (٥٤٢هـ)، وتوفي سنة (٦١٧هـ). =

ابن عُمَر بن يوسُف الأُرْمَوِيُّ[١]؛ قَالَ: أَبَنَا الشَّريفُ أَبُو الغَنَائِمِ عَبد الصَّمد بن علي بن محمَّد بن الحسن بن المَأْمُون[٢]؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام الحافظ أَبُو الحسن علي بن عُمَر بن أَحْمَد الدَّارَقُطْنِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا أَحْمَد بن محمَّد بن سعيد، ثَنَا محمَّد بن أحمد بن الحسن، ثَنَا حمَّاد بن أَعْيَن الصَّائِغُ، ثَنَا الحسن بن جعفر الحَسَنِيُّ؛ قَالَ: حدثني فُضيل بن مَرْزوق، وعبد العزيز بن سِيَاه، عَن مَيْسَرة النَّهْدِيِّ[٣]، عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن سعيد بن جُبَيْر، عَن ابن عبَّاس؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: [١٦/ و] «مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَقْضِ اللهُ أَجَلَهُ؛ فقال: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ؛ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلاَّ شَفَاهُ اللهُ ﷻ»[٤].

= انظر: التقييد (٣٢٨)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٩٠ ـ ٩١).

(١) سمع صغيرًا من أبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسين بن المهتدي بالله، وعبد الصمد ابن المأمون، وتفرد عنهم بالسماع، ولد سنة (٤٥٩هـ)، وتوفي سنة (٥٤٧هـ)، وكان ثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٨٣ ـ ١٨٥) طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ١٦٥ ـ ١٦٦).

(٢) هو: أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ابن الرشيد الهاشمي العباسي البغدادي، شيخ المحدثين ببغداد، قال السمعاني: كان ثقةً، صدوقًا، نبيلاً، مَهِيبًا، كثير الصمت، تعلوه سكينة ووقار، توفي سنة (٤٦٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤٦)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٢١ ـ ٢٢٢).

(٣) هو: ميسرة بن حبيب، ثقة، كما في الكاشف (٥٧٥٢).

(٤) هو في: الأفراد (١/ ٤٣٨/ أطراف)، وقال: غريب من حديث فضيل بن مرزوق =

= وعبد العزيز بن سياه، عن ميسرة النهدي عنه، تفرد به الحسن بن جعفر الحسني، عنهما، عنه. انتهى.

وقد أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٤٥)، والطبراني (١١/ رقم ١٢٢٧٢)، وفي الصغير (٣٥)، وفي الدعاء (١١١٥و ١١١٦و ١١١٨و ١١١٩)، وابن منده في التوحيد (٢٩٩)، والحاكم (٤/ ٢١٣)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٦٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٣٦، ١٧/ ١٨١) من طريق ميسرة بن حبيب، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٩ رقم ٢١٣٧)، والبزار (٥١٣٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٢٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤٤) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد (١/ ٢٤٣ رقم ٢١٨٢) من طريق هاشم بن القاسم، وأبو داود (٣١٠٦)، والحاكم (١/ ٣٤٢)، والضياء في المختارة (١٠/ رقم ٣٩٤) من طريق الربيع بن يحيى، والطبراني (١٢/ رقم ١٢٧٣١)، وفي الدعاء (١١١٤) من طريق حجاج بن نصير، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (٢٢٢) من طريق وهب بن جرير، والحاكم (١/ ٣٤٢، ٤/ ٢١٣) من طريق آدم بن أبي إياس؛ جميعهم (محمد، وهاشم، والربيع، وحجاج، ووهب، وآدم) عن شعبة، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن المنهال، به.

إلا أنه في رواية حجاج بن نصير قال: عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس.

وحجاج، ضعيف، كما في التقريب (١١٣٩).

وأخرجه الحاكم (٤/ ٤١٦) من طريق عبدالله بن نمير، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن المنهال، به.

وأخرجه الطبراني (١١/ رقم ١٢٢٧٧)، وفي الدعاء (١١١٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، وابن الغطريف (٤٠) من طريق إدريس بن يزيد الأودي؛ كلاهما عن المنهال، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩١٩، ٢٩٩٨٦)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٣٥٢ رقم ٢١٣٨، ٣٢٩٨)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٧٣)، والنسائي في الكبرى =

= (١٠٨١٦)، والطبراني (١١/ رقم ١٢٧٣٢)، والحاكم (١/ ٣٤٣ و٤/ ٢١٣)، والبغوي في شرح السنة (١٤١٩هـ) من طريق حجاج بن أرطاة، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به.

قال الحاكم: هذا مما لا يعد خلافًا؛ فإن الحجاج بن أرطاة دون عبد ربه بن سعيد، وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان، فإن ثبت حديث عبدالله بن الحارث من هذه الرواية، فإنه شاهد لسعيد بن جبير. انتهى.

ورواه عبدالله بن وهب واختلف عنه:

فأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٣٦) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن عمرو، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٤٣) من طريق محمد بن عبدالله بن الحكم، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢١٣) من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٣) عن وهب بن بيان، وأبو يعلى (٢٤٣٠) عن هارون بن معروف؛ كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، ومرة قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به.

وقد أخرجه ابن حبان (٢٩٧٨) عن أبي يعلى، ولم يذكر عبدالله بن الحارث، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٣٠) عن أبي يعلى كرواية المسند.

وأخرجه ابن حبان (٢٩٧٥) عن عبدالله بن محمد بن سلم، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن منهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به. =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١] فِي الطب، عَن محمَّد بن المُثَنَّى، عَن غُنْدَر، عَن شُعْبَةَ، عَن يزيد أَبِي خالد، عَن المِنْهَال بن عمرو؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ فِي اليوم والليلة، عَن زكريا بن يحيى، عَن أَبِي بَكْر محمَّد بن يزيد الأَدَمِيِّ، عَن أَحْمَد ابن حُمَيد، عَن الأَشْجَعِيِّ[٢]؛ وعن أَحْمَد بن إبراهيم البُسْرِيِّ[٣]، وعبد الصمد ابن عَبد الوهاب[٤]؛ كلاهما عن أَبِي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفَرَادِيسِيِّ، عَن محمَّد بن شعيب؛ كلاهما عن شعبة، عَن مَيْسَرة بن حَبِيب؛ فوقع لنا عاليًا.

= وأخرجه الطبراني في الدعاء (١١٢٠) عن علي بن محمد الأنضناوي، عن حرملة ابن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الضياء في المختارة (١٠/ رقم ٣٩٩) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، ومرة عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به.

قال الحاكم: ولم يتابع عمرو بن الحارث بين سعيد وابن عباس أحد؛ إنما رواه حجاج ابن أرطاة، عن المنهال بن عبدالله بن الحارث، ولم يذكر بينهما سعيد بن جبير. اهـ.

ولما سُئل أبا زرعة عن حديث عبد ربه بن سعيد ـ كما في العلل لابن أبي حاتم (٢١٠٧) ـ قال: الحديث حديث سعيد بن جبير رواه ميسرة ويزيد أبو خالد. اهـ.

(١) سنن الترمذي (٢٠٨٣).

وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو.

(٢) السنن الكبرى (١٠٨١٩).

(٣) السنن الكبرى (١٠٨١٧).

(٤) السنن الكبرى (١٠٨١٨) إلا أن محمد بن شعيب في هذه الرواية لم يروه مباشرة عن شعبة، بل قال: عن رجل، عن شعبة.

وَبِهِ إِلَى الدَّارَقُطْنِيِّ؛ قال: ثَنَا أَحْمَد بن إبراهيم بن حَبِيب؛ ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ محمَّد بن إبراهيم بن مُسْلِم، ثَنَا قَيْس بن محمَّد بن عِمْران بن قَيْس الكِنْديُّ أَبُو محمَّد[١]، ثَنَا محمَّد بن جابر السُّحَيْمِيُّ[٢]، عَن أَبِي فَرْوَة[٣]، عَن أَبِي الأَحْوصِ[٤]، عَن عَبدالله، عَن النبي ﷺ أَنَّهُ كانَ يَقْرأُ فِي الغَدَاةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بـ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾[٥].

---

(١) مقبول، كما في التقريب (٥٥٨٧).

(٢) هو: محمد بن جابر بن سيار الحنفي اليمامي، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا، وعمي فصار يُلَقَّن، كما في التقريب (٥٧٧٧).

(٣) اختلف فيه هل هو أبو فروة الكبير: عروة بن الحارث الهمداني، وهو ثقة، كما في التقريب (٤٥٥٩)، أو أبو فروة الصغير: مسلم بن سالم الجهني، وهو صدوق، كما في التقريب (٦٦٢٧).

فالذي نص عليه الدارقطني في الأفراد (٢/ ٤٣/ أطراف) أنه الكبير عروة بن الحارث، وكذا جاء عند عبد الرزاق (٢٧٣١)، وابن أبي حاتم في العلل (٥٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٨٣).

وجاء عند الترمذي في العلل (١٤٩)، والدراقطني في العلل (٥/ ٣٢٩)، والمستغفري في فضائل القرآن (٩٦٥) أنه الصغير مسلم بن سالم الجهني، وجاء في باقي المصادر مهملاً بلا تمييز.

(٤) هو: عوف بن مالك بن نضلة، ثقة، كما في التقريب (٥٢١٨).

(٥) هو في: الأفراد (٢/ ٤٣/ أطراف) وقال: تفرد به أبو أمية الطرسوسي، عن قيس ابن محمد، عن محمد بن جابر، عن أبي فروة عنه. انتهى.

وقد أخرجه الترمذي في العلل (١٤٩)، والبزار (٢٠٦٦)، والمستغفري في فضائل القرآن (٩٦٥) من طريق عمران بن عيينة، والطبراني (١٠/ رقم ١٠١١٦)، وفي الأوسط (٦٦٩٣) وفي الصغير (٨٨٧)، والمستغفري في فضائل القرآن (٩٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ٩٣) من طريق مسعر بن كدام، والدارقطني =

= في العلل (٥/ ٣٣٠ ـ ٣٣١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ١٨٣) من طريق أبي إسحاق، والمستغفري في فضائل القرآن (٩٦٦) من طريق عمرو بن أبي قيس، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض كما في المنتقى من الجزء الأول والثالث من حديثه (٢١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٨٣) من طريق حمزة الزيات؛ جميعهم (عمران، ومسعر، وأبو إسحاق، وعمرو، وحمزة) عن أبي فروة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٣١) عن ابن عيينة، وابن أبي شيبة (٥٤٨١) من طريق حجاج بن أرطاة؛ كلاهما (ابن عيينة، وحجاج) عن أبي فروة، عن أبي الأحوص، به، مرسلاً.

قال الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٠ ـ ٣٣١): وكذلك رواه الثوري، وزهير، وزائدة، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص مرسلاً، وكذلك قال ابن عيينة، وسفيان: مرسلاً، وقيل عنه: متصلاً.

ورواه حماد بن شعيب، عن أبي فروة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ووهم فيه والصحيح مرسل. انتهى.

ورواه شعبة واختلف عليه:

فأخرجه الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٠ ـ ٣٣١)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٨٣) من طريق حجاج بن نصير، عن شعبة، عن أبي فروة، به.

ورواه غندر، ومعاذ، وابن مهدي، وغيرهم عن شعبة، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص؛ مرسلاً. كما في العلل للدارقطني (٥/ ٣٣٠).

وقال العقيلي ـ كما في لسان الميزان (١/ ٥٨) ـ بعد ذكره لحديث علي بن أبي طالب المرفوع في الباب: ورواه حجاج بن المنهال، عن شعبة، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص، عن النبي ﷺ مرسلاً؛ وهو أولى. انتهى.

تنبيهات:

١ ـ تحرف اسم أبي فروة في الصغير إلى أبي مرة، وفي الكبير إلى أبي فزارة.

٢ ـ وقع عند ابن عساكر في تاريخ دمشق: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾، و: ﴿تَبَارَكَ﴾.

٣ ـ عند ابن أبي شيبة: وسورة من المفصل، بدلاً من: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾. =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[1] فِي الصلاة، عَن إِسْحاق بن مَنْصور، [١٦/ ظ] عَن إسحاق بن سُلَيمان، عَن عَمْرو بن أَبِي قَيْس، عَن أَبِي فَرْوَة؛ فوقع لنا عاليًا.

* * *

= ورواه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

فأخرجه الطبراني (١٠/ رقم ١٠٠٨٥) من طريق محمد بن عياش بن عمرو، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٦٥٩)، والصغير (٩٨٦)، وفي مسند الشاميين (٥١٥) من طريق عمرو بن قيس الملائي؛ كلاهما (محمد، وعمرو) عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٢ رقم ٢٤٥٦) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، به مرسلاً.

وقال الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣١): ورواه عمرو بن قيس الملائي، وميسرة بن حبيب النهدي، وشريك، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص مرسلاً.

ورواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قاله حجاج بن نصير عنه، وقد تقدم ذكره. انتهى.

وقد رجح الرواية المرسلة البخاري كما في العلل للترمذي (١٤٩)، وأبو حاتم كما في العلل لابنه (٥٨٦)، والدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٢).

وقد أخرجه الترمذي في العلل (١٤٧)، والبزار (١٧٢٠، ١٨٤٢)، والبيهقي (٣/ ٢٠١) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، والبزار (١٨٤٢) من طريق زر بن حبيش، والبزار (١٥٩٣)، والطبراني في الأوسط (٧٢٠١) من طريق علقمة بن قيس؛ ثلاثتهم (أبو وائل، وزرّ، وعلقمة) عن عبدالله بن مسعود، به.

والحديث أخرجه البخاري (١٠٦٨)، ومسلم (٨٨٠) من حديث أبي هريرة، ومسلم (٨٧٩) من حديث ابن عباس.

(١) سنن ابن ماجه (٨٢٤).

الشَّيْخُ الثَّانِي والسَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبد الرَّحِيمِ بْنِ عَبد الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ المَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله ابْنُ الكَمَالِ[1].

كان شيخًا إمامًا عالمًا، زاهِدًا، كثيرَ التَّوَاضُعِ، كثيرَ الذِّكر، حسَن الشَّكْل، عليه مَهَابَةٌ وسُكون، وفيه مُروءة وإِيثارٌ، وافِر الدِّيَانة، كثِير العبَادة، نَزِهًا عَفِيفًا مُخْلِصًا كَبِير القَدْر.

مَوْلِدُهُ فِي ذي الحجَّة سنةَ سبعٍ وست مئة.

سَمِعَ مِنْ أَبِي اليُمْن الكِنْدي، وأبي القاسم ابن الحَرَسْتاني حُضورًا، ومن دَاود بن مُلاعِب، وأبي الفُتوح البَكْرِيِّ، ومُوسَى بن الشيخ عَبد القادِر، والشيخ مُوَفَّق الدين، وابن أَبِي لُقْمة، وابن البُنِّ، وغيرهم.

وحدَّث بالكثير نحوًا من أربعين سنةً، وعني بالحديث؛ وجمع وخرَّج وكتَب الكثير بخطه، وحجَّ مرتَيْن، ودرَّس بالضيَّائِيَّة، ووَلِيَ مَشْيَخَةَ دارِ الحَدِيث الأَشْرَفِيَّةِ بِالجَبَلِ.

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٨/ ظ ـ مجاميع العمرية ٦٢)، معجم الشيوخ للذهبي (٧٦٤)، تاريخ الإسلام (٥١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦)، معجم المحدثين (٢٩٥)، العبر (٣/ ٣٦٧)، الذيل على طبقات الحنابلة (٤٦٤)، الوافي بالوفيات (٣/ ٢٠٣)، ذيل التقييد (٢٦٣)، المقصد الأرشد (١٠٠٠).

تُوُفِّيَ رحمه الله في ليلةِ التاسع من جُمادَى الأولى سنةَ ثمانٍ وثمانين وست مئة، ودفن بمقْبَرة الشيخ مُوَفَّقِ الدين.

وحُكِي عَنْهُ أنه حَفَر مكاناً بالصَّالِحِيَّةِ لبعض شأنه، فوجدَ فيه جَرَّة مملوءةً دنانيرَ، وكانت معه زوجته تُعِينه على الحَفْر فاسترْجَعَ وطَمَّ المكانَ، وقال لزَوْجته: هذه فتنة، [١٧/ و] ولعل لهذه مستحقِّون لا نَعْرفهم وعاهدَها علَى أنَّها لا تُشْعِر بتلك الجَرَّة أحدًا، ولا تتعرَّض لها، وكانت قرينةً صالحةً مثله، فتركا ذلك تَوَرُّعًا مَعَ فقرِهِمَا وحاجتِهِمَا ﷺ.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «كتاب المغازي» لسعيد بن يحيى الأُمَوِيِّ[١]، و«كتاب السنن» للأَثْرم[٢]، و«كتاب الورع» عَن الإمام أَحْمَد رواية المَرُّوذِيِّ عنه[٣]، و«كتاب الصَّمْت» لابن أَبِي الدُّنْيَا[٤]، و«كتاب الأموال» لأبي عُبَيْد[٥]،

---

(١) قال ابن حجر: في ثلاثة مجلدات، انظر: المعجم المفهرس (ص: ٧٦).

(٢) في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع ٩١ (ق/ ٢١٣ ـ ٢٢٠) قطعة منه، تبدأ بحديثين قبل باب: مسح الرأس كيف هو، إلى باب: الوضوء من القبلة واللمس، وعدد الأخبار التي وردت فيها قرابة (١٥٠) خبرًا.

(٣) طبع عدة طبعات، وقد طبع بعناية سمير أمين الزهيري، وصدر عن مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض، وطبعته الثانية سنة ١٤٢١هـ.

(٤) صدر أولاً بعناية نجم عبد الرحمن خلف، ونال به درجة الدكتواره من الكلية الزيتونية بتونس، ثم صدر بتحقيق وتعقيب الشيخ أبي إسحاق الحويني، عن دار الكتاب العربي ببيروت، وطبعته الأولى سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

(٥) طبع قديمًا بعناية الدكتور محمد خليل هراس رحمه الله، سنة ١٤٠٦هـ، ثم طبع بعناية الدكتور محمد عمارة وصدر عن دار الشروق، وطبعته الأولى سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م، ثم طبع أخيرًا بتحقيق أبي أنس سيد بن رَجَب، وصدر عن دار الهدي النبوي بمصر مع دار الفضيلة بالسعودية.

و«فضائل القرآن»[١] له أيضًا، و«كتاب موطأ مالك» رواية القَعْنَبِيِّ[٢]، و«الأربعين السُّبَاعِيَّات» للقُشَيْرِيِّ، و«أصول السنة» لابن السَّمَّاك[٣]، و«الثاني من حديث زُغْبَة»[٤]، وغير ذلك.

حدثنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الزاهد بقية السلف شمس الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن عَبد الرحيم بن عَبد الواحد بن أَحْمَد المقدسي من لفظه؛ قَالَ: أَبَنَا الشريف أَبُو الفُتوح محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عمروك البَكْرِيُّ[٥] قراءة عليه وأنا حاضر فِي محرَّم سنة إحدى عشرة وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الأسْعَد هِبَة الرَّحْمَنِ بن عَبد الواحد بن عَبد الكريم بن هَوَازِن القُشَيْرِيُّ[٦]؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام زَيْنُ الإسلام جَدِّي أَبُو القاسم عَبد الكريم بن هَوَازن القُشَيْرِيُّ[٧] سنةَ أربعٍ وستين وأربع مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسين أَحْمَد بن محمَّد

---

(١) صدر بعناية مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، عن دار ابن كثير في دمشق بسوريا، وطبعته الأولى سنة ١٤١٥هـ.

(٢) طبع بعناية عبد المجيد تركي، عن دار الغرب الإسلامي، وطبعته الأولى سنة ١٩٩٩م.

(٣) انظر: المعجم المفهرس (٧٣).

(٤) انظر: المعجم المفهرس (١٢٢٦).

(٥) ولد سنة (٥١٨هـ)، وتوفي سنة (٦١٥هـ) قال الذهبي: ولو سمع على مقدار عمره لكان مسند عصره. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٨٩ ـ ٩٠).

(٦) ويقال له أيضًا: أسعد بن عبد الواحد، ولد سنة (٤٦٠هـ)، وتوفي سنة (٥٤٦هـ). انظر: التقييد (٢٥٢، ٦٥٠)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٨٠ ـ ١٨٢).

(٧) هو: عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري النيسابوري، صاحب الرسالة، ولد سنة (٣٧٦هـ)، وتوفي سنة (٤٦٥هـ)، وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٨٣)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٢٧ ـ ٢٣٢).

الخَفَّافُ[١]، أَبَنَا أَبُو العباس محمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، ثَنَا هَنَّاد بن السَّرِيِّ[٢]، [١٧/ ظ] ثَنَا ابن فُضَيْل[٣]، عَن المُخْتَار بن فُلْفُل[٤]؛ قَالَ: سمعتُ أَنَس بن مالك؛ يقول: أَغْفَى رسُول الله ﷺ إِغْفاءةً فرفعَ رأسَهُ مُتَبسِّمًا، فإما قَالَ لهم؛ وإما قالوا له: يا رسول الله! لم ضحكت؟ قَالَ: «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةً فَقَرَأَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾» حَتَّى خَتَمَهَا فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ؟». قالُوا: اللهُ ورَسُولُه أَعْلم. قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهَرٌ فِي الجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، تَرِد عَلَيَّ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ؛ آنِيَتُهُ عَدَدُ الكَوَاكِبِ»[٥].

أخرجه مُسْلِمٌ[٦]، عَن أَبِي كُرَيْب؛ وأخرجه أَبُو دَاود[٧]، عَن هنَّاد بن السَّرِي؛ كلاهما عن ابن فُضَيل؛ فوقع لنا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لأبي دَاودَ، وبَدَلاً عَالِيًا لمسْلِم.

وَبِهِ إِلَى أَبِي الأَسْعد القُشَيْرِيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا الشيخ أَبُو محمَّد عَبد الحميد

---

(١) هو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري الخفاف القنطري، قال الحاكم: كان مجاب الدعوة، وسماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد، توفي سنة (٣٩٥هـ).
انظر: التقييد (١٨٩)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٨١ ـ ٤٨٢).

(٢) ثقة، كما في التقريب (٧٣٢٠).

(٣) هو: محمد بن فضيل، ثقة، كما في الكاشف (٥١١٥).

(٤) ثقة، كما في الكاشف (٥٣٣١).

(٥) هو: في الزهد لهناد (١٣٣)، وفي حديث السراج (٢٥٤٧).

(٦) صحيح مسلم (٤٠٠).

(٧) سنن أبي داود (٤٧٤٩).

ابن عَبد الرَّحْمَن البحيريُّ[١]، أَبَنَا عَبد الملك بن الحسن المهْرَجانِيُّ[٢]، أَبَنَا يعقوب بن إسحاق الحافظ[٣]، ثَنَا علي بن حَرْب[٤]، وزكريا بن يحيى بن أَسَد[٥]، وعبد السلام بن أَبِي فَرْوَة النُّصَيْبِيِّ؛ قالوا: أَبَنَا سُفْيان بن عُيَيْنة، عَن زِيَاد بن عِلاقَة[٦]، سَمِعَ جريرًا يقول: بَايَعْتُ رسُولَ الله ﷺ علَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ[٧].

---

(١) هو: أبو محمد، عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد البحيري النيسابوري، راوي مسند أبي عوانة عن أبي نعيم عبد الملك بن الحسن، سمع من الحاكم أبي عبدالله كتاب معرفة علوم الحديث، توفي سنة (٤٦٩هـ).
انظر: التقييد (٤٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٣).

(٢) هو: عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق أبو نعيم الأسفراييني، حدث عن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني بكتاب الصحيح، ولد سنة (٣١٠هـ)، وتوفي سنة (٤٠٠هـ)، وكان ثقة.
انظر: التقييد (٤٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٧١ ـ ٧٣).

(٣) هو: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل الأسفراييني صاحب المسند المستخرج على مسلم، وزاد أحاديث قليلة في أواخر الأبواب، توفي سنة (٣١٦هـ).
انظر: تاريخ جرجان (٩٩٣)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٧ ـ ٤٢١).

(٤) هو: علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، أبو الحسن الموصلي، صدوق كما في التقريب (٤٧٠١).

(٥) قال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به.
انظر: الثقات (٨/ ٢٥٥)، تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٠).

(٦) ثقة، كما في التقريب (٢٠٩٢).

(٧) هو في: مسند أبي عوانة (١٠٥).

أخرجه مُسْلِمٌ[١] فِي الإيمان، عَن أَبِي بَكْر بن أَبِي شيبة، وزُهَير [١٨/ و] ابن حَرْب، ومحمد بن عَبدالله بن نُمَير؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ[٢] فِي البيعة، وفي السير، عَن محمَّد بن عَبدالله بن يَزيد المُقْرِئ؛ أربعتُهم عَن سفيان؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا لَهُما.

وَبِهِ إِلَى القُشَيريِّ؛ قَالَ: أَبَنَا الشيخ أَبُو بَكْر محمَّد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّيُّ[٣]؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام أَبُو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الأسْفَرَايِينِيُّ، أَبَنَا أَبُو بَكْر محمَّد بن عَبدالله بن إبراهيم الشَّافعي ببغداد، ثَنَا أَبُو قِلابَةَ عَبد الملك ابن محمَّد الرَّقَاشِيُّ[٤]، ثَنَا يزيد بن بَيَان المعلم[٥]، ثَنَا أَبُو الرّحال[٦]، عَن أنس ابن مالك ﷺ؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلاَّ قيّضَ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ»[٧].

---

(١) صحيح مسلم (٥٦).

(٢) السنن الكبرى (٧٧٢٩، ٨٦٧٨).

(٣) توفي سنة (٤٧٤هـ)، وقد كان الخطيب متوقفًا فيه.
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٩٨ ـ ٤٠٠).

(٤) صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد، كما في التقريب (٤٢١٠).

(٥) ضعيف، كما في التقريب (٧٦٩٧).

(٦) محمد بن خالد، وقيل: خالد بن محمد، ضعيف، كما في التقريب (٨٠٩٦).

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في العمر والشيب (١٤)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٧٥)، والطبراني في الأوسط (٥٩٠٣)، وفي مكارم الأخلاق (١٤٩)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٧، ٧/ ٢٧٩)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٧٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٨٥)، وابن شاذان في المشيخة الصغرى (٤٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٠٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٥)، وفي الآداب (٣٨)، =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[1] فِي البِرِّ، عَن محمَّد بن المثنى، عَن يزيد بن بَيان؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

* * *

= والخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٣٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٤٥٣)، وأبو عبدالله الرازي في مشيخته (٨٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/ ١٢ ـ ١٣)، وابن الأبّار في معجمه (ص: ١٥٨) من طريق يزيد بن بيان، به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان.

وقال العقيلي: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلا به.

وقال ابن عدي: لا يعرف لأبي الرحال عن أنس غير هذا، ولا أعلم يرويه عنه غير يزيد بن بيان، ولأبي الرحال من الحديث مقدار خمسة إلا أن الذي أنكرت عليه هذا الحديث.

(١) سنن الترمذي (٢٠٢٢).

الشَّيْخُ الثَّالِثُ والسَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبد المُنْعِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ هَامِلٍ[1] الحَرَّانِيُّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله[2].

كان رجلاً فاضلاً، مُحَدِّثًا؛ يَحْفظ كثيرًا من الأحاديثِ وأسماءِ الرجالِ والألفاظ اللُّغَوية، يُصحِّح أجزاءَه، ويَعْتني بالمُشْكل منها، ويَضْبط ما يَقْبل التَّصْحيف، ويُكَرِّر على شيءٍ كثيرٍ مِن ذلك، وعنده صلاحٌ ودِيَانةٌ، وكان شيخَ الحديثِ بالعَالِمة، جوار الرِّبَاطِ النَّاصِريِّ، وكان يحبُّ [١٨/ ظ] التَّسْمِيع، ويَقْصد جميعَ النَّاس فِي القُرى والمَكاتِب.

سمع ببغداد من عُمَر بن كَرَم، ونَصْر الجِيليِّ؛ وبدِمَشْق من ابن الزَّبِيدي، وابن اللَّتِّي، والإِرْبِلِيِّ، وجَعْفر، والسَّخَاوِيِّ، وابن رَوَاحَة.

مَوْلِدُهُ سنةَ ثلاثٍ وست مئة.

وَتُوُفِّيَ ليلةَ الأربعاءِ ثامِن رمَضان سنةَ إحدى وسبعين وست مئة، ودُفِن من الغَدِ بسَفْح قَاسِيُون، وعُمره ثمان وستون سنةً.

---

(١) تحرفت في مطبوع تدمري لتاريخ الإسلام إلى: كاهل. وهي على الصواب في طبعة بشار عواد (١٥/ ٢٣٠).

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٨/ و ـ مجاميع العمرية ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٧٦ ـ ٧٧ ـ تدمري، ١٥/ ٢٣٠ ـ بشار)، المعين في طبقات المحدثين (٢٢٢٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٢٩)، الوافي بالوفيات (٤/ ٣٨).

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: الجزء الأول والثاني من «جامع مَعْمر» لعبد الرزاق.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمام المحدث الحافظ شمس الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن عَبد المنعم بن عمَّار بن هامِل الحراني قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي رمضان سنة تسع وستين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام الحافظ أَبُو الحَجَّاج يوسف بن خليل ابن عبدالله الدِّمَشْقِيُّ[١]؛ قَالَ: أَبَنَا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمَّد ابن الحسن الجَمَّال[٢] ـ وأخبرنا عنه إجازة الشيخان؛ أَبُو العباس أَحْمَد بن أبي الخير الحَدَّادُ، وعبد الوهاب بن محمَّد المَقْدِسِيُّ قراءة عليهما وأنا أسمع ـ قَالَ: أَبَنَا أَبُو علي الحسن بن أَحْمَد بن الحسن الحَدَّاد المُقْرِئُ[٣]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو نُعَيْم أَحْمَد بن عبدالله بن أَحْمَد الحافظ؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرَانِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ، أَبَنَا عَبد الرزَّاق، عَن مَعْمر، عَن أَيُّوب[٤]، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أن رسول الله ﷺ رَأَى غُلامًا

---

(١) قال الذهبي: يدخل في شرط الصحيح لفضيلته وجودة معرفته وقوة فهمه وإتقان كتبه وصدقه وخيره، ولد سنة (٥٥٥هـ)، وتوفي سنة (٦٤٨هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٥١ ـ ١٥٤)، ذيل التقييد (١٧١٤).

(٢) ولد سنة (٥٠٦هـ)، وتوفي سنة (٥٩٥هـ).

انظر: التقييد (٥٩٧)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٦٨).

(٣) قال السمعاني: كان شيخًا، عالمًا، ثقةً، صدوقًا، من أهل القرآن والعلم والدين، قرأ القرآن بروايات، وعمّر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، ورحل الناس إليه، ورأى من العز ما لم ير أحد في عصره، وكان خيرًا، دينًا، صالحًا، ولد سنة (٤١٩هـ)، وتوفي سنة (٥١٥هـ).

انظر: التحبير (٩٧)، التقييد (٢٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٠٣ ـ ٣٠٧).

(٤) هو: ابن أبي تميمة السختياني.

قَدْ حُلِقَ بَعْضُ [١٩/ و] رَأْسِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَن ذَلِكَ؛ فَقالَ: «احْلِقُوا كُلَّهُ أَوْ ذَرُوا كُلَّهُ»(١).

أخرجه مُسْلِمٌ(٢) فِي اللِّباس، عَن محمَّد بن رافع، وحَجَّاج بن الشَّاعِر، وعَبْد بن حُمَيد؛ وأخرجه أَبُو داود(٣) فِي التَّرَجُّل، عَن أَحْمَد بن حَنْبل؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ(٤) فِي الزِّينَة، عَن إسحاق بن راهويه؛ خمستهم، عَن عَبد الرزاق؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى عَبد الرزَّاق، عَن مَعْمر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، عَن أَبِي هريرة، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «العَيْنُ حَقٌّ» وَنَهَى عَن الوَشْمِ(٥).

أخرجه أَبُو داود(٦) فِي الطِّبِّ، عَن أَحْمَد بن حَنْبل(٧)، عَن عَبد الرزَّاق؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

* * *

(١) هو في: جامع معمر (١٩٥٦٤).

(٢) صحيح مسلم (٢١٢٠).

(٣) سنن أبي داود (٤١٩٧).

(٤) المجتبى (٨/ ١٣٠)، وفي السنن الكبرى (٩٢٥٠).

(٥) هو في: جامع معمر (١٩٧٧٨).

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧٤٠) عن إسحاق بن نصر، وفي (٥٩٤٤) عن يحيى، ومسلم في صحيحه (٢١٨٧) عن محمد بن رافع؛ جميعهم عن عبد الرزاق، به. غير أن مسلمًا أخرجه دون قوله: ونهى عن الوشم.

(٦) سنن أبي داود (٣٨٨١). دون قوله: ونهى عن الوشم.

(٧) المسند (٢/ ٣١٩ رقم ٨٢٤٥).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبد المُؤْمِنِ بْنِ أَبِي الفَتْحِ بْنِ وَثَّابٍ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله الصُّورِيُّ البَانِيَاسِيُّ[1].

مَوْلِدُهُ سَنَةَ إحدَى وست مئة.

سَمِعَ مِنْ أَبِي اليُمْن الكِنْدي ـ وهو آخر من روى عنه ـ ومن ابن الحَرَسْتَانِيِّ، وابن مُلاعِب، وابن البَنَّاء، وجماعة.

وكان رجلاً مُبارَكًا، تفقَّه، وكَتَب الخَطَّ المَنْسُوب، ورحَل إلى بَغْداد فسَمِع [١٩/ ظ] بها من أَبِي علي ابن الجَوَالِيقِيِّ، وعبد السلام الدَّاهِرِيِّ، والسُّهْرَوَرْدِيِّ، وغيرهم، وكان من بقايا الشُّيُوخ المُسْندين فِي زمانه.

تُوُفِّيَ فِي مُنْتَصف ذي الحجة سنة تسعين وستٍّ مئة، ودُفِن بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ بعض «مُسْند عَبْد بن حُمَيد».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الجليل المُسْند شمس الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن عَبد المؤمن بن أَبِي الفتح الصُّورِي قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا الشيخان أَبُو الفضل عَبد السلام بن عَبدالله بن أَحْمَد بن

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥١/ ٤٣٦)، المعين في طبقات المحدثين (٢٢٨٢)، المقفى الكبير (٦/ ١٤٨).

بَكْران الدَّاهِرِيُّ[١]، وأَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي بن زيد ابن اللَّتِّي؛ قالا: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأوَّل بن عيسى بن شعيب الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن المُظَفَّر الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله ابن أَحْمَد بن حَمّويه الحَمّويُّ السَّرْخَسِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبْد بن حُمَيْد بن نَصْر الكَشِّيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا عبد الملك ابن عمرو[٢]، ثَنَا إبراهيم بن طَهْمان[٣]، عَن أَبِي الزُّبَيْر[٤]، عَن ابن كَعْب بن مالك، عَن أبيه؛ أن النبي ﷺ بَعَثَهُ وأَوْسَ بنَ حَدَثَان فناديَا أَيَّامَ التَّشْرِيق: لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَأَنَّ هَذِه أَيَّامَ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٥].

أخرجه مُسْلِمٌ[٦]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

[٢٠/ و] وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حُمَيد؛ قَالَ: أَبَنَا عَبد الرزَّاق، أَبَنَا مَعْمر، عَن الزُّهْري، عَن عبَّاد بن تَمِيم[٧]، عَن عمِّه[٨]؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي

---

(١) ولد سنة (٥٤٦هـ)، وتوفي سنة (٦٢٨هـ)، وكان أميًّا لا يكتب، فيه تواضع وحسن انقياد.
انظر: التقييد (٤٤١)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

(٢) أبو عامر العقدي، ثقة، كما في التقريب (٤١٩٩).

(٣) ثقة يغرب، كما في التقريب (١٨٩).

(٤) هو: محمد بن مسلم بن تدرس، اختلف فيه ما بين موثّق ومضعّف وكلهم أئمة حفاظ، فلعل الراجح أنه صدوق، كما في التقريب (٦٢٩١)، وقد وصف بالتدليس، والله أعلم.

(٥) هو في: المنتخب من مسند بن حميد (٣٧٤).

(٦) صحيح مسلم (١١٤٢).

(٧) ثقة، كما في التقريب (٣١٢٣).

(٨) هو: عبدالله بن زيد بن عاصم.

المَسْجِدِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[١].

أخرجه مُسْلِمٌ[٢]، عَن عَبْدٍ؛ فوافَقْناهُ بِعُلُوٍّ.

وَبِهِ إِلَى عَبْدٍ؛ قال: حدثني محمَّد بن كثير[٣]، ثَنَا هشام بن زياد[٤]، عَن

---

(١) هو في: جامع معمر (٢٠٢٢١)، وفي: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥١٧).

(٢) صحيح مسلم (٢١٠٠).

(٣) ثقة، كما في التقريب (٦٢٥٢)

وجاء فِي الحاشية بخط علي بن الحسين بن عروة المشرقي الحنبلي: (مُحَمَّد بن كثير العبدي أبو عبدالله البصري أخو سليمان بن كثير، في الرواة عنه عَبْد بن حميد، لم يذكره المزي فيمن روى، عَن هشام بن زياد، روى له الجماعة.

مُحَمَّد بن كثير بن أَبِي عطاء مولاهم (د ت س) أبو يوسف الصنعاني نزيل المصيصة، وذكر أبو جعفر العقيلي أنه من صنعاء دمشق، وقال أبو مُحَمَّد الأكفاني: إنه من مصيصة دمشق وليس بشيء. قَالَ مُحَمَّد بن سعد: كان من أهل صنعاء ونشأ بالشام ونزل المصيصة وكان ثقة، ويذكرون أنه اختلط فِي آخر عمره، ومات فِي أواخر سنة ست عشرة ومئتين، وذكره ابن حبان فِي كتاب الثقات. وقال صالح بن مُحَمَّد الحافظ: صدوق كثير الخطأ. روى له أبو داود والترمذي والنسائي، ليس فِي التهذيب من اسمه مُحَمَّد أبوه كثير غيرهما). انتهى.

انظر ترجمة الصنعاني في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٢٩ ـ ٣٣٤)، وترجمة العبدي فيه أيضًا: (٢٦/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

(٤) متروك، كما في التقريب (٧٢٩٢).

وجاء فِي الحاشية بخط علي بن الحسين بن عروة المشرقي الحنبلي: (هشام بن زياد أبو المقدام الأموي، البصري مولى عثمان بن عفان روى عَن مُحَمَّد بن كعب القرظي؛ قَالَ يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال أَحْمَد بن حنبل (١): ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث. وكان جارًا لأبي الوليد (٢) الطيالسي فلم يرو عنه =

محمَّد بن كَعْب القُرَظِيُّ[1]؛ قال: عهِدت عُمَر بن عَبد العزيز رحمه الله، وهو علينا عامل بالمدينة، وهو شابٌّ غليظ البَضْعة مُمْتلئ الجِسْم، فلما استُخْلِف وقاسَى من العمل والهَمِّ ما قاسى تغيرت حالُه؛ فجعلتُ أنظر إليه لا أكادُ أصرِف بَصَري؛ فقال: يا ابن كعب! إنك لتنظر إليَّ نظَرًا ما كنتَ تنظرُه إليَّ مِنْ قَبْلُ. قَالَ: قلت: تُعْجِبُنِي! قَالَ: وما عجبك؟ قَالَ: لِمَا حالَ من لونِك ونفَى من شعرك ونحَل من جِسْمك! قَالَ: فكيفَ لو رأيتَني بعد ثَالثَةٍ حين تَسِيل حَدَقَتَايَ على وَجْنَتَيَّ، ويَسِيل مِنْخَرايَ وَفَمِي صَدِيدًا ودُودًا، كنتَ لي أَشَدَّ نُكْرة؛ أَعِدْ عَليَّ حديثًا كنت حدَّثْتَنِيه عَن ابْن عبَّاس ﷺ قَالَ: قلتُ: حدثني ابْن عبَّاس ورَفَع ذلك إلى النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ المَجَالِسِ

= وكان لا يرضاه، ويقال (٣): إنه أخذ كتاب حفص المنقري (٤) من أصحاب الحسن فروى عَن الحسن، ويقال: إنه وقع إليه كتاب يونس بن عبيد، عَن الحسن، وعنده (٥) عَن الحسن أحاديث منكرة. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه). انتهى.

انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٠ ـ ٢٠٤).

تصويبات الحاشية:

(١) فيها: حسن، والتصويب من التهذيب.

(٢) فيها: داود، والتصويب من التهذيب.

(٣) فيها: وقال، والتصويب من التهذيب.

(٤) فيها: البصري، والتصويب من التهذيب.

(٥) فيها: وعنه، والتصويب من التهذيب.

(١) ثقة، كما في التقريب (٦٢٥٧).

مَـا استُقْبِـلَ [بِهِ][1] القِبْلِـةُ، وَإِنَّمَا يجَالس بِالأَمَانَـةِ، وَلا تُصلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلا المُتَحَـدِّثِ، [٢٠/ ظ] وَاقْتُلُوا الحَيَّـةَ وَالعَقْرَبَ ـ وَإِنْ كُنتُمْ فِي صَلاتِكُمْ ـ وَلا تَسْتُرُوا الجُـدُرَ بِالثِّيَابِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَـابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ. أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ ». قالُوا: بلَى يا رسُولَ الله!

قَالَ: «مَنْ نزَلَ وَحْدَه، وَمَنَعَ رِفْدَه، وَجَلَدَ عَبْدَه».

قَالَ: «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟». قالُوا: بلَى يا رسُولَ اللهِ!

قَالَ: «مَنْ يَبْغَضِ النَّاسَ وَيَبْغَضُونَهُ».

قَالَ: «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟». قالوا: بلَى يا رسُولَ اللهِ!

قَالَ: «مَنْ لَمْ يُقِلْ[2] عَثْرَةً وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْبًا».

قَالَ: «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟». قالوا: بلَى.

قَالَ: «مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ وَلَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ؛ إِنَّ عِيسَى ابن مَرْيَم قَامَ فِي قَوْمِهِ؛ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! لا تَكَلَّمُوا بِالحِكْمَةِ عِنْدَ الجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلاَ تَظْلِمُوا وَلا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمٍ[3] فيبطل فَضْلكُمْ عِنْدَ

---

(١) من مسند عبد.

(٢) في الأصل: (يقيل).

(٣) تصحفت في طبعة السامرائي (٦٧٥)، وفي طبعة العدوي (٦٧٤) إلى: يظلم، وجاءت على الصواب في طبعة أوزدمير (٦٧٣)، وأيضًا في إتحاف الخيرة للبوصيري (٧١٩٥).

رَبَّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! الأَمْرُ ثَلاثَةٌ؛ أَمْرٌ بَيِّنٌ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ تبين غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفُ فِيهِ فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ»[1].

* * *

(١) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٧٥). قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على هامش التحفة (٥/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥): (وهذا هو الحديث المشار إليه في مسلم في مقدمة كتابه، فقال: سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول: رأيت في كتاب عفان حديث هشام أبي المقدام حديث عمر بن عبد العزيز؛ قال هشام: حدثني رجل يقال له: يحيى بن فلان، عن محمد بن كعب؛ قال: قلت لعفان: إنهم يقولون: هشام سمعه من محمد بن كعب! فقال: إنما ابتلي من قِبَل هذا الحديث؛ كان يقول: حدثني يحيى، عن محمد؛ ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد. انتهى. فأفادت هذه الطريق أن بين هشام ومحمد بن كعب فيه شخصًا مجهولاً). انتهى كلام الحافظ.

الشَّيْخُ الخَامِسُ والسَّبْعُونَ

[٢١/ و] مُحَمَّدُ بْنُ عَبد الوَهَّابِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبد الوَهَّابِ القَيْسِيُّ الحَرِيرِيُّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله. [. . .][1].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ شمس الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن عَبد الوهاب بن عُمَر القَيْسِيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي ابن اللَّتِّي؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول ابن عيسى بن شعيب الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا إبراهيم ابن خُزَيْم الشَّاشِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبْد بن حُمَيد الكَشِّيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا جَعْفر بن عَوْن[2]، أَبَنَا الأَعْمَشُ، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي سعيد قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ؛ فَيُقَال: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُول: نَعَم. فَيُدْعَى قَوْمُهُ؛ فيُقال: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فيَقُولون: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِير، وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ! فيَقُول: مَنْ شُهُودُكَ؟ فيقولُ: محمَّد عليه السلام وأُمَّتُهُ؛ [٢١/ ظ] فيُؤْتَى بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﷻ ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ والوَسَطُ: العَدْلُ[3] ﴿لِّتَكُونُوا

---

(١) بياض فِي الأصل بمقدار خمسة أسطر.

(٢) ثقة، كما في الكاشف (٧٩٦).

(٣) قوله: والوسط العدل. سقطت من مطبوعة العدوي للمنتخب.

شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾»[1].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[2]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

* * *

(١) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٩١٣).

وقد أخرجه البخاري (٣٣٣٩ و٤٤٨٧ و٧٣٤٩) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به.

(٢) سنن الترمذي (٢٩٦١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

الشَّيْخُ السَّادِسُ والسَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلٍ الوَاسِطِيُّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدِاللهِ[1].

أخُو شيخِنا تَقِيّ الدِّين.

كان شيخًا صالحًا مُباركًا، مِن بقايا الشُّيوخِ المسنِدين.

مَوْلِدُهُ سنةَ خمس عشرة وست مئة تقريبًا.

حضَر على الشيخ موفَّق الدين ابن قُدَامة، وأبي نَصْر موسى بن الشيخ عَبد القادر، وشِهاب الدين محمَّد بن خَلَف بن راجِح وغيرهم.

وسَمِعَ مِن ابن أَبِي لُقْمَةَ، والقَزْوِينِيِّ، وابن البُنِّ، وابن صَصْرى، والبَهاء عَبد الرَّحْمَن، وابن صَبَاح، والكَاشْغَرِيِّ، وابن الزَّبِيدي، وغيرهم.

تُوُفِّيَ بدِمَشق بعد رَحِيل التَّتَار ـ خذلهم الله ـ يومَ الأربعاء منتصف رجَب سنة تسع وتسعين وست مئة، ودُفِن يوم الخميس بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ[2]: «مُسْنَد عَبْد بن حُمَيد» بكماله، و«جزء

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥٢/ ٤٤٨)، العبر (٣/ ٤٠٣)، المعين في طبقات المحدثين (٢٣١٤)، الوافي بالوفيات (٤/ ١٣٧)، ذيل التقييد (٣١٥). إلا أنه في الوافي بالوفيات: توفي سنة (٧٠٠هـ).

(٢) كتبت بخط مختلف فوق الكلمة السابقة.

ومما سمعه عليه أيضًا: المئة الشريحية، كما في طبقة سماعه (نسخة الظاهرية/ ١٢٧/ و).

البَانِيَاسِيِّ»[١]، و«جزء بِيبِي الهرثمية»، ومن «البخاري».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح الكبير الزاهد شمس الدين أَبُو عَبدالله [٢٢/ و] محمَّد ابن علي بن أَحْمَد بن فَضْل الوَاسِطِيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي رمضان سنة سبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكَاشْغَرِيُّ[٢]؛ قَالَ: أَبَنَا الشيخان أَبُو الفتح محمَّد بن عَبد الباقي بن أَحْمَد بن سلمان ابن البَطِّيِّ[٣]، وأبو الحسن علي بن عَبد الرَّحْمَن بن تَاج القُرَّاءِ[٤]؛ قالا: أَبَنَا أَبُو عَبدالله مالك بن أَحْمَد بن إبراهيم البَانِيَاسِيُّ الفَرَّاءُ[٥]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (١٠٠٢): هو الثاني من حديث الهاشمي.

(٢) ولد سنة (٥٥٤هـ)، وتوفي سة (٦٤٥هـ) قال ابن الحاجب: كان شيخًا سهلاً سمحًا، ضحوك السنِّ، له أصول يحدث منها، وكان سليم الباطن، مشتغلاً بصنعته، إلا أنه كان يتشيع، ولم يظهر منه إلا الجميل. وقال ابن النجار: هو صحيح السماع إلا أنه عسر جدًّا يذهب إلى الاعتزال، ويقال: إنه يرى رأي الفلاسفة، ويتهاون بالأمور الدينية، مع حمق ظاهر فيه، وقلة علم.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٤٨ ـ ١٥٠)، الوافي بالوفيات (٦/ ٣٨).

(٣) ولد سنة (٤٧٧هـ)، وتوفي سنة (٥٦٤هـ)، وكان ثقة صحيح السماع.
انظر: التقييد (٧٧)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٨١ ـ ٤٨٣)، المختصر المحتاج إليه (١٤٤)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٤).

(٤) هو: أبو الحسن، علي بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع الطوسي، البغدادي، المعروف بابن تاج القراء، راوي جزء البانياسي، توفي سنة (٥٦٣هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩).

(٥) آخر من حدث عن أبي الحسن ابن الصلت المجبر، ولد سنة (٣٩٨هـ)، وتوفي سنة (٤٨٥هـ)، وكان ثقة. انظر: الأنساب (١/ ٢٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧).

الحسن أَحْمَد بن محمَّد بن موسى بن القاسم بن الصَّلت[١] المجبِّر[٢]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن عَبد الصَّمد بن موسى الهاشميُّ[٣]، ثنا أَبُو سعيد[٤]، ثَنَا عَبد السلام[٥]، عَن خُصَيْف[٦]، عَن أَبِي عُبَيدة[٧]، عَن عَبدالله، عَن النبي ﷺ قال: «فِي ثَلاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»[٨].

---

(١) ولد سنة (٣١٤هـ)، وتوفي سنة (٤٠٥هـ) وقد ضعفه البرقاني.
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٩٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٨٦ ـ ١٨٧).

(٢) كتبت كلمة (المجبر) بخط مختلف، وكتب بعدها في الأصل: الأهوازي. ثم ضرب عليها بنفس القلم الذي كتبت به كلمة (المجبر).

(٣) آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب، قال الحافظ: لا بأس به، توفي سنة (٣٢٥هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٣٧)، التقييد (٢١٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٧١ ـ ٧٢)، لسان الميزان (١/ ٧٧).

(٤) هو: عبدالله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج، ثقة، كما في التقريب (٣٣٥٤).

(٥) هو: عبد السلام بن حرب، ثقة حافظ له مناكير، كما في التقريب (٤٠٦٧).

(٦) هو: خصيف بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيئ الحفظ، كما في التقريب (١٧١٨).

(٧) هو: أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، ثقة، والراجح أنه لا يصح له سماع من أبيه، كما في التقريب (٨٢٣١).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠٠٨)، وفي مسنده (٣٤٧)، وابن ماجه (١٨٠٤)، وابن الجارود (٣٤٤)، وأبو يعلى (٥٠١٦)، والبيهقي (٤/ ٩٩)، وابن البخاري في مشيخته (٦٦٧ و٦٦٨)، والذهبي في السير (١٢/ ١٨٤)، وفي تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦)، وأبو بكر المراغي في مشيخته (ص: ١٨٢ ـ ١٨٣) من طريق عبد السلام ابن حرب، به.
وأخرجه أحمد (١/ ٤١١ رقم ٣٩٠٥) من طريق مسعود بن سعد؛ عن خصيف، به.

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١]، عَن أَبِي سَعيد الأَشَجِّ؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى الهاشميِّ؛ قَالَ: ثَنَا عُبَيد بن أَسْباط[٢]، ثَنَا أَبِي[٣]، عَن الأَعْمَش، عَن إِسْماعيل بن مُسْلِم[٤]، عَن الحسن[٥]، عَن عَبدالله بن مُغَفَّل؛ قال: إِنِّي لَمِمَّنْ رَفَعَ أَغْصَانَ الشَّجَرةِ، عَن وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ؛ فقالَ: «لَولا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْودَ بَهِيمٍ، وَأَيُّمَا أَهْلُ بَيْتٍ [٢٢/ ظ] يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلاَّ نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ»[٦].

---

(١) سنن الترمذي (٦٢٢)، والعلل (١٧٣) وقرن مع أبي سعيد الأشج، محمد بن عبيد المحاربي.

قال الترمذي: هكذا رواه عبد السلام بن حرب عن خصيف؛ وعبد السلام ثقة حافظ، وروى شريك هذا الحديث عن خصيف، عن أبي عبيدة، عن أمه، عن عبدالله. وأبو عبيدة بن عبدالله لم يسمع من عبدالله. انتهى.

وقال في العلل: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: رواه شريك، عن خصيف، عن أبي عبيدة، عن أمه، عن عبدالله. قال: قلت له: أبو عبيدة ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه، وقال: هو كثير الغلط. انتهى.

(٢) صدوق، كما في التقريب (٤٣٥٨).

(٣) هو: أسباط بن محمد بن عبد الرحمن، ثقة ضعف في الثوري، كما في التقريب (٣٢٠).

(٤) هو: إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق، ضعيف الحديث، كما في التقريب (٤٨٤).

(٥) هو: البصري.

(٦) وقد أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٩٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ١١١)، وابن عساكر في معجمه (٩٠٧)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٦/ ٨٨)، =

= وابن البخاري في مشيخته (٦٦٦)، والأبرقوهي في الخامس من معجم شيوخه (ق/ ١٩/ ظ ـ ٢٠/ و)، والذهبي في معجم شيوخه (١/ ٤١٤ ـ ٤١٥)، من طريق إسماعيل بن مسلم، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٥٤ رقم ٢٠٥٤٧ و٥/ ٥٦ رقم ٢٠٥٦٢)، وعبد بن حميد (٥٠٣)، والدارمي (٢٠٠٨)، والروياني (٨٦٨ ـ ٨٦٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٥٤)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٢٨، ٣/ ٢٩٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥١٩) من طريق عوف بن أبي جميلة، وأحمد (٤/ ٨٥ رقم ١٦٧٨٨، ٥/ ٥٦ رقم ٢٠٥٧١)، وأبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦)، والنسائي (٧/ ١٨٥)، وفي الكبرى (٤٧٧٣)، وابن ماجه (٣٢٠٥)، والروياني (٨٩٢، ١٢٨٧)، وابن حبان (٥٦٥٧)، وأبو نعيم في منتخب من حديث يونس (ق/ ١٠/ ظ ـ العمرية مجموع ١٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤/ ٢٣٠)، وفي الاستذكار (٤٠٧٨٢) من طريق يونس بن عبيد، وأحمد (٥/ ٥٤ رقم ٢٠٥٤٧ ـ ٢٠٥٤٨)، وفي العلل (٣٤٥)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٥٠) وابن حبان (٥٦٥٦)، وفي الثقات (٦/ ٣٤٦، ٨/ ٢٦٠)، وابن الغطريف في جزئه (٤٩) من طريق أبي سفيان بن العلاء، والترمذي (١٤٨٦) من طريق منصور بن زاذان، وابن الأعرابي في معجمه (١١٣٣)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٣٢)، وأبو عثمان البحيري في الرابع من فوائده (ق/ ٢٤/ و)، من طريق أبي حرة واصل بن عبد الرحمن، والباغندي في الجزء السادس من حديث شيبان بن فروخ وغيره (ق/ ١٩٢/ و)، والبغوي في الجعديات (٣١٨١)، من طريق المبارك بن فضالة، والطبراني في الأوسط (٥٠٨) من طريق معاذ الأعور، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥١٨) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير؛ جميعهم (عوف، ويونس، وأبو سفيان، ومنصور، وأبو حرة، والمبارك بن فضالة، ومعاذ الأعور، وأبو قزعة)، عن الحسن، به.

وقد وقع تصريح الحسن بالسماع من ابن مغفل في حديث أبي سفيان بن العلاء.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٧٨١): ورواه عن الحسن: قتادة، ويونس ابن عبيد، ومنصور بن زاذان، وعمران بن مسلم القصير، وأبو سفيان ومعاذ =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[1]، عَن عُبَيد بن أَسْباط؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

* * *

= ابنا العلاء، وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن، وعبيدالله بن طلحة بن عبيدالله بن كريز، والسدي بن يحيى، ومبارك بن فضالة، والحسن بن دينار، وإسماعيل بن مسلم، وأبو حمزة العطار، ومعاذ الأعور، والهيثم بن أبي الهيثم.

ورواه قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبدالله بن مغفل؛ تفرد به عنه عمران القطان؛ ورواه شعبة، عن أبي التياح، عن مطرف بن عبدالله، عن عبدالله بن مغفل؛ نحوه. انتهى.

والحديث قد أخرجه مسلم (٢٨٠، ١٥٧٣) من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عبدالله بن مغفل، قال أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ثم قال: ما بالهم وبال الكلاب، ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم، وقال: إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب.

(١) سنن الترمذي (١٤٨٩) وقال: حديث حسن وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل، عن النبي ﷺ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ والسَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُلاعِبِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ حَرَّازِ البَغْدَادِيُّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله[1].

سَمِعَ مِنْ موسى بن الشيخ عَبد القادر الجِيلِيِّ.

وَتُوُفِّيَ عَشِيَّة يوم الخميس الحادي عشر من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وست مئة، ودُفِن يومَ الجمعة بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ[2]: «المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلِّص»، و«مُسْند عَبْد بن حُمَيْد»، و«جزء بِيبِي الهَرْثَمِيَّة».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح أَبُو عبدالله محمَّد بن علي بن مُلاعِب بن مُحْرز البَغْدَادِيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي شعبان سنة سبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو نصر موسى بن الشيخ عَبد القادر بن أَبِي صالح الجِيلِيُّ[3]؛ قَالَ: أَبَنَا

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٩/ و ـ مجاميع العمرية ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٣١٢).

(٢) مما سمعه عليه أيضًا: المئة الشريحية، كما في طبقة سماعه (نسخة الظاهرية/ ١٢٧/ و).

(٣) ولد سنة (٥٣٩هـ)، وتوفي سنة (٦١٨هـ) قال ابن النجار: كتبت عنه بدمشق، وكان مطبوعًا لا بأس به، إلا أنه كان خاليًا من العلم.
انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي (١٣٢٦)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٥٠ ـ ١٥١).

أَبُو القاسم سعيد بن أَحْمَد بن الحسن ابن البنَّاء[١]؛ قَالَ: أَبَنَا أبو القاسم علي ابن أَحْمَد بن محمَّد بن علي ابن البُسْريِّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو طاهر محمَّد بن عَبد الرَّحْمَن بن العبَّاس المُخلِّص[٢]؛ قَالَ: ثَنَا يحيى بن محمَّد[٣]، ثَنَا بُنْدار[٤] فيما سألناه؛ ثَنَا عَبد الرَّحْمَن[٥]، [٢٣/ و] ثَنَا سفيان، عَن عَبدالله بن عيسى[٦]، أخبرني عطاء[٧] ـ رجل كان بالساحل ـ عَن أَبِي أَسيد بن ثابت، عَن النبي ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ، [فَإِنَّها][٨] شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ»[٩].

---

(١) ولد سنة (٤٦٧هـ)، وتوفي سنة (٥٥٠هـ).
انظر: تكملة الإكمال (١٢٧١)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(٢) تقدم.

(٣) هو: ابن صاعد، تقدم.

(٤) هو: محمد بن بشار، ثقة، كما في التقريب (٥٧٥٤).

(٥) هو: ابن مهدي.

(٦) هو: عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثقة، كما في التقريب (٢٩٠٠).

(٧) هو: عطاء الشامي مقبول، كما في التقريب (٤٦١٠).

(٨) في الأصل: فإنه؛ والمثبت من الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة لأبي الطاهر.

(٩) هو في: الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات انتقاء ابن أبي الفوارس رواية أبي الطاهر المخلص (ق/ ١٥٣/ ظ ـ العمرية ٩٧). وهو في: المخلصيات (٥٦٤/ ١٩٨).
وقد أخرجه المزي في التهذيب (٣٣/ ٤٢ ـ ٤٣) عن شيخ المصنف محمد بن علي ابن ملاعب، به.
وقد رواه سفيان الثوري، عن عبدالله بن عيسى؛ واختلف عليه في ضبطه، فرواه عنه عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وأبو نعيم، وأبو أحمد الزبيري، ويحيى بن سعيد، وقبيصة. =

= أما رواية عبد الرحمن:

فقد أخرجها أحمد (٣/ ٤٩٧ رقم ١٦٠٥٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٦٦٩)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٠٥)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٢/ ٨٠) من طريقه عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، قال: ثنا عطاء رجل كان يكون بالساحل، عن أبي أسيد بن ثابت.

إلا أن سفيان شك كما عند أحمد فقال: عن أبي أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، وجاء عند النسائي: أبو أسيد.

وأما رواية وكيع:

فقد أخرجها أحمد (٣/ ٤٩٧ رقم ١٦٠٥٥)، والعقيلي (٣/ ٤٠٢)، والطبراني (١٩/ رقم ٥٩٧) من طريقه عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد، به.

تنبيه: جاء في المطبوع من التاريخ الكبير (٩/ ٦): وقال وكيع: عطاء الشامي عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، عن النبي ﷺ مثله. انتهى.

وفيه سقط؛ والنص بتمامه عن البخاري في الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٨٠): وقال وكيع: عطاء الشامي، وقال يحيى القطان، عن سفيان قال: حدثني عبدالله عن عطاء الشامي، عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، عن النبي ﷺ، مثله. انتهى.

وأما رواية أبي نعيم:

فأخرجها الدارمي (٢٠٩٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٦)، والترمذي (١٨٥٢)، وفي الشمائل (١٥٨)، والدولابي في الكنى والأسماء (١/ ١٥)، والحاكم (٢/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٨٠) من طريقه عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء وليس بعطاء بن أبي رباح عن أبي أسيد بن ثابت.

إلا في رواية الترمذي والحاكم ففيهما: أبو أسيد.

وأما رواية أبي أحمد الزبيري:

فأخرجها الترمذي (١٨٥٢) من طريقه عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن أبي أسيد، به. =

= قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبدالله بن عيسى. انتهى.

وأما رواية يحيى بن سعيد القطان:

فأخرجها مسدد في مسنده كما في النكت الظراف (٩/ ١٢٥) ـ ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٤١ ـ ٤٢)، والدارقطني في العلل (٧/ ٣٣)، والخطيب في الموضح (٢/ ١٨١ ـ ١٨٢) ـ عنه عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء الشامي، عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، به.

وقد سبق قول البخاري: وقال يحيى القطان، عن سفيان، قال: حدثني عبدالله عن عطاء الشامي، عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، عن النبي ﷺ مثله. انتهى.

وقال الخطيب: رواه يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري فقال: عن أسيد أو أبي أسيد شك في ذلك. انتهى.

وقال الحافظ في الإصابة (١/ ٢٣٧): وقع في مسند مسدد رواية معاذ بن المثنى في حديث: «كلوا الزيت وادهنوا به»، من طريق عطاء الشامي، عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، عن النبي ﷺ، والصواب: عن أبي أسيد بالكنية. انتهى.

وأما رواية قبيصة:

فأخرجها البغوي في شرح السنة (٢٨٧٠)، وفي تفسيره (٦/ ٤٧/ ط. طيبة) (ص: ٩١٠/ ط. ابن حزم)، (٣/ ٤١٧/ ط. إحياء التراث) من طريقه عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء الذي كان بالشام وليس بابن أبي رباح، عن أسيد ابن ثابت، أو أبي أسيد الأنصاري، به.

ووقع تحريف في طبعتي طيبة وابن حزم، فجاء فيهما: أسد بن ثابت وأبي أسلم الأنصاري!

قال الدارقطني في الأفراد (٢/ ٦٩/ أطراف): وعبدالله بن ثابت هذا يكنى أبا أسيد، وهو الذي يروي حديثه هذا عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد بن ثابت الأنصاري، قال ذلك قبيصة عن الثوري. انتهى.

وقد جاء من غير طريق الثوري، فرواه الحسن بن صالح، وزهير بن معاوية، =

= والجراح ابن الضحاك، عن عبدالله بن عيسى.

أما رواية الحسن بن صالح:

فأخرجها النسائي في الكبرى (٦٦٦٨)، وفي مجلسين من إملائه (٤٢) من طريقه عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن رجل من الأنصار، به.

وأما رواية زهير بن معاوية:

فأخرجها الطبراني (١٩/ رقم ٥٩٦)، والثعلبي في الكشف والبيان (٧/ ١٠٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٣٨)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٨٠) من طريقه عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء ليس بابن أبي رباح عن أبي أسيد، به.

وأما رواية الجراح بن الضحاك الكندي:

فقد أخرجها الخطيب في الموضح (٢/ ١٨٢)، من طريقه عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي أسيد، به.

قال الخطيب: ورواه الجراح بن الضحاك، عن عبدالله بن عيسى فقال: عن عطاء بن أبي رباح وأخطأ فيه خطأ فاحشًا. انتهى.

قال الدارقطني في العلل (٧/ ٣٢ ـ ٣٣) لما سئل عن هذا الحديث: يرويه عبدالله ابن عيسى، عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد، يقال اسمه: عبدالله بن ثابت، وقد روى حديثه أبو حمزة السكري، عن جابر، عن أبي الطفيل، فقال: عن عبدالله بن ثابت الأنصاري، وهو أبو أَسيد، ومن قال فيه أبو أُسيد بالضم فقد وهم. انتهى.

وقال الحافظ في الإصابة (٧/ ١٥): وضبطه الدارقطني بفتح أوله وحكى الضم وزيفه، وفيه رد على من خلطه بالساعدي؛ فقد أدخل حديثه المذكور أحمد وغيره في مسند أبي أسيد الساعدي، ووقع عند أبي عمر [ابن عبد البر]: أبو أسيد ثابت الأنصاري حديثه: «كلوا الزيت». فأسقط اسمه؛ فقرأت بخط الدمياطي قال ابن أبي حاتم: روى عطاء الشامي عن أبي أسيد عبدالله بن ثابت، وسماه أبو عمر ثابتًا ولم ينبه عليه ابن فتحون. انتهى.

أخرجه النَّسَائِيُّ[١]، عَن بُنْدار؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّصِ؛ قَالَ: ثَنَا يحيى بن محمَّد، ثَنَا محمَّد بن زياد بن الرَّبِيع الزِّيَادِيُّ[٢]، ثَنَا حمَّاد بن زيد، عَن يونس ـ يعني: ابن خبَّاب[٣] ـ عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن زَاذَان[٤]، عَن البَرَاء قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَقَعَدَ حِيَالَ القِبْلَةِ[٥].

---

(١) السنن الكبرى (٦٦٦٨).

(٢) هو محمد بن زياد بن عبيدالله بن زياد بن الربيع الزيادي، صدوق يخطىء، كما في التقريب (٥٨٨٧).

(٣) ضعيف. انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٨)، ضعفاء العقيلي (٤/ ٤٥٨)، المجروحين (٣/ ١٣٩ ـ ١٤٠)، الكامل (٧/ ١٧٢).

(٤) هو: زاذان أبو عمر البزاز، ثقة كما الكاشف (١٦٠٣).

(٥) هو في: المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص (ق/ ٤٨/ ظ)، وفي: الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب للمخلص انتقاء ابن أبي الفوارس (ق/ ١٥٦/ ظ). وهو في: المخلصيات (٦١٠/ ٢٤٤).

وهو جزء من حديث القبر الطويل، وقد أخرجه يحيى بن سلام كما في تفسير ابن أبي زمنين (٣/ ١٣١ ـ ١٣٤)، وعبد الرزاق (٦٧٣٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٢٩٦ رقم ١٨٦١٥)، وفي السنة (١٤٤١)، والروياني (٣٨٩، ٣٩٢)، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٣/ ٦٦١)، وفي تهذيب الآثار (٧٢٢/ مسند عمر)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة (٢٠٦٣)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٧٣)، والحاكم (١/ ٣٩)، وابن البخاري في مشيخته (١١٢٢)، من طريق يونس بن خباب، به. مطولاً ومختصرًا.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٩)، وعبد الرزاق (٦٣٢٤)، وابن أبي شيبة (١١٦٣٣ و١١٧٥١ و١٢١٤٧ و١٢١٧٥ و١٢١٧٦ و٢٩٦٣٦)، وأحمد (٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ رقم ١٨٥٣٤ ـ ١٨٥٣٦)، وفي (٤/ ٢٩٧ رقم ١٨٧٢٥)، وهناد في الزهد (٣٣٩)، وأبو داود =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[١]، عَن محمَّد بن زياد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّصِ؛ قَالَ: ثَنَا عَبدالله ـ هُو البَغَوِيُّ ـ ثَنَا عُثْمان[٢]، ثَنَا عَبدالله بن إدريس[٣]، وجريرٌ[٤]، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبِي سفيان[٥]، عَن جابرٍ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ

= (٣٢١٢ و٤٧٥٣)، والروياني (٣٨٨)، وابن جرير في تهذيب الآثار (٧١٨ ـ ٧٢١/ مسند عمر)، وابن خزيمة في التوحيد (١٧٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٠)، والبغوي في شرح السنة (١٥١٨) من طريق الأعمش، والطيالسي (٧٨٩) عن عمرو بن ثابت، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٤٤٤) من طريق محمد بن سلمة ابن كهيل، والنسائي في الكبرى (٢١٣٩) من طريق عمرو بن قيس، والطبراني في الأوسط (٣٤٩٩) من طريق عوف الأعرابي، وفي (٧٤١٧) من طريق كامل بن العلاء أبي العلاء، وفي (٩٤٧٤) من طريق حجاج بن أرطاة، وبيبي الهرثمية في جزئها (١٠٦) من طريق عبيدالله بن الوليد الوصافي، جميعهم (الأعمش، وعمرو ابن ثابت، ومحمد بن سلمة، وعمرو بن قيس، وعوف، وكامل بن العلاء، وحجاج، وعبيدالله بن الوليد) عن المنهال، به.

إلا أنه قد سقط من إسناد الروياني المنهال بن عمرو.

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٧٢٣/ مسند عمر) من طريق عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به.

(١) سنن ابن ماجه (١٥٤٨).

(٢) هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة، ثقة حافظ له أوهام، كما في التقريب (٤٥١٣).

(٣) هو: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، ثقة، كما في التقريب (٣٢٠٧).

(٤) هو: ابن عبد الحميد.

(٥) هو: طلحة بن نافع، صدوق، كما في التقريب (٣٠٣٥).

اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»[١].

أخرجه مُسْلِمٌ[٢]، عَن عثمان بن أَبِي شيبة؛ فوقع لنَا [٢٣/ ظ] مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وَللهِ الحَمْدُ.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّصِ؛ قَالَ: ثَنَا يحيى بن محمَّد بن صاعِد، ثَنَا أَبُو الأشعث أَحْمَد بن المِقْدَام[٣]، ثَنَا أُمَيَّة بن خالد[٤]، ثَنَا إسحاق بن يحيى بن طَلْحة بن عُبيدالله[٥]، حدثني ابن كَعْب بن مالك، عَن أبيه: قَالَ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَوْ يُمَارِيَ[٦] بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ

---

(١) هو في: المخلصيات (١١٧٣/ ١٥٤).

(٢) صحيح مسلم (٧٥٧).

(٣) ثقة، كما في الكاشف (٨٩).

(٤) ثقة، كما في الكاشف (٤٦٧).

(٥) ضعيف، كما في التقريب (٣٩٠).

(٦) فِي الحاشية بخط لعله لابن عروة الحنبلي: (فيه: «لا تماروا فِي القرآن فإن مراء فيه [كفر]» المراء: الجدال، والتماري والمماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة، ويقال للمناظرة: مماراة؛ لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع.

قَالَ أبو عُبيد: ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف فِي التأويل، ولكنه على الاختلاف فِي اللفظ، وهو أن يقول الرجل على حرف فيقول الآخر: ليس هو هكذا ولكنه على خلافه؛ وكلاهما مُنَزَّل مقروء بهما، فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه إلى الكفر؛ لأنه نفى حرفًا أنزله الله على نبيه، وقيل: إنما جاء هذا فِي الجدال، والمراء فِي الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء، دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام، فإن ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم، =

بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ»[١].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[٢]، عَن أَحْمَد بن المِقْدام العِجْلي؛ فوافَقْناهُ بِعُلُوٍّ.

* * *

= وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز، والله أعلم). انتهى.

الكلام بنصه في النهاية في غريب الحديث (٤/ ٦٨٤) مادة: (مرا)، وما بين المعقوفين زيادة منه.

(١) هو في: مجلس من أمالي أبي القاسم البسري تلميذ المخلص (ق/ ١/ ظ). وهو في: المخلصيات (١٢٤٥/ ٢٦٦).

وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٤١)، وفي الغيبة والنميمة (٣)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٠٣)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، والطبراني (١٩/ رقم ١٩٩)، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٣٢)، والحاكم (١/ ٨٧) ـ وعنه البيهقي في الشعب (١٦٣٦) ـ والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/ ١٧٦ ـ ١٧٧)، وابن البخاري في مشيخته (٨٧٤)، وأبو بكر المراغي في مشيخته (ص: ٣٢٩)، من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة، به.

قال الدارقطني في الأفراد (٤٣١٣/ أطراف): تفرد به إسحاق بن يحيى، عن ابن كعب، عن أبيه، ولم يروه عنه غير أمية بن خالد. انتهى.

تنبيه: سمي ابن كعب في المستدرك: عبدالله، وفي باقي المصادر لم يسم.

(٢) سنن الترمذي (٢٦٥٤)، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق ابن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم؛ تُكلم فيه من قبل حفظه.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسَّبْعُونَ

مُحَمَّـدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللهِ، ابْنُ مَمِيل[1]، ابنُ الشِّيرَازِيِّ، الدِّمَشْقِيُّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو نَصْرٍ[2].

كانَ شيخًا حسنًا، جليلاً، صدرًا، رئيسًا؛ مِن بيتِ الوجاهَةِ والرِّياسة والرِّواية، مُنْقطعًا عَن الناس بالمِزَّةِ، ما تولَّى مَنْصِبًا قَط وَلا جِهَةً.

سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ أَبِي نَصْر حُضورًا، وابن عَسَاكر النَّسَّابة، وابن الصَّابُوني، وابن قُمَيْرة، وابن الجُمَّيْزِيِّ، والسَّخَاوي، وغيرهم.

وأَجاز له خَلقٌ من بَغْداد وغيرها.

مَوْلِدُهُ فِي شَوَّال سنةَ تسعٍ وعشرين وست مئة.

وَتُوُفِّيَ ليلةَ عَرَفة سنةَ ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة، ودُفِن من الغَدِ [٢٤/ و] بمَقَابِـرِ المِزَّةِ.

---

(١) في ذيـل التقييد (١/ ٢٧٣): بفتح الميم الأولـى وكسـر الثانية وسـكون الياء آخر الحروف وآخره لام. قيل: هو بلغتهم: (محمد). قاله الحافظ عبد العظيم الهروي المنذري.

(٢) ترجمته في: العبر (٤/ ٦٨)، الوافي بالوفيات (١/ ٢١٧ ـ ٢١٨)، النجوم الزاهرة (٧/ ٣٥٩)، ذيل التقييد (٥٠١)، الدرر الكامنة (٥/ ٥٠٣).

وفي النجوم، وذيل التقيد: محمد بن محمد بن هبة الله.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ[١]: «حديث أَبِي حامد بن بلال»[٢]، و«مشيخة جَدِّه» تخريج ابن الحاجِب.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الجليل الصدر شمس الدين أَبُو نصر محمَّد بن القاضي عماد الدين أَبِي الفضل محمَّد بن القاضي الإمام شمس الدين أَبِي نصر محمَّد ابن هبة الله ابن مَمِيل ابن الشِّيرَازِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا جَدِّي أَبُو نَصْر محمَّد بن هبة الله ابن الشِّيرازيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزة بن علي بن الحسن بن هبة الله ابن الحُبُوبي[٣] الثَّعْلَبي قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي ثاني جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وخمس مئة، أَبَنَا الشيخ الفقيه أَبُو القاسم علي بن محمَّد بن علي بن أَبِي العلاء المِصِّيصِيُّ قراءة عليه؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبد الرَّحْمَن بن عثمان بن القاسم بن أَبِي نصر، ثَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن

---

(١) كتبت في الأصل بخط مغاير.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، انظر: المعجم المفهرس (١٠٣٠).
وحديثه محفوظ في المكتبة الظاهرية ضمن المجاميع العمرية برقم (٧٩)، وانظر: فهرسة المجاميع العمرية للسواس (ص: ٤٠١ ـ ٤٠٢).
وسماع صاحب المشيخة ثابت في تلك النسخة لهذا الجزء (ق/ ٢٠/ ظ) على الفخر ابن البخاري، فربما سمع من شيخه هذا بعدُ، أو في نسخة أخرى أو نحو ذلك.

(٣) وُضِعت علامة إهمال تحت حرف الجيم لتصير حاءً، وفي تبصير المنتبه (٢/ ٥١٩): بموحدة مضمومة وجيم أوله ثم موحدة بعد الواو. انتهى.
وفي صلب التبصير: أبو علي. وفي إحدى نسخه كما في حاشية المطبوع منه: أبو يعلى. والأخير هو الموافق لما في الأصل هنا.
وفي توضيح المشتبه (٣/ ٩٦): بموحدتين الأولى مضمومة كأوله والثانية مكسورة بينهما واو ساكنة. انتهى. ثم ذكر الشيخ.

محمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي ثابت[١] سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ثَنَا يزيد بن محمَّد[٢]، ثَنَا هشام بن إسماعيل[٣]، ثَنَا محمَّد بن شُعَيب[٤]، ثَنَا عَبدالله بن العلاء بن زَبْر[٥]، عَن سالم بن عَبدالله، عَن عَبدالله بن عُمَر؛ أن النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاةً فَقَرَأَ فِيهَا فَلُبِّسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأُبَيٍّ: «صَلَّيْتَ مَعَنَا؟». قَالَ: نَعَم. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ!»[٦].

---

(١) توفي سنة (٣٣٨هـ) وكان ثقة.
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٠ ـ ٤٦١).

(٢) هو: يزيد بن محمد بن عبد الصمد، ثقة حافظ، كما في الكاشف (٦٣٥٢).

(٣) هو: هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان العطار أبو عبد الملك، ثقة، كما في التقريب (٧٢٨٥).

(٤) هو: محمد بن شعيب بن شابور، ثقة.
انظر: معرفة الثقات (١٦٠٧)، تاريخ دمشق (٥٣/ ٢٤٥ ـ ٢٥٤)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٧٠ ـ ٣٧٢).

(٥) ثقة، كما في التقريب (٣٥٢١).

(٦) هو في: الجزء الثاني من حديث أبي إسحاق بن أبي ثابت (ق/ ١٣٩/ ظ)، ومن طريقه العلائي في إثارة الفوائد (٢٣٣).
وقد أخرجه تمام في فوائده (٣١١/ روض)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٣٢٦)، وابن البخاري في مشيخته (١/ ٦٧٨ ـ ٦٨٠)، والعلائي في إثارة الفوائد (٢٣٣) من طريق هشام بن إسماعيل، به.
وأخرجه ابن حبان (٢٢٤٢)، والطبراني (١٢/ رقم ١٣٢١٦)، وفي مسند الشاميين (٧٧١)، والبيهقي (٣/ ٢١٢)، من طريق هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، به.
قال أبو حاتم كما في علل ابنه (٢٠٧): هذا وهمٌ، دخل لِهشام بن إِسماعِيل حدِيث فِي حدِيث، نظرتُ فِي بعض أصناف مُحمّد بن شعيب فوجدت هذا الحديث =

أخرجه أَبُو داود السِّجِسْتَانِيُّ[1] فِي «سننه»، عَن يزيد بن محمَّد هذا؛ فوقع لنا موافقةً.

* * *

= رواهُ مُحمّدُ بن شُعيبٍ، عن مُحمّدِ بن يزِيد البصرِيّ، عن هِشامِ بن عُروة، عن أبيهِ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلى فترك آيةً... هكذا مرسلاً، ورأيتُ بجنبه حدِيث: عبدالله بن العلاء، عن سالِمٍ، عن أبِيهِ: عنِ النَّبِيِّ ﷺ، أنهُ سُئل عن صلاة الليل، فقال: «مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح...»، فعلمت أنهُ قد سقط على هشام بن إسماعِيل متنُ حدِيث عبدالله بن العلاء، وبقي إسناده، وسقط إسناد حدِيث مُحمّد بن يزِيد البصرِيّ، فصار متن حدِيث مُحمّد بن يزِيد البصرِيّ بإسناد حدِيث عبدالله بن العلاء بن زبر وهذا حدِيث مشهور يرويه الناس عن هِشامِ بن عُروة.

فلمّا قدمت السفرة الثانية رأيتُ هشام بن عمار يُحدث بِهِ عن مُحمّدِ بن شُعيبٍ، فظننت أن بعض البغداديين أدخلوه عليهِ، فقلت لهُ: يا أبا الوليد، ليس هذا من حديثك فقال: أنت كتبت حديثي كله؟!! فقلت: أما حدِيث مُحمّد بن شعيب فإني قدمتُ عليك سنة بضعة عشر، فسألتني أن أخرج لك مسند مُحمّد بن شُعيبٍ، فأخرجتَ إليّ حدِيث مُحمّد بن شعيب فكتبت لك مسنده؟ فقال: نعم، هِي عِندِي بِخطك، قد أعلمتُ الناس أن هذا بِخط أبِي حاتِمٍ فَسَكَتُّ. انتهى كلام أبي حاتم الرازي.

وقد نقله الحافظ في النكت الظراف (٥/ ٣٥٧)، وقال: وقد خفت هذا العلة على ابن حبان، فأخرج هذا الحديث في صحيحه.

تنبيه: سقط محمد بن شعيب، من مطبوع إثارة الفوائد.

(١) سنن أبي داود (٩٠٧).

[٢٤/ ظ]

الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسَّبْعُونَ

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ مُفَضَّل الإِرْبِلِيُّ الذَّهَبِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبدالله[1].

شيخٌ حسَنٌ، سَمِعَ كثيرًا[2] من جماعةٍ؛ كابن الزَّبِيدِيِّ، وابن اللَّتِّيِّ، والهَمْدانِيُّ، وكَرِيمة، وابن المُقيِّر، ومُكْرَم، والسَّخاوي.

وأجاز لَه سنةَ مَوْلِدِهِ ابنُ البُنِّ، وابن صَصْرَى.

وكان عَسِرًا فِي الرِّواية ضَجُورًا عَامِّيًّا.

مَوْلِدُهُ بُكْرَة يوم الأحد ثالث عشري ذي الحجَّة سنةَ أربعٍ وعشرين وست مئة.

وَتُوُفِّيَ بُكْرة الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة أربع وسبع مئة بدمشق؛ سَقَط من سُلَّم دارِه فمات بعد أن صلَّى الصبح وهُو فِي عافِية، وصُلِّيَ عليه ظهرَ اليوم المذكور بجامع دِمَشق، ودُفِن بباب الفَرَادِيس.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: من «مُسْند عَبْد بن حُمَيد الكَشِّيِّ».

---

(١) ترجمته في: المقتفى للبرزالي (٦٢٦)، معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٩/ ظ ـ مجاميع العمرية ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥١/ ٣٤٤).

(٢) تشبه في الأصل: كبيرًا.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الجليل شمس الدين أَبُو عَبدالله محمَّد بن يوسف بن يعقوب الإِرْبِلِيُّ الذَّهَبِيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي الحَرِيمِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسَن الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد الحَمّويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا إبراهيم بن خُزَيْم؛ قَالَ: أَبَنَا عَبْد بن حُمَيد؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن بِشْر العَبْدِيُّ[1]، ثَنَا سعيد بن أَبِي عَرُوبة، عَن قَتادة؛ أَنَّ أبا العالية الرِّيَاحِيَّ حدثهم عَن [٢٥/ و] ابن عبَّاس؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ أَوْ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الكَرْبِ: «لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيم»[2].

أخرجه مُسْلِم بن الحَجَّاج[3]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوافَقْناهُ بِعُلُوٍّ.

وَبِهِ إِلَى عَبْدٍ؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزَّاق، أَبَنَا الثَّوْرِيُّ، عَن مَنْصور[4]، عَن سالم بن أَبِي الجَعْد، عَن كُرَيْبٍ[5]، عَن ابْنِ عبَّاس؛ يَعْني: عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ الله، اللهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ

---

(١) ثقة حافظ، كما في التقريب (٥٧٥٦).

(٢) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٥٥).
وقد أخرجه البخاري (٧٤٢٦، ٧٤٣١) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.
وأخرجه أيضًا (٦٣٤٥ ـ ٦٣٤٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

(٣) صحيح مسلم (٢٧٣٠).

(٤) هو: ابن المعتمر.

(٥) هو: كريب بن أبي مسلم، ثقة، كما في التقريب (٥٦٣٨).

وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا»[١].

أخرجه مُسْلِمٌ[٢]؛ عَن عَبْدٍ؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

* * *

(١) هو في: مصنف عبد الرزاق (١٠٤٦٥)، وفي: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٨٩).

وقد أخرجه البخاري (١٤١ و٣٢٧١ و٣٢٨٣ و٥١٦٥ و٦٣٨٨ و٧٣٩٦) من طريق منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه أيضًا (٣٢٨٣) من طريق الأعمش، عن سالم، به.

وعلق عليه المزي في التحفة (٦٣٤٩) بقوله: ولم يرفعه.

(٢) صحيح مسلم (١٤٣٤).

الشَّيْخُ الثَّمَانُونَ

مَحْمُودُ بْنُ فَتْحٍ[1] بْنِ عَبدِاللهِ البَغْدَادِيُّ[2].

شيخٌ صالحٌ، عندَهُ فَضيلةٌ ومَعْرفةٌ.

وكانَ يَدْخل على الأَمير بدر الدين ابن الأَتَابكِ ويُعَظّمه.

سَمِعَ مِنْ جَعْفر، وكَرِيمة، والسَّخاوي، وجماعة؛ وحدَّث، سَمِعَ منه ابن الخبَّاز.

تُوُفِّيَ يَوْم الأحد ثامن شَعْبان[3] سنة ثمانٍ وسبعين وست مئة، ودُفِن من الغَدِ بسَفْح [٢٥/ ظ] جبَل قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ[4]: بعض «مُسْند عَبْد بن حُمَيد»، و«جزء بِيبِي»، و«مجلسًا من أمالي أَبِي الفَرَج القَزْوِينِيِّ» بمكة.

---

(١) في معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٩/ ظ ـ مجاميع العمرية ٦٢): (محمود بن أبي الفتح).

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٩/ ظ ـ مجاميع العمرية ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٣١٣).

(٣) في تاريخ الإسلام أنه مات في شوال.

(٤) ومما سمعه عليه أيضًا: المئة الشريحية؛ كما في طبقة سماعه منه في (نسخة الظاهرية/ ١٢٧/ و).

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح الزاهد العابد أَبُو الثَّنَاء محمود بن فتح بن عَبدالله البغدادي قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي رَجَب سنة اثنتين وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام أَبُو الحسن علي بن محمَّد بن عَبد الصمد السَّخَاوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام الحافظ أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن إبراهيم السِّلَفِيُّ الأَصْبَهانِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو الفرج محمَّد بن أَبِي حاتِم القَزْوِينِيُّ[١] بمَكَّة شرفها الله تعالى؛ في يوم الجمعة السابع من ذي الحجة سنة سبع وتسعين وأربع مئة إملاء بانتخابي له واستملائي عليه؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام والِدِي أَبُو حاتِم محمود ابن الحسن القَزْوِينِيُّ[٢] بآمُل، أَبَنَا أَبُو جعفر محمَّد بن أَحْمَد الناتِلي[٣]، ثَنَا عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي حاتِم الرَّازِيُّ، أَبَنَا يونس بن عَبد الأعلى المِصْري[٤]، ثَنَا سُفْيان بن عُيَيْنة، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عطاء بن يزيد اللَّيْثِيُّ[٥]، سَمِعَ أبا أَيُّوب الأنصاريَّ؛ يقول: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلا بَوْلٍ؛ وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

قَالَ أَبُو أَيُّوب: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ نَحْوَ القِبْلَةِ،

---

(١) هو: أبو الفرج محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري القزويني الآمُلي، فقيهٌ صالحٌ، استملى عليه السِّلفي مجلسًا مشهورًا.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢١٧ ـ ٢١٨)، العبر (٢/ ٣٨٢).

(٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٢٨).

(٣) في الأصل: البابلي، وهو خطأ، وانظر: توضيح المشتبه (١/ ٣١٢)، تبصير المنتبه (١/ ١١٦).

(٤) ثقة، كما في التقريب (٧٩٠٧).

(٥) ثقة، كما في التقريب (٤٦٠٤).

فَجَعَلْنَا نَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى[١].

أخرجه البُخَارِيُّ[٢] فِي الصلاة، عَن علي بن المَدِينِيِّ؛ وأخرجه [٢٦/ و] مُسْلِم[٣] فِي الطهارة، عَن يحيى بن يحيى، وزُهَير، وابن نُمَيْر؛ وأخرجه أَبُو داود[٤] فيه[٥]، عَن مُسَدَّد؛ وأخرجه التِّرْمِذِيُّ[٦] فيه، عَن سَعِيد بن عَبد الرَّحْمَن المَخْزُومِيِّ؛ خمستهم[٧] عَن سفيان؛ فوقع لنا بدلاً.

وَبِهِ إِلَى أَبِي الفَرَج القَزْوِينِيِّ؛ قَالَ: أنشدَني سَهْل بن عَبدالله بن ربيعة البُسْتِيُّ بِبَلْخ؛ قَالَ: أنشدني عُمَر بن أَبِي عُمَر النُّوقَاتِيُّ السِّجْزِيُّ جوابًا لِمَنْ دعاهُ إمامًا[٨]:

أَيَا نَجْمَ الفَضَائِلِ دُمْتَ تَعْلُو ... وَمَا نَابَتْكَ مِنْ غَمٍّ غَمَامَهْ

---

(١) هو أول حديث في مجلس من أمالي أبي الفرج محمد بن حاتم القزويني، كما في صلة الخلف بموصول السلف (ص: ٣٩٥)، وهو في: معجم السفر لأبي طاهر السلفي (ص: ٣٦٠ رقم ١٢٠٧)، ومن طريق السلفي أخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٠/ ٥١٥).

(٢) صحيح البخاري (٣٩٤).

(٣) صحيح مسلم (٢٦٤).

(٤) سنن أبي داود (٩).

(٥) أي: في كتاب الطهارة.

(٦) سنن الترمذي (٨).

(٧) كذا بالأصل، وعِدَّتُهم ستة.

(٨) هو آخر ما جاء في مجلس من أمالي أبي الفرج محمد بن حاتم القزويني، كما في صلة الخلف بموصول السلف (ص: ٣٩٥).

كَتَبْتَ إِلَيَّ تَدْعُونِي إِمَامًا ... وَمَنْ لِي بِالعِمَامَةِ وَالإِمَامَهْ
أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّا فِي زَمَانٍ ... غَدَتْ فِيهِ الإِمَامَةُ بِالعِمَامَهْ

* * *

الشَّيْخُ الحَادِي والثَّمَانُونَ

مُظَفَّرُ بْنُ حَسَّان بْنِ ظَافِرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شمول الحَجَّارُ أَبُو غَالِبٍ[1].

[. . .][2]

[٢٦/ ظ] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الأجل أَبُو غالِب المظفَّر بن حسَّان بن ظافر الحجَّار قراءةً عليه وأنا أَسمع فِي سَلْخ شوَّال سنة إحدى وسبعين وست مئة؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن غسَّان بن غافِل بن نِجَاد الأنصاريُّ[3]؛ قال: أَبَنَا أَبُو المظفَّر سعيد بن سَهْل بن محمَّد بن عَبدالله الفَلَكِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ[4]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن علي بن أَحْمَد بن محمَّد بن أَحْمَد بن عُبيدالله[5] بن إسماعيل بن العباس بن أَبِي الطَّيِّبِ الأَخْرَم المَدِينِيُّ[6] إملاء بنَيْسَابور، بعد العَصْر يومَ

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٩/ ظ ـ مجاميع العمرية ٦٢).

(٢) بياض بالأصل بمقدار خمسة أسطر.

(٣) ولد سنة (٥٥٢هـ)، وتوفي سنة (٦٣٢هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٨١).

(٤) مات سنة (٥٦٠هـ)، وكان ثقة.

انظر: تاريخ دمشق (٢١/ ١٠١ ـ ١٠٢)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣).

(٥) في مصادر الترجمة: عبدالله.

(٦) ولد سنة (٤٠٥هـ)، وتوفي سنة (٤٩٤هـ). =

الثَّلاثاء الثاني عشر من رجَب سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، أَبَنَا الشيخ أَبُو القاسم عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد السَّرَّاج[١]، أَبَنَا أَحْمَد بن محمَّد بن عَبْدُوس الطَّرَائِفِيُّ[٢]، أَبَنَا عُثْمان بن سَعِيد الدَّارِمِيُّ، أَبَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيم[٣]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ[٤]، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ[٥]، عَن سَهْلِ بن سَعْدٍ ﷺ؛ أَنَّ رَجُلاً كانَ مِنْ أَعْظَمِ المُسْلِمِينَ غَنَاءً عَن المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا مَعَ رسول الله ﷺ؛ فَنَظَرَ إليه رسول الله ﷺ؛ فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا!».

فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الحَالة مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى المُشْرِكِينَ، حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ المَوْتَ، فَجَعَلَ ذُبَابَةَ سَيْفِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى

= انظر: التقييد (٥٣٢)، المنتخب من سياق تاريخ نيسابور (١٣٠٧)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٥٧ ـ ١٥٨)، تاريخ الإسلام (٣٤/ ١٩٣ ـ ١٩٤).

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدان أبو القاسم القرشي النيسابوري السراج، مات سنة (٤١٨هـ) وكان إمامًا جليلاً ثقة كبير القدر فقيها.
انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٤٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٥/ ١١٦).

(٢) هو: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، العنزي النيسابوري الطرائفي، ارتحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي فأكثر عنه، قال الحاكم: كان صدوقًا، توفي سنة (٣٤٦هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٩ ـ ٥٢٠).

(٣) هو: سعيد بن الحكم بن محمد المعروف بابن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه، كما في التقريب (٢٢٨٦).

(٤) هو: محمد بن مطرف بن داود، ثقة، كما في التقريب (٦٣٠٥).

(٥) هو: سلمة بن دينار، ثقة، كما في التقريب (٢٤٨٩).

خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي كانَ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُسْرِعًا؛ فَقَالَ: أنا أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ﷺ.

[٢٧/ و] فَقَالَ لَهُ رسُولُ الله ﷺ: «وَمَا ذَاكَ؟».

قَالَ: قُلْتَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا!»، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غَنَاءً عَن المُسْلِمِينَ؛ فقلتُ: إنه لا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعْجَلَ المَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ!

فَقَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنَّهُ لمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالخَوَاتِيمِ»(١).

أخرجه البُخَارِيُّ(٢)، عَن سَعيد بن أَبِي مَرْيم؛ فوقع لنا موافقةً.

وَبِهِ إِلَى الفَلَكِيِّ؛ قَالَ: [ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني قال](٣): سمعت الإمام أبا منصور عَبد القاهر بن طاهر بن محمَّد التَّمِيمِيُّ؛ قَالَ: سمعت علي بن حمدان الفارسي؛ يقول: كان للصُّنُوبَرِيِّ(٤) ابنٌ مسترضع ففطِم، فدخل الصنوبري يومًا دارَه والصَّبِيُّ يَبْكي؛ فقال:

---

(١) أخرجه مسلم (١١٢) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القارئ، عن أبي حازم، به.

(٢) صحيح البخاري (٦٦٠٧).

(٣) سقط من الأصل، واستدركناه من تاريخ دمشق.

(٤) هو: أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار، أبو بكر الضبي، المعروف بالصنوبري الحلبي.

انظر: تاريخ دمشق (٥/ ٢٣٩ ـ ٢٤٦).

يَبْكي؛ فقال: مَا لابْنِي؟ فقالوا: فُطِم.

قال: فتقدَّم إلى مَهْده وكَتَب عَلَيْهِ[١]:

مَنَعُوهُ أَحَبَّ شَيْءٍ إِلَيْهِ ... مِنْ جَمِيعِ الوَرَى، وَمِنْ وَالِدَيْهِ

مَنَعُوهُ غِذَاءَهُ، وَلَقَدْ كَا ... نَ مُبَاحًا لَهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ

عَجَبًا مِثْلُ[٢] ذَا عَلَى صِغَرِ السِّـ ... ـنِّ هوَى، فَاهْتَدَى الفِرَاقُ إِلَيْهِ

* * *

(١) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٦): أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد بن عبدالله النيسابوري الفلكي بدمشق، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد ابن عبدالله النيسابوري، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن إملاء بنيسابور... ثم ذكره، كذا وقع في المطبوع وهما واحد.

ونقله ابن كثير في البداية والنهاية (١١/ ١٢٠) عن ابن عساكر بدون سند، وقد عزا هذه الأبيات الصفدي في الوافي بالوفيات (٢/ ٢٢١) لمحمد بن جعفر بن محمد، أبي بكر الخرائطي.

(٢) في الحاشية: (منه) وعليها علامة (خ)، والذي في تاريخ دمشق، والبداية والنهاية، والوافي بالوفيات: منه.

الشَّيْخُ الثَّانِي والثَّمَانُونَ

[٢٧/ ظ] المِقْدَادُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بْنِ المِقْدَادِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ القَيْسِيُّ الصِّقِلِّيُّ التَّاجِرُ الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ أَبُو المُرْهَفِ[١].

كان شيخًا جليلاً صالحًا عاقلاً كثيرَ السُّكوتِ، من المشهورين بالعَدالة والأمانة ورواية الحديث.

سمع بمكة شرَّفها الله تعالى من أَبِي الفُتُوح ابن الحُصْرِيِّ[٢]، وابن الخلاَّل البَنَّاء؛ وسمع ببغداد من ابن الأَخْضر، وابن مُنَيْناء، وغيرهما؛ وأجازه جماعةٌ من بَغْداد ودِمَشق.

وكان لا يحقّق مولدَهُ، وضبطَه عنه ابن النِّفَّرِيِّ[٣] سنة ست مئة بدِمَشق.

وَتُوُفِّيَ يوم الأربعاء ثامِن شَعْبان سنة إحدى وثمانين وست مئة بدِمَشق، ودُفِن يوم الخميس ضُحى النَّهَار بسَفْح قَاسِيُون.

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٢/ و ـ العمرية مجموع رقم ٦٢)، معجم الشيوخ للذهبي (٩١٩)، تاريخ الإسلام (٥١/ ٩١)، المعين فِي طبقات المحدثين (٢٢٥٨)، البداية والنهاية (١٣/ ٢٩٩)، ذيل التقييد (١٦٤٨).

(٢) بضم الحاء وسكون الصاد المهملتين وفي آخرها الراء. انظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٢٦).

(٣) بكسر النون وفتح الفاء المشددة وفي آخرها الراء. انظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ٥١٥).

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «اصْطِناع المَعْروف» لابن أَبِي الدنيا[١].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المسنِد الأصيل العدل نَجيب الدين أَبُو المرهَف المقداد ابن أَبِي القاسم هبة الله بن المقداد القيسيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع يوم الخميس سابع رمضان سنة سبعين وست مئة، بمنزل شيخنا تقي الدين ابن الواسِطي؛ قَالَ: أَبَنَا الشريف أَبُو القاسم موسى بن سعيد بن هبة الله بن سعيد العبَّاسي المعروف بابن الصَّيْقَلِ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد بن عُمَر بن الأشعث السَّمَرْقَنْدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو القاسم عُمَر بن عَبد الملك بن عُمَر بن خلف [الرَّزَّاز][٢]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن أَحْمَد ابن رِزْقويه[٣]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن سلمان بن الحسن النَّجَّاد[٤]؛ [٢٨/ و]

---

(١) طبع بعناية محمد خير رمضان يوسف، عن دار ابن حزم ببيروت، وطبعته الأولى سنة ١٤٢٢هـ. عن أصل خطي رديء ضربته الرطوبة، ويحتاج إلى مزيد عناية وتحقيق.

(٢) فِي الأصل: البزاز، والتصويب من مصادر الترجمة.
وقد ولد سنة (٤٠٦هـ)، وتوفي سنة (٤٧١هـ).
انظر: تاريخ الإسلام (٣٢/ ٥٨)، طبقات الشافعية الكبرى (٥/ ٣٠٢)، الوافي بالوفيات (٢٢/ ٣١٨ ـ ٣١٩).

(٣) قال الخطيب: كان ثقة صدوقًا كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديمًا لتلاوة القرآن، شديدًا على أهل البدع. ولد سنة (٣٢٥هـ)، وتوفي سنة (٤١٢هـ).
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٥١)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩).

(٤) ولد سنة (٢٥٣هـ)، وتوفي سنة (٣٤٨هـ) قال الخطيب: كان صدوقًا عارفًا، جمع المسند وصنف في السنن كتابًا كبيرًا. وقال الذهبي: سمع أبا داود السجستاني وارتحل إليه، وهو خاتمة أصحابه. =

قَالَ: أَبَنَا أَبُو بَكْر عَبدالله بن محمَّد بن أَبِي الدُّنْيَا القُرَشِيُّ؛ قَالَ: حدثني القاسم أَبُو محمَّد الطَّائِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن عَيَّاشٍ الحِمْصي[١]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ محمَّد ابن مُطَرِّف، حَدَّثَنِي محمَّد بن المُنْكَدِرِ، عَن جَابِرِ بن عَبدالله؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[٢].

أخرجه البُخَارِيُّ[٣]، عَن علي بن عيَّاش؛ فوقع لنا موافقةً.

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي الدُّنْيا؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن عبَّاد المَكِّيُّ[٤]، ثَنَا سُفْيان ابن عُيَيْنة، عَن إسماعيل بن أَبِي خالد[٥]، عَن قَيْس بن أَبِي حازِم[٦]، عَن جَرير بن عَبدالله قال: مَا رَآنِي رَسُول الله ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي[٧].

= انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٨٩ ـ ١٩١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٢ ـ ٥٠٥).

(١) ثقة ثبت، كما في التقريب (٤٧٧٩).

(٢) هو في: اصطناع المعروف (١).

(٣) صحيح البخاري (٦٠٢١).

(٤) هو: محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، صدوق يهم، كما في التقريب (٥٩٩٣).

(٥) ثقة ثبت، كما في التقريب (٤٣٨).

(٦) ثقة، كما في التقريب (٥٥٦٦).

(٧) هو في: اصطناع المعروف (٢٩).

وقد أخرجه البخاري (٣٠٣٥، ٦٠٨٩)، ومسلم (٢٤٧٥)، من طريق عبدالله بن إدريس، ومسلم في (٢٤٧٥) من طريق وكيع وأبي أسامة؛ ثلاثتهم عن إسماعيل، به.

وأخرجه البخاري (٣٨٢٢)، ومسلم (٢٤٧٥) من طريق أبي بشر بيان بن بشر، عن قيس، به.

أخرجه النَّسَائِيُّ[١] فِي المَناقِب، عَن قُتَيْبة، عَن سُفْيان؛ فوقع لنَا بدلاً.

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي الدنيا؛ قال: ثَنَا يَعْقوب بن إبراهيم الدَّوْرقِيُّ[٢]، ثَنَا رَوْح[٣]، ثَنَا هِشامٌ[٤]، عَن محمَّد بن واسِع[٥]، عَن محمَّد بن المُنْكَدِر، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ نفَّسَ عَن أَخِيهِ المُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا [٢٨/ ظ] وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العبد فِي عَوْنِ أَخِيهِ»[٦].

---

(١) السنن الكبرى (٨٢٤٤).

(٢) ثقة، كما في التقريب (٧٨١٢).

(٣) هو: روح بن عبادة، ثقة، كما في التقريب (١٩٦٢).

(٤) هو: هشام بن حسان، ثقة، كما في التقريب (٧٢٨٩).

(٥) ثقة، كما في التقريب (٦٣٦٨).

(٦) هو في: اصطناع المعروف (١١).

قال الخطيب في الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (٨٠): هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَبي بكر محمَّد بن المُنْكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر التّيميّ، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة.

وغريبٌ من رواية محمَّد بن واسع الأَزديّ، عن ابن المنكدر، لا أَعلم رواه إِلاَّ رَوْح ابن عُبادة، عن هِشَام بن حسّان، عن محمَّد بن واسع. اهـ.

وقد اختلف في هذا الحديث على محمد بن واسع اختلافًا كبيرًا، فليراجع العلل للدارقطني (١٩٦٦)، مع باقي كلام الخطيب في الفوائد المنتخبة (٨٠).

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٩٩)، من طريق أبي معاوية، وابن نمير، وأبي أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، به.

وقد اختلف في هذا الحديث أيضًا على الأعمش اختلافًا كبيرًا فليراجع: جامع =

أخرجه النَّسَائِيُّ[١] فِي الرَّجْمِ، عَن أَحْمَد بن الخليل، عَن رَوْح؛ فوقع لنا بدلاً.

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي الدُّنْيَا؛ قال: حدَّثني محمَّد بن عبَّاد بن موسى العُكْلِيُّ[٢]، ثَنَا هشام بن محمَّد[٣]، عَن خالد بن سعيد الأُمَويُّ[٤]، عَن أبيه[٥]؛ قَالَ: لقيني إياس بن الحُطَيْئَة؛ فقال: يا أبا عُثْمان مات ـ واللهِ ـ الحُطَيْئَةُ وفي كسْر البيت ثلاثون ألفًا أعطاها أبوك سعيدُ بنُ العاصِ أَبِي؛ فبقِيَ ما قُلْنا فيكم وذهب ما أعطيتمونا[٦].

= الترمذي عقب حديث (١٤٢٥)، علل أحاديث في صحيح مسلم لابن عمار (٣٥)، العلل لابن أبي حاتم (١٩٧٩)، علل الدارقطني (١٩٦٦).

(١) السنن الكبرى (٧٢٤٥).

(٢) لقبه: سندول، سئل عنه ابن معين عنه فلم يحمده، وقال ابن عقدة: في أمره نظر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ أحياناً.
انظر: الثقات (٩/ ١١٤)، تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤).

(٣) هو: هشام بن محمد بن السائب الكلبي، متروك الحديث.
انظر: المجروحين (٣/ ٩١)، الكامل (٧/ ١١٠)، لسان الميزان (٦/ ١٩٦).

(٤) هو: خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، ثقة، كما في الكاشف (١٣٢٥).

(٥) هو: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، ثقة، كما في التقريب (٢٣٧٠).

(٦) لم نعثر عليه في المطبوع من اصطناع المعروف، وبالرجوع إلى مخطوط الكتاب وجدنا أن في بعض صفحاته طمسًا ذهبت فيه بعض الأخبار بتمامها؛ والله أعلم، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤٦٧)، وفي قضاء الحوائج (٢٠)، وأخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (١٧/ ٢٢٦) من طريق عبدالله بن محمد ابن حكيم، عن خالد بن سعيد، به. وفيه: وفي كسر بيته عشرون ألفا أعطاه إياها أبوك، وقال فيه خمس قصائد فذهب والله ما أعطيتمونا وبقي ما أعطيناكم فقلت: صدقت والله.

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي الدُّنْيَا؛ قال: حدثني أَبُو جعفر المَدِينِيُّ، عَن علي بن محمَّد القُرَشِيُّ؛ قَالَ: قال الخليل بن أَحْمَد؛ قَالَ محمَّد بن واسِع: ما ردَدْتُّ أحدًا عَن حاجة أَقْدِر على قضائِها ولو كان فيها ذهابُ مالي[١].

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي الدُّنْيَا؛ قال: حدثني عَبد الرَّحْمَن بن عَبدالله الباهِلِيُّ[٢]، عَن عمه[٣]؛ قَالَ: قال سَلْم بن قُتَيْبة: لا تُنْزِل حاجتك بكذَّاب، فإنه يُبْعدها وهي قريبة ويقرِّبها وهي بعيدة، ولا برجل له عند قوم أكل فإنه يجعل حاجتك وِقَاء لحاجته، ولا إلى أحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك[٤].

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي الدُّنْيَا؛ قال: حدثني محمَّد بن الحسين، حدثني عَبدالله ابن [٢٩/ و] عَبد الرَّحْمَن بن شِمر الخَوْلانِيُّ، حدثني عَبد الملك مولى خالد ابن عَبدالله القَسْري؛ قَالَ: إني لأسير بين يدي خالد فِي يوم شديد البرد فِي بعض نواحي الكوفة، ومعه يومئذ وجوه الناس ركبانًا[٥] إذ قام إليه رجل؛ فقال: حاجة أصلح الله الأمير!

فوقف ـ وكان كريمًا ـ فقال: ما هي؟

قال: تأمر رجلاً فيضرب عنقي.

---

(١) هو في: اصطناع المعروف (١٢٥)، وفي قضاء الحوائج (٦٧).

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبدالله بن قريب ابن أخي الأصمعي. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٨١).

(٣) هو: الأصمعي.

(٤) هو في: اصطناع المعروف (١٧١)، وقضاء الحوائج (١١١).

(٥) فِي الأصل: (ركبانً)؛ هكذا بالتنوين؛ على لغة ربيعة، والجادة أن تكتب بالألف، لأنه (حال) منصوبة.

قَالَ: لِمَ؟ قَطَعْتَ طريقًا؟!

قال: لا. قَالَ فأَخَفْت سبيلاً؟

قَالَ: لا. قَالَ: فنَزَعْتَ يدًا من طاعة؟

قَالَ: لا. قَالَ: فعلامَ أَضْرب عنقك؟!

قَالَ: الفقر والحاجة، أصلح الله الأمير.

قَالَ: تَمَنَّهْ. قَالَ: ثلاثين ألفًا.

قَالَ: فالتفت خالد إلى أصحابه؛ فقال: هل علمتم تاجرًا ربح الغَدَاة ما ربحتُ؛ نويتُ له مئة ألف، فتمنَّى علي ثلاثين ألفًا، فربحت سبعين ألفًا! ارجعوا بنا، فلا حاجة لنا بربح أكثر من هذا، ارجعوا بنا، فرجع من مَوْكِبِه، وأمر له بثلاثين ألفًا[1].

وَبِهِ إِلَى ابن أَبِي الدُّنْيَا؛ قال: حدثني الحسين بن عَبد الرَّحْمَن، عَن شيخ من قريش؛ قَالَ: دخل رجل من قُضَاعة على عَبد الملك بن مَرْوان فِي وفد فلمَّا رآه أُعْجِب به؛ فقال له تكلم، فقالَ:

وَاللهِ مَا نَدْري إذا ما فَاتَنَا ... طَلَبٌ إِلَيْكَ مَنِ الذي نَتَطَلَّبُ

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا في البِلادِ فَلَمْ نَجِدْ ... أَحَدًا سِوَاكَ إِلى المَكَارِمِ يُنْسَبُ

[٢٩/ ظ] فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتي عَوَّدْتَنَا ... أَوْ لا فَأَرْشِدْنا إِلى مَنْ نَطْلُبُ

فأَمَر له بألف دينار.

---

(١) هو في: اصطناع المعروف (ق/ ٢٢٠/ و)، وقد سقط من المطبوع.

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ١٤٥) من طريق ابن أبي الدنيا.

فلمَّا كان فِي السَّنَة الثانية أتَاه؛ فقال: قل؛ فقال:

نَـوَدُّ الَّـذِي يَـأْتِي مِـنَ الخَيْـرِ أَنَّـهُ إِذَا فَعَـلَ المَعْـرُوفَ زَادَ وَتَمَّمَـا

وَلَـيْسَ كَبَـانٍ حِـينَ تَـمَّ بِنَـاؤُهُ تَتَبَّعَـهُ بِـالنَّقْضِ حَتَّـى تَهَـدَّمَا

فأمر له بألفَيْ دينار، وقال: أَجَدْتَ!

فلما كان فِي السنة الثالثة أتاه؛ فقال: قل؛ فقال:

إِذَا اسْتُغْزِرُوا كَانُوا مَغَازِيرَ بِالنَّـدَى يَكُرُّونَ بِالمعْرُوفِ عَوْدًا عَلَى بَـدْءِ

فأمر له بأربعة آلاف دينار ثم مات القضاعي[1].

* * *

(١) هو في: اصطناع المعروف (ق/ ٢٢٠/ و)، ولم يظهر للمحقق سوى البيتين الثاني والثالث كما في مطبوعته (٧٣)، وقد ذهب من قوله: (عن شيخ) إلى نهاية البيت الأول، ومن قوله: (فأمر له بألف) إلى نهاية الخبر.

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٨/ ١٥٨ ـ ١٥٩) من طريق مسعود بن بشر، عن رجل في حلقة أبي عبيدة من ولد عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة يعني لعمرو بن مرة قال: وفد على عبد الملك ناس من قضاعة فقال رجل منهم... ثم ساقه.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ والثَّمَانُونَ

مُوسَى بْنُ محمَّد بْنِ أَبِي بَكْر بْنِ سالم بْنِ سَلْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَسَنٍ[1] المَرْدَاوِيُّ أَبُو عَبدالله[2].

فقيهٌ صالحٌ حسنُ الهيئة مَلِيح الشَّيْبَة[3]، قدم دمشق واشتغل وسَمِعَ الحديث، ثم عَادَ إلى قَرْيته، وهو الفَقِيه بها المعروف بالخير والدِّين والصَّلاح، وكان حفظ «المُقْنِع» وعرضه على الشيخ شمس الدين، وشرح عليه منه الثلث، وحفظ «ألفية ابن معطٍ[4]»، وقرأها على الشيخ شمس الدين ابن عَبد القوي، وحصَّل كُتُبًا، وكان يطالع وينقل.

ومرض بالفالج سنينَ كثيرةً، وانقطع بالكُلِّية نحو عشر سنين منها سبع سنين [٣٠/ و] لا يقدر يصلي إلا بمَنْ يُعِينه فِي السُّجُود ويُجْلِسه منه، وكان يجمع بين الصلاتين تقبَّل الله منه.

مَوْلِدُهُ سنة خمس وأربعين وست مئة بمَرْدَا.

وَتُوُفِّيَ بها يوم الخميس سادس رَجَب سنة تسع عشرة وسبع مئة، ودُفِن هناك.

---

(١) في الدرر الكامنة: حسان.

(٢) ترجمته في: أعيان العصر وأعوان النصر (٥/ ٤٨٧)، الدرر الكامنة لابن حجر (٦/ ١٤٦).

(٣) فِي الأصل: الشبيه.

(٤) فِي الأصل: معطي.

قرأت عليه بَمَرْدَا «الجزء الأول من حديث إبراهيم بن سَعْد»، و«الجمعة» للنسائي[١].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الفقيه الصالح أَبُو عَبدالله موسى بن محمَّد بن أَبِي بَكْر ابن سالم المَرْدَاوِيُّ بقراءتي عليه بها؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن إسماعيل بن أَحْمَد بن أَبِي الفَتْح المَقْدِسِيُّ خَطِيب مَرْدَا؛ قال: أَبَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البُوصِيرِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو صادق مُرْشِد ابن يحيى بن القاسم المَدِينِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن أَحْمَد بن الحسين النَّيْسَابورِيُّ ابن الطَّفَّال؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن محمَّد بن عَبدالله بن زكريا بن حَيّويه النَّيسابوريُّ؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبد الرحمن أَحْمَد بن شُعَيْب بن علي بن بَحْر النَّسَائِيُّ لفظًا؛ قَالَ: ثَنَا إسحاق بن منصور[٢]، أَبَنَا حُسين الجُعْفيُّ[٣]، عَن عَبد الرَّحْمَن بن يزيد بن جابر[٤]، عَن أَبِي الأَشْعث الصَّنْعاني[٥]، عَن أَوْس بن أَوْس، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ؛ فيه خُلِق آدم، وفيه قُبِض، وفيه النَّفْخة، وفيه الصَّعْقة؛ فأكثروا عليَّ من الصلاة، فإن صلاتَكم [٣٠/ ظ] مَعْروضة عليَّ».

---

(١) هو ضمن السنن الكبرى، وقد طبع مفرداً بعناية مجدي السيد إبراهيم، عن مكتبة الساعي بالرياض، سنة ١٩٨٧م.

(٢) هو: الكوسج، ثقة ثبت، كما في التقريب (٣٨٤).

(٣) هو: الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ثقة عابد، كما في التقريب (١٣٣٥).

(٤) ثقة، كما في التقريب (٤٠٤١).

(٥) هو: شراحيل بن آده، ثقة، كما في التقريب (٢٧٦١).

قالوا: يا رسول الله! وكيف تُعْرض صلاتُنا عليكَ وقد أَرَمْتَ؟ أي: بَلِيت.

قَالَ: «إِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ»(١).

---

(١) هو: في المجتبى (٣/ ٩١ ـ ٩٢)، وفي الكبرى (١٦٧٨).
وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٥١ و٨٧٨١)، وأحمد (٤/ ٨ رقم ١٦١٦٢)، والدارمي (٢٠٥١)، والقاضي إسماعيل في فضل الصلاة على النبي (٢٢)، والبزار (٣٤٨٥)، وأحمد بن علي المروزي في الجمعة وفضلها (١٣)، وابن خزيمة (١٧٣٣ ـ ١٧٣٤)، والطبراني (١/ رقم ٥٨٩)، وفي الأوسط (٥/ ٩٧ رقم ٤٧٨٠)، والسمرقندي في تنبيه الغافلين (٤١٧)، والحاكم (١/ ٢٧٨ و٤/ ٥٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٩)، والبيهقي (٣/ ٢٤٨) من طرق عن الحسين ابن علي الجعفي، به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٦٧ ـ ٦٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧٧)، وفي الصلاة على النبي (٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٩).
ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٩)، ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان (٩١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٤٠٢)، وعن الحاكم أخرجه البيهقي (٣/ ٢٤٨)، وفي الشعب (٢٧٦٨).
وقد أُعِلّ هذا الحديث بأن حسين الجعفي كان يخطئ في اسم جد شيخه: عبد الرحمن بن يزيد، فيسميه: ابن جابر، وحسين إنما يروي عن ابن تميم، لا ابن جابر، جزم به أبو حاتم وغيره، وابن تميم منكر الحديث، وردّ ذلك الدارقطني وغيره بأن سماع حسين من ابن جابر ثابت.
انظر: التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٥)، علل الترمذي (ص: ٣٩٢)، مسند البزار (٣٤٨٥)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٠٠)، العلل لابن أبي حاتم (٥٦٥)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٥٧ ـ ١٥٨)، الأحكام الشرعية الكبرى =

أخرجه أَبُو داود فِي الصلاة، عَن هارون بن عَبدالله[١]، والحسن بن علي[٢]؛ وأخرجه ابنُ مَاجَهْ[٣] فِي الجنائز، عَن أَبِي بَكْر بن أَبِي شيبة؛ ثلاثتهم، عَن حسين الجُعْفي؛ فوقع لنا بدلاً.

وَبِهِ إِلَى النَّسَائِيِّ؛ قَالَ: أَنبَا نَصْر بن علي[٤]، ثنا نُوح[٥]، عَن

= لعبد الحق (٣/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨)، بيان الوهم والإيهام (٥/ ٥٧٤ ـ ٥٧٦)، جلاء الأفهام (ص: ٨٠ ـ ٨٥)، شرح علل الترمذي (٢/ ٨١٧ ـ ٨١٩)، النكت الظراف لابن حجر (٢/ ٣ ـ ٤)، القول البديع للسخاوي (ص: ٢٣٢).

تنبيهان:

١ ـ جاء هذا الحديث عند أحمد في مسند أوس بن أبي أوس.

٢ ـ جاء عند أحمد بن علي المروزي في الجمعة وفضلها: شداد بن أوس، بدلاً من أوس بن أوس، وكذا ذكره البزار في مسند شداد بن أوس، فقال: عن شداد ابن أوس.

(١) سنن أبي داود (١٠٤٧).

(٢) سنن أبي داود (١٥٣١).

(٣) سنن ابن ماجه (١٦٣٦)، وفي (١٠٨٥) ووقع في الأخير: شداد بن أوس، بدلاً من أوس بن أوس، وقد ذكر ذلك المزي في التحفة (١٧٣٦) ثم قال: وذلك وهم منه. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٢٧٦) بعد أن نقل كلام المزي: قلت: وهو عندي في نسخة جيدة مشهورة على الصواب كما رواه أحمد وأبو داود والنسائي: عن أوس بن أوس.

(٤) هو: نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، أبو عمرو ثقة ثبت، كما في التقريب (٧١٢٠).

(٥) هو: نوح بن قيس بن رباح الحداني ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلي، وقال النسائي: لا بأس به. =

خالد[١]، عَن قتادة، عَن الحسن، عَن سمرة، عَن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دِينَارٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ دِينَارٍ».

وفي مَوْضعٍ آخَرَ لَيْس فيه: «مُتَعَمِّدًا»[٢].

= انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٥٣ ـ ٥٦)، تهذيب التهذيب (٨٧٧).

(١) هو: خالد بن قيس بن رباح الحداني، ثقة، كما في الكاشف (١٣٤٨).

(٢) النسائي كما في تحفة الأشراف (٤٥٩٩).

وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٧٦)، والروياني في مسنده (٨٠٩)، والطبراني (٧/ رقم ٦٩١١)، والبيهقي (٣/ ٢٤٨) من طريق خالد بن قيس، به.

وقد اختلف فيه على قتادة في إسناده:

فأخرجه أبو داود الطيالسي (٩٤٣)، وابن أبي شيبة (٥٥٧٥)، وأحمد (٥/ ٨ رقم ٢٠٠٨٧ و٥/ ١٤ رقم ٢٠١٥٩)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٧٦)، وأبو داود (١٠٥٣)، والنسائي (٣/ ٨٩)، وفي الكبرى (١٦٧٣)، والروياني (٨٥٤)، وابن خزيمة (١٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٢٣٩)، والعقيلي (٣/ ٤٨٤)، وابن حبان (٢٧٨٨ و٢٧٨٩)، والطبراني (٧/ رقم ٦٩٧٩)، والحاكم (١/ ٢٨٠)، والبيهقي (٣/ ٢٤٨)، وفي شعب الإيمان (٢٧٥٦) من طريق همام ابن يحيى، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن سمرة، به.

وأخرجه أبو داود (١٠٥٤)، والروياني (٨٥٥)، والحاكم (١/ ٢٨٠) من طريق أيوب ابن مسكين أبي العلاء، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، به مرسلاً.

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٨٠) من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان، والبيهقي (٣/ ٢٤٨) من طريق محمد بن شعيب بن شابور؛ كلاهما عن سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

إلا أنه جاء في رواية الحاكم مرسلاً كرواية أيوب أبي العلاء، ووقفه البيهقي على سمرة. =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[1]، عَن نَصْر بن علي هذا؛ فوقع لنا موافقةً.

* * *

= قال أبو داود في سننه: رواه سعيد بن بشير عن قتادة هكذا (أي: كرواية أيوب أبي العلاء) إلا أنه قال: مدا أو نصف مد؛ وقال: عن سمرة.

ولما سئل أحمد عن الاختلاف في هذا الحديث قال: همام عندي أحفظ من أيوب يعني أبا العلاء.

وقال أبو حاتم كما في العلل (٥٦٣): له إسناد صالح؛ همام يرفعه، وأيوب أبو العلاء يروى عن قتادة عن قدامة بن وبرة ولا يذكر سمرة، وهو حديث صالح الإسناد.

قلت: لكن يبقى أن مدار الحديث على قدامة بن وبرة، وهو مجهول، كما في التقريب (٥٥٣١)، وقال البخاري بعد أن ذكر الروايات السابقة عن قدامة: ولا يصح حديث قدامة في الجمعة.

وقال أيضًا: لم يصح سماعه من سمرة.

أما رواية الحسن، فلما ذكرها البخاري في تاريخه (٤/ ١٧٧) قال: والأول أصح. يريد رواية همام.

وعلق البيهقي على رواية الحسن بقوله: كذا قال، ولا أظنه إلا واهمًا في إسناده لاتفاق ما مضى على خلاف فيه، فأما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام، وكان محمد بن إسماعيل البخاري لا يراه قويًا فإن قدامة بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة.

(١) سنن ابن ماجه (١١٢٨).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ والثَّمَانُونَ

نَصْرُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ حَامِدِ بْنِ خُلَيْفِ بن عَيَّاش الصَّالِحِيُّ الحَنْبَلِيُّ السَّكَاكِينِيُّ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو الفُتُوحِ[1].

كان شيخًا صالحًا خَيِّرًا مُتَنَسِّكًا مُتَزَهِّدًا مَلِيح الشَّيْبَةِ[2] بَشُوش الوَجْه حُلْو المحاضرة مُتَوَدِّدًا إلى الناس.

سَمِعَ مِنْ أَبِي المَجْدِ القَزْوِينِيِّ، وأبي القاسم ابن صَصْرى، وابن غَسَّان، [٣١/ و] وابن صَبَاح، وابن الزَّبِيدِيِّ، وابن اللَّتِّيِّ، والإِرْبِلِيِّ، وغيرهم، وحدَّث بالكثير.

وروى عنه ابن الخبَّاز حديثًا فِي «مشيخته» التي حدَّث بها فِي سنة اثنتين وستين وست مئة.

وكان ملازِمًا لزيارة قبر والده فِي مدة إقامته فِي الصالحيَّة، وانتقل إلى البلد ولم يترك عادته من التوجه فِي كل يوم إلى الصالحيَّة للزيارة.

تُوُفِّيَ رحمه الله فِي ليلة الجمعة سَلْخ شوال سنة خمس وتسعين وست

---

(١) ترجمته في: معجم الشيوخ للذهبي (٩٣٥)، تاريخ الإسلام (٥٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢)، معجم المحدثين (٣٦٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٤٦٤)، ذيل التقييد (١٦٦٤)، المقصد الأرشد (١١٧٩).

(٢) في الأصل: الشبيه.

مئة، وصلي عليه عُقَيْب صلاة الجُمُعة بالجامع المُظَفَّرِي، ودُفِن عند والده بتُرْبة الشيخ موفَّق الدين.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «مُسْند عَبْد بن حُمَيد» بكماله.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح ناصر الدين أَبُو الفُتوح نصر الله بن محمَّد بن عيَّاش الصالحيُّ الحنبليُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي ابن اللَّتِّيِّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد الحَمّويُّ؛ قال: أَبَنَا إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا عَبْد بن حُمَيد الكَشِّيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا عَبد الرزَّاق، أَبَنَا مَعْمر، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن سالم، عَن ابن عُمَرَ؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إِذا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ؛ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَالجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَالنَّارُ»؛ قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»(١).

[٣١/ ظ] أخرجه مُسْلِمٌ(٢)، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوافقناهُ بِعُلُوٍّ.

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حميد؛ قَالَ: أَبَنَا عَبد الرزاق، أَبَنَا مَعْمر، عَن الزُّهْري، عَن عُرْوة، عَن عائشة قالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ(٣).

أخرجه مُسْلِمٌ(٤)، عَن عَبْدٍ؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

---

(١) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٧٣٠).
وقد أخرجه البخاري (١٣٧٩) من طريق نافع، عن ابن عمر.

(٢) صحيح مسلم (٢٨٦٦).

(٣) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٤٧٥).

(٤) صحيح مسلم (٢٤٣٦).

الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّمَانُونَ

نِعْمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ المَقْدِسِيُّ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الشُّكْرِ المُقْرِئُ[1].

كانَ رجلاً جيِّدًا فَقِيهًا بالعَزِيزيَّة[2].

سَمِعَ مِن ابن الزَّبيدي، وابن اللَّتِّي، ومُكْرم، وابن بَاسويه، والإِرْبِلِي.

مَوْلِدُهُ سنة ثمان وست مئة.

وَتُوُفِّيَ عَشِية الاثنين، ودفِن يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وست مئة بمقبرة باب كَيْسان عند أقارِبه.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «مُسْند عَبْد بن حُمَيد» بكماله.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المقرئ نجم الدين أَبُو الشُّكر نِعْمة بن محمَّد بن نِعْمة بن أَحْمَد المقدسيُّ الشافعِيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر ابْن اللَّتِّي قراءة عليه؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا جَمَال الإسلام أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن المظفَّر الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله [٣٢/ و]

---

(١) ترجمته فِي: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٢/ و ـ العمرية مجموع رقم ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٢٤٥).

(٢) انظر عن المدرسة العزيزية: الدارس في تاريخ المدارس (١/ ٤٢٢).

ابن أَحْمَد بن حَمّويه الحَمّويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبْد بن حُمَيد الحافظ؛ قَالَ: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهْري[١]، عَن أبيه[٢]، عَن صالح بن كَيْسان[٣]، ثَنَا نافع، عَن عَبدالله؛ أن رسول الله ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَيَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ؛ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ لا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لا مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ»[٤].

أخرجه أَبُو الحسين مُسْلِم بن الحجَّاج فِي «صحيحه»[٥]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

* * *

(١) ثقة، كما في التقريب (٧٨١١).

(٢) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثقة حجة، كما في التقريب (١٧٧).

(٣) ثقة ثبت، كما في التقريب (٢٨٨٤).

(٤) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٧٦١).
وقد أخرجه البخاري (٦٥٤٤) عن علي بن عبدالله، عن يعقوب، به.

(٥) صحيح مسلم (٢٨٥٠).

الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّمَانُونَ

يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَاسِين الحِمْيَرِيُّ الحَنْبَلِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ المُعَلِّمِ مُحْيِي الدِّين أَبُو زَكَرِيَّا[1].

كان شيخًا حسَنًا ظَرِيفًا كَيِّسًا متواضعًا حسَن الأخلاقِ، له شِعْر حسَن.

سَمِعَ مِن ابن الزَّبِيدي، وحدَّث قديمًا، وأجازَ سنة ستين وست مئة.

وَتُوُفِّيَ ضَحْوة يوم الأحد خامس رَجَب سنة إحدى وتسعين وست مئة، وَصُلِّيَ عليه بعد صلاة العصر بالجامع المظفَّرِي، ودفِن بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ من «البخاري».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح محيي الدين أَبُو زكريا يحيى بن أَحْمَد بن علي بن [٣٢/ ظ] ياسين الحميري ابن المعلّم قراءةً عليْهِ وأنا أَسْمعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عَبدالله الحسين بن المبارك بن محمَّد ابن الزَّبِيدي؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول ابن عيسى بن شعيب السِّجْزِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد ابن المظفَّر الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد بن حَمّويه السرخسي؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن يوسف بن مَطَر الفِرَبْرِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا الإمام أَبُو عَبدالله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البُخَارِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا مُوسَى[2]،

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥٢/ ١٣٨) وفيه: مجير الدين بدلاً من محيي الدين.

(٢) هو: موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، كما في التقريب (٦٩٤٣).

ثَنَا أَبُو عَوَانَـةَ، ثَنَا عَبد المَلِكِ بن عُمَيْرٍ[١]، عَن جَابـرِ بن سَمُرَةَ؛ قَالَ: شَكَا أَهْلُ الكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ ﷺ، فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا؛ فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ؛ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! إِنَّ هَؤُلاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لا تُحْسِنُ تُصَلِّي؟

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَمَّا أَنَا وَاللهِ فَإِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا؛ أُصَلِّي صَلاةَ العِشَاءِ فَأَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ وَأُخِفُّ فِي الأُخْرَيَيْنِ.

قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ.

فَأَرْسَـلَ مَعَهُ رَجُلاً أَوْ رِجَالاً إِلَى الكُوفَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الكُوفَةِ، وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلاَّ سَأَلَ عَنْهُ وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا؛ حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أُسَـامَةُ بن قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ؛ قَالَ: أَمَا إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ، وَلا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَلا يَعْدِلُ فِي [٣٣/ و] القَضِـيَّةِ.

قَالَ سَعْدٌ: أَمَا وَاللهِ لأَدْعُوَنَّ بِثَلاثٍ: اللهمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً؛ فَأَطِلْ عُمْرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ بِالفِتَنِ.

وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ: شَيْخٌ كَبِـيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ!

قَالَ عَبد المَلِكِ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيعرضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ![٢].

وأخبرناه عاليًا بدرجة الإمام فخر الدين أَبُو الحسن علي بن أَحْمَد ابْن البُخَاري قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة سبع وثمانين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو

---

(١) ثقة تغير حفظه وربما دلس، كما في التقريب (٤٢٠٠).

(٢) صحيح البخاري (٧٥٥).

المَكَارِم أَحْمَد بن محمَّد بن محمَّد اللَّبَّان إجازة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو علي الحسن ابن أَحْمَد الحَدَّادُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو نُعيم الحافظ، أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن جعفر ابن أَحْمَد بن فارس، أَبَنَا يونس بن حَبِيب العِجْليُّ، ثَنَا أَبُو داود الطَّيَالسي، ثَنَا أَبُو عَوَانة، عَن عَبد المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَن جَابِرِ بن سَمُرَةَ، قَالَ: شَكَا أَهْلُ الكُوفَةِ سَعْدًا، فَنَزَعَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا، وَقَالُوا: إِنَّ سَعْدًا لاَ يُحْسِنُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَذَكَرَ عُمَرُ ذَلِكَ لَهُ.

فَقَالَ سَعْدٌ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لاَ أَخْرِمُ عَنْهَا، أُصلِّي صَلاَتَي العِشَاء أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ[1] فِي الأُخْرَيَيْنِ.

فَقَالَ عُمَرُ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ[2].

أخرجه مُسْلِم[3]، عَن محمَّد بن المُثَنَّى، عَن ابن مَهْدي، عَن شُعْبة، [٣٣/ ظ]، عَن أَبِي عَوْن محمَّد بن عُبَيدالله الثَّقَفِيِّ؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ[4]، عَن حَمَّاد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن أبيه، عَن داود الطَّائِيِّ، عَن عَبد الملك بن عُمَير؛ كلاهما عن جابر؛ فوقع لنا عاليًا، وَللهِ الحَمْدُ والمنَّة.

* * *

(١) في الأصل: وأخذف، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) هو: في مسند أبي داود الطيالسي (٢١٤)، وفي: معرفة الصحابة (٤٨٠)، وفي: المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٠٠٦)، وفي: مشيخة ابن البخاري (٣/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦).

(٣) صحيح مسلم (٤٥٣).

(٤) سنن النسائي (٢/ ١٧٤)، وفي الكبرى (١٠٧٧).

الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّمَانُونَ

يَحْيَى بْنُ محمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبدالله بْنِ سَعْدِ المَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ خَالِي سَعْدُ الدِّينِ أَبُو زَكَرِيَّا[1].

كان شيخًا صالحًا سَهْلاً متواضعًا بَشُوش الوَجْه، يُحِبُّ إِسْماع الحديث.

حضر على أَبِي المُنَجَّى ابن اللَّتِّي، وجَعْفر الهَمْداني.

وسمع أباه والكَفَرْطَابِي[2]، والمُرْسِي، وغيرهم، وأجاز له جماعة من بغداد ومصر والشام.

مَوْلِدُهُ ليلة الجمعة خامس رَبِيع الأول سنة إحدى وثلاثين وست مئة[3].

وتُوُفِّيَ ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبع مئة، وصلِّي عليه من الغد بالجامع المظفَّرِي، ودفِن بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «حديث أَبِي القاسم بن عُبَيد الهَمَذاني وغيره».

أخبرنا خالي الشيخ سعد الدين أَبُو زكريا يحيى بن محمَّد بن سعد المقدسي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الفضل جَعْفر بن علي بن هبة الله

---

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة (٦/ ١٩٥)، ذيل التقييد (٢/ ٣٠٦).

(٢) بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة. انظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ٨٣).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام (٤٦/ ٩٢).

الهمْداني قراءة عليه وأنا حاضر؛ قَالَ: أَبَنَا الإمام أَبُو طاهر [٣٤/ و] أَحْمَد بن محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن إبراهيم السِّلَفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو غالِب محمَّد بن الحسن بن أَحْمَد البَاقِلاَّنِيُّ سنة أربع وتسعين وأربع مئة غير مرة ومرتين وثلاث؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو علي الحسن بن أَحْمَد بن إبراهيم ابن شَاذَان؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو القاسم عَبد الرَّحْمَن بن الحسن بن أَحْمَد بن محمَّد ابن عُبَيد القاضي الهمَذاني، قدم علينا حاجًّا قراءة عليه فِي الجانب الشرقي فِي سوق يحيى فِي ذي القعدة من سنة تسع وأربعين وثلاث مئة؛ قيل له: حدثكم إبراهيم بن الحسين بن دَازيل، ثَنَا آدم بن أَبِي إياس، ثَنَا شُعْبة، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَس بن مالك قَالَ: ضَحَّى رسُول الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى صِفَاحِهِمَا؛ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ.

أخرجه البُخَارِيُّ[1] فِي الضحايا، عَن آدم؛ فوقع لنا موافقةً.

وَبِهِ إِلَى ابن عُبَيد؛ قَالَ: ثَنَا إبراهيم هو ابن دَازيل، ثَنَا آدم، ثَنَا شعبة، ثَنَا قتادة، عَن أنس؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «اللهم لا عَيْشَ إلا عَيْشَ الآخِرهْ، فاغْفِرْ للأنصار والمهاجِرَهْ».

أخرجه البُخَارِيُّ[2] فِي فَضْل الأنصار، عَن آدم بن أَبِي إياس؛ فوقع لنا موافقةً.

* * *

(١) صحيح البخاري (٥٥٥٨).

(٢) صحيح البخاري (٣٧٩٥).

[٣٤/ ظ]

الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّمَانُونَ

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الصَّمَدِ بْنِ عَبدالله بْنِ عَبدالله بْنِ حَيْدَرَةَ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الزَّبَدَانِيُّ مُحْيِي الدِّينِ أَبُو المُفَضَّل ـ ويُكْنَى أَبَا زَكَرِيَا ـ المَعْرُوف بابن العدل[1].

شيخٌ حسنٌ من بيت العَدالة، وكان شيخ المدرسة التي وقَفَها جدُّه بالزَّبَدَانِي.

سَمِعَ مِن ابن اللَّتِّي، وابن الزَّبيدي، والحافظ ضياء الدين.

وأجاز سنة ستين وست مئة، وروى عنه ابن الخبَّاز فِي «مشيخته» سنة اثنتين وستين وست مئة.

مَوْلِدُهُ فِي شعبان سنة اثنتين وعشرين وست مئة بالقضاعين بدمشق.

وَتُوُفِّيَ بالزَّبَداني فِي المحرَّم سنة ست وتسعين وست مئة ودفِن هناك.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ[2]: «مُسْند عَبْد بن حُمَيد» و«جزء بِيبِي بنت عَبد الصمد الهَرْثَمِيَّة».

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥٢/ ٣١٣)، معجم شيوخ الذهبي (٩٦٦)، شذرات الذهب (٥/ ٤٣٧). وضبطت العدل في الأصل بكسر العين.

(٢) مما سمعه عليه أيضًا: المئة الشريحية، كما في طبقة سماعه (نسخة الظاهرية/ ١٢٧/ و).

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ العدل محيي الدين أَبُو زكريا يحيى بن محمَّد بن عَبد الصمد السُّلمي ابن العدل قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي ابْن اللَّتِّي؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى الهَرَوِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد الدَّاوُدِيُّ؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قَالَ: أَبَنَا إبراهيم ابن خُزَيم الشاشي، أَبَنَا عَبْد بن حُمَيد، ثَنَا عُبيدالله بن موسى[1]، عَن إسرائيل ابن يونس[2]، عَن أَبِي إسحاق، عَن سعيد بن جُبير، عَن ابن عباس [٣٥/ و] ـ وكنّا عنده ـ فقال القومُ: إن نَوْفًا الشامي[3] يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يطلب العِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ!

قَالَ: وكان ابن عباس متكئًا، فاستوى جالسًا؛ فقال: كذلك يا سعيد ابن جبير؟

قلتُ: أنا سمعته يقول ذلك!

فقَالَ ابْن عباس: كذَب نوفٌ؛ حدثني أُبَيُّ بن كعب أنه سَمِعَ النبي ﷺ يقول: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلا أَنَّهُ عَجَّلَ، وَاسْتَحَيا ـ وَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ[4] مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي ـ

---

(١) أبو محمد العبسي، ثقة كان يتشيع، كما في التقريب (٤٣٤٥).

(٢) ثقة تُكُلِّم فيه بلا حجة، كما في التقريب (٤٠١).

(٣) فِي حاشية الأصل: البكالي. وأشار أنها حاشية.

(٤) جُوِّد ضبطها في الأصل بفتح الذال وضبب عليها، وهو الموافق لما في طبعة أوزدمير، أما الذي في طبعة صبحي السامرائي والعدوي: دمامة. وصرح النووي في شرح مسلم (١٥/ ١٤٤) أنها بالفتح، مع الذال المعجمة.

والذَّمَامة: الحياء والإشفاق من الذم واللوم. =

لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ عَجَبًا».

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ؛ فَقَالَ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى صَالِحٍ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي عَادٍ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ لَهمْ: مَا فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنَّ فِي الأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّد حُوتًا مَالِحًا، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ حَيْثُ تَفْقِدُهُ، فَتَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا، فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَلَمَّا انْتُهِوْا[1] إِلَى الصَّخْرَةِ، انْطَلَقَ مُوسَى يَطْلُبُ، وَوَضَعَ فَتَاهُ الحُوتَ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَاضْطَرَبَ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا، قَالَ فَتَاهُ: إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ حَدَّثْتُهُ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ، فَانْطَلَقَا، فَأَصَابَهُمَا مَا يُصِيبُ المُسَافِرِ مِنَ النَّصَبِ وَالكلالِ، [٣٥/ ظ] وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ المُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالكلالِ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نصَبًا. فقَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ أَنْ أُحَدِّثَكَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشَّيْطَانُ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا[2] قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، فَرَجَعَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، يَقُصَّانِ الأَثَرَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَأَطَافَ بِهَا، فَإِذَا هُوَ مُسَجًّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ له: مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: مُوسَى. قَالَ: مَنْ مُوسَى ؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ: فَمَا لَكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ، قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾. ﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ

= انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٤٢١)، وتاج العروس (٣٢/ ٢٠٩) مادة: ذمم.

(١) في الحاشية: انتهيا، وعليها علامة نسخة.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند عبد.

أَمْرًا﴾. قَالَ: كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا، قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ، سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا. ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ فَخَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ لِيَخْرِقَهَا، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: تَخْرِقُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾. ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ [لَن][1] تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾. ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ لَيْسَ [٣٦/ و] فِي الغِلْمَانِ أَحْسَنُ وَلا أَنْظَفُ مِنْهُ فَأَخَذَهُ، فَقَتَلَهُ؛ فَنَفَرَ مُوسَى عِنْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. فَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَاسْتَحْيَا، ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾. فَانْطَلَقَا حَتَّى[2] أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامٍ، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَى جَهْدٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمَا، ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾. قَالَ لَهُ مُوسَى مِمَّا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الجَهْدِ: لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ[3] عَلَيْهِ أَجْرًا. قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، سَأُنَبِّئُكَ، فَأَخَذَ مُوسَى بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾، ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا، فَرَآهَا مُنْخَرِقَةً تَرَكَهَا، ورقعها أَهْلُهَا بِقِطْعَةِ خَشَبٍ، فَانْتَفَعُوا بِهَا، وَأَمَّا الغُلامُ، فَإِنَّهُ كَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، وَلَوْ عَصَيَاهُ شَيْئًا لأَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْرًا، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يُبْدِلَهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، فوقع أَبُوهُ

---

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) بعدها علامة لحق وكتب في الحاشية: إذا، وفوقها علامة نسخة.

(٣) كذا بالأصل، وهي قراءة، وفي المطبوع من المنتخب: لاتَّخَذْت.

عَلَى أُمِّهِ، فَتَلَقَّتْ، فَوَلَدَتْ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ [٣٦/ ظ] تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾. إلى قوله: ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع[1] عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾»[2].

أخرجه مُسْلِم بن الحجَّاج[3]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

* * *

(١) في الأصل: تستطع، وكذا جاءت في طبعة أوزدمير للمنتخب، وفي طبعة السامرائي والعدوي: تسطع.

(٢) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٦٩).

وقد أخرجه البخاري (١٢٢) من طريق عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، به.

(٣) صحيح مسلم (٢٣٨٠).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّمَانُونَ

يَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الفَتْحِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الحَرَّانِيُّ ابْنُ الصَّيْرَفِيِّ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو زَكَرِيَّا المَعْرُوفُ بِابْنِ الحُبَيْشِيِّ[1].

مَوْلِدُهُ سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة بحَرَّان.

سمع ببلده سنة خمس وست مئة من الحافظ عَبد القادر الرُّهاوي، ورحل إلى بغداد سنة سبع وست مئة فسمع بها من ابن طَبَرْزَذ، وعبد العزيز بن الأخضر وغيرهما، وسمع بدمشق من الكِنْدي، وابن الجلاجِلي، وابن البناء، وابن مُلاعب، وتفقه على الشيخ موفق الدين، ثم دخل بغداد ثانيًا، وسمع على عُمَر بن كَرَم وجماعة، وأقام بها مدة، وبرع فِي المذهَب، ودرَّس وناظَر، وكان إمامًا كبيرًا صالحًا مفتيًا؛ أفتى ببغداد وحَرَّان ودمشق.

وكان بقية السلف، له مناقب جمَّة؛ منها: قيام الليل فِي معظم عمُره، وكان يجتهد فِي إسرار ذلك؛ ومنها: سخاء النَّفْس، وحُسْن الصُّحْبة، والتعصب فِي حق صاحبه؛ بدعائه، واجتهاده، وتضرعه، ومساعدته بجاهه وحرمته؛

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٢/ ظ ـ العمرية مجموع رقم ٦٢)، معجم الشيوخ للذهبي (٩٧٠)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٣١٤)، المعين فِي طبقات المحدثين (٢٢٤٧)، معجم المحدثين (١٢٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٧)، مشيخة ابن جماعة (ص: ٥٥٥)، ذيل التقييد (١٦٩٧).

ومنها: التعصب فِي السنة والمغالاة فيها، وقَمْع أهل البدع ومجانبتهم [٣٧/ و] ومنابذتهم؛ ومنها: قول الحق وإنكار المنكر على من كان، لم يكن عنده من المراءاة والمداهنة شيءٌ أصلاً؛ يقول الحق ويَصْدع به، وكان حسَن المناظَرة، حُلو العِبارة.

روى الكثير وتفرَّد فِي زمانه، ثم كبر وهرِم، وتغيَّر قبل موته.

وَتُوُفِّيَ عشية الجمعة رابع صفر سنة ثمان وسبعين وست مئة، ودفِن من الغد يوم السبت بباب الفَرَادِيس ظاهر دمشق.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: المجلس الخامس والعشرين والسادس والعشرين من «أمالي ابن ناصر» و«حديث ابن زِكْري عَن الحَمَّامِي».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمام العالم الزاهد مفتي المسلمين جمال الدين أَبُو زكريا يحيى بن أَبِي منصور بن أَبِي الفتح ابن الصَّيْرَفِي الحنبلي قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي رمضان سنة سبعين وست مئة بجامع دمشق؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمّد بن أَبِي المعالي عَبدالله بن مَوْهُوب بن جامِع بن عَبْدُون الصوفي البغدادي المعروف بابن البناء[1]؛ قَالَ: أَبَنَا الحافظ أَبُو بَكْر محمَّد بن عُبَيدالله ابن نَصْر ابن الزَّاغُوني[2]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو الفضل عَبدالله بن علي الدَّقَّاق المعروف

---

(١) ولد سنة (٥٣٦هـ)، وتوفي سنة (٦١٢هـ).
انظر: التكملة لوفيات النقلة (١٤٣٨)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٥٨ ـ ٥٩).

(٢) هو: أبو بكر، محمد بن عبيدالله بن نصر ابن السري البغدادي، ابن الزاغوني المُجَلِّد، قال السمعاني: شيخ صالح متدين، مرضي الطريقة، قرأت عليه أجزاء، وكان له دكان يجلد فيها. توفي سنة (٥٥٢هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩).

بابن زِكْري[١]؛ قَالَ: أَبَنَا الشيخ أبو الحسن علي بن عُمَر بن حَفْص المُقْرئ الحَمَّامي[٢]؛ قَالَ: أَبَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن سلمان الفقيه[٣]، ثَنَا إسماعيل بن إسحاق[٤]، ثَنَا مُسَدَّد، ثَنَا سفيان، عَن محمَّد بن عمرو[٥]، عَن يحيى بن عَبد الرَّحْمَن بن حاطِب[٦]، عَن عبدالله بن الزُّبَير قَالَ [٣٧/ ظ]: قَالَ الزبير: لما نزلت: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قَالَ الزبير: يا رسول الله! أيُّ نَعِيمٍ

---

(١) هو: أبو الفضل عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري البغدادي، الدقاق، ولد سنة (٤٠٠هـ)، وتوفي سنة (٤٨٦هـ) وكان ثقة.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤).

(٢) هو: أبو الحسن، علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي البغدادي، ولد سنة (٣٢٨هـ)، وتوفي سنة (٤١٧هـ) قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صادقًا دينًا فاضلاً حسن الاعتقاد، وتفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته.
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣).

(٣) هو: النجاد؛ تقدمت ترجمته.

(٤) هو: أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، الأزدي مولاهم، البصري، المالكي، قاضي بغداد، وصاحب التصانيف، قال الخطيب: كان إسماعيل فاضلاً عالماً متقنًا فقيهًا على مذهب مالك بن أنس شرح مذهبه ولخصه واحتج له وصنف المسند وكتبًا عدة في علوم القرآن، وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني، واستوطن بغداد قديمًا، وولي القضاء بها؛ فلم يزل يتقلده إلى حين وفاته. وكانت توفي سنة (٢٨٢هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٥٨)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤ ـ ٢٩٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤١).

(٥) هو: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، كما في التقريب (٦١٨٨).

(٦) ثقة، كما في التقريب (٧٥٩٢).

وإنما هو الأسودان: الماء والتمر؟! قَالَ: «إنَّ ذلِك سيكُون»[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم ـ كما في تفسير ابن كثير (١٤/ ٤٤٨) ـ عن أبي زرعة الرازي، عن مسدد، به.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٣٩٣)، والحميدي (٦١)، وأحمد (١/ ١٦٤ رقم ١٤٠٥) عن ابن عيينة، به.

إلا أن في رواية عبد الرزاق قال: عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن سعيد ابن عبد الرحمن، عن ابن أبي الزبير.

قال الحميدي: فكان سفيان ربما قال: قال الزبير، وربما قال: عن عبدالله بن الزبير، ثم يقول: فقال الزبير.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (٢١٤) عن إسحاق بن إسماعيل، والبزار (٩٦٣) عن أحمد بن أبان، وأبو يعلى (٦٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، والطبراني (١٤/ رقم ١٤٨٨٧) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، والضياء في المختارة (٣/ ٥٤ رقم ٨٥٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وفي (٣/ ٥٤ ـ ٥٥ رقم ٨٥٨) من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي؛ جميعهم (إسحاق، وأحمد بن أبان، ومحمد بن أبي سمينة، وإبراهيم بن بشار، وابن مهدي، وسعيد بن عبد الرحمن) عن ابن عيينة، به.

إلا أنه في رواية محمد بن أبي سمينة عند الطحاوي قال: عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار.

وقال الضياء عقب ذكره لرواية ابن مهدي: سقط من هذه الرواية: عن ابن الزبير.

قال الدارقطني في العلل (٤/ ٢٢٩): حَدَّث به سفيان بن عُيَينة عن محمد بن عَمْرو عن يحيى عن عبدالله بن الزبير عن الزبير؛ ورواه زياد بن أيوب، عَن ابن عُيَينة فلم يذكر فيه (ابن الزبير)؛ قصر به وأرسله؛ والقول قول من وصله. انتهى.

تنبيه: تحرف اسم أبي عبيدالله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي في المختارة إلى: أبي عبدالله سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن. فأُقحم (إبراهيم بن)، وتحرف (عبيد) إلى (عبد).

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١] فِي التفسير، وابنُ مَاجَهْ[٢] فِي الزُّهْد؛ جميعًا عَن محمَّد بن يحيى بن أَبِي عُمَر، عَن سفيان بن عيينة؛ فوقع لنا بدلاً.

وَبِهِ إِلَى الحَمَّامِيِّ؛ قَالَ: ثَنَا الحسن بن محمَّد السُّكُونِيُّ، حدثني محمَّد ابن جعفر القُرَشي، ثَنَا أَبُو نُعَيم، ثَنَا سُفْيان، عَن الأَعْمش، عَن أَبِي وائل، عَن أَبِي موسى، عَن النبي ﷺ؛ قيل له: الرجلُ يحبُّ القومَ ولَمْ يَلْحق بهم؟ قَالَ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

أخرجه البُخَارِيُّ[٣]، عَن أَبِي نُعَيم؛ فوقع لنا موافقةً.

وَبِهِ إِلَى الحَمَّامِيِّ؛ قَالَ: ثَنَا إبراهيم بن عَبدالله بن علي الغَسَّانِي؛ قَالَ: ثَنَا القاسم بن محمَّد، ثَنَا مِخْوَل[٤]، ثَنَا إسرائيل، عَن أَبِي إسحاق، عَن البراء؛ قَالَ: ما رأيتُ أحدًا مِن خَلْقِ الله ﷻ أَحْسنَ فِي حُلَّة حَمْراء من رسول الله ﷺ إن لِمَّتَهُ لَتَضْرب قريبًا من منكبيه.

أخرجه البُخَارِيُّ[٥] فِي اللباس، عَن مالك بن إسماعيل، [٣٨/ و] عَن إسرائيل؛ فوقع لنا بدلاً.

وأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمام جمال الدين يحيى بن أَبِي منصور بن الصيرفي

---

(١) سنن الترمذي (٣٣٥٦).

(٢) سنن ابن ماجه (٤١٥٨).

(٣) صحيح البخاري (٦١٧٠).

(٤) هو: مخول بن إبراهيم النهدي، رافضي بغيض، صدوق في نفسه.
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٩)، الثقات (٩/ ٢٠٣)، الكامل (٦/ ٤٣٩)، لسان الميزان (٦/ ١١).

(٥) صحيح البخاري (٥٩٠١).

قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي ذي الحجة سنة سبعين وست مئة؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن عَبدالله بن موهوب ابن البناء؛ قال: أَبَنَا الإمام الحافظ أَبُو الفضل محمَّد بن ناصر بن محمَّد السَّلاَمي[١]؛ قَالَ: قُرِئ على الشيخ الأجل الكامل الشريف نقيب النقباء شهاب الحضرتين أَبِي الفوارس طِرَاد بن محمَّد بن علي الزَّيْنَبِي العباسي[٢] رحمه الله وهو يسمع ويفهم فأقر به وأنا أسمع؛ وذلك فِي ذي القعدة من سنة ست وتسعين وأربع مئة فِي دار سكنها فِي جوارنا بدرب الشاكرية من شرقي بغداد لأمر ضاق منه صدره شهرًا ثم أرضي وطاب قلبه، فرجع إلى داره بباب البصرة غربي بغداد؛ قيل له: أخبركم القاضي الشريف أَبُو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن أَحْمَد (بن عَبدالله بن محمَّد)[٣] بن داود بن عيسى بن موسى بن علي بن عَبدالله بن العباس[٤] قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به، وذلك فِي سلخ رمضان سنة إحدى عشرة وأربع مئة؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو عمرو عثمان بن أَحْمَد بن عبدالله الدقاق[٥] إملاء؛ قال: ثَنَا أبو سعيد

---

(١) هو: أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي، ولد سنة (٤٦٧هـ)، وتوفي سنة (٥٥٠هـ) وكان ثقة...

انظر: التقييد (١٣٢)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٦٥ ـ ٢٧١).

(٢) هو: طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد، أبو الفوارس الزينبي، ولد سنة (٣٩٨هـ)، وتوفي سنة (٤٩١هـ) وكان ثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٧ ـ ٣٩)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٩٠).

(٣) مكررة في الأصل.

(٤) توفي سنة (٤١٥هـ)، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٨).

(٥) هو: أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك، توفي سنة (٣٤٤هـ)، وكان ثقة. =

عبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن منصور الحارثي[١] في سنة إحدى وسبعين ومئتين؛ قَالَ: ثَنَا يحيى بن سعيد القطان [٣٨/ ظ]، ثَنَا الأعمش، ثَنَا زيد بن وَهْب[٢]، عَن عَبدالله بن مسعود ﷺ؛ قَالَ: ثَنَا رسول الله ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ـ أو قَالَ: أربعين ليلة ـ ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ إِلَيْهِ المَلَكَ فيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ»؛ قَالَ: «فيكتُب رِزْقَهُ وَعَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثم ينْفخُ فِيهِ الرُّوحَ، فوالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجنة حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقَ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيُخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ النار[٣] فَيَكُون مِنْ أَهْلِها، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النار[٤] حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقَ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيُخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ الجنة[٥] فيكونُ مِنْ أَهْلِها»[٦].

وأخبرناه عاليًا بدرجة الشيخ الإمام زين الدين أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن

= انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥).

(١) لقبه: كربزان، قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، توفي سنة (٢٧١هـ)، انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣)، الكامل (٤/ ٣١٩)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٧٣)، لسان الميزان (٣/ ٤٣٠).

(٢) أبو سليمان الجهني، مخضرم، ثقة، كما في التقريب (٢١٥٩).

(٣) كذا في الأصل، وأمالي طراد الزينبي.

(٤) كذا في الأصل، وأمالي طراد الزينبي.

(٥) كذا في الأصل، وأمالي طراد الزينبي.

(٦) هو في: المجلس التاسع من تسعة مجالس من أمالي طراد الزينبي (ق/ ٨٩/ و ـ ظ/ العمرية مجموع رقم ٣٥).

عَبد الدائم بن نِعْمة المقدسي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الفرج يحيى ابن محمود بن سعد الثقفي؛ قال: أَبَنَا أَبُو علي الحسن بن أَحْمَد الحدَّاد حضورًا؛ قال: أَبَنَا أَبُو نعيم أَحْمَد بن عَبدالله بن أحمد الحافظ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس؛ قَالَ: ثَنَا أَحْمَد بن يونس، ثَنَا أَبُو بدر شُجَاع بن الوليد، ومحمد بن عُبَيد الطَّنَافِسي، ومُحَاضِر بن المُوَرِّع؛ قالوا: ثَنَا الأعمش سليمان بن مِهْران، عَن زيد بن وهب الجُهَنِيِّ، عَن عَبدالله ابن مسعود [٣٩/ و]؛ قَالَ: ثَنَا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ـ وقال محاضر: أَرْبعين ليلة ـ ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ ﷻ إِلَيْهِ مَلَكًا فيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ؛ يقال[1]: اكْتُبْ رِزْقَهُ وَعَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ـ زاد أَبُو بدر فِي حديثه: ـ ثم يُنْفخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجنة حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْر ذِرَاعٍ، فَيُخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النار فَيَدْخُلها، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النار حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غير ذِرَاعٍ، فَيُخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجنة فيَدْخُلها».

هذا حديثٌ صحيحٌ عالٍ متفقٌ على صحَّته وثُبُوتِهِ؛ من حديث أَبِي محمَّد سليمان بن مِهْران الكاهِلِي الأعمش المقرئ ـ وهو تابعي رأى أنس بن مالك، وقيل: إنه سَمِعَ منه، ومولده سنة إحدى وستين، ومات سنة ثمان وأربعين ومئة ـ عَن أَبِي سليمان زيد بن وهب الجهني الكوفي ـ وهو تابعي أيضًا، روى عَن عُمَر وعبدالله بن مسعود، ورحل زيد بن وهب إلى النبي ﷺ ليبايعه فقبض

(١) في الأصل: (فقال).

النبي ﷺ [٣٩/ ظ] وهو فِي الطريق فلم يَلْقه ـ عَن أَبِـي عَبد الرَّحْمَن عَبدالله بن مسعود الهذلي الفقيه، وهو من أقدم الصحابة إسلامًا، شهد مع رسول الله ﷺ مشاهدَهُ كلها، وهو أحد الفقهاء الستة من الصحابة الذين كانوا يفتون فِي حياة النبي ﷺ، وتوفي فِي خلافة عثمان ﷺ سنة اثنتين وثلاثين، وبلغ من العمر نيفًا وستين سنة.

اتفق البخاري ومسلم على إخراجه؛ فرواه البخاري فِي بدء الخلق[١]، عَن الحسن بن الربيع، عَن أَبِـي الأحوص؛ وفي خلق آدم[٢]، عَن عُمَر بن حفص بن غياث، عَن أبيه؛ وفي القدر[٣]، عَن أَبِـي الوليد، عَن شعبة؛ وفي التوحيد[٤]، عَن آدم، عَن شعبة؛ ورواه مُسْلِم[٥] فِي القدر، عَن أَبِـي بَكْر بن أَبِـي شيبة، عَن أَبِـي معاوية ووكيع، وعن عبيدالله بن معاذ بن معاذ، عَن أبيه، عَن شعبة؛ ستتهم[٦]، عَن الأعمش؛ فوقع لنا عاليًا.

وَبِـهِ إِلَى ابن ناصر؛ قال: أَبَنَا الشيخ أَبُو الحسين أَحْمَد بن محمَّد بن

---

(١) صحيح البخاري (٣٢٠٨).

(٢) صحيح البخاري (٣٣٣٢).

(٣) صحيح البخاري (٦٥٩٤).

(٤) صحيح البخاري (٧٤٥٤).

(٥) صحيح مسلم (٢٦٤٣).

(٦) كذا بالأصل، وعدة ما ذكرهم خمسة: (أبو الأحوص سلاّم بن سليم، وحفص بن غياث، وشعبة، وأبو معاوية محمد بن خازم، ووكيع بن الجراح).
ويزاد عليهم من صحيح مسلم: عبدالله بن نمير، وجرير بن عبد الحميد، وعيسى ابن يونس، عن الأعمش.

النَّقور[١] إذناً وكتب لنا خطه بذلك فِي سنة ثمان وستين وأربع مئة ـ وأخبرناه [٤٠/ و] عنه محمَّد بن علي الكوفي الحافظ قراءة ـ قَالَ: ثَنَا القاضي أَبُو عَبدالله الحسين بن هارون الضبي[٢]، ثَنَا أَبُو عَبدالله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ[٣]؛ أن عَبدالله بن أَبِي سعد حدثهم؛ قَالَ: ثَنَا عبدالله بن الربيع بن سعد بن زُرَارة، قَالَ: قال صالح بن جَناح: اعْتَبِرْ ما لم تره من الأشياء بما قد رأيته، وما لم تسمعه بما قد سمعته، وما لم يصبك بما قد أصابك، وما بقي من عمرك بما قد مضى، وما لم يبل منك بما قد بلي؛ واعلم:

إنَّمـــا أَنْـــت نهـــار ضَـــوْؤه ضـــوءٌ مُعـــارُ

بينمـــا غـــصنُكَ غَـــضٌّ ناضـــرٌ[٤] فيـــه اخْـــضرَارُ

---

(١) هو: أبو الحسين، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور، البغدادي، البزاز، ولد سنة (٣٨١هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ) تفرد بأجزاء عالية كنسخة هدبة بن خالد، ونسخة كامل بن طلحة، ونسخة طالوت، ونسخة مصعب الزبيري، ونسخة عمر بن زرارة، وأشياء.

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٧٢ ـ ٣٧٤).

(٢) هو: القاضي أبو عبدالله، الحسين بن هارون بن محمد، الضبي البغدادي، توفي سنة (٣٩٨هـ) قال البرقاني: حجة في الحديث وأي شيء، كان عنده من السماع جزأين، والباقي إجازة وكان يبين الإجازة.

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٤٦)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٩٦ ـ ٩٧).

(٣) هو: أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، الضبي البغدادي المحاملي، ولد سنة (٢٣٥هـ)، وتوفي سنة (٣٣٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٩ ـ ٢٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٨ ـ ٢٦٣).

(٤) في تاريخ دمشق: ناعم.

إذْ رَمَـــــــاهُ زَمَنَـــــــاهُ فَـــــإِذَا فِيـــــهِ اصْـــــفِرَارُ
وكَـــــذَاكَ الليـــــلُ يَـــــأْتي ثـــــم يَمْحـــــوهُ النَّهـــــارُ

فهذه صفتها، وما لا أصف أدهى وأمر، فما أصنع بأمر إذا أقبل غَرّ، وإذا أدبر أَضَرّ؛ وأنشد:

نمـوت ونُنْـسى[1] غيـرَ أنَّ ذنوبَنـا وإن نحن مِتْنا لا تَموت ولا تُنْسى
ألا رُبَّ ذي عَيْنـــين لا ينْفعانـــه وهل تَنفعُ العينان مَن قلبه أَعْمى[2]

* * *

(١) في مطبوع تاريخ دمشق: يموت وينسى.

(٢) هو في: الأدب والمروءة لصالح بن جناح (ص: ٣٠) مختصرًا وباختلاف في الأبيات.

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/ ٣٢٧)، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون، عن ابن النقور، به.

الشَّيْخُ التِّسْعُونَ

أبو بَكْر بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبد الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ المَقْدِسِيّ ابنُ شَيْخِنَا زَيْنِ الدِّينِ[1].

كان شيخًا صالحًا خَيِّرًا مُسْنِدًا، من بيت الرواية، حدَّث هو [٤٠/ ظ] وأبوه وجماعة من إخوته.

سمع حضورًا من ابن الزَّبيدي، والإِرْبِلِي؛ وسماعًا من ابن الحَنْبلي، وسالم ابن صَصْرَى، وإبراهيم ابن الخُشُوعِيِّ، وجَعْفر الهَمْداني، والحافظ ضِياء الدين المقدسي، وغيرهم.

مَوْلِدُهُ سنة ست وعشرين وست مئة بقرية كفربَطْنَا.

وَتُوُفِّيَ ليلة الجمعة التاسع والعشرين من رمضان سنة ثماني عشرة وسبع مئة، وصلي عليه من الغد، ودفن عند والده بتُرْبة الشيخ أَبِي عمر.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ من «البخاري».

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح أَبُو بَكْر بن أَحْمَد بن عَبد الدائم بن نعمة بن أَحْمَد المقدسي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله الحسين بن المبارك ابن

---

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات (١٠/ ١٤٠)، الدرر الكامنة (١/ ٥٢٣).
ومشيخته طبعت في دار البشائر بدمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، بعناية: إبراهيم صالح.

الـزَّبيدي قراءة عليـه وأنا حاضر؛ قال: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بـن عيسى الهَرَوِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الحسـن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد الـدَّاوُدِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن يوسف الفِرَبْـرِيُّ؛ قَـالَ: ثَنَـا الإمـام أَبُـو عَبـدالله محمَّـد بن إسـماعيل بن إبراهيـم البُخَارِيّ ﷺ، ثَنَا عَبْدَانُ[1] أَبَنَا عبدالله[2]؛ قال: أَبَنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بن الرَّبِـيع ـ وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ الله ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْـوٍ فِي دَارِهِمْ ـ قَالَ: سَـمِعْتُ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ الأَنْصـارِيَّ ثُمَّ أَحَـدَ بَنِي سَـالِمٍ؛ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَـالِمٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِـيَّ ﷺ؛ فَقُلْتُ: إِنِّي أَنْـكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السُّـيُولَ تَحُـولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْـجِدِ قَوْمِـي؛ [٤١/ و]، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَاناً حَتَّى أَتَّخِذَهُ مَسْجِداً؛ فَقَالَ: «أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ».

فَغَدَا عَلَيَّ رَسُـولُ الله ﷺ وَأَبُو بَكْر مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْـتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْـتَأْذَنَ النَّبِـيُّ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟»؛ فَأَشَارَ مِنَ المَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ[3].

أخرجه النَّسَائِيُّ[4]، عَن سُويد بن نصر، عَن عَبدالله؛ فوقع لنا بدلاً.

* * *

(١) هو: عبدالله بن عثمان بن جبلة، ثقة حافظ، كما في التقريب (٣٤٦٥).

(٢) هو: ابن المبارك.

(٣) صحيح البخاري (٨٣٩، ٨٤٠).

(٤) المجتبى (٣/ ٦٤ ـ ٦٥)، وفي السنن الكبرى (١٢٥٠).

الشَّيْخُ الحَادِي والتِّسْعُونَ

أَبُـو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِـي بَكْرِ بْنِ عَبد الوَاسِـعِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ العَجَمِـيُّ الهَرَوِيّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيّ الصَّالِحِيّ[1].

كان شـيخًا صالحًا مسـنِدًا مُعَمَّـرًا كثيـرَ الحـج إلـى بيـت الله الحـرام متسببًا.

سَمِعَ مِن ابن طَبَرْزَذ، وحنبل الرُّصَافي، والكِنْدي، وستِّ الكَتَبة بنت ابن الطرَّاح، وجماعة.

سـمع منـه: أَبُو الفتح بن الحاجب بطريق الحجاز، وكتـب عنـه فِـي «معجمه» وقال: اسمه كنيته.

مَوْلِدُهُ فِي مُسْتَهل شوال سنة أربع وتسعين وخمس مئة.

وَتُوُفِّيَ يوم الثلاثاء مُسْتَهل رَجَب سنة ثلاث وسبعين وست مئة، ودفن من يومه بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ[2]:

---

(١) ترجمته في: مشـيخة ابن جماعة (ص: ٥٦٢)، معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٢/ ظ ـ العمرية مجموع رقم ٦٢).

(٢) ممـا سـمعه عليـه أيضًـا: المئـة الشـريحيـة، كمـا فـي طبقـة سـماعـه (نسـخـة الظاهرية/ ١٢٧/ و).

«الغيلانيات»[١]، و«جزء الأنصاري»[٢]، والأول والثاني من «ثلاثيات المُسْند»، والأول والثاني من «حديث المزكي»[٣]، والثالث من «الكفاية» للخطيب[٤]، والمجلس [٤١/ ظ] الثالث والرابع والسابع والحادي عشر من «أمالي الجوهري»[٥]، ومجلسين من أمالي الضبي[٦] وابن رامين، وغير ذلك.

---

(١) طبع بعناية فاروق بن عبد العليم، عن دار أضواء السلف، وطبعته الأولى سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م، وطبع أخرى بعناية حلمي كامل أسعد، عن دار ابن الجوزي، وطبعته الأولى سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

(٢) طبع باسم: حديث محمد بن عبدالله الأنصاري، بعناية مسعد السعدني، عن دار أضواء السلف، وطبعته الأولى سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م. ثم طبع ضمن مجموعة أجزاء حديثية تحت اسم الفوائد لابن منده! عن دار الكتب العلمية! سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م. والأجزاء التي طبعت بالاسم المذكور من الأجزاء النادرة، وقد طبعت مفردة.

(٣) المزكي هو: إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكي النيسابوري.
وقد طبعت باسم: المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري. انتقاء وتخريج الدارقطني، طبع بعناية أحمد بن فارس السلوم، عن دار البشائر الإسلامية، وطبعته الأولى سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

(٤) الكفاية في علم الرواية للأبي بكر الخطيب البغدادي، طبع مرارًا، وقد طبع بعناية دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، وذلك سنة ١٣٥٧هـ، وطبع أخيرًا باسم الكفاية في أصول علم الرواية بعناية إبراهيم بن مصطفى الدمياطي، عن دار الهدى، بميت غمر، في مصر، وطبعته الأولى سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

(٥) الجوهري هو: محمد بن علي أبو الحسن الجوهري.

(٦) هو: الحسين بن هارون الضبي.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٩٦)؛ وانظر المعجم المفهرس (ص: ٣١٣ ـ ٣١٤).
ومجلساه محفوظان في المكتبة الظاهرية ضمن المجاميع العمرية، مجموع رقم (٦٣).

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصالح المسند الحاج أَبُو بَكْر بن محمَّد بن أَبِي بَكْر بن الهَرَوِيّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قال: أَبَنَا أَبُو حفص عُمَر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ البغداديّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عَبد الواحد ابن الحُصَيْن الشيبانيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو طالب محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز[1]؛ قال: أَبَنَا أَبُو بَكْر محمَّد بن عَبدالله بن إبراهيم الشافعيّ[2]؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد هو ابن مَسْلَمة الواسطي[3]، ثَنَا يزيد، أَبَنَا الحجاج[4]، عَن فضيل[5]، عَن إبراهيم، عَن علقمة، عَن عَبدالله قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبّة مِن

---

(١) سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءًا، تعرف بالغيلانيّات، لتفرده بها، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا دينًا صالحًا. توفي سنة (٤٤٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٩٨ ـ ٦٠٠)، العبر (٢/ ٢٧٧).

(٢) هو: محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر البغدادي الشافعي البزاز صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية، ولد سنة (٢٦٠هـ)، وتوفي سنة (٣٥٤هـ)، وكان ثقة ثبتًا.

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٦ ـ ٤٥٨)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩ ـ ٤٣).

(٣) هو: محمد بن مسلمة بن الوليد، أبو جعفر الواسطي، ضعفه اللالكائي، وقال أبو محمد الخلال: ضعيف جدًّا، وقال الخطيب: في أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: أتى بخبر باطل اتهم به.

انظر: الكامل (٦/ ٢٩٢)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٠٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤١ ـ ٤٢).

(٤) هو: ابن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما في التقريب (١١١٩).

(٥) هو: فضيل بن عمرو الفقيمي، ثقة، كما في التقريب (٥٤٣٠).

خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ»[١].

رواه الإمام أَحْمَد[٢]، عَن يزيد بن هارون؛ فوقع لنا مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

ورواه مُسْلِم[٣]، عَن محمَّد بن بشار، وإبراهيم بن دينار؛ جميعًا عَن يحيى ابن حماد، عَن شعبة، عَن أبان بن تَغْلِب، عَن فُضَيل الفُقَيْمي، عَن إبراهيم، عَن علقمة، عَن عَبدالله بن مسعود؛ فوقع لنا عَالِيًا بثلاثة رجال، وَللهِ الحَمْدُ.

وَبِهِ إِلَى الشافعي قال: ثَنَا محمَّد هو ابن مَسْلَمة الواسطي، ثَنَا يزيد، [٤٢/ و] أَبَنَا ابن أَبِي عَرُوبة، عَن عَبدالله الدَّاناج[٤]، عَن حُضَيْن بن المنذر[٥] قَالَ: صلى الوليد بن عقبة أربعًا ـ وهو سكران ـ ثم انْفَتَلَ؛ فقال: أزيدكم؟

فرُفِع ذلك إلى عثمان بن عفان؛ فقال له علي بن أَبِي طالب: اضربه الحد، فأمر بضربه.

فقال علي للحسن: قم فاضربه. قَالَ: فما أنت وذاك؟ قَالَ: إنك ضعفت وعجزت.

ثم قَالَ: قم يا عَبدالله بن جعفر، فقام عَبدالله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يَعُدُّ حتى إذا بلغ أربعين قَالَ: كُف أو اكفُفْ.

---

(١) هو في: الغيلانيات (٣٢٥).

(٢) مسند أحمد (١/ ٤٥١ رقم ٤٣١٠).

(٣) صحيح مسلم (٩١).

(٤) هو: عبدالله بن فيروز الداناج، ثقة، كما في التقريب (٣٥٣٥).

(٥) هو: حضين بن المنذر بن الحارث، أبو ساسان، ثقة، كما في التقريب (١٣٩٧).

ثم قَالَ: ضرب النبي ﷺ أربعين، وضرب أَبُو بَكْر أربعين، وضرب عُمَر صدرًا من خلافته أربعين وثمانين؛ وكُلٌّ سُنَّةٌ[١].

أخرجه الإمام أَحْمَد[٢]، عَن يزيد بن هارون؛ فوافقناه بعلوٍّ.

وأخرجه مُسْلِم[٣]، عَن زهير بن حرب، عَن إسماعيل ابن عُلَية، عَن سعيد بن أَبِي عَرُوبة؛ فوقع لنا عاليًا.

وَبِهِ إِلَى الشافعي قال: ثَنَا أَبُو عِمْران موسى بن سهل الوَشَّاء[٤]، ثَنَا يزيد ابن هارون، أَبَنَا عباد بن منصور[٥]، عَن عكرمة، عَن ابن عباس، عن النبي ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ يُحْتَجَم فِيه يَوْم سَبْع عَشْرة وتِسْع عَشْرة وأَحَد وعِشْرين، وما مَرَرْتُ بمَلأٍ من الملائكة ليلةَ أُسْرِيَ بي إلا قالوا: عَلَيْكَ بالحِجَامَةِ يا مُحَمَّدُ!»[٦].

---

(١) هو في: الغيلانيات (٣١٩).

(٢) المسند (١/ ٨٢ رقم ٦٢٤).

(٣) صحيح مسلم (١٧٠٧).

(٤) ضعيف، كما في التقريب (٦٩٧٣).

(٥) ضعيف، تغير بأخرة، وكان يدلس.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ١٥٦ ـ ١٦٠)، والكاشف (٢٥٧٥)،

(٦) هو في: الغيلانيات (٣٣٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٧٤).
وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٦٧٣)، وعبد بن حميد (٥٧٤/ منتخب)، وابن ماجه (٣٤٧٧)، والترمذي (٢٠٥٣)، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩/ مسند ابن عباس)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٣٦)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٠٩ ـ ٢١٠) من طريق عباد بن منصور، به.
قال الترمذي: هذا حديث حسنٌ غريب لا نعرفه إلا من حديث عبَّاد بن منصور. =

[٤٢/ ظ] أخرجه الإمام أَحْمَد[١]، عَن يزيد بن هارون؛ فوافقناه بعلوٍّ.

وَبِهِ إِلَى الشافعي؛ قال: ثَنَا إسحاق بن الحسن[٢]، ثَنَا الحسن بن موسى[٣]، ثَنَا شَيْبان بن عَبد الرَّحْمَن، عَن قتادة، عَن أنس قَالَ: دعي النبي ﷺ إلى خبزِ شعيرٍ وإهالَةٍ سَنِخَة، ولقد سمعته ثلاث مرار يقول: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاع حَبّ، ولا صَاع تَمْر»، وَإِنَّ لَه عليه السلام يومئذ تِسْع نسوة، ولقد رهَن يومئذ درعًا له عند يهوديّ أخذ منه طعامًا، ما وجد ما يَفْتَكه[٤].

أخرجه الإمام أَحْمَد[٥]، عَن الحسن بن موسى؛ فوقع لنا موافقةً عالية.

= وروى العقيلي بإسناده إلى علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي: سمعت: «ما مررت بملأ من الملائكة»، والنبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ولما سئل أبو حاتم عن هذا الحديث كما في العلل (٢٢٧٤) قال: هذا حديث منكر، يقال: إن عباد بن منصور أخذ جزءًا من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ فما كان من المناكير فهو من ذاك.

(١) المسند (١/ ٣٥٤ رقم ٣٣١٦).

(٢) هو: إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي، ثقة.
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٢).

(٣) هو: الحسن بن موسى الأشيب، ثقة، كما في التقريب (١٢٨٨).

(٤) هو في: الغيلانيات (٨٢٨).
وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٦٩، ٢٥٠٨)، من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

(٥) المسند (٣/ ٢٣٨ رقم ١٣٤٩٧).

وَبِهِ إِلَى الشافعيّ؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن سليمان بن الحارث الواسطي[١]، ثَنَا الضحَّاك بن مَخْلد أَبُو عاصم الشيباني، عَن ابن جُرَيْج، أن عمرو بن دينار أخبره، أن طاوسًا أخبره، أن حجر بن قيس المَدَرِي حدثه؛ أن زيد بن ثابت حدثه ـ أو أخبره زيد ـ أن النبي ﷺ قَالَ: «العُمْرَى مِيرَاثٌ»[٢].

---

(١) أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي، لا بأس به.
انظر: الثقات (٩/ ١٤٩)، تاريخ بغداد (٥/ ٢٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٧١ ـ ٥٧٢).

(٢) هو في: الغيلانيات (٤٢٨)، وفي: جزء ابن جريج رواية ابن شاذان (١٣).
وقد أخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٩١)، وفي شرح مشكل الآثار (٥٤٦٦)، وابن الأعرابي في معجمه (١٥٢٣)، وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (ص: ٨٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٢٥)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١١٤٦)، وابن عساكر في معجم شيوخه (١٥٦٢)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٩) من طريق ابن جريج، به.
وأخرجه الشافعي في الأم (٤/ ٦٤ ـ ٦٥)، والحميدي (٤٠٢)، وابن أبي شيبة (٢٢٩٣٦)، وفي مسنده (١٢١)، وأحمد (٥/ ١٨٢رقم ٢١٥٨٦)، وابن ماجه (٢٣٨١)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١٠٨٥)، والنسائي (٦/ ٢٧١) وفي الكبرى (٦٥١٧ ـ ٦٥١٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٩١)، وفي شرح مشكل الآثار (٥٤٦٩)، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٤٥) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد (٥/ ١٨٩رقم ٢١٦٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٣٢)، والبيهقي (٦/ ١٧٥) من طريق شبل بن عباد، وابن حبان (٥١٣٣)، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٥٠٤) من طريق الأوزاعي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٩١)، وفي شرح مشكل الآثار (٥٤٦٧)، وابن حبان (٥١٣٢)، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٥٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٢٩) =

= من طريق روح بن القاسم، وابن حبان (٥١٣٤)، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٥١)، وفي الصغير (٧٧٤)، وابن المقرئ في معجمه (١١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٣٥) من طريق سليم بن حيان، والطبراني في الأوسط (٤٨٧٢)، والصغير (٧١٧) من طريق أيوب السختياني، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٥٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤٤٦)، أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٣٧) من طريق أبي بكر وائل بن داود، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٤٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٣٤) من طريق محمد بن مسلم الطائفي؛ جميعهم (ابن عيينة، وشبل، والأوزاعي، وروح بن القاسم، وسليم بن حيان، وأيوب السختياني، ووائل بن داود، ومحمد ابن مسلم) عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٤) ـ وعنه أحمد (٥/ ١٨٩ رقم ٢١٦٤٨) ـ عن معمر، عن عمرو، به.

ورواه ابن المبارك عن معمر واختلف عليه:

فأخرجه في مسنده (٢٠٥) عن معمر، عن عمرو، به.

وكذا أخرجه النسائي (٦/ ٢٧١)، وفي الكبرى (٦٥١٤) من طريق حبان بن موسى، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه النسائي (٦/ ٢٧١)، وفي الكبرى (٦٥١٣)، وأبو بكر الأبهري في فوائده (٣٥) من طريق محمد بن عبيد، عن ابن المبارك، عن معمر، به. ولم يذكر حجرًا.

ورواه شعبة، واختلف عليه:

فأخرجه أبو داود الطيالسي (٦٢٠) ـ ومن طريقه النسائي (٦/ ٢٧١)، وفي الكبرى (٦٥١٦) ـ، وأخرجه أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (ص: ٨٣)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: ١٤٩) من طريق النضر بن شميل؛ كلاهما (الطيالسي، والنضر) عن شعبة، عن عمرو، به.

وأخرجه النسائي (٦/ ٢٧١)، وفي الكبرى (٦٥١٥) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، به ولم يذكر حجرًا.

تنبيه: قال شعبة في رواية النضر: عن طاوس عن ابن العندلي أو ابن المندلي =

أخرجه النَّسَائِيُّ[1] من طرق أحدها عَن محمَّد بن حاتم، عَن حِبَّان بن موسى، عَن عَبدالله بن المبارك، عَن معمر [٤٣/ و]، عَن عمرو بن دينار، عَن طاوس، عَن حجر، عَن زيد بن ثابت، نحوه؛ فوقع لنا عاليًا بثلاثة رجال، وَلله الحَمْدُ والمنَّة.

* * *

= قال شعبة: فذكرت لأيوب فقال: حجر المندلي.

قال أبو أحمد العسكري (ص: ٨٤): فأتى بثلاثة شكوك، وليس فيها الصواب، وثلاثتها خطأ، وإنما هو حجر بن قيس المدري، وهو مشهور من أهل اليمن. انتهى.

ورواه معقل بن عبيدالله واختلف عليه:

فأخرجه أبو داود (٣٥٥٩) عن عبدالله بن محمد النفيليِّ، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٤٤) من طريق سعيد بن حفص النفيلي؛ كلاهما عن معقل بن عبيدالله، عن عمرو، به.

وأخرجه النسائي (٦/ ٢٧٢)، وفي الكبرى (٦٥١٩) من طريق عبدالله بن يزيد بن إبراهيم، عن معقل، عن عمرو، به ولم يذكر طاوسًا.

وأخرجه الطبراني (٥/ رقم ٤٩٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٣٩) من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، به موقوفًا.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٩١) شرح مشكل الآثار (٥٤٦٨) من طريق إبراهيم بن ميسرة، والطبراني في الأوسط (٨١٧١) من طريق عطاء بن يسار؛ كلاهما (إبراهيم، وعطاء) عن طاوس، به. إلا أن في رواية إبراهيم لم يذكر حجرًا.

(١) المجتبى (٦/ ٢٧١)، وفي السنن الكبرى (٦٥١٤).

الشَّيْخُ الثَّانِي والتِّسْعُونَ

أبـو بَكْر بْنُ محمَّـدِ بْنِ طَرْخَـانَ بْنِ أَبِـي الحَسَنِ بْنِ عَبدالله الدِّمَشْـقِيُّ الصَّالِحِيُّ المُقْرِئُ وَالِدِي زَيْنُ الدِّينِ[1].

مَوْلِدُهُ سنة عشر وست مئة.

وحضر على أَبِـي القاسم بن الحَرَسْتَاني، وابن مُلاعِب.

وسَمِعَ مِنْ موسى بن الشيخ عَبد القادر، والشيخ موفق الدين ابن قُدَامة، وابن الزَّبيدي، وابن اللَّتِّي، وغيرهم.

وكان رجلاً جيدًا حسَـن الهيئةِ مَلِيح الشَّيْبة طيَّب القراءة بَشُوش الوجه كثير الإيثار.

لازم الشيخ شمس الدين عَبد الرَّحْمَن بن الشيخ أَبِـي عُمَر مدة، وجوَّد خطَّه عليه وانتفع به.

وَتُوُفِّيَ فِي يوم الخميس العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وست مئة، ودُفِن يوم الجمعة بسفح قَاسِيُون.

سَـمِعْتُ عَلَيْهِ[2]: «المنتقى من سـبعة أجزاء من حديث المخلـص»،

---

(١) ترجمتـه في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٢/ ظ ـ العمريـة مجموع رقـم ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٣٣٥)، معجم شيوخ الذهبي الكبير (١٠٢٠).

(٢) ممـا سـمعـه عليـه أيضًـا: المئـة الشـريحيـة، كمـا فـي طبقـة سـماعه (نسـخـة الظاهرية/ ١٢٧/ و).

والرابع من «الأفراد» للدارقطني، و«مُسْند عَبْد بن حميد»، والتاسع من «حديث المخلص» انتقاء ابن أَبِي الفوارس[١]، و«جزء البانِياسِي»، وغير ذلك.

[٤٣/ ظ] أخبرنا والدي الشيخ الإمام المقرئ زين الدين أَبُو بَكْر بن الشيخ تقي الدين محمَّد بن طرخان بن أَبِي الحسن الصالحي قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي شعبان سنة سبعين وست مئة؛ قال: أَبَنَا أَبُو البركات داود بن أَحْمَد بن محمَّد بن مُلاعِب البغدادي قراءة عليه وأنا حاضر فِي الثالثة فِي رَجَب سنة ثلاث عشرة وست مئة؛ قال: أَبَنَا أَبُو القاسم سعيد بن أَحْمَد بن الحسن بن البناء؛ قال: أَبَنَا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن محمَّد بن علي ابن البُسْريّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو طَاهِرٍ محمَّد بن عَبد الرَّحْمَن بن العباس المُخَلِّصُ، قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي رَبِيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة؛ قَالَ: ثَنَا عَبدالله ـ هو البَغَوِيُّ ـ ثَنَا عُثْمان، ثَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ قَاضِي المَوْصِلِ، عَن سَعْدِ بن طَارِقٍ، عَن رِبْعِيِّ ابن حِرَاشٍ[٢]، عَن حُذَيْفَةَ بن اليَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ وَعَدَنٍ، وَالَّذِي نَفْس محمَّد بِيَدِهِ، لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدِدِ النُّجُومِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَالَّذِي نَفْس محمَّد بِيَدِهِ، إِنِّي لأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الغَرِيبَةَ مِنَ الإِبِلِ عَن حَوْضِهِ».

قَالَ: قِيْلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَهَلْ تَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟

---

(١) محفوظ في المكتبة الظاهرية ضمن المجاميع العمرية، مجموع رقم (٢١)، مع أجزاء أخرى.

(٢) ثقة عابد مخضرم، كما في التقريب (١٨٧٩).

قَالَ: «نعَم، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ، لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُم»(١).

أخرجه مُسْلِم(٢)، وابنُ مَاجَهْ(٣)، عَن عثمان هو ابن أَبِي شيبة؛ [٤٤/ و] فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّصِ؛ قَالَ: ثَنَا يحيى بن محمَّد بن صاعد، ثَنَا سفيان بن وكيع(٤)، ثَنَا يحيى بن يَمَانٍ(٥)، عَن شريك(٦)، عَن أَبِي إسحاق، عَن عَبدالله ابن سعيد بن جُبَيْر(٧)، عَن أبيه، عَن ابن عباس، قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٨).

---

(١) هو في: الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة للمخلص انتقاء ابن أبي الفوارس (ق/ ١٨٥/ ظ ـ العمرية)، وفي: المجلس الرابع والعشرين من أمالي أبي القاسم البسري (ق/ ١٤٧/ ظ ـ العمرية) وهو في: المخلصيات (١١٧٧/ ١٥٨).

(٢) صحيح مسلم (٢٤٨).

(٣) سنن ابن ماجه (٤٣٠٢).

(٤) كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.
انظر: التقريب (٢٤٥٦).

(٥) كتب في الأصل: علي بن عتاب. ثم صوبت في الهامش كما أثبتناه.
ويحيى بن يمان، صدوق، فلج فساء حفظه، كما في الكاشف (٦٢٧٤).

(٦) هو: ابن عبدالله النخعي، صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، كما في التقريب (٢٧٨٧).

(٧) ثقة فاضل، كما في التقريب (٣٣٥٣).

(٨) هو في: المخلصيات (١٢١٦/ ١٩٧).
وقد أخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن (٢٤٩)، =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١] فِي الحج، عَن سفيان بن وكيع؛ فوافقناه بعلوٍّ.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّص؛ قال: ثَنَا يحيى، ثَنَا أَحْمَد بن مَنِيع، ثَنَا يعقوب بن الوليد المدني[٢]، عَن عَبدالله بن عُمَر[٣]، عَن نافع، عَن ابن عُمَر؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «الوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاةِ رِضْوَانُ اللهِ وَالوَقْتُ الآخِرُ عَفْوُ اللهِ»[٤].

= وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٠٣٨) وأبو حفص عمر بن الخضر ابن اللمش في تاريخ دنيسر (ص: ٤٧)، وابن البخاري في مشيخته (٨٧٣)، والذهبي في السير (٨/ ٣٥٧) من طريق يحيى بن اليمان، به.

قال الدارقطني في الغرائب والأفراد (٢٣٦١/ أطراف): تفرد به شريك، عن أبي إسحاق عن عبدالله عن أبيه مرفوعًا، وتفرد به يحيى بن اليمان، عن شريك.

وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث غريب؛ سألت محمدًا [يعني: البخاري] عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يروى هذا عن ابن عباس قوله.

قلت: أخرجه عبد الرزاق (٩٨٠٩)، عن ابن المبارك، عن شريك، به موقوفًا على ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧٩٥)، عن حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي، عن الحسن ابن صالح، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبي إسحاق، به موقوفًا على ابن عباس.

(١) سنن الترمذي (٨٦٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٤٢).

(٢) كذبه أحمد وغيره، كما في التقريب (٧٨٣٥).

(٣) هو: عبدالله بن عمر بن حفص العمري، اختلف فيه، ولعل الراجح أنه صدوق في نفسه لا بأس به، كما قال ابن عدي.

انظر: معرفة الثقات (٩٣٧)، الكامل (٤/ ١٤١ ـ ١٤٣)، تهذيب الكمال (١٥/ ٣٢٧ ـ ٣٣١)، الكاشف (٢٨٧٠)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦).

(٤) هو في: المخلصيات (١٢٩٣/ ٢٧٤). =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١] فِي الصلاة، عَن أَحْمَد بن مَنِيع؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّصِ؛ قَالَ: ثَنَا عَبدالله ـ هو البغويّ ـ قَالَ: ثَنَا بِشْر بن هلال الصوَّاف[٢]، ثَنَا عبد الوارِث[٣]، عَن يونس، عَن الحسن، عَن أَبِي هريرة قَالَ:

= أخرجه الدارقطني في سننه (٢٠)، والبيهقي (١/ ٤٣٥)، وابن البخاري في مشيخته (٨٧٧)، وأبو بكر المراغي في مشيخته (ص: ٢١٥ ـ ٢١٦) من طريق يحيى بن صاعد، وأخرجه البيهقي (١/ ٤٣٥) من طريق إبراهيم بن أسباط؛ كلاهما عن ابن منيع، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٤٨ ـ ١٤٩)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٨٩) من طريق محمد بن هارون بن حميد، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٨٨) من طريق الحسن بن علي بن زياد؛ كلاهما عن أحمد بن منيع، عن يعقوب بن الوليد المدني، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، به.

قال ابن عدي: هكذا كان يقول لنا ابن حميد: عن عبيدالله في هذا الإسناد، والصواب ما بيناه ابن صاعد وابن أسباط على أن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل إن قيل فيه: عبدالله أو عبيدالله، ويعقوب هذا عامة ما يرويه من هذا الطراز، وليس هو بمحفوظ، وهو بيِّن الأمر في الضعفاء.

وأخرجه ابن عساكر في معجمه (١١٣٤) من طريق بقية بن الوليد، عن عبيدالله بن عمر، به.

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب من حديث عبيدالله بن عمر، وبقية في روايته عن غير أهل الشام لين.

(١) سنن الترمذي (١٧٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٥٢)، وفي التحقيق في أحاديث الخلاف (٣٢٩).

(٢) ثقة، كما في التقريب (٧٠٧).

(٣) هو: عبد الوارث بن سعيد، ثقة ثبت، كما في التقريب (٤٢٥١).

قال رسول الله ﷺ: «لُعِن عَبدُ الدِّينار، [٤٤/ ظ] لُعِنَ عَبدُ الدِّرْهَمِ»(١).

أخرجه أَبُو عيسى التِّرْمِذِيُّ(٢)، عَن بِشر بن هلال الصواف؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّصِ؛ قال: ثَنَا عَبدالله، ثَنَا صالح بن حاتم بن وَرْدَان(٣)، ثَنَا المُعْتَمِر بن سليمان؛ قَالَ: سمعت أَبِي؛ قَالَ: رأى الحسن مع أمه كُرَّاثة؛ فقال لها: يا أُمَّهْ! اطرحي هذه الشجرة الخبيثة! قالت: اسكت فإنك خَرِف. قَالَ: فضحك الحسن، وقال: يا أُمَّهْ! أيُّمَا أكبر أنا أو أنت!(٤).

---

(١) هو في: المخلصيات (١١١٥/ ٩٦).

وقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٥٣)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٠١ ـ ٣٠٢)، وفي تذكرة الحفاظ (١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨)، وأبو بكر المراغي في مشيخته (ص: ٣٦٠) من طريق بشر بن هلال الصواف، به.

قال الذهبي في السير (٨/ ٣٠٢): حديث صالح الإسناد، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أيضًا أتم من هذا وأطول. انتهى.

قلت: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨٨٦ ـ ٢٨٨٧)، من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة؛ مرفوعًا: تعس عبد الدينار والدرهم... الحديث.

(٢) سنن الترمذي (٢٣٧٥).

(٣) قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن قانع: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له مسلم.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٨)، الثقات (٨/ ٣١٨)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٦).

(٤) هو في: جزء فيه أحاديث عوال من المنتقى من سبعة أجزاء للمخلص ضمن =

وأخبرنا والدي الشيخ زين الدين أَبُو بَكْر بن محمَّد بن طرخان قراءةً عليه وأنا أَسْمع فِي رمضان سنة سبعين وست مئة؛ قال: أَبَنَا أَبُو البركات داود بن أحمد بن محمَّد بن مُلاعِب البغدادي قراءة عليه وأنا حاضر؛ قال: أَبَنَا القاضي أَبُو الفضل محمَّد بن عُمَر بن يوسف الأُرْمَوي قاضي العاقول؛ قَالَ: ثَنَا الشريف القاضي أَبُو الحسين محمَّد بن علي بن محمَّد بن عبيدالله بن عَبد الصمد بن المهتدي بالله من لفظه وكتابه فِي رَجَب سنة أربع وستين وأربع مئة؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عثمان بن أيوب بن شاهين؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن سليمان الباهلي، ثَنَا هارون بن غسَّان الجُرْجاني، ثَنَا أَبُو داود الطيالسي، عَن صَدَقة بن موسى[١]، عَن [٤٥/ و] مالك بن دينار[٢]، عَن عَبدالله بن غالب[٣]، عَن أَبِي سعيد الخُدْري قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «خَصْلَتَانِ: ـ يعني لا تَدْخل فِي جَوْف مُسْلِم ـ البُخْلُ وَسُوءُ الخُلُقِ»[٤].

= مجموع (ق/ ٥١/ و). وهو في: المخلصيات (١٠٤١/ ٢٢).

(١) ضعف، كما في الكاشف (٢٣٨٨).

(٢) أبو يحيى، ثقة، وثقه ابن سعد والنسائي والدارقطني.
انظر: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٣)، المنتظم (٧/ ٢٨٣)، تاريخ دمشق (٥٦/ ٣٩٣ ـ ٤٤٣)، المغني في الضعفاء (٥١٣٩).

(٣) الحدني، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن خلفون توثيقه عن النسائي.
انظر: معرفة الثقات (٩٤٦)، الثقات (٥/ ٢٠)، إكمال تهذيب الكمال (٨/ ١١٢ ـ ١١٤).

(٤) هو في: مسند أبي داود الطيالسي (٢٣٢٢)، وفي حديث عمر بن أحمد بن شاهين (٥). =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١] فِي البر، عَن عمرو بن علي، عَن أَبِي داود الطيالسيّ؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى ابن شاهين؛ قَالَ: ثَنَا عَبد العزيز بن قيس المصري بمصر، ثَنَا أَحْمَد بن عَبد الرَّحْمَن بن وهب؛ قَالَ: حدثني عمِّي[٢]؛ قَالَ: حدثني الليث،

= وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٨٢)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٨٢)، وفي مداراة الناس (٩١)، وأبو يعلى (١٣٢٨)، وابن الأعرابي في معجمه (١١٢٤)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٩، ٣٦٩)، وابن شاهين في حديثه (٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٥٨، ٣٨٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٩)، والبيهقي في الشعب (٧٦٥٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٥٣٨) من طريق صدقة بن موسى، به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى. انتهى.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك تفرد به عنه صدقة حدث به الأئمة أحمد ابن حنبل والناس عن أبي داود عن صدقة. انتهى.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٢٢٣) من طريق محمد ابن زكريا الغلابي، عن الحسن بن حسان العبدي، عن صالح بن بشير المري، عن مالك بن دينار، به.

وفيه الغلابي؛ قال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم (٢٠٦): يضع الحديث، وصالح المري ضعيف، كما في التقريب (٢٨٤٥).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٣٦) من طريق عون بن عمارة البصري، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار، به.

وعون ضعيف، كما في التقريب (٥٢٢٤).

(١) سنن الترمذي (١٩٦٢).

(٢) هو: ابن وهب.

عَن عبيدالله بن أبي جعفر[١]، عَن حمزة بن عَبدالله بن عُمَر[٢]، عَن أبيه؛ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «ما يَزالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحمٍ»[٣].

أخرجه البُخَارِيُّ[٤] فِي الزكاة، عَن يحيى بن بُكير؛ وأخرجه مُسْلِمٌ[٥]، عَن أَبِي الطاهر بن السَّرْح، عَن ابن وهب؛ كلاهما عَن الليث؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى ابن شاهين؛ قَالَ: ثَنَا أَحْمَد بن محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَنْدِي، ثَنَا علي بن حرب الطائي، ثَنَا جعفر بن الفزْر العابد بمهروبان؛ قَالَ: كنت عند سفيان[٦] فالتفت إلى شيخ؛ فقال: حدِّث القوم بحديث الحية؛ فقال: حدثني عَبد الجبار أن حمير بن عَبدالله خرج إلى متصيده فمثلت [٤٥/ ظ] بين يديه حية، فقالت: أجرني، أجارك الله فِي ظله يوم لا ظل إلا ظلُّه.

قَالَ: ومم أجيرك؟ قالت: من عدو قد رهقني يريد أن يقطعني إربًا إربًا.

قَالَ: ومن أنت ؟ قالت: من أهل لا إله إلا الله.

قَالَ: وأين أخبئك؟ قالت: فِي جوفك إن كنت تريد المعروف.

---

(١) ثقة، كما في التقريب (٤٢٨١).

(٢) ثقة، كما في التقريب (١٥٢٤).

(٣) حديث عمر بن أحمد ابن شاهين (٤٦).

(٤) صحيح البخاري (١٤٧٤).

(٥) صحيح مسلم (١٠٤٠).

(٦) هو: ابن عيينة.

قَالَ: ففتح فاه، فقال: ها، فدخلت جوفه.

فإذا رجل معه صَمْصامة، فقال: يا حمير أين الحية؟

قَالَ: ما أرى شيئًا. قَالَ: سبحان الله! قَالَ: نعم سبحان الله! ما أرى شيئًا!

فذهب الرجل فأطلعت الحية رأسها، ثم قالت: يا حمير أتحس الرجل؟ فقال لها: قد ذهب.

قالت: فاختر إحدى خصلتين: أن أنكت قلبك نكتة، أو أفرث كبدك فتلقيه من أسفل قطعًا؛ قَالَ: والله ما كافيتيني؟!

قالت: فحين تضع المعروف عند من لا يعرفه، وقد عرفت ما بيني وبين أبيك قديمًا، وليس معي مال فأعطيك، ولا دابة فأحملك.

قَالَ: فأمهليني حتى آتي سفح هذا الجبل فأمهد لنفسي، فبينا هو يمشي إذا هو بفتى حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب، فقال له: يا شيخ مالي أراك مستبسلاً للموت آيِسًا من الحياة؟!

قَالَ: من عدو فِي جوفي يريد هلاكي؛ فاستخرج شيئًا من كمه فدفعه إلي وقال: كلها ففعل فأصابه مغص شديد، ثم ناوله أخرى فأكلها [٤٦/ و] فرمى بالحية من أسفله قطعًا.

فقال: من أنت رحمك الله، فما أحد أعظم علي منة منك؟

قَالَ: أنا المعروف، إن أهل السماء لما رأوا غدر الحية بك اضطربوا، كل يسأل ربه أن يغيثك، فقال الله ﷻ: يا معروف أدرك عبدي فإياي أراد بما صنع[1].

---

(١) حديث عمر بن أحمد بن شاهين (٢٦). =

= وقد أخرجه يوسف ابن عبد الهادي في مراقي الجنان (٨٨٣) من طريق أبي زيد النميري عمر بن شبه، عن ابن الفزر العابد، به.

وفي الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة للسخاوي (٥٢٤): وقال جعفر بن... العابد... فذكره بلا إسناد وفيه: حدثنا عبد الجبار بن حمير بن عبدالله قال خرج أبي إلى متصيده.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٩٢) من طريق الوليد بن عمرو الجدعاني قال: اجتمع الناس عند سفيان بن عيينة بمكة فقال لرجل: حدث الناس بحديث الحية... فذكره.

وفي (٧/ ٢٩٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: كنت في مجلس سفيان ابن عيينة، وكان في مجلسه ألف رجل يزيدون أو ينقصون فالتفت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال: قم فحدث الناس بحديث الحية... فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٢٤٤) من طريق أصبغ بن نباتة، عن علي ابن أبي طالب قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال له عبدالله بن سلام: يا رسول الله ألا أحدثك بحديث عجيب كان في بني إسرائيل؟ قال: وما ذاك؟ قال: خرج حمير ابن عبدالله متصيدًا... الحديث.

وأصبغ بن نباتة متروك، كما في التقريب (٥٣٧).

الشَّيْخُ الثَّالِثُ والتِّسْعُونَ

أَبُو طَالِبِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ أَبِي الزِّمَامِ بْنِ أَبِي غالِب ابن السُّرُورِيِّ الدِّمَشْقِي نَجْمُ الدِّينِ[1].

كان شيخًا جليلاً جنديًّا، ولِيَ عدة ولايات بالشام.

مَوْلِدُهُ سنة سبع وسبعين وخمس مئة.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الفرج يحيى بن محمود الثقفي.

روى عنه: الدمياطي.

وَتُوُفِّيَ فِي شهر رَجَب سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ: «جزء ابن الفُرَات» حضورًا[2].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الجليل المُسْنِد نجم الدين أَبُو طالب بن أَبِي بَكْر بن أَبِي طالب ابن السروري، قراءة عليه وأنا حاضر فِي الثالثة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وست مئة، وأبو العباس أَحْمَد بن عَبد الدائم بن نعمة بن أَحْمَد المقدسي سماعًا؛ قالا: أَبَنَا أَبُو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو علي الحسن بن أَحْمَد بن الحسن الحدَّاد حضورًا؛ قال: أَبَنَا الحافظ

---

(١) سماه الذهبي تمَّامًا، وترجمته في: تاريخ الإسلام (٤٨/ ٣٣٧).

(٢) انتقى منه الحافظ العلائي أحاديث، وانتقى منه الحافظ الذهبي أيضًا أحاديث عوال، وطُبعا بعناية عبدالله بن ضيف الله الشمراني، عن دار الريان بالإمارات، وطبعته الأولى سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

أَبُو نعيم أَحْمَد بن عَبدالله بن أَحْمَد الأصبهانيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن جعفر بن أَحْمَـد بن فارس قال: ثَنَا أَبُو مسعود [٤٦/ ظ] أَحْمَد بن الفُرات بن خالد الضبي الرازيّ؛ قال: ثَنَا[١] أَبُو أسامة[٢]، عَن زائدة[٣]، عَن عطاء بـن السائب[٤]، عَن أبيه[٥]، عَن علي بن أَبِـي طالب ﷺ؛ قال: جَهَّزَ رسُولُ الله ﷺ فَاطِمَةَ ﷺ فِي خَمِيلة وقِرْبة ووِسَادة أَدَم حَشْوُها لِيفٌ[٦].

أخرجه النَّسَائِيُّ[٧] فِي النكاح، عَن نُصير بن الفرج، عَن أَبِـي أسامة؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِـهِ إِلَى ابن الفُرات قال: أبنا أَبُو أسـامة، عَن الوليد بن كثير[٨]، عَن

---

(١) الغالب في تحديث أبي مسعود أن يقول: (أخبرنا) لا أن يقول: (حدثنا).
وانظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/ ٥٠).

(٢) حماد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس، كما في التقريب (١٤٨٧).

(٣) أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة ثبت، كما في التقريب (١٩٨٢).

(٤) تقدم أنه ثقة سـاء حفظه بأخرة، وهنـا الراوي عنه زائـدة وهو ممن روى عنه قبـل الاختلاط، كما في مقدمة الفتح (ص: ٤٢٥).

(٥) هو: السائب بن مالك، ثقة، كما في التقريب (٢٢٠١).

(٦) جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (٢).
وقد أخرجـه أحمد (١/ ٨٤، ٩٣، ١٠٨ رقم ٦٤٣، ٧١٥، ٨٥٣)، وفي فضائل الصحابة (١١٩٤)، وابن حبان (٦٩٤٧)، والحاكم (٢/ ١٨٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٦١)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٥٠)، وأبو موسى المديني في اللطائف من دقائق المعارف (٨٥٠) من طريق زائدة، به.
وأخرجه ابن ماجه (٤١٥٢) من طريق محمد بن فضيل، عن عطاء، به نحوه.

(٧) المجتبى (٦/ ١٣٥)، وفي السنن الكبرى (٥٥٤٦).

(٨) المخزومي أبو محمد، ثقة، كما في الكاشف (٦٠٩٠).

عبيدالله بن عَبدالله بن الحصين[١]، عَن عَبد الملك بن عمرو بن قيس[٢]، عَن هَرَمِي بن عَبدالله[٣]، عَن خزيمة بن ثابت ﷺ؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ! لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»[٤].

أخرجه النَّسَائِيُّ[٥] من طرق منها: عَن هارون بن عَبدالله الحمَّال، عَن أَبِي أسامة؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

---

(١) وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل العقيلي عن البخاري: في حديثه نظر.
انظر: ضعفاء العقيلي (٣/ ١٢٢)، تهذيب الكمال (١٩/ ٧٢).

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٠٠)، وقال الحافظ في التقريب (٤١٩٨): مقبول.

(٣) قال الحافظ في التقريب (٧٢٧٦): مستور من الثانية، وقد قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه.

(٤) جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (٣).
وقد توسع فضيلة الشيخ سعد الحميد حفظه الله في تخريج هذا الحديث في قسم التفسير من سنن سعيد بن منصور (٣/ ٨٤٦ ـ ٨٦٢ رقم ٣٦٨)، فراجِعْه لزامًا؛ وقد ذكر خلاصة ذلك؛ فقال: وخلاصة ما سبق: أن حديث خزيمة ضعيف لما فيه من الاضطراب والاختلاف؛ ولأن الراوي له عن خزيمة مجهول الحال، سواء كان هرمي ابن عبدالله أو عمرو بن أحيحة، ولو سلم الحديث من الاضطراب لما سلم من علة جهالة حال الراوي عن خزيمة. وأما الطريق الثانية [طريق رجل مبهم عن خزيمة] هذه فلا يعتضد الحديث بها لاحتمال أن يكون الراوي المبهم هرمي بن عبدالله أو عمرو بن أُحَيْحَةَ. وأما ما تضمنه متن الحديث من النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، فإنه صحيح يشهد له حديث جابر المتقدم [في سنن سعيد بن منصور] برقم (٣٦٦ ـ ٣٦٧) [وهو في الصحيحين] وفي بعض طرقه النهي عن إتيان النساء في غير موضع الحرث. اهـ.

(٥) السنن الكبرى (٨٩٣٧).

وَبِهِ إِلَى ابن الفُرات؛ قال: أَبَنَا أَبُو أسامة، عَن عَبد الحميد بن جعفر، عَن زُرْعة بن عَبد الرَّحْمَن[١]، عَن مولى [لمعمر][٢]، عَن أسماء بنت عميس ﵂؛ قالت: قَالَ لي النبي ﷺ: «بِمَاذَا تستمشين؟». قالت: بالشُّبْرُم. فقال النبي ﷺ: «حارٌّ يارٌّ». قال: «أين أنتِ [٤٧/ و] مِنَ السَّنَا؟ فلَوْ كانَ فِي شَيْءٍ شفاءٌ مِنَ المَوْتِ؛ لكانَ السَّنَا»[٣].

---

(١) ويقال: زرعة بن عبدالله، مجهول، كما في التقريب (٢٠١٤).

(٢) في الأصل: لعمر، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (٤)، وهو في الطب النبوي لأبي نعيم (١٧٥، ٤٠٤).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٧٨٢)، وإسحاق بن راهويه (٢١٤٠)، وأبو نعيم في الطب النبوي (٦١٤) من طريق أبي أسامة، به.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أحمد في مسنده، وعبدالله في زوائد المسند (٦/ ٣٦٩ رقم ٢٧٠٨٠)، والطبراني (٢٤/ رقم ٣٩٧)، وأبو نعيم في الطب النبوي (٦١٤).

وأخرجه الترمذي (٢٠٨١) من طريق محمد بن بكر البرساني، والطبراني (٢٤/ رقم ٣٩٨)، والحاكم (٤/ ٢٠١، ٤٠٥)، والبيهقي (٩/ ٣٤٦) من طريق أبي بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد؛ كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر، عن عتبة بن عبدالله، عن أسماء، به.

قال البيهقي: هكذا رواه أبو بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر؛ وخالفه أبو أسامة، عن عبد الحميد في إسناده؛ فقال: عن زرعة بن عبدالله البياضي الأنصاري؛ وقيل: ابن عبد الرحمن، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء بنت عميس. انتهى.

لكن جزم الطبراني في معجمه بأن عتبة بن عبدالله هو مولى معمر؛ فقال: عتبة بن عبدالله التيمي مولى معمر عن أسماء. ثم ساق الروايتين.

ولما ذكر المزي في تهذيب الكمال (١٩/ ٣١٢) رواية أسامة قال: فيحتمل أن يكون المولى المبهم في هذه الرواية هو عتبة المسمى في الرواية الأخرى. انتهى. =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[١]، عَن أَبِي بَكْر بن أَبِي شيبة، عَن أَبِي أسامة؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى ابن الفُرات؛ قال: أَبَنَا عَبدالله بن يزيد[٢]، عَن سعيد بن أَبِي أيوب[٣]، عَن يزيد بن أَبِي حَبيب[٤]، عَن سُويد بن قيس[٥]، عَن معاوية بن حُدَيْج ﷺ؛ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ؛ فَشَرْبَةُ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ، أَوْ كَيَّةُ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِي»[٦].

= وتعقبه الحافظ في التهذيب (٧/ ٩٠) بقوله: ليس هو المبهم؛ فإن كلام البخاري في تاريخه في ترجمة زرعة يقتضي أن زرعة هو عتبة المذكور اختلف في اسمه على عبد الحميد؛ وعلى هذا فرواية الترمذي منقطعة لسقوط المولى منها. انتهى.

وأخرجه أبو جعفر بن البختري في الجزء الحادي عشر من فوائده (٥٤٥/ ضمن مجموع فيه مصنفات ابن البختري)، والطبراني (٢٤/ رقم ٣٦١)، والحاكم (٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠١) من طريق سعيد بن عقبة الزرقي، عن زرعة بن عبدالله بن زياد، عن عمر بن الخطاب، عن أسماء، به نحوه.

(١) سنن ابن ماجه (٣٤٦١).

(٢) أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة فاضل، كما في التقريب (٣٧١٥).

(٣) ثقة ثبت، كما في التقريب (٢٢٧٤).

(٤) ثقة فقيه، كما في التقريب (٧٧٠١).

(٥) ثقة، كما في التقريب (٢٦٩٧).

(٦) جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (٦).

وهو في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٠٧٣)، وفي حديث عبدالله بن يزيد المقرئ للضياء (٦٢).

وقد أخرجه أحمد (٦/ ٤٠١ رقم ٢٧٢٥٦)، والطبري في تهذيب الآثار (٧٩٨، ٧٩٩/ مسند ابن عباس)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٠٨)، والطبراني =

رواه النَّسَائِيُّ[1] فِي الطب، عَن عُبيدالله بن فَضَالة، عَن عَبدالله بن يزيد المقرئ؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى ابن الفُرات؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزاق، عَن مَعْمر، عَن قتادة، عَن أنس ﷺ أن النبي ﷺ احْتَجَمَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ[2].

= (١٩/ رقم ١٠٤٤)، وفي الأوسط (٩/ ١٣٤ رقم ٩٣٣٧) من طريق عبدالله بن يزيد، به.

وقد أخرجه البخاري (٥٦٨٣) من حديث جابر بن عبدالله.

(١) السنن الكبرى (٧٥٥٩).

(٢) جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (٧)، وهو في الطب النبوي لأبي نعيم (٤١٦).

وقد أخرجه أحمد (٣/ ١٦٤رقم ١٢٦٨٢)، والبزار (٧٢٥٧)، وأبو يعلى (٣٠٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٩)، والسراج في حديثه (٢٦٢٣)، وابن حبان (٣٩٥٢)، وأبو نعيم في الطب النبوي (٤١٧)، والحاكم (١/ ٤٥٣)، والبيهقي (٩/ ٣٣٩)، والبغوي في شرح السنة (١٩٨٦) من طريق عبد الرزاق، به.

ومن طريق أحمد، وأبي يعلى، والسراج أخرجه الضياء في المختارة (٢٣٨٢ ـ ٢٣٨٣ ـ ٢٣٨٤) على الترتيب.

قال البيهقي: كذا في هذه الرواية على ظهر قدمه، وفي رواية ابن بحينة وابن عباس ﷺ: في رأسه، والعدد أولى بالحفظ من الواحد إلا أن يكون فعل ذلك مرتين وهو محرم والله أعلم. اهـ.

وقد حمله على التعدد ابن خزيمة وابن حبان.

لكن قال أبو داود: سمعت أحمد قال: ابنُ أبي عروبة أرسله؛ يعني: عن قتادة. انتهى.

قلت: هو في المناسك لابن أبي عروبة (٩٦).

وقد قال الحافظ في فتح الباري (١٠/ ١٥٤): وقد اتفقت هذه الطرق عن =

أخرجه أَبُو داود[١]، عَن أَحْمَد بن حنبل؛ وأخرجه التِّرْمِذِيّ فِي «الشمائل»[٢]، عَن إسحاق بن منصور؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ[٣]، عَن إسحاق بن إبراهيم؛ ثلاثتهم، عَن عَبد الرزاق؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

[٤٧/ ظ] وَبِهِ إِلَى ابن الفُرات؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزاق، عَن مَعْمر، عَن الزهري، عَن أَبِي سلَمة، عَن أَبِي هريرة ﷺ؛ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ إلا السَّامَ»؛ يريد: الموت؛ يعني: الشُّونيز[٤].

أخرجه مُسْلِمٌ[٥] فِي الطب، عَن عَبْد بن حُمَيد، عَن عَبد الرزاق؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

= ابن عباس أنه احتجم ﷺ وهو محرم في رأسه، ووافقها حديث ابن بحينة، وخالف ذلك حديث أنس؛ فأخرج أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن حبان؛ من طريق معمر عن قتادة عنه قال: احتجم النبي ﷺ وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به. ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا داود حكى عن أحمد أن سعيد بن أبي عروبة رواه عن قتادة فأرسله. وسعيد أحفظ من معمر، وليست هذه بعلة قادحة والجمع بين حديثي ابن عباس وأنس واضح بالحمل على التعدد؛ أشار إلى ذلك الطبري. انتهى.

(١) سنن أبي داود (١٨٣٧).

(٢) الشمائل للترمذي (٣٦٦).

(٣) المجتبى (٥/ ١٩٤)، وفي السنن الكبرى (٣٨١٨، ٧٥٥٤).

(٤) هو في: جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (٨)، وفي مصنف عبد الرزاق (٢٠١٦٩).

(٥) صحيح مسلم (٢٢١٥).

وَبِهِ إِلَى ابن الفُرات؛ قال: أَبَنَا عُبيدالله بن موسى[١]، عَن إسرائيل، عَن السُّدِّي[٢]، عَن أَبِي صالح[٣]، عَن أم هانئ ﵂؛ قالت: خطبني رسول الله ﷺ، فاعتذرتُ إليه، فعذَرَني، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ﴾[٤].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[٥] فِي التفسير، عَن عَبْد بن حميد، عَن عُبيدالله بن موسى؛ فوقع بَدَلاً عَالِيًا.

---

(١) هو: عبيدالله بن موسى بن أبي المختار: باذام، ثقة، كما في التقريب (٤٣٤٥).

(٢) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، صدوق يهم، كما في التقريب (٤٦٣).

(٣) باذام، ويقال: باذان، مولى أم هانئ، ضعيف، كما في التقريب (٦٣٤).

(٤) هو في: جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (١٠).
وقد أخرجه ابن سعد (٨/ ١٥٢)، وإسحاق بن راهويه (٢١٢٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٥١)، والطبري في تفسيره (١٩/ ١٣٠ ـ ١٣١)، وابن أبي حاتم ـ كما في تفسير ابن كثير (١١/ ١٩٠) ـ والطبراني (٢٤/ رقم ٩٨٥، ١٠٠٧)، والحاكم (٢/ ١٨٥، ٤٢٠، ٤/ ٥٣) من طريق السدي، به.
ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٧٥)، ومن طريق الطبري أخرجه الثعلبي في تفسيره (٨/ ٥٣)، وعن الحاكم أخرجه البيهقي (٧/ ٥٤).

(٥) سنن الترمذي (٣٢١٤)، وفي المطبوع قال: هذا حديث حسن صحيح؛ لا أعرفه إلا من هذا الوجه من حديث السدي. والذي في التحفة (١٧٩٩٩): حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وفي مخطوط الكروخي لسنن الترمذي (ق/ ٢١٤/ و): حديث حسن؛ لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث السدي.

وَبِهِ إِلَى ابن الفُرات؛ قال: أَبَنَا أَبُو أَحْمَد الزُّبَيْرِي، ثَنَا ابن أَبِي حسين[١]، عَن عطاء[٢]، عَن أَبِي هريرة؛ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً؛ إِلا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»[٣].

أخرجه البُخَارِيُّ[٤] فِي الطب، عَن محمَّد بن مُثَنَّى؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ[٥]، عَن نصر بن علي، وابن مُثَنَّى؛ وأَخْرَجَهُ[٦] [٤٨/ و] فيه، عَن أَبِي بَكْر بن أَبِي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ؛ أربعتهم عَن أَبِي أَحْمَد الزبيريّ؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

آخر مُعْجم الرجال[٧].

❐❐❐

(١) هو: عمر بن سعيد بن أبي حسين، ثقة، كما في التقريب (٤٩٠٥).

(٢) هو: ابن أبي رباح.

(٣) هو في: جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي (١١)، وفي الطب النبوي لأبي نعيم (٨).

(٤) صحيح البخاري (٥٦٧٨).

(٥) السنن الكبرى (٧٥١٣).

(٦) كذا بالأصل، وهو بهذا الإسناد عند ابن ماجه (٣٤٣٩)، وانظر: تحفة الأشراف (١٤١٩٧).

(٧) فِي الحاشية: (بلغ السماع فِي الثالث على المخرج له بقراءة ابن المحب).
وحاشية أخرى: (بلغ قراءة على المخرجة له علي بن أحمد).

معجم النساء

الشَّيْخَةُ الأُوْلَى

حَبِيبَةُ بِنْتُ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مِقْدَام ابْنِ نَصْرٍ المَقْدِسِيِّ الحَنْبَلِيِّ أُمُّ أَحْمَدَ[1].

سمعت من حَنْبل، وابن طَبَرْزَذ، وأجاز لها ابن سُكَيْنة، وعائشة بنت معمر بن الفاخر وغيرهما.

وكانت امرأةً صالحةً صادقةَ اللهجة، لها وِرْد من الليل، وهي زوجة الشيخ تقي الدين المَرَاتِبِي.

توفيت ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وسبعين وست مئة، ودُفِنَت من الغد بتُرْبة والدها بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهَا: الجزء الثالث من الثاني من «سباعيات القاضي أَبِي بَكْر الأنصاري»[2].

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم أَحْمَد حَبيبة بنت الشيخ أَبِي عُمَر محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن قدامة المقدسي قراءة عليها وأنا أسمع فِي رمضان سنة سبعين وست مئة بدير الحنابلة بسفح قَاسِيُون، قالت: أَبَنَا أَبُو حفص عُمَر

---

(١) ترجمتها في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٣/ و ـ العمرية مجموع رقم ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ١٤٩)، الوافي بالوفيات (١١/ ٢٣٣).

(٢) انظر: المعجم المفهرس (رقم١٢٤٢).

ابن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ البغـدادي قراءة عليه وأنا حـاضرة فِي الرابعـة فِي شـعبان سنة أربع وست مئة؛ قال: أَبَنَا القاضي الإمام أَبُو بَكْر محمَّد بن عَبد الباقي بن محمَّد [٤٨/ ظ] الأنصاري البزاز؛ قال: ثَنَا أَبُو جعفر محمَّد بن أَحْمَد ابن محمَّد بن عُمَر بن الحسن بن المُسْلِمة؛ قال: أَبَنَا أَبُو الفضل عُبيدالله ابن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري قراءة عليه فِي منزلنا بدرب سليم، ثَنَا أَبُو بَكْر جعفر بن محمَّد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفريابي[١]، ثَنَا هُدْبة بن خالد[٢]، ثَنَا همام بن يحيى[٣]، ثَنَا قتادة، عَن أنس، عَن أَبِي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ؛ لا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الحَنْظَلَةِ؛ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»[٤].

أخرجه البُخَارِيُّ[٥]، ومسلم[٦] جميعًا؛ عَن هدبة بن خالد؛ فوقع لنـا موافقةً عاليةً.

---

(١) ولد سنة (٢٠٧هـ)، وتوفي سنة (٣٠١هـ)، وكان ثقة حجة.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٩٩ ـ ٢٠١)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٩٦ ـ ١٠٦).

(٢) ثقة، كما في التقريب (٧٢٦٩).

(٣) ثقة ربما وهم، كما في التقريب (٧٣١٩).

(٤) هو في: صفة المنافق للفريابي (٣٩).

(٥) صحيح البخاري (٧٥٦٠).

(٦) صحيح مسلم (٧٩٧).

وَبِهِ إِلَى القاضي أَبِي بَكْر؛ قال: أَبَنَا أَبُو علي محمَّد بن وِشَاح بن عَبدالله الزَّيْنَبِي بقراءتي عليه، أَبَنَا أَبُو طاهر محمَّد بن عَبد الرَّحْمَن المُخَلِّصُ، ثَنَا أَبُو القاسم عَبدالله بن محمَّد بن عَبد العزيز البغوي؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شيبة، ثَنَا عَبد الوهاب الثقفي، عَن حُمَيد، عَن أنس: أن النبي ﷺ كانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[1].

---

(١) هو في: مصنف ابن أبي شيبة (٢٤٤٦)، وفي: مسنده؛ كما في مصباح الزجاجة (٣٢١)، وفي: المخلصيات (١١٢٣/ ١٠٤).

وقد أخرجه البخاري في رفع اليدين (٢٦)، والترمذي في العلل (٩٩)، وابن خزيمة، وابن حبان كما في إتحاف المهرة (٨٨٩)، والدارقطني في سننه (١/ ٢٩٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي، به نحوه.

قال البخاري كما في العلل للترمذي: عبد الوهاب الثقفي صدوق صاحب كتاب، وقال غير واحد من أصحاب حميد عن حميد عن أنس فعله.

وقال الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٧): وأما حديث أنس بن مالك ﷺ فهم يزعمون أنه خطأ، وأنه لم يرفعه أحد إلا عبد الوهاب الثقفي خاصة، والحفاظ يوقفونه، على أنس ﷺ. انتهى.

وقال الدارقطني: لم يروه عن حميد مرفوعًا غير عبد الوهاب، والصواب من فعل أنس. انتهى.

وقال في العلل (١٢/ ٦٠): وغيره [أي: عبد الوهاب] يرويه عن حميد موقوفًا، وهو المحفوظ. اهـ.

وذكر الخطيب في تاريخه (٢/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧) أن خالد بن عبدالله الواسطي وعبدالله ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ العنبري ويزيد بن هارون؛ رووه عن حميد، عن أنس؛ موقوفًا.

قلت: أما حديث معاذ بن معاذ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤٥) عنه، عن حميد، عن أنس أنه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة؛ وإذا ركع؛ وإذا رفع رأسه من الركوع. =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[١] فِي الصلاة، عَن بُنْدار، عَن عَبد الوهاب؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

[٤٩/ و] وَبِهِ إِلَى البغويّ؛ قَالَ: ثَنَا أَحْمَد بن المِقْدام، ثَنَا يزيد بن زُرَيْع[٢]، ثَنَا حُمَيد؛ قَالَ: سئل أنس أَتَّخَذ النبي ﷺ خاتمًا؟ قَالَ: نعم؛ أَخَّر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل، ثم أقبل علينا بوجهه؛ قَالَ: فكأنَّ بَصِيص خاتمه فِي أُصْبعه؛ فقال: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوا ونَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا».

أخرجه البُخَارِيُّ[٣] فِي الصلاة، عَن عَبْدان، عَن يزيد بن زُرَيع؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى البغوي؛ قال: ثَنَا العباس بن يزيد البَحْرَاني[٤]، ثَنَا حكيم بن

= أما حديث يزيد بن هارون فقد أخرجه الضياء في المختارة (٢٠٢٧) من طريقه، عن حميد، عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

كذا ذكره الضياء مرفوعًا، لكن في إسناده عبد الرحمن بن محمد بن علويه، متهم بالوضع كما في اللسان (٣/ ٤٣٠).

ثم ذكر الضياء قول الدارقطني السالف، ثم قال: قلت: فرواية يزيد بن هارون مما يقوي رواية عبد الوهاب والله أعلم. انتهى.

(١) سنن ابن ماجه (٨٦٦). خلا قوله: والسجود.

(٢) ثقة ثبت، كما في التقريب (٧٧١٣).

(٣) صحيح البخاري (٥٨٦٩).

(٤) صدوق يخطئ، كما في التقريب (٣١٩٤).

معاوية الزِّيَادِيُّ[١]، ثنَا زياد بن عبيدالله الزِّيَادِيُّ[٢]، عَن حُمَيد، عَن أنس: أن النبي ﷺ صَلَّى الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ[٣].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ فِي «الشمائل»[٤]، عَن محمَّد بن المُثَنَّى، عَن حكيم بن معاوية؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

وَبِهِ إِلَى القاضي أَبِي بَكْر الأنصاري؛ قَالَ: أخبرني أَبُو محمَّد الحسن ابن علي بن محمَّد الجوهري فِي «كتاب الطهور» لأبي عُبَيد؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله الحسين بن محمَّد بن عبيد بن أَحْمَد بن مخلد الدَّقَّاق العسكري، أَبَنَا أَبُو بَكْر محمَّد بن يحيى بن سليمان بن زيد المرْوَزِي، ثَنَا أَبُو عُبَيد القاسم

---

(١) مستور، كما في التقريب (١٤٧٩).

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٢٩).

(٣) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٠٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٩٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٧/ ٢٠٥) من طريق حكيم بن معاوية، به.

ومن طريق ابن شاهين أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٤٨٩).

وأخرجه ابن حبان في الثقات (٩/ ٩٣)، من طريق محمد بن عثمان، عن زياد، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٧٦)، من طريق عمر بن خالد بن عباد، عن زياد ابن عبيدالله بن الربيع، عن الحسن، عن أنس، به.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٣٧): فيه سعيد بن مسلمة الأموي؛ ضعفه البخاري وابن معين وجماعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. انتهى.

وقال الحافظ في النكت الظراف (١/ ١٩٠): قلت: أخرجه أبو جعفر الطبري من رواية إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية، عن حميد، فقال: عن محمد بن نفيس، عن جابر، فهذه علته. انتهى.

(٤) الشمائل للترمذي (٢٩٠).

ابن سلاَّم، ثَنَا إسماعيل بن إبراهيم[١]، عَن أَبِي رَيْحانة[٢]، عَن سَفِينة صاحب رسول الله ﷺ [٤٩/ ظ] قَالَ: كان رسول الله ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، ويُطَهِّرُهُ المُدُّ[٣].

أخرجه مُسْلِمٌ[٤] فِي الطهارة، عَن أَبِي بَكْر بن أَبِي شيبة، وعلي بن حُجْر؛ وأخرجه التِّرْمِذِيُّ[٥] فيه، عَن أَحْمَد بن مَنيع، وعلي بن حُجْر؛ وأخرجه ابنُ مَاجَهْ[٦]، عَن أَبِي بَكْر بن أَبِي شيبة؛ ثلاثتهم عَن إسماعيل بن إبراهيم؛ فوقع لنا بَدَلاً عَالِيًا.

* * *

(١) هو: ابن علية، ثقة حافظ، كما في التقريب (٤١٦).

(٢) هو: عبدالله بن مطر، صدوق تغير بأخرة، كما في التقريب (٣٦٢٣).

(٣) هو في: الطهور (١١١).

(٤) صحيح مسلم (٣٢٦).

(٥) سنن الترمذي (٥٦).

(٦) سنن ابن ماجه (٢٦٧).

الشَّيْخَةُ الثَّانِيةُ

خَدِيجَةُ بِنْتُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الجَبَّارِ المَقْدِسِيِّ أُمُّ أَحْمَدَ بِنْتِ الإِمَامِ رَضِيِّ الدِّينِ[1].

سمعت من والدها، وبهاء الدين عَبد الرَّحْمَن بن إبراهيم المقدسي، وأبي العباس أَحْمَد بن عَبد الواحد البُخَارِيّ، وأبي المجد القَزْويني، وابن الزَّبِيدي، وأجاز لها الفتح بن عَبد السلام وعبد الوهاب بن سُكَينة، وغيرهما.

مولدها سنة سبع عشرة وست مئة.

وكانت شيخةً صالحةً خَيِّرَةً مُباركةً مسنِدة، كثيرةَ التلاوة فِي المصحف، لم يزل بين يديها؛ تارة تقرأ، وتارة تنظر فيه، وكان والدها من الصلحاء يُلَقِّنُ القرآن، وانتفع به جماعة.

توفيت ليلة الثلاثاء عاشر رَبِيع الآخر سنة إحدى وسبع مئة، وصُلِّيَ عليها من الغد، ودُفِنَت بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهَا من «البخاري».

[٥٠/ و] أخبرتنا الشيخة الصالحة أم أَحْمَد خديجة بنت الشيخ الإمام رضي الدين عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن عَبد الجبار المقدسي قراءة عليها وأنا

---

(١) ترجمتها في: المقتفى للبرزالي (٣٥٧)، معجم شيوخ الذهبي الكبير (٢٤٦)، برنامج الوادي آشي (ص: ١٧١)، وعندهم: أم محمد.

أسمع قالت: أَبَنَا الشيخ أَبُو عَبدالله الحسين بن المبارك بن محمَّد بن يحيى ابن الزبيديّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى بن شعيب الهَرَوِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد الدَّاوُدِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن يوسف الفِرَبْرِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا الإمام أَبُو عَبدالله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البُخَارِيّ [. . .][1].

* * *

(١) بياض فِي الأصل بمقدار نصف وجه من الورقة.

[٥٠/ ظ]

الشَّيْخَةُ الثَّالِثَةُ

خَدِيجَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ رَاجِحٍ المَقْدِسِيِّ وَالِدَةُ قَاضِي القُضَاةِ تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ[١].

سمعت من أَبِي حفص عُمَر بن محمَّد بن طَبَرْزَذ وغيره حضورًا، وأجازها لها المؤيَّد بن الإِخْوة وعَفيفة الفَارْفانيَّة.

وكانت امرأةً صالحةً عابدةً.

توفيت يوم السبت خامس عشر رَبِيع الأول سنة سبع وسبعين وست مئة، ودفنت يوم الأحد بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهَا: «كتاب الخائفين» لابن أَبِي الدنيا، والخامس والحادي عشر من «مشيخة ابن البناء» تخريج ابن عساكر[٢]، و«أخبار بشر بن الحارث» لابن السمَّاك، و«حديث الحبال»، وفيه «نسخة أَبِي مُسْهر»[٣]، والثالث من

---

(١) ترجمتها في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٣/ و ـ العمرية مجموع رقم ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٢٦٥).

(٢) ولها نسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية، ضمن المجاميع العمرية، مجموع رقم (٢).

وسماع المصنف على شيخته خديجة وحضورها على ابن طبرزذ مقيَّد في (ق/ ٣/ ب) من الخامس من مشيخة ابن البنا، في نفس التاريخ الذي سيذكر بعدُ.

(٣) طبعت نسخة أبي مسهر مفردة بعناية مجدي فتحي السيد، عن دار الصحابة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

الثاني من «سباعيات القاضي أَبِي بَكْر»، وغير ذلك.

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم سليمان خديجة بنت الشيخ شهاب الدين محمَّد بن خلف بن راجح المقدسي قراءة عليها وأنا أسمع في رمضان سنة خمس وسبعين وست مئة؛ قالت: أَبَنَا أَبُو حفص عُمَر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ البغداديّ؛ قال: أَبَنَا القاضي أَبُو بَكْر محمَّد بن عَبد الباقي بن محمَّد الأنصاري البزاز؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد الحسن بن علي بن محمَّد الجَوْهَريّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو علي محمَّد بن أَحْمَد بن يحيى العَطَشي، ثَنَا محمَّد بن صالح بن ذريح، ثَنَا محمَّد بن طَريف[1]، ثَنَا جابر بن نوح[2]، عَن الأعمش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هريرة قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟».

قَالَ: قلنا: لا.

قَالَ: [٥١/ و] «فَتُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سَحَابٌ؟».

قَالَ: قلنا: لا.

قَالَ: «فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ﷻ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ»[3].

---

(١) أبو جعفر البجلي، صدوق، كما في التقريب (٥٩٧٧).

(٢) ضعيف، كما في التقريب (٨٧٦).

(٣) هذا سند ضعيف لضعف جابر بن نوح.

وقد أخرجه مسلم (٢٩٦٨)، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه أبي صالح، به.

وهو في صحيح البخاري (٦٥٧٣)، من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة، بنحوه.

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[١]، عَن محمَّد بن طَريف؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو حفص عُمَر بن محمَّد بن علي الناقد، ثَنَا قاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ثَنَا أَبُو كُرَيْب، ويعقوب ـ يعني: الدَّوْرَقِيُّ ـ ودَلّويه[٢]؛ قالوا: ثَنَا هُشَيم، أَبَنا منصور، عَن الحَسَنِ، عَن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ المُسْلِمِينَ أَسَرَهَا العَدُوُّ، وَقَدْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ أَصَابُوا نَاقَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فرأت من القوم غَفْلَةً، فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رسُول الله ﷺ، وَجَعَلَتْ عَلَيْهَا نَذْرًا إِنِ الله أنجاها عَلَيْهَا أن تَنْحَرهَا، قَالَ: فَقَدِمَتِ المَدِينَةَ فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْحَرَ نَاقَةَ رسُول الله ﷺ؛ فَمُنِعْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُول الله ﷺ؛ فقال: «بِئْسَ مَا جَزَتْهَا»، قال: ثُمَّ قَالَ: «لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تعالى»[٣].

أخرجه النَّسَائِيُّ[٤] فِي السير، عَن يعقوب بن إبراهيم [٥١/ ظ] الدورقيّ؛

---

(١) سنن الترمذي (٢٥٥٤).

(٢) زياد بن أيوب، ثقة حافظ، كما في التقريب (٢٠٥٦).

(٣) أخرجه مسدد ـ كما في إتحاف الخيرة (٤٨٥٣) ـ وأحمد (٤/ ٤٢٩ رقم ١٩٨٥٦)، وابن حبان (٤٣٩٢)، والطبراني (١٨/ رقم ٤١٣)، وفي الأوسط (١١٣٧) من طريق منصور، به.

ومن طريق مسدد أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٥)، وفي الكبير (٤/ ٣)، والطبراني (١٨/ رقم ٤١٣)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٥٢).

والحسن لم يسمع من عمران؛ كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ٣٨ ـ ٣٩).

وقد أخرجه مسلم مطولاً (١٦٤١) من طريق أبي قلابة، عن أبي المهلب الجرمي، عن عمران، به نحوه.

(٤) السنن الكبرى (٨٧٠٩).

فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: ثَنَا عَبدالله بن أَحْمَد بن محمَّد ابن حنبل قَالَ: حدثني أَبِي، ثَنَا يونس بن محمَّد، ثَنَا ليث[١]، عَن حُكَيم بن عَبدالله بن قيس[٢]، عَن عامر بن سعد بن أَبِي وقاص[٣]، عَن أبيه سعد ﷺ عن النبي ﷺ أنه قَالَ: «مَنْ قَالَ حِين يَسْمع المؤَذِّن: وأَنا أَشْهَدُ أَن لا إِلهَ إِلاَّ الله وَحْده لا شَرِيكَ له، وأَنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، رَضِيتُ بالله ربًّا، وبمحمَّدٍ رسولاً، وبالإسلام دينًا، غُفِر له ذَنْبُه»[٤].

أخرجه مُسْلِم[٥]، عَن قتيبة، ومحمد بن رمح؛ كلاهما عن الليث؛ فوقَع لنا بدلاً.

وَبِهِ إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله الحسين بن عُمَر بن عِمْران الضَّرَّاب[٦] رحمه الله؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن محمَّد بن سليمان الباغَنْدِي، ثَنَا محمَّد بن عمران ـ كذا قَالَ الضَّرَّاب؛ وإنما هو عَبدالله بن عمران العابدي

---

(١) هو: ابن سعد.

(٢) صدوق، كما في التقريب (١٢١١).

(٣) ثقة، كما في التقريب (٣٠٨٩).

(٤) هو في: المسند (١/ ١٨١ رقم ١٥٦٥).

(٥) صحيح مسلم (٣٨٦).

(٦) يعرف بابن الضرير، ثقة، ولد سنة (٢٩٩)، وتوفي سنة (٣٨١هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٨٢).

القرشي المكي[١] ـ ثنا إبراهيم بن سعد[٢]، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عَبدالله[٣]، عن ابن عباس ﷺ قَالَ: كان رسولُ الله ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ فِي الخَيْرِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، فَيَأْتِيهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ القُرْآنَ، فَإِذَا[٤] [لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ][٥].

[٥٢/ و] عن ابن عباس ﷺ: قَالَ: قال لي العباس: يا بُنَي! إني أرى أمير المؤمنين ـ يعني: عُمَر ـ يدعوك ويقرِّبُك ويستشيرك؛ فاحفظ عني ثلاث خصال: لا يُجَرِّبنَّ عليك كذبة[٦]، ولا تفشينَّ له سرًّا[٧]، ولا تغتابنَّ عنده

---

(١) صدوق، كما في التقريب (٣٥١٠).

(٢) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق، ثقة حجة، تُكُلِّمَ فيه بلا قادح، كما في التقريب (١٧٧).

(٣) هو: عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، ثقة فقيه ثبت، كما في التقريب (٤٣٠٩).

(٤) سقط من هنا إلى قرب نهاية ترجمة الشيخة السابعة. ويغلب على الظن أنها بضع ورقات.

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من تاريخ دمشق (٤/ ٢٤)، فقد أخرجه ابن عساكر من طريق الجوهري، به.

وقد أخرجه البخاري (١٩٠٢، ٤٩٩٧)، ومسلم (٢٣٠٨) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

(٦) فِي الحاشية: كذباً. وعليها علامة حاشية.

(٧) جاء في الحاشية بخط علي ابن عروة الحنبلي على هامش الصفحة العلوي، ما نصه: (أَحْمَد: ثنا ابن أبي عدي، عن حميد ويزيد، أبنا حميد، عن أنس قال: كنت ألعب مع الغلمان، فأتانا رسول الله ﷺ فسلم قال يزيد في حديثه: علينا وأخذ بيدي =

أحدًا؛ قَالَ عامر: فقلت لابن عباس: يا أبا عبَّاس! كُلٌّ واحِدٍ[١] خَيْرٌ من ألفٍ. فقال: كُلٌّ واحدٍ[٢] خَيْرٌ من عَشْرَةِ آلافٍ[٣].

وَبِـهِ[٤] إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله الحسين بن محمَّد بن عُبيد

= فبعثني في حاجة وقعد في ظل حائط أو جدار حتى رجعت إليه فبلغت الرسالة التي بعثني فيها، فلما أتيت أم سليم قالت: ما حبسك؟ قلت: بعثني النبي ﷺ في حاجة له. قالت: وما هي؟ قلت: سرًّا. قالت: احفظ على رسول الله ﷺ سره. فما حدثت به أحدًا بعدُ). انتهى؛ والحديث في مسند أحمد (٣/ ١٠٩ رقم: ١٢٠٦٠).

(١) فِي الحاشية: واحدة. وعليها علامة حاشية.

(٢) فوقها: واحدة. وليس عليها أي علامة.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩١٩)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٨٦٢)، وهناد في الزهد (١١٨٢)، وعبدالله في زوائده على فضائل الصحابة (١٩٠٥، ١٩١٩)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٠٦)، وأبو جعفر النحاس في عمدة الكتاب (١٠٥٦)، والطبراني (١٠/ رقم ١٠٦١٩)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٤٠٥)، وابن سمعون في أماليه (١٠٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٨)، والبيهقي (٨/ ١٦٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١٥٥) من طريق مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس، به.

ومجالد بن سعيد ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، كما في التقريب (٦٤٧٨).

(٤) لعل هنا ترجمة: أم أحمد زينب بنت مكي بن علي الحراني، وهي شيخة المصنف، كما سيذكر ذلك في ترجمة ابنتها الآتية، ولعل ما يدل على ذلك أيضًا أن الحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٦/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣) عنها فقال: أخبرنا بذلك أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيان، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبدالله بن العسقلاني، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي الحراني، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ، =

العَسْكري[١]، ثَنَا محمَّد بن عثمان بن أَبِي شيبة، ثَنَا محمَّد بن الجُنَيْد، ثَنَا أَبُو سعيد التَّغْلِبي[٢]، ثَنَا يحيى بن يَمَان[٣]؛ قَالَ: أخبرني إمام مسجد بني سليم؛ قَالَ: غزا أشياخ لنا الرُّومَ، فوجدوا فِي كَنِسية من كنائِسِهم:

أَتَرْجُو أُمَّةً قَتَلَتْ حُسَيْنًا ... شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الحِسَابِ

فقالوا: منذ كم وجدتم هذا الكتاب فِي هذه الكنيسة؟

قالوا: قبل أن يخرجَ نَبِيُّكم بست مئة عامٍ[٤].

* * *

= قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: حدثنا أبو محمد الحسن ابن علي الجوهري إملاء... ثم ساقه، والله أعلم.

(١) هو: الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان أبو عبدالله الدقاق المعروف بابن العسكري، ولد سنة (٢٨٦هـ)، وتوفي سنة (٣٧٥هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٠٠).

(٢) هو: محمد بن أسعد، قال أبو زرعة: منكر الحديث.
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٨).

(٣) صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغير، كما في التقريب (٧٦٧٩).

(٤) هو في: أمالي الجوهري كما في الخصائص الكبرى للسيوطي (١/ ٦٤).
وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) من طريق الجوهري، به.
وأخرجه الطبراني (٣/ رقم ٢٨٧٤) من طريق محمد بن غورك، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣) من طريق أبي عمرو أحمد بن حازم الغفاري؛ كلاهما عن أبي سعيد التغلبي، به.
وفيها: قبل أن يبعث نبيكم بثلاث مئة سنة.
تنبيه: جاء في رواية ابن عساكر: أبو اليمان، قال ابن عساكر: كذا قال، وإنما هو يحيى بن اليمان.

الشَّيْخَةُ الثَّامِنَةُ

سِتُّ العَرَبِ بِنْتُ عَبدالله بْنِ عَبد الملك بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبدالله بْنِ سَعْدٍ المَقْدِسِيِّ أُمُّ أَحْمَدَ[1].

سمعت من ابن اللَّتِّي.

وكانت امرأةً صالحةً فاضلةً، تَكْتُبُ وتَقْرَأُ، وهي حَدْبَاء، ظَرِيفة، وخالطت الأمراء، وكانت تقيم عند صاحب حماة فِي كل سنة مدة، وتحصِّل منه جملة من الأمتعة، [٥٢/ ظ] وكان لأهلها بها رفق كثير، وهي بنت شيختنا زينب بنت مكي[2].

توفيت فِي رمضان سنة ست وسبعين وست مئة يوم الثلاثاء رابع عشر، وضبطه بعضهم يوم الأحد ثاني عشرة، ودفنت يوم الاثنين بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهَا: من «مُسْند عَبْد بن حميد».

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم محمد[3] ست العرب بنت جمال الدين عَبدالله ابن عَبد الملك بن عثمان المقدسي قراءة عليها وأنا أسمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قالت: أبنا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي بن زيد ابن اللَّتِّيّ؛

---

(١) معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٣/ و ـ العمرية مجموع رقم ٦٢).

(٢) تقدم أنها ضمن الورقات التي سقطت قبل (ق/ ٥٢/ و).

(٣) سبق فِي بداية الترجمة أن كنيتها: أم أحمد.

قال: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِيّ؛ قال: أَبَنَا جمال الإسلام أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن المظفَّر الدَّاوُدِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عبدالله بن أَحْمَد بن حَمّويه الحَمّويُّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشيّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبْد بن حُمَيد بن نَصْر الكَشِّيّ؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزاق، أَبَنا مَعْمر، عَن الزهري، عَن عامر بن سعد بن أَبِي وقاص، عَن أبيه قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حجَّة الوَدَاعِ، فَمَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَى عَلَيَّ مِنْهُ المَوْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ؛ فقلت: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا وَلَيْس يَرِثُنِي إِلاَّ ابْنَة لي؛ أفأُوصِي بثلثَيْ مالي؟ قَالَ: «لا».

قلت: فشَطْر مالي؟ قَالَ: «لا».

قلت: فبثُلُث مالي؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إنَّك يا سعدُ أن تدَعَ ورثتك [٥٣/ و] أغنياءَ بخير خَيْر لك من أَنْ تدعَهم عالَةً يتكفَّفُون النَّاس، إنَّك يا سعدُ لن تُنْفِقَ نفقة تَبْتغي بها وجه الله إلا أُجِرْت عليها، حتى اللُّقْمة ترفعها إلى في امرأتك».

قلت: يا رسول الله! أُخَلَّفُ بعد أصحابي؟ قال: «إنَّك لن تُخَلَّف فتعمل عملاً تَبْتغي به وجَه الله ﷻ إلا ازْدَدت به درجة ورِفْعة، ولعلك أن تُخَلَّف حتى يَنْفع الله بك أقوامًا ويُضَرَّ بك آخرون؛ اللهُم أمضِ لأَصْحابي هِجْرتهم ولا تردهم على أعقابهم؛ لكن البائِس سَعْد بن خَوْلَة». رثَى له رسول الله ﷺ، وكان [مات][1] بمكة[2].

---

(١) زيادة من المنتخب.

(٢) هو في: مصنف عبد الرزاق (١٦٣٥٧)، وفي: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٣).

أخرجه مُسْلِم فِي صحيحه[١]، عَن عَبْد بن حميد؛ فوقع لنا موافقة عالية.

وَبِهِ إِلَى عَبْدٍ؛ قَالَ: ثَنَا سَلْم بن قُتَيْبة[٢]، ثَنَا شعبة، عَن سِمَاك[٣]، عَن مُصْعب بن سعد[٤]، عَن أبيه قَالَ: نزلَتْ فِيَّ أربعُ آياتٍ؛ قَالَ: حلفَت أُمِّي أن لا تَطْعم طعامًا ولا تَشْرب شرابًا حتى أكفر بمحمد ﷺ؛ قَالَ: فكنا إذا أردنا أن نُطْعمها أخذنا عُودًا فأدخلنا فِي فِيها وصَبَبْنا فِي فِيها الطعامَ والشَّرابَ؛ فنزلت فِيّ هذه الآية ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾ إِلَى قوله: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾.

قَالَ: وكنا على شَرَابٍ فتفاخرنا [٥٣/ ظ] ففاخرتُ رجلاً من الأنصار، فرفَع بِلَحْيِ جَمَلٍ فضَرب به أَنْفي ففَزَرَهُ ـ قَالَ: فكان أَنْف سعد مَفْزُورًا ـ قال: فنزلت فِيَّ تحريم الخَمْر.

قَالَ: وأصبتُ سيفًا يوم بدر فأتيتُ به النبي ﷺ فقلت: يا نَبِيَّ الله! نَفِّلْنِيهِ؟ قَالَ: «ضَعْهُ». قال: قلت: لا تجعل من له غنى كمن لا غناء له؛ فقال النبيُّ ﷺ: «ضَعْهُ»؛ فنزلت ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾. قَالَ: ونزلت فِيَّ آية الوصية[٥].

---

(١) صحيح مسلم (١٦٢٨).

(٢) الشعيري الخراساني، ثقة يهم، كما في الكاشف (٢٠١٥).

(٣) هو: ابن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. ينظر: التقريب (٢٦٢٤).

(٤) ثقة، كما في التقريب (٦٦٨٨).

(٥) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٢).

أخرجه مُسْلِم[1] فِي الفضائل، عَن أَبِي بَكْر بن أَبِي شيبة، وزهير بن حرب؛ كلاهما عَن الحسن بن موسى، عَن زهير بن معاوية؛ وعن محمَّد بن المثنَّى، ومحمد بن بشَّار؛ كلاهما عَن محمَّد بن جَعْفر، عَن شعبة؛ كلاهما عن سماك؛ فوقع لنا عاليًا.

* * *

(١) صحيح مسلم (١٧٤٨بعد/ ٢٤١٢).

الشَّيْخَةُ التَّاسِعَةُ

صَفِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ الشَّيْخِ مُوَفَّقِ الدِّينِ عَبدِاللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ المَقْدِسِيِّ الحَنْبَلِيِّ أُمُّ مُحَمَّدٍ زَوْجَةُ شَيْخِنَا تَقِيِّ الدِّين ابْنِ الوَاسِطِيِّ[1].

حضرَتْ على ابن الزَّبِيدي، وابن اللَّتِّي.

وسمعت من جَعْفر الهَمْداني، وأحمد بن سَلامة الحَرَّاني، ومن عمَّة والدها صَفِية بنت الشيخ مُوفَّق الدين، وبِنْت عمِّها سارة بنت عُبيدالله، وزَيْنب بنت عَبد الواحِد.

وكانت [٥٤/ و] امرأةً صالحةً خَيِّرَةً عابدةً، كُتب عنها فِي الإجازات سنة ستين وست مئة.

وتوفيت ضَحْوة يوم الثلاثاء تاسع رَبِيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وست مئة، ودُفِنت من يومها بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهَا: «مُسْند عَبْد بن حُمَيد» بكماله.

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم محمَّد صفية بنت شرف الدين محمَّد بن عيسى بن الشيخ مَجْد الدين عيسى بن شيخ الإسلام موفق الدين عَبدالله بن أَحْمَد بن محمَّد بن قدامة المقدسي الحنبلي قراءة عليها وأنا أسمع فِي سنة

---

(١) ترجمتها في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٣/ ظ ـ العمرية مجموع رقم ٦٢).

ثلاث وسبعين وست مئة؛ قالت: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي بن اللَّتِّي حضورًا؛ قال: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى الهَرَوِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد الدَّاوُدِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قال: أَبَنَا إبراهيم بن خُزَيم الشاشيّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبْد بن حُمَيد الحافظ؛ قال: أَبَنَا عُبيدالله بن موسى، عَن إسرائيل، عَن أَبِي إسحاق، عَن زيد بن أَرْقم؛ قَالَ: كنت مع عمِّي؛ فسمعت عَبدالله بن أُبَيّ بن سَلُول يقول لأصحابه: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذلّ؛ فذكرت ذلك لعمِّي[1]، فذكره للنبي ﷺ؛ فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عَبدالله بن أُبَيّ وأصحابه [٥٤/ ظ] فحلفوا ما قالوا؛ فكذَّبَني رسول الله ﷺ وصدقه، فأصابني هَمٌّ لم يصبني قط مثله، وجلست فِي البيت؛ فقال لي عمِّي: ما أردتَّ إلا أن كذَّبك رسول الله ﷺ ومَقَتَكَ! فأنزل الله ﷻ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ فبعث إليَّ رسول الله ﷺ فقرأها، ثم قَالَ: «إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ صَدَّقَكَ»[2].

أخرجه التِّرْمِذِيّ[3]، عَن عَبْد بن حُمَيد؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حميد قَالَ: ثَنَا ابن أَبِي فُدَيْك[4]، ثَنَا ابْن أَبِي ذِئْب،

---

(١) في الأصل: لعمر.

(٢) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٦٢).

وقد أخرجه البخاري (٤٩٠٤)، عن عبيدالله بن موسى، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٢)، من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به.

(٣) سنن الترمذي (٣٣١٢).

(٤) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق، كما في التقريب (٥٧٣٦).

عَن أَبِي سعيد البَرَّاد، عَن معاذ بن عَبدالله بن خُبَيْب[١]، عَن أبيه؛ قَالَ: خرجنا فِي ليلة مَطِيرة مُظْلمة شديدة نَطْلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا؛ قَالَ: فأدركته. فقال: «قُلْ». فلم أقل شيئًا! قَالَ: «قُلْ». فلم أقل شيئًا؛ قَالَ: قلت: يا رسول الله! وما أقولُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوِّذَتَيْن حين تُمْسي وتُصْبح ثلاثَ مرَّاتٍ؛ تَكْفيك مِن كلِّ شيءٍ»[٢].

---

(١) ثقة، كما في الكاشف (٥٥٠٣).

(٢) هو في: المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤٩٤).

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٣٥١)، وأخرجه أبو داود (٥٠٨٢) عن محمد بن المصفى، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٢٦، ٤٠٩٥) من طريق أحمد بن صالح؛ جميعهم (ابن سعد، وابن المصفى، وابن صالح) عن ابن أبي فديك، به.

وخالف أبو مسعود أحمد بن الفرات فرواه ـ كما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٧٢)، وابن منده في معرفة الصحابة (١/ ٤٩١ ـ ٤٩٢) ـ عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه أراه قال عن جده، ثم ساق الحديث.

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك فقال فيه: أراه: عن جده. وهو وهَم، والمشهور الصحيح: معاذ بن عبدالله، عن أبيه من دون جده. انتهى.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٣٥١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢١)، وعبدالله في زوائد المسند (٥/ ٣١٢ رقم ٢٢٦٦٤)، والنسائي (٨/ ٢٥٠)، وفي الكبرى (٧٨١١)، والمستغفري في فضائل القرآن (١١١٠ ـ ١١١١) من طريق الضحاك بن مخلد، عن ابن أبي ذئب، به.

تنبيه: بعد أن نسب هذا الحديث المزي في التحفة (٥٢٥٢) للنسائي قال: ولم يقل عن أبيه. =

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[1]، عَن عَبْد هذا؛ فوافقناه بعلوٍّ.

* * *

= وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص: ٢٧٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢١)، والنسائي (٨/ ٢٥٠)، وفي الكبرى (٧٨٠٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٩٦) من طريق زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢١)، والنسائي (٨/ ٢٥١)، وفي الكبرى (٧٧٩٧) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عبدالله بن سليمان الأسلمي، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: بينا أنا أقود برسول الله ﷺ راحلته في غزوة إذ قال: يا عقبة قل... ثم ساقه نحوه.

وخالفه خالد بن مخلد فرواه ـ كما أخرجه النسائي (٨/ ٢٥١)، وفي الكبرى (٧٨٠٣) ـ عن عبدالله بن سليمان الأسلمي، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن عقبة بن عامر الجهني، به.

ولم يذكر أباه عبدالله بن خبيب.

(١) سنن الترمذي (٣٥٧٥).

الشَّيْخَةُ العَاشِرَةُ

صَفِيَّةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ شُكْر بْنِ علاّن المَقْدِسِيِّ أُمُّ عُمَرَ[1].

[٥٥/ و] سمعت من ابن طَبَرْزَذ، وفي بعض مسموعاتها عليه: وهي فِي الخامسة.

وكانت امرأةً صالحةً، كثيرةَ العبادة، سليمة الصدر، نقيَّة القلب، حريصة على فعل الخير.

توفيت يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وست مئة، ودفنت بعد الجمعة بمقبرة الشيخ أَبِي عُمَر بسَفْح جبل قَاسِيُون[2].

سَمِعْتُ عَلَيْهَا: «أخبار بشر بن الحارث» لابن السَّمَّاك، و«حديث الحَبَّال»، وفيه: «نسخة أَبِي مُسْهِر»، و«كتاب الخائفين» لابن أَبِي الدنيا، واثني عشر مجلسًا من «أمالي الجوهري».

أخبرتنا الشيخة الصالحة المباركة أم عُمَر صفية بنت مسعود بن أَبِي بَكْر ابن شكر المقدسي قراءة عليها وأنا أسمع فِي سنة خمس وسبعين وست مئة؛ قَالَت: أَبَنَا أَبُو حفص عُمَر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ البغداديّ؛ قال: أَبَنَا القاضي أَبُو بَكْر محمَّد بن عَبد الباقي بن محمَّد الأنصاري البزاز؛ قال: أَبَنَا

---

(١) ترجمتها في: تاريخ الإسلام (٥٠/ ٣٢٢).

(٢) ولدت سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. قاله الذهبي.

أَبُو محمَّد الحسن بن علي بن محمَّد الجَوْهَريّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قَالَ: ثَنَا عَبدالله ابن أَحْمَد بن محمَّد بن حَنْبل؛ قَالَ: حدثني أَبِي، ثَنَا عفَّان، ثَنَا حمَّاد بن زيد، ثَنَا عاصم بن بَهْدَلة[1]؛ قَالَ: حدثني مُصْعَب بن سعد، عَن أبيه ﷺ قَالَ: قلت: يا رسول الله! أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قَالَ: فقال: «الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ؛ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ [٥٥/ ظ] دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِه رِقَّةٌ ابتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ؛ فَمَا يَبْرَحُ البَلاءُ بِالعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَة»[2].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[3] فِي الزهد، عَن قتيبة؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ[4] فِي الطب، عَن قتيبة، ويحيى بن حَبِيب بن عَرَبي؛ وأخرجه ابنُ مَاجَهْ[5] فِي الفتن، عَن يوسف بن حمَّاد المعنِيّ، ويحيى بن دُرُسْت؛ أربعتهم عَن حماد بن زيد؛ فوقع لنا بدلاً.

---

(١) هو: عاصم بن أبي النجود، اختلف فيه، ولعل الراجح ما اختار الذهبي في: من تكلم فيه وهو موثق (١٧١) أنه صدوق، والله أعلم.

(٢) هو في: المسند (١/ ١٨٥ رقم ١٦٠٧).

وقد أخرجه الطيالسي (٢١٢)، وأحمد (١/ ١٧٢رقم ١٤٨١)، (١/ ١٧٤ رقم ١٤٩٤)، (١/ ١٨٠رقم ١٥٥٥)، والدارمي (٢٨٢٥)، والبزار (١١٥٤)، وأبو يعلى (٨٣٠)، وابن حبان (٢٩٠٠ و٢٩٠١ و٢٩٢١) من طرق عن عاصم بن بهدلة، به.

(٣) سنن الترمذي (٢٣٩٨).

(٤) السنن الكبرى (٧٤٣٩).

(٥) سنن ابن ماجه (٤٠٢٣).

وَبِهِ إِلَى الجَوْهَرِيِّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو حفص عُمَر بن محمَّد بن علي الناقد، ثَنَا قاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ثَنَا الحسن بن عَرَفَة؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن صالح الواسطي[١]، عَن سليمان بن محمَّد[٢]، عَن عُمَر بن نافع[٣]، عَن أبيه قَالَ: قَالَ عَبدالله بن عُمَر رضي الله عنهما: رأيت رسول الله ﷺ قائمًا على هذا المنبر ـ يعني: مِنْبَر رسول الله ﷺ ـ وهو يحكي عَن ربِّه تبارك وتعالى فقال: «إِنَّ اللهَ تَعالى إِذا كَان يَوْمُ القِيامَةِ جَمَعَ السَّمَاوَاتِ السَّبْع وَالأَرَضِينَ السَّبْع فِي قَبْضته» ثم قَالَ: «هَكَذَا ـ وشدَّ قَبْضَتَه ثم بسطها رسول الله ﷺ ـ ثُم يقولُ: أَنَا اللهُ، أَنَا الرَّحْمَنُ، أَنَا المَلِكُ، أَنَا السَّلامُ، [٥٦/ و] أَنَا القُدُّوسُ، أَنَا المُهَيْمِنُ، أَنَا العَزِيزُ، أَنَا الجَبَّارُ، أَنَا المُتَكَبِّرُ، أَنَا الَّذِي ابْتَدَأْتُ الدُّنْيَا وَلَمْ تَكُ شَيْئًا، وَأَنَا الَّذِي أُعِيدُهَا؛ أَيْنَ المُلُوكُ! أَيْنَ الجَبَابِرَةُ!»[٤].

وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرَجة الشيخان زين الدين أَحْمَد بن عَبد الدائم بن نعمة المقدسي، ونجيب الدين عَبد اللطيف بن عَبد المنعم بن علي بن الصَّيْقَل الحَرَّاني ـ سماعًا على الأول وحضورًا على الثاني ـ قالا: أَبَنَا

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١١٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٨) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٥٥).

(٢) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٣٩) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٧٥).

(٣) هو: العدوي مولى ابن عمر، ثقة، كما في التقريب (٤٩٧٣).

(٤) هو في: جزء الحسن بن عرفة (٩)، ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٣٢)، والثعلبي في تفسيره (٨/ ٢٥٢، ٩/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٥).

والحديث أخرجه البخاري (٧٤١٢)، ومسلم (٢٧٨٨) من حديث ابن عمر؛ نحوه.

أَبُو الفرج عَبد المنعم بن عَبد الوهاب بن سعد بن صَدَقة بن كُلَيْب الحرَّانيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن محمَّد بن بَيَان الرَّزَّاز؛ قال: أَبَنَا أَبُو الحسن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن مَخْلد البَزَّاز؛ قال: أَبَنَا أَبُو علي إسماعيل بن محمَّد بن محمَّد بن إسماعيل بن صالح الصَّفَّار النحوي؛ قَالَ: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي؛ فذكره[1].

وَبِهِ إِلَى الحسن بن علي الجَوْهَريّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو العباس عَبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشميّ؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن محمَّد بن سليمان، ثَنَا هِشام ابن عَمَّار، ثَنَا الوزير بن صَبِيح[2]، ثَنَا يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس[3]، عَن أم الدَّرْدَاء، [٥٦/ ظ] عَن أَبِي الدَّرْدَاء ﷺ، عَن النبي ﷺ فِي قوله ﷻ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ قَالَ: «مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَضَعَ آخَرِينَ»[4].

---

(١) بعده بياض بالأصل بمقدار ثلاثة أسطر.

(٢) مقبول، كما في التقريب (٧٤٠٤).

(٣) ثقة، كما في التقريب (٧٩١٦).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٠١)، والبزار (٤١٣٧)، وابن أبي حاتم ـ كما في تفسير ابن كثير (١٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٢) ـ والسهمي في تاريخ جرجان (ص: ١٨٧)، وابن حبان (٦٨٩)، والطبراني في الأوسط (٣١٤٠)، وفي مسند الشاميين (٢٢٠٢)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٢٩)، وفي شعب الإيمان (١٠٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٨، ٥٢/ ٣٣٤، ٦٣/ ٣٢) من طريق الوزير بن صبيح، به.

قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن أبي الدرداء من غير وجه، وهذا من أحسن إسناد يروى عنه. انتهى. =

أخرجه ابنُ مَاجَهْ[١] فِي السُّنَّة، عَن هشام بن عمَّار؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وَبِهِ إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الحسن علي بن عُمَر بن أَحْمَد الحافظ، ثَنَا يعقوب بن إبراهيم البزَّاز، ثَنَا عُمَر بن شَبَّة[٢]، ثَنَا عامر بن مدرك[٣]، ثَنَا عَبد الواحد بن أَيْمَن[٤]؛ قَالَ: سمعت الحسن بن محمَّد ابن الحَنَفِيَّة يقول: من كان سائِلَنا عَن أمرنا ورأينا؛ فإنَّا قومٌ اللهُ ﷻ ربُّنا، والإسلامُ دينُنا،

= وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨): هذا إسناد حسن لتقاصر الوزير عن درجة الحفظ والإتقان. انتهى.

تنبيه: في مسند البزار، كشف الأستار (٢٢٦٧)، والأحكام الكبرى (١/ ٢٧٨): العوام بن صبيح، بدلاً من الوزير بن صبيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٥)، والبزار (٤١٠٠)، وأبو يعلى في مسنده ـ كما في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨) ـ من طريق معاوية بن يحيى، عن يونس ابن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، به.

إلا أنه جاء في مسند أبي يعلى كما في المصباح موقوفًا.

قال البزار: وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن رسول الله ﷺ فذكرنا حديث أبي الدرداء لما حضرنا، ولم نعلم في وقتنا هذا لهذا الكلام أحسن إسنادًا من هذا، فذكرناه إلا أن نجد إسنادًا أحسن منه؛ لأن معاوية بن يحيى لين الحديث، ويونس بن ميسرة ومن بعده ومن قبل معاوية فثقات؛ فذكرنا هذا الحديث، ولم نحفظه عن غيره.

وقد علقه البخاري بصيغة الجزم في تفسير سورة الرحمن موقوفًا على أبي الدرداء.

(١) سنن ابن ماجه (٢٠٢).

(٢) ثقة، كما في الكاشف (٤٠٧١).

(٣) لين الحديث، كما في التقريب (٣١٠٨).

(٤) لا بأس به، كما في التقريب (٤٢٣٨).

ومحمَّدٌ ﷺ نبيُّنَا، والقرآنُ إمامُنَا، وهُو حُجَّتُنا؛ نَرْضَى من أئمَّتِنَا بأبي بَكْرٍ وعُمَر ﷺ، نَرْضى أن يُطَاعا ونَسْخَط أن يُعْصَيا، نُوَالِي وَلِيَّهُمَا، ونُعَادِي عَدُوَّهُما(١).

وَبِهِ إِلَى الجَوْهَري؛ قال: وأَبَنَا علي بن عُمَر الحافظ، ثَنَا أَحْمَد بن محمَّد ابن سعيد، ثَنَا أَحْمَد بن يحيى الصوفي(٢)، ثَنَا عَبد الرَّحْمَن بن دُبَيْس المُلاَئِي، ثَنَا محمَّد بن كَثِير(٣)، عَن هاشم بن البَرِيد(٤)، عَن زيد بن علي؛ قَالَ: قَالَ لي: يا هاشم، اعلم ـ والله ـ أن البراءةَ من أَبِي بَكْر وعمر ﷺ البراءةُ من عَلِيٍّ ﷺ، فإن شِئْتَ فتقدَّم، وإن شِئْتَ فتأخَّر(٥).

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في النهي عن سب الأصحاب (١٤)، من طريق الجوهري، به.

وأخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان (٨٠) من طريق إبراهيم بن عيينة، عن عبد الواحد بن أيمن، به مطولاً.

(٢) هو: أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر، ثقة، كما في التقريب (١٢٤).

(٣) أبو إسحاق القرشي الكوفي، ضعيف، كما في التقريب (٦٢٥٣).

(٤) ثقة إلا أنه رمي بالتشيع، كما في التقريب (٧٢٥٢).

(٥) هو في: الجزء الحادي عشر من فضائل الصحابة للدارقطني (ق/ ٢٠/ و ـ ظ).

ومن طريق الدارقطني أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٤٦٢)، والضياء المقدسي في النهي عن سب الأصحاب (١٥).

وقد أخرجه العشاري في فضائل أبي بكر الصديق (٥٠) من طريق محمد بن كثير، به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٨٥٩، ٢٠٢١)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٤٦٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٤٦٢) من طريق علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، به. =

[٥٧/ و] وَبِـهِ إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْر محمَّد بن إسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، وأبو عُمَر محمَّد بن العباس بن حَيّويه الخزَّاز؛ قالا: ثَنَا يحيى ابن محمَّد بن صاعِد، ثَنَا الحسين بن الحسن المَرْوَزِي، أَبَنَا عَبدالله بن المبارك، أَبَنَا زائدة، عَن هشـام بن حسَّان، عَن الحسن قَالَ: والله لقد أدركتُ أقوامًـا ما كانوا يَشْبَعون ذلك الشبَع؛ يأكُل أحدُهم حتَّى إذا رَدَّ نفسَه أمسَك ذائِبًا ناحِلاً مُقْبِـلاً (على ثبة)[١].

قال: وقال الحسن: أدركتُهم ـ واللهِ ـ لقَدْ كان أحدُهم يعيشُ عمرَهُ كله ما طُوِيَ[٢] له ثَوْبٌ، ولا أمَر أهلَـه بصَنْعة طَعام له قَط، ولا جَعَل بينه وبيـن الأرض شيئًا قَط[٣].

وَبِـهِ إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو بَكْر محمَّد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق، وأبو عُمَر محمَّد بن العبـاس بن حَيّويه الخزَّاز؛ قالا: ثَنَا يحيـى بن

= تنبيه: في المطبوع من كتاب الشـريعة: هاشم بن البريد، عن أبيه، وقد سـقط من الإسناد (علي بن).

كما تحرف اسم علي بن هاشم بن البريد في اعتقاد أهل السنة إلى: علي بن هشام ابن الزبير.

(١) كذا في الأصل. وفي الزهد: (عليه فمه). وفي حاشيته إشارة إلى أن في نسخة: (على فيه)، وفي المصنَّف: (على شأنه).

(٢) في حاشية الأصل: (يُطوى) وعليها علامة (ح).

(٣) هو في: الزهد لابن المبارك (١٧٧).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٣١١) من طريق زائدة، به. مقتصرًا على الجزء الأول.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢٣٥)، وأحمد في الزهد (ص: ٣١٨، ٣٢٠، ٣٤٧)، وابن أبي الدنيا في الجوع (٦٧) من طريق هشام، به. مقتصرًا على الجزء الثاني.

محمَّد بن صاعِد، ثَنَا الحسين بن الحسن، أَبَنَا ابْن المبارك، أَبَنَا فِطْر[١]، عَن أَبِي إسحاق، عَن أَبِي الأَحْوَص، عَن عبدالله قَالَ: إنَّ المؤمِن لَيرى ذَنْبه كأَنَّه تحتَ صَخْرة يَخَاف أنْ تَقَع عليه، وإنَّ الكافِر لَيرى ذَنْبه كأَنَّه ذُبَاب مَرَّ عَلَى أَنْفِه[٢].

وَبِهِ إِلَى الجَوْهَرِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الحسين محمَّد بن المظفَّر بن موسى الحافظ، ثَنَا أَحْمَد بن الحسن بن عَبد الجبار الصوفيّ، ثَنَا الحارث بن [٥٧/ ظ] سُرَيْج، أَبَنَا عَبدالله بن المبارك، عَن الأوزاعي؛ قَالَ: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الخَطِيئَةِ، وَلَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ![٣].

* * *

(١) هو: ابن خليفة، صدوق، كما في التقريب (٥٤٤١).

(٢) هو في: الزهد لابن المبارك (٦٨).
وقد أخرجه البخاري (٦٣٠٨) من طريق الحارث بن سويد، عن عبدالله، به.

(٣) هو في: الزهد لابن المبارك (٧١).
ومن طريقه أخرجه النسائي في الكبرى (١١٨٥٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٣١)، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ١٣١ ـ ١٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧٥٩).

الشَّيْخَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَ[1]

عِزِّيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد المَلِكِ بْنِ عَبد المَلِكِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ المَقْدِسِيِّ أُمُّ عُمَرَ[2].

حضرت على ابن الزَّبِيدي جميع «البخاري»، وسمعت من ابن اللَّتِّي.

وكانت امرأةً صالحةً، وهي أختُ شمس الدين محمَّد بن شيخنا فَخْر الدين ابن البُخَارِيّ لأمِّه.

وكَتب عنها ابن الخبَّاز فِي إجازة سنة ستين وست مئة.

وتُوفيت يوم الخميس منتصفَ صفر سنة ست وسبعين وست مئة، ودُفنت بتُرْبة عز الدين ابن الحافظ على حافة الوادي تحت الكهف بسَفْح قَاسِيُون.

وضبطه بعضهم يوم الخميس الخامس والعشرين من صفر؛ والصحيح الأول.

سَمِعْتُ عَلَيْهَا: من «مُسْند عَبْد بن حُمَيد».

أخبرتنا الشيخة أم عُمَر عِزِّية بنت محمَّد بن عَبد الملك بن عَبد الملك

---

(١) في الأصل: عشرة.

(٢) ترجمتها في: معجم شيوخ البرزالي (ق/ ٥٣/ ظ ـ العمرية مجموع رقم ٦٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/ ٢٣٤).

المقدسي قراءة عليها وأنا أسمع فِي سنة ثلاث وسبعين وست مئة؛ قَالَت: أَبَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدالله بن عُمَر بن علي ابن اللَّتِّيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول ابن عيسى بن شعيب الهَرَوِيّ؛ قال: أَبَنَا [٥٨/ و] أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن ابن محمَّد الدَّاوُدِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد الحَمّويُّ؛ قال: أَبَنَا إبراهيم بن خُزَيْم الشاشيّ؛ قَالَ: ثَنَا عَبْد بن حُمَيد الكَشِّيّ؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزاق، أَبَنَا معمر، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك: بلغ صَفِيَّة أن حَفْصة قالت: يا بنت يهودي! فبكت فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي؛ فقال «مَا يُبْكِيكِ؟». فقالت: قالت حفصة: إني ابنة يهودي. قَالَ النبي ﷺ: «إِنَّكِ لاَبْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ؛ فَبِمَ تَفْخرُ عَليكِ؟!». ثم قَالَ: «اتَّقِي اللهَ يَا حَفْصة!»[1].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[2] فِي المناقب، عَن عَبْد بن حميد؛ وأخرجه النَّسَائِيُّ[3] فِي عِشْرة النساء، عَن خُشَيْش بن أَصْرم؛ كلاهما عن عَبد الرزاق؛ فوقع لنا مُوَافَقَةً عَالِيَةً للترمذي، وبَدَلاً عَالِيًا للنسائي.

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حميد؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزاق، أَبَنَا معمر، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك قَالَ: كان لأم سليم ابْنٌ من أَبِي طلحة، فمرض

---

(١) هو في: مصنف عبد الرزاق (٢٠٩٢١)، وفي: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٤٨).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد (٣/ ١٣٥ رقم ١٢٣٩٢)، وابن راهويه (٢٠٨٧)، وأبو يعلى (٣٤٣٧)، وابن حبان (٧٢١١)، والطبراني (٢٤/ رقم ١٨٦).

(٢) سنن الترمذي (٣٨٩٤).

(٣) السنن الكبرى (٨٨٧٠).

ثم مات، فغطَّتْهُ بثوب؛ فدخل أَبُو طلحة؛ فقال: كيف أمسى ابني؟ قالت: أمسى هادِئًا؛ فتعشى ثم قالت فِي بعض الليل: أرأيت لو أن رجلاً أعارك عَارِية ثم أخذها [٥٨/ ظ] منك إذًا جزعتَ؟ قَالَ: لا. قالت: فإن الله تبارك وتعالى أعارَك ابنك وقد أخذه! قَالَ: فغدا إلى النبي ﷺ فأخبره بقولها؛ قَالَ: وكان أصابها تلك الليلة؛ فقال النبي ﷺ: «بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا»؛ فولدت غلامًا كان اسمه عَبدالله، فذكر أنه كان من خَيْر أهل زَمانه[1].

وَبِهِ إِلَى عَبْد بن حميد؛ قال: أَبَنَا عَبد الرزاق، أَبَنَا معمر، عَن الزهري أن أنس بن مالك أخبره قَالَ: كنا يومًا جلوسًا مع رسول الله ﷺ فقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكِمُ الآنَ مِنْ هَذَا الفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». قَالَ: فطلع رجل من الأنصار تنطِف لحيتُه من ماء وَضوئه قد علَّق نعليه من يده بشماله فسلَّم؛ فلما كان من الغد قَالَ النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل على مثل حالـه الأولى، فلما كان يوم الثالث قَالَ النبي ﷺ مثل مقالته، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى؛ فلما قام النبي ﷺ تبعه عَبدالله بن عمرو بن العاص فقال: إني لاحَيْتُ أَبِـي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثًا، فإن رأيتَ أن تُؤْوِيني إليك ثلاثًـا حتى تمضي الثلاثة الأيام فعلتَ؟ قَالَ: نعم.

قَالَ أنس: فكان عَبدالله يحدِّث أنه [٥٩/ و] بات معه ثلاث ليال فلم يرَهُ

---

(١) هو في: مصنف عبد الرزاق (٢٠١٤٠)، وفي: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٤٠).

والحديث أخرجه مسلم (٢١٤٤) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، به نحوه.

وأخرجه البخاري (٥٤٧٠) من طريق أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، به.

يقوم من الليل شيئاً غير أنه إذا تعارَّ ـ أو قَالَ: انقلب ـ على فراشه ذكر الله ﷻ وكبر حتى تقوم صلاة الفجر.

قَالَ عَبدالله بن عمرو: غير أني لم أسمعه إلا خيرًا؛ فلما مضت الثلاث الليالي كدت أن أَحْتقر عمله؛ قلتُ: يا عَبدالله! لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ» فطلَعت أنت الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلَّغ بك ما قَالَ رسول الله ﷺ؟ قَالَ: ما هو إلا ما رأيتَ؛ فلما وليتُ دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيتَ، غير أني لا أجد فِي نفسي على مُسْلِم غِشًّا ولا أحسد أحدًا على خير أعطاه الله ﷻ إيَّاه.

قَالَ عَبدالله: قلت: هي التي بلَغَتْ بك، وهي التي لا نطيق[1].

---

(١) في الأصل: تطيق. وهو خطأ؛ للسياق.

والحديث في: مصنف عبد الرزاق (٢٠٥٥٩)، وفي: المنتخب من مسند عبد بن حميد (١١٥٩).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد (٣/ ١٦٦ رقم ١٢٦٩٧)، والبزار (٦٣٠٨)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٧٧٠)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٧٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨١)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ١٢١ ـ ١٢٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٥٣٥).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٩٤)، وفي مسنده (١)؛ عن معمر، به.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٧٧١) من طريق معاوية بن يحيى، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة؛ كلاهما عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم عن أنس، فذكر الحديث نحوه. =

أخرجه النَّسَائِيُّ[1] فِي اليوم والليلة، عَن سُوَيد بن نصر، عَن ابن المبارك، عَن معمر؛ فوقع لنا عاليًا.

* * *

= قال البيهقي: وكذلك رواه عقيل بن خالد، عن الزهري في الإسناد، غير أنه قال في متنه: فطلع سعد بن أبي وقاص لم يقل رجل من الأنصار. انتهى.

قلت: رواية عقيل أخرجها البزار (٦٣٠٧) من طريق ابن لهيعة، عنه، عن الزهري، عن أنس، به نحوه. كرواية معمر.

قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ كما في تحفة الأشراف (١٥٥٠): لم يسمعه الزهري من أنس، رواه عن رجل، عن أنس، كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد، عن الزهريِّ، وهو الصواب. انتهى.

وعلق عليه الحافظ في النكت الظراف بقوله: قلت: وذكر البيهقي في الشعب أن شعيبًا رواه عن الزهري؛ حدثني من لا أتهم عن أنس؛ ورواه معمر عن الزهري أخبرني أنس؛ كذلك أخرجه أحمد عنه، ورويناه في مكارم الأخلاق وفي عدة أمكنة عن عبد الرزاق، وقد ظهر أنه معلول. اهـ.

(١) السنن الكبرى (١٠٦٣٣).

الشَّيْخَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَ[1]

فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَبدالله بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ الآمِدِيِّ المُؤَذِّنِ أُمُّ مُحَمَّدٍ[2].

[٥٩/ ظ] سمعت من ابن الزَّبِيدي، والإِرْبِلي، وغيرهما.

وكانت شيخةً صالحةً خيِّرةً عابدةً.

مولدها سنة نيف وعشرين وست مئة.

وهي زوجة شيخنا الشيخ علي الملقِّن[3].

توفيت يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرَّم سنة ثمان وتسعين وست مئة، ودفنت بسَفْح قَاسِيُون.

سَمِعْتُ عَلَيْهَا: من «البخاري».

أخبرتنا الشيخة الصالحة المباركة فاطمة بنت حسين بن عَبدالله الآمدي قراءة عليها وأنا أسمع؛ أَنَا أَبُو عَبدالله الحسين بن المبارك بن محمَّد بن يحيى ابن الزَّبِيدي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الوَقْتِ عَبد الأول بن عيسى

---

(١) في الأصل: عشرة.

(٢) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي الكبير (٦٢٣).

(٣) هو: أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن بقاء، وترجمته في: معجم شيوخ الذهبي الكبير (٦٢٣).

ابن شعيب السِّجْزِي الهَرَوِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الحسن عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن المظفَّر الدَّاوُدِيّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو محمَّد عَبدالله بن أَحْمَد بن حَمّويه الحَمّويُّ؛ قال: أَبَنَا أَبُو عَبدالله محمَّد بن يوسف بن مَطَر الفِرَبْرِيُّ؛ قَالَ: ثَنَا الإمام أَبُو عَبدالله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البُخَارِيّ؛ قَالَ: ثَنَا محمَّد بن سِنَان، ثَنَا سَلِيم، ثَنَا سَعِيدُ بن مِينَاءَ، عَن جَابِرِ بن عَبدالله؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ؛ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ؛ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ، وَيَقُولُونَ: لَوْلا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ!»[1].

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[2] فِي الأمثال، عَن الإمام أَبِي عَبدالله البُخَارِيّ؛ فوقع لنا موافقةً عاليةً.

[٦٠/ و] وَبِهِ إِلَى البُخَارِيّ؛ قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَن عُقَيْلٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، عَن عَبد الرَّحْمَن بن عَبدالله بن كَعْبِ بن مَالِكٍ أَنَّ عَبدالله بن كَعْبِ بن مَالِكٍ ـ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ـ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَن قِصَّةِ تَبُوكَ؛ قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَن رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلاَّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ؛ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ

---

(١) صحيح البخاري (٣٥٣٤).

وجاء في الحاشية بخط ابن عروة الحنبلي المشرقي: (أنا بجميع صحيح البخاري: محيي الدين يحيى بن يعقوب الرحبي، أنا أَحْمَد بن أَبِي طالب بن أَبِي النعم نعمة ابن الحسن بن علي بن بيان الحجار، أنا الزبيدي. كتبه علي بن الحسين بن عروة المشرقي).

ينظر: الأعلام (٤/ ٢٨٠)، فقد نقل من هذه المخطوطة الزركلي خط ابن عروة الحنبلي، وانظر مقدمة التحقيق (ص: ٢٤، ٣٥).

(٢) سنن الترمذي (٢٨٦٢).

فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ العَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الإِسْلاَمِ وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا؛ كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الغَزَاةِ، وَاللهِ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الغَزَاةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ؛ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَثِيرٌ وَلاَ يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ [٦٠/ ظ] حَافِظٌ. يُرِيدُ: الدِّيوَانَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلا ظَنَّ أَنْ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللهِ، وَغَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا، فَقُلْتُ: أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الغَزْوُ وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ - وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ - فَلَمْ يُقَدَّرْ لِي ذَلِكَ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَطُفْتُ فِيهِمْ أَحْزَنَنِي أَنِّي لا أَرَى إِلا رَجُلاً مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَوْ رَجُلاً مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ؛ فَقَالَ

ـ وَهُوَ جَالِسٌ فِي القَوْمِ بِتَبُوكَ ـ: «مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: يَا رَسُولَ الله حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عِطْفِيهِ! فَقَالَ مُعَاذُ بن جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ! وَالله يَا رَسُولَ الله مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ الله [٦١/ و] ﷺ.

قَالَ كَعْبُ بن مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلاً حَضَرَنِي هَمِّي وَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا، وَاسْتَعَنْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ [ذِي](١) رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي؛ فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي البَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ، وَأَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ المُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً؛ فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ الله ﷺ عَلاَنِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى الله.

فَجِئْتُهُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ؛ ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَ». فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَقَالَ لِي: «مَا خَلَّفَكَ، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟». فَقُلْتُ: بَلَى إِنِّي وَالله لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلاً، وَلَكِنِّي وَالله لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ الله أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ الله؛ لا وَالله مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ، وَالله مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ؛ [٦١/ ظ] فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ! فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ الله فِيكَ».

---

(١) سقط استدركناه من الصحيح.

فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي: وَاللهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلِّفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكَ، فَوَاللهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي؛ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، رَجُلَانِ قَالا مِثْلَ مَا قُلْتَ، فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ. فَقُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ فَقَالُوا: مُرَارَةُ بن الرَّبِيعِ العَمْرِيُّ، وَهِلالُ بن أُمَيَّةَ الوَاقِفِيُّ؛ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْوَةٌ، فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي.

وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلامِنَا ـ أَيُّهَا الثَّلاثَةُ ـ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا لَنَا؛ حَتَّى تَنَكَّرَتْ فِي نَفْسِي الأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ القَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ؛ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الأَسْوَاقِ وَلا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ ـ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلاةِ ـ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلامِ [٦٢/ و] عَلَيَّ أَمْ لا؟! ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا التَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي؛ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ـ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلامَ! فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدُكَ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ؛ فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الجِدَارَ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ المَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ

مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالمَدِينَةِ؛ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بن مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ؛ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ؛ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلا مَضْيَعَةٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ. فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ البَلاَءِ؛ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا؛ حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي؛ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا؟ قَالَ: لا، بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلا تَقْرَبْهَا، وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ؛ فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: [٦٢/ ظ] الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الأَمْرِ.

قَالَ كَعْبٌ: فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلالِ بن أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هِلالَ بن أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ لا يَقْرَبْكِ». قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا؛ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لامْرَأَةِ هِلالِ بن أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ؛ فَقُلْتُ: وَاللهِ لا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَا يُدْرِينِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ.

فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلَتْ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَلامِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلاةَ الفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا؛ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلِ سَلْعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ!

قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَآذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلاةَ الفَجْرِ، فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُوننَا وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ، وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ [٦٣/ و] فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ[١] مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الجَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الفَرَسِ؛ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِبُشْرَاهُ، وَاللهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنِّونِي بِالتَّوْبَةِ؛ يَقُولُونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللهِ عَلَيْكَ.

قَالَ كَعْبٌ: حَتَّى دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ يُهَرْوِلُ؛ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّانِي وَاللهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلا أَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَبْرُقُ[٢] وَجْهه مِنَ السُّرُورِ: «أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». قَالَ: قُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟ [قَالَ: «لا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ»][٣]، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ.

فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ

---

(١) في الأصل: (ساعي)؛ وإثباته بالياء لغة صحيحة لبعض العرب، غير أن الراجح لغة جمهورهم. وقد سبق الكلام على هذه المسألة.

(٢) بعدها في الأصل: (أسارير)، وغالب الظن أنها مقحمة، فليست هي في اليونينية، ولم نجد من نبه عليها من شراح البخاري.

(٣) سقط من الأصل، استدركناه من الصحيح.

مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله [٦٣/ ظ] إِنَّ الله إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لا أُحَدِّثَ إِلا صِدْقًا مَا بَقِيتُ، فَوَالله مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلاهُ الله فِي صِدْقِ الحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلانِي، مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي[1] الله فِيمَا بَقِيتُ.

وَأَنْزَلَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[2] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ فَوَالله مَا أَنْعَمَ الله عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ الله ﷺ أَنْ لا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ، كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا، فَإِنَّ الله قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لأَحَدٍ؛ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾.

قَالَ كَعْبٌ: وَكُنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلاثَةُ عَن أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَنَا؛ حَتَّى قَضَى الله فِيهِ، فَبِذَلِكَ قَالَ الله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ الله مِمَّا خُلِّفْنَا عَنِ الغَزْوِ إِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ [مِنْهُ][3].

---

(١) في الأصل: يحفضن، والمثبت هو الصواب.

(٢) سقط من الأصل، استدركناه من الصحيح.

(٣) سقط من الأصل، استدركناه من الصحيح. =

[٦٤/ و] [. . .][1] في العباد أدخلوه الجنة، فحمد الله ﷻ وأثنى عليه[2].

= والحديث في صحيح البخاري (٤٤١٨).

(١) تنبيه: جاءت هذه الورقة في الأصل مبتورة غير متصلة بالصفحات السابقة، وفيها أحاديث لشيخ المصنف أحمد بن عبد الدائم، ويبدو أنه ساقها في ترجمته ـ على الظن الغالب ـ فكان الأولى أن توضع في بداية المشيخة، تبعًا لما تقدم من منهج المصنف، لكن آثرنا أن نبقيها كما جاءت في الأصل، لئلا يظهر ما يشبه الاضطراب في البداية. والله أعلم.

(٢) هذه العبارة آخر جملة من أثر يتكلم عَن عمر بن عبد العزيز رحمه الله، والنص نقله الآجري فِي أخبار أَبِي حفص عمر بن عبد العزيز، آخر الكتاب: حدثني أبو عبدالله مُحَمَّد بن مخلد العطار، قَالَ: ثَنَا أبو علي الحسين بن مهدية الفحام، قَالَ: حدثني صدقة بن إبراهيم المقابري، قَالَ: ثَنَا النضر بن سهل، عَن أبيه؛ قَالَ: بينا عمر بن عبد العزيز ذات يوم جالس إذ قَالَ لجارية له: يا جارية روحيني. قَالَ: فأخذت المروحة فأقبلت تروحه فغلبتها عينها فنامت فانتبه عمر فإذا هو بالجارية قد احمر وجهها وقد عرقت عرقًا شديدًا ـ يعني وهي نائمة ـ قَالَ: فأخذ المروحة وأقبل يروحها، قَالَ: فانتبهت فوضعت يدها على رأسها فصاحت! فقال لها عمر: إنما أنت بشر مثلي أصابك من الحر ما أصابني فأحببت أن أروحك مثل الذي روحتني! قَالَ: فقالت له: يا أمير المؤمنين إني لم أصح من ترويحك هذا ولكن رأيت فِي منامي رؤيا! فقال لها عمر: ما الذي رأيت؟ قالت: رأيت كأن القيامة قد قامت وكأن الميزان قد علق وكأن الصراط قد نصب؛ فإذا المنادي قد نادى أين الخليفة الذي قبل عمر بن عبد العزيز؟ قالت: فأتي به والله يا أمير المؤمنين وأنا أنظر إليه ويده مشدودة إلى عنقه، فأوقف على شفير جهنم فنادى مناد: ألا إنه جارَ فِي الكتاب، وفسق فِي العباد، ألقوه فِي النار. قالت: فسقط يا أمير المؤمنين على حر وجهه فِي جهنم، ثم نادى الثانية: أين الذي كان قبل ذلك؟ قالت: فأتي به والله يا أمير المؤمنين وأنا أنظر إليه ويده مشدودة إلى عنقه، فأوقف على شفير جهنم فنادى =

وأنبأنا أَبُو العباس أَحْمَد بن عَبد الدائم بن نعمة المقدسي؛ قَالَ: أنشدنا الحافظ عَبد القادر الرُّهَاوي؛ قَالَ: أنشدنا الحافظ أَبُو العلاء الهمداني؛ قَالَ: أنشدنا أَبُو زكريا يحيى بن عَبد الوهاب بن منده؛ قَالَ: أنشدنا عمي أَبُو القاسم عَبد الرَّحْمَن بن محمَّد؛ قَالَ: أنشدنا أَبُو طاهر بن سلمة ـ حين ودعته ـ قَالَ: أنشدني أَبُو الحسين بن فارس رحمه الله لنفسه:

غداةَ تولَّتْ عِيسُهم فترَحَّلوا ... بكَيْتُ على تَرحالِهم فعمِيتُ

فلا مُقْلَتِي أدَّتْ حقوقَ وِدادِهم ... ولا أنَا عَن عَينِي بِذَاك رضِيتُ[1]

وأنبأنا ابن عَبد الدائم؛ قَالَ: أنشدنا عَبد القادر أيضًا؛ قَالَ: أنشدنا عَبد الجليل بن أَبِي سعد؛ قَالَ: أنشدنا أَبُو إسماعيل بن عَبدالله بن أَحْمَد، قَالَ: أنشدني أَبُو القاسم بن شَبيب؛ قَالَ: أنشدنا أَبُو سعد بن دوست[2] لنفسه:

يَغْدُو الفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ ... والأَرْضُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبْوابَها

= مناد: إنه جار فِي الكتاب، وفسق فِي العباد، ألقوه فِي النار. قالت: فسقط يا أمير المؤمنين على حر وجهه فِي جهنم. قالت: فشهق عمر بن عبد العزيز شهقة فمكث نهاره جميعًا وليلته جميعًا يخور كما يخور الثور حتى بال، فعلمنا أن عقله قد ذهب لما أصابه؛ ثم أصابه برد السحر فأفاق، ثم قَالَ لها: يا جارية، ثم ماذا؟ قالت: ثم أتي بك والله يا أمير المؤمنين، وأنا أنظر إليك ويدك مشدودة إلى عنقك فأوقفت على شفير جهنم فنادى المنادي: ألا إنه حكم في الكتاب، وعدل في العباد، أدخلوه الجنة. فحمد الله وأثنى عليه.

(١) الأبيات في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢١٨)، وفي يتيمة الدهر (٢/ ٢١٧) إلا أنه في الأخير نسبها لأبي عبدالله المغلسي المراغي.

(٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن دوست أبو سعد.

وَتَـراهُ مَبْغُوضًـا وَلَـيْسَ بمُـذْنِبِ فيَـرى العَـداوَةَ لا يَـرى أَسْـبابَها
حَتَّـى الكِـلابَ إِذا رَأَتْ ذا بَـزَّةٍ هَشَّتْ إِلَيْـهِ وبَصْبَـصَتْ[1] أَذْنابَهـا
وإِذا رَأَتْ رَجُـلاً فَقِيـرًا عارِيًـا هـرَّتْ إِلَيـه وكـشَّرَتْ أَنْيابَهـا[2]

---

(١) فِي الحاشية بخط علي بن الحسين بن عروة المشرقي الحنبلي: (بصبص الكلب بذنبه إذا حركه، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف) انتهى.
والكلام بنصه في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١/ ٣٤٠) مادة: بصبص.

(٢) وجاء في الحاشية بخط علي بن الحسين بن عروة المشرقي الحنبلي: (فِي الحديث أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة، فقال رجل: يا رسول الله أرأيت النجدة التي تكون فِي الرجل. فقال: ليْسَت لهُما بِعِدْلٍ، إنَّ الكَلْبَ يَهِرُّ من وراء أهله؛ معناه: أن الشجاعة غريزة فِي الإنسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعًا وحمية لا حسبة؛ فضرب الكلب مثلاً إذ كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم، يريد أن الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة، يقال: هَرّ الكلب يهر هريرًا فهو هارٌّ إذا نبح وكشر عَن أنيابه، وقيل: هو صوته دون نباحه. ومنه حديث شريح: لا أعقل الكلب الهرار. أي إذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئا إذا كان نباحًا؛ لأنه يؤذي بنباحه، ومنه حديث أَبِي الأسود المرأة التي تهار زوجها، أي: تهر فِي وجهه كما يهر الكلب، ومنه حديث خزيمة: [وعاد لها المطي هارًا. أي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب]).

وحاشية أخرى بطول الصفحة: (في حديث ابن عمر: لقد راهَنَ النبيُّ ﷺ على فَرَسٍ لـه يقال لها سَبْحَةُ. فجاءت سابِقَةً [فلَهَشَّ لذلك وأعْجَبَه؛ أي: فلقد هَشَّ واللام جوابُ القَسَم المَحْذُوف أو للتأكيد؛ يقال: هَشَّ لهذا الأمرِ يَهِشُّ هَشَاشَةً إذا فَرِحَ به واسْتَبْشَر وارْتاحَ له وخَفَّ]) انتهى.

هي بحروفها من النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٥/ ٦٠٧) مادة: هشش، وما بين المعقوفين لم يظهر فاستدرك من النهاية.

[٦٤/ ظ] وأخبرنا الإمام أَبُو العباس أَحْمَد بن عَبد الدائم بن نعمة المقدسي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ قال: أَبَنَا أَبُو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قراءة عليه؛ قال: أَبَنَا جدي لأمي الإمام أَبُو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل الأصبهاني التيميّ؛ قال: أَبَنَا أَحْمَد بن الحسين الصالحاني، ثَنَا جدي محمَّد ابن إبراهيم الصالحاني، ثَنَا أَبُو الشيخ، ثَنَا أَحْمَد بن خالد الرازي، ثَنَا محمَّد ابن حميد، ثَنَا نعيم بن ميسرة النحوي، عَن [السدي][1]، قَالَ: خرج عُمَر بن الخطاب ﷺ فإذا هو بضوء، ومعه عَبدالله بن مسعود ﷺ، فاتبع الضوء حتى دخل دارًا، فإذا سراج فِي بيت، فدخل ـ وذاك فِي جوف الليل ـ فإذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقَيْنة تُغَنِّيه، فلم يشعر حتى هجم عليه عمر.

فقال عُمَر: ما رأيت كالليلة منظرًا أقبح من شيخ ينتظر أجله، فرفع الشيخ رأسه إليه؛ فقال: بل، يا أمير المؤمنين، ما صنعتَ أنت أقبح! إنك قد تجسست، وقد نهي عَن التجسس، ودخلت بغير إذن.

فقال عُمَر: صدقت، ثم خرج عاضًّا على يديه يبكي؛ وقَالَ: ثكلت عُمَر أمه إن لم يغفر له ربه، تجد هذا كان يستخفي بهذا من أهله، فيقول: الآن رآني عُمَر فيتتابع فيه.

قَالَ: وهجر الشيخ مجالس عُمَر حينًا، فبينا عُمَر بعد ذلك بحين جالس، إذا هو به قد جاء شبه المستخفي؛ حتى جلس [في أخريات الناس، فرآه عُمَر، فقال: علي بهذا الشيخ، فقيل له: أجب. فقام وهو يرى أن عُمَر سينبؤه بما رأى.

---

(١) غير واضحة بالأصل، مستدركة من كتابي أبي الشيخ وقوام السنة.

فقال له عُمَر: ادن مني، فما زال يدنيه حتى أجلسه بجانبه، فقال: ادن مني أذنك، فالتقم أذنه، فقال: أما والذي بعث محمدًا بالحق رسولاً، ما أخبرت أحدًا من الناس بما رأيت منكرًا، ولا ابن مسعود، فإنه كان معي.

فقال: يا أمير المؤمنين، ادن مني أذنك، فالتقم أذنه؛ فقال: ولا أنا والذي بعث محمدًا بالحق رسولاً، ما عدت إليه حتى جلست مجلسي، فرفع عُمَر صوته فكبَّر، ما يدري الناس من أي شيء يكبِّر][(١)(٢)].

❐❐❐

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من كتابي أبي الشيخ وقوام السنة، كما يأتي، وذلك إتمامًا للسياق.

(٢) هو في: التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (١٠٦)، وقد أخرجه في كتاب القطع والسرقة كما في جامع الأحاديث للسيوطي (٢٩٨٧٤)، ومن طريقه أخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب (٦٨٩)، وفي سير السلف الصالحين (ص: ١٨٥ ـ ١٨٦).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

نجز ذلك بفضل الله في جمادى الأولى لعام ١٤٣١هـ.

ثم تمت مراجعته في غرة المحرم لعام ١٤٣٢هـ.

الفهارس العامة

* فهرس الآيات.
* فهرس الأخبار.
* فهرس الأشعار.
* فهرس الأماكن.
* فهرس الشيوخ.
* فهرس الكتب المسموعة على الشيوخ.
* فهرس المصادر.
* فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

طرف الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
- ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾	[المنافقون: ١]	٢٦٨
- ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾	[السجدة: ١ ـ ٢]	١١٤
- ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾	[الأحزاب: ٥٠]	٢٤٢
- ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾	[الكوثر: ١]	١٢٠
- ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾	[الكهف: ٦٧]	١٩٥
- ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾	[التكاثر: ٨]	٢٠١
- ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ﴾	[التوبة: ٩٥]	٢٩٢
- ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾	[التحريم: ٥]	١٠١
- ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾	[الأحزاب: ٢٣]	٦١
- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	[الإخلاص: ١]	٢٦٩
- ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ﴾	[الرحمن: ٢٩]	٢٧٤
- ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾	[التوبة: ١١٧]	٢٩٢
- ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾	[الإنسان: ١]	١١٤
- ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	[البقرة: ١٢٥]	١٠٠
- ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾	[التوبة: ١١٨]	٢٩٢

طرف الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
ـ ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾	[البقرة: ١٤٣]	١٣٥
ـ ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ ﴾	[الأعراف: ٤٣]	٦٦
ـ ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾	[لقمان: ١٤]	٢٦٥
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾	[آل عمران: ١٠٢]	٥
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	[الأحزاب: ٧٠]	٥
ـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾	[النساء: ٤٣]	٦٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾	[النساء: ١]	٥
ـ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾	[الأنفال: ١]	٢٦٥

❐ ❐ ❐

فهرس الأخبار

الموضوع	الصفحة
ـ أَتَّخَذ النبي ﷺ خاتمًا؟	٢٥٠
ـ اجْلِسَا فَإِنَّكُمَا عَلَى خَيْرٍ	٤١
ـ احْتَجَمَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ	٢٤٠
ـ احْلِقُوا كُلَّهُ أَوْ ذَرُوا كُلَّهُ	١٢٦
ـ إِذَا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلا بَوْلٍ	١٦٢
ـ إذا أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرانِ لا تَدْرِي أَيُّهُمَا الرُّشْدُ	٥٣
ـ إِذا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ	١٨٤
ـ أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ	١١٠
ـ اعْتَبِرْ ما لم تره من الأشياء بما قد رأيته	٢٠٨
ـ أَغْفَى رسُول الله ﷺ إِغْفاءةً فرفعَ رأسَهُ مُتَبسِّمًا	١٢٠
ـ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ	٩٦
ـ أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟	١٣٣
ـ أن أبا بَكْر خرَج تاجرًا إلى بُصْرى قبلَ موتِ النَّبِيِّ ﷺ بعامٍ أو عامَيْن ومَعَهُ نُعَيْمَان وسُوَيْبِط بْنُ حَرْمَلة	١٠٣
ـ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا	٢٠٦

الموضوع	الصفحة
ـ إِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنَّهُ لمِنْ أَهْلِ النَّارِ	١٦٧
ـ إِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ	١٧٩
ـ إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ صَدَّقَكَ	٢٦٨
ـ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا ونَامُوا وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا	٢٥٠
ـ أن النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ	٧٩
ـ أن النبي ﷺ صَلَّى الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ	٢٥١
ـ إِنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ وَعَدَنٍ	٢٢٤
ـ إِنَّ ذلِك سيكُون	٢٠٢
ـ إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ	١٤٩
ـ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ؛ فَشَرْبَةُ عَسَلٍ	٢٣٩
ـ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا	١٣٢
ـ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ	١٧٨
ـ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا فَخْرَ	١٠٢
ـ إِنَّكِ لابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ	٢٨٠
ـ أنه حَفَر مكاناً بالصَّالِحِيَّةِ لبعض شأنه فوجدَ فيه جَرَّة مملوءةً دنانيرَ	١١٨
ـ أَنَّهُ كانَ يَقْرَأُ فِي الغَدَاةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بـ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾	١١٤
ـ إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ	١٠١
ـ أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟	٢٧٢

الموضوع	الصفحة
ـ أَيْنَ المُلُوكُ! أَيْنَ الجَبَابِرَةُ	٢٧٣
ـ أين أنتِ مِنَ السَّنَا؟	٢٣٨
ـ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟	٢١٢
ـ بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا	٢٨١
ـ بِسْمِ الله، اللهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ	١٥٨
ـ بِمَاذَا تستمشين؟	٢٣٨
ـ تَبْلُغُ الحِلْيَةُ مِنَ المُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الوُضُوءُ	٤٦
ـ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا	٩٣
ـ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟	٢٥٦
ـ تَكْفيك مِن كلِّ شيءٍ	٢٦٩
ـ الثُّلُثُ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ	٢٦٤
ـ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّأْسِ	٩٥
ـ جَهَّزَ رسُولُ الله ﷺ فَاطِمَةَ ﷺ فِي خَمِيلة وقِرْبة	٢٣٦
ـ حاجة أصلح الله الأمير!	١٧٤
ـ حدِّث القوم بحديث الحية	٢٣١
ـ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَقَعَدَ حِيَالَ القِبْلَةِ	١٤٨
ـ خطبني رسول الله ﷺ، فاعتذرتُ إليه، فعذَرَني	٢٤٢
ـ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ	٩٥
ـ خَيْرُ يَوْمٍ يُحْتَجَم فِيه يَوْم سَبْع عَشْرة وتِسْع عَشْرة وأَحَد وعِشْرين	٢١٧

الموضوع	الصفحة
ـ دعي النبي ﷺ إلى خبزِ شعيرٍ وإهالَةٍ سَنِخَة	٢١٨
ـ ذكَر النبي ﷺ الجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ	١٠١
ـ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي المَسْجِدِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى	١٣٠
ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْلا أَنَّهُ عَجَّلَ	١٩٤
ـ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ﷻ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ	٢٥٦
ـ سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَن قِصَّةِ تَبُوكَ	٢٨٦
ـ شَكَا أَهْلُ الكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ ﷺ	١٨٨
ـ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُّ وَآمَنُهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ	١٠٦
ـ صنَع لنا عَبد الرَّحْمَن بن عَوْف طعامًا فدَعَانا	٦٣
ـ ضَحَّى رسُول الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ	١٩٢
ـ ضرب النبي ﷺ أربعين، وضرب أَبُو بَكْر أربعين	٢١٧
ـ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ فِي دَارِهِمْ	٢١٢
ـ عَلَيْكَ بالحِجَامَةِ يا مُحَمَّدُ	٢١٧
ـ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ	٢٤١
ـ العُمْرَى مِيرَاثٌ	٢١٩
ـ العَيْنُ حَقٌّ	١٢٧
ـ فِي ثَلاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ	١٣٩
ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ	٦٩
ـ كان رسول الله ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيُطَهِّرُهُ المُدُّ	٢٥٢

الموضوع	الصفحة
ـ كانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	٢٤٩
ـ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ	١٧١
ـ كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ	١٤٤
ـ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ	١٥٨
ـ لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ	٢٣٧
ـ لا تُنْزِل حاجتك بكذَّاب	١٧٤
ـ لا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الخَطِيئَةِ، وَلَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ	٢٧٨
ـ لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ	٢٥٧
ـ لا يُؤْمِنُ مُؤْمِنٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ	٩٤
ـ لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَأَنَّ هَذِه أَيَّامَ أَكْلٍ وَشُرْبٍ	١٣٠
ـ لأَنْ يَأْخُذَ أحدُكم حَبْلَهُ فيَذْهبُ فيأْتي بِحُزْمَةِ حَطَبٍ	٥٠
ـ لُعِن عَبدُ الدِّينار	٢٢٨
ـ لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا	٤٧
ـ لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ	١٨٤
ـ اللهمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً؛ فَأَطِلْ عُمْرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ بِالفِتَنِ	١٨٨
ـ اللهم لا عَيْشَ إلا عَيْشَ الآخِرهْ	١٩٢
ـ لَولا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا	١٤٠
ـ لَوْلا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ	٢٨٦

الموضوع	الصفحة
ـ لَيْسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوى هَذِهِ الخِصَالِ؛ بَيْت يَسْكنُه	٨٢
ـ مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلاَّ قيضَ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ	١٢٢
ـ مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي	٧٠
ـ مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً؛ إِلا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً	٢٤٣
ـ مَا رَآنِي رَسُول الله ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي	١٧١
ـ ما رأيتُ أحدًا مِن خَلْقِ الله ﷻ أَحْسن فِي حُلَّة حَمْراء من رسول الله ﷺ	٢٠٣
ـ ما رأيت كالليلة منظرًا أقبح من شيخ ينتظر أجله	٢٩٦
ـ ما ردَدْتُّ أحدًا عَن حاجة أَقْدِر على قضائِها	١٧٤
ـ مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟	٢٨٨
ـ مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبد المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ	٧٣
ـ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنُّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِن ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ	٩٩
ـ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا	٥٨
ـ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَطْلُبُ العِلْمَ إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً	٤١
ـ مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا آمَنَ عَلَى مِثْلِهِ البَشَرُ	٤٦
ـ ما يَزالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحمٍ	٢٣١
ـ مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ	٢٤٨
ـ المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	٢٠٣
ـ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا!	١٦٧

الموضوع	الصفحة
ـ مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دِينَارٌ	١٨١
ـ مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَقْضِ اللهُ أَجَلَهُ	١١٠
ـ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا	٢٧٤
ـ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ	٢٢٥
ـ مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ	١٥٠
ـ مَنْ غَشَّ العَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي	٨٤
ـ من كان سائِلَنا عَن أمرنا ورأينا؛ فإنَّا قومٌ اللهُ ﷻ ربُّنا	٢٧٥
ـ مَنْ نَزَلَ وَحْدَه، وَمَنَعَ رِفْدَه، وَجَلَدَ عَبْدَه	١٣٣
ـ مَنْ نَفَّسَ عَن أَخِيهِ المُسْلِمِ كُرْبَةً	١٧٢
ـ نَرْضَى من أئمَّتِنَا بأبي بَكْرٍ وعُمَر	٢٧٦
ـ هَذا شَيْءٌ كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهُ	٧٩
ـ هَلْ تَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ؟	١٢٠
ـ الوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاةِ رِضْوَانُ اللهِ	٢٢٦
ـ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً	٩٩
ـ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ	٤٥
ـ وَيْلٌ وَادٍ يَهْوِي فِيهِ الكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا	٦٢
ـ يا أبا عُثْمان مات ـ واللهِ ـ الحُطَيْئَةُ وفي كسْر البيت ثلاثون ألفًا	١٧٣
ـ يا أُمَّهْ! أيُّمَا أكبر أنا أو أنت	٢٢٨
ـ يا هاشم، اعلم ـ والله ـ أن البراءةَ من أَبِي بَكْر وعمر ﷺ البراءةُ من عَلِيٍّ ﷺ	٢٧٦

الموضوع	الصفحة
ـ يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَيَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ	١٨٦
ـ يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ مِنْ هَذَا الفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ	٢٨١

فهرس الأشعار

الشعر	الصفحة
ـ يَكُرُّونَ بِالمعْرُوفِ عَوْداً عَلَى بَدْءِ	١٧٦
ـ طَلَبٌ إِلَيْكَ مَنِ الذي نتَطَلَّبُ	١٧٥
ـ شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الحِسَابِ	٢٦١
ـ والأَرْضُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبْوابَها	٢٩٤
ـ بكَيْتُ على تَرحالِهم فعمِيتُ	٢٩٤
ـ فَإِنَّكَ المَرْءُ نَرْجُوهُ وَنَنْتَظِرُ	٧٢
ـ ضَوْؤه ضوءٌ مُعارُ	٢٠٨
ـ وإن نحن مِتْنا لا تَموت ولا تُنْسى	٢٠٩
ـ إِذَا فَعَلَ المَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّمَا	١٧٦
ـ وَمَا نَابَتْكَ مِنْ غَمٍّ غَمَامَهْ	١٦٣
ـ مِنْ جَمِيعِ الوَرَى، وَمِنْ وَالِدَيْهِ	١٦٨

فهرس الأماكن

الأماكن	الصفحة
أَيْلَة	٢٢٤
بغداد	٦٠
بَلْخ	١٦٣
حَرَّان	١٩٩
دِمَشق	٧٧
الزَّبَداني	١٩٣
السُّمَيْسَاطِيَّة	٦٧

الأماكن	الصفحة
الشام	٨٩
قَاسِيُون	٩٠
كفربَطْنَا	٢١١
مَرْدَا	١٧٧
مِصْر	٧٧
مكة	٩٤
نابُلس	١٠٥
نيسابور	٤٣

فهرس الشيوخ

الشيوخ	الصفحة
ـ أبو بَكْر بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبد الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ المَقْدِسِيّ	٢١١
ـ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبد الوَاسِعِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ العَجَمِيُّ الهَرَوِيّ	٢١٣
ـ أبو بَكْر بْنُ محمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ بْنِ أَبِي الحَسَنِ بْنِ عَبدالله الدِّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ المُقْرِئُ	٢٢٣
ـ أَبُو طَالِبِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ أَبِي الزِّمَامِ بْنِ أَبِي غالِب بن السُّرُورِيّ	٢٣٥
ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ	٢٤٧
ـ خَدِيجَةُ بِنْتُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الجَبَّارِ المَقْدِسِيّ	٢٥٣
ـ خَدِيجَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ رَاجِحٍ المَقْدِسِيّ	٢٥٥
ـ سِتُّ العَرَبِ بِنْتُ عَبدالله بْنِ عَبد الملك	٢٦٣
ـ صَفِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ الشَّيْخِ مُوَفَّقِ الدِّينِ	٢٦٧
ـ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ شُكْر بْنِ علاّن المَقْدِسِيّ	٢٧١
ـ عِزِّيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد المَلِكِ	٢٧٩
ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ الكَرْمَانِيُّ الأَصْلِ النَّيْسَابُورِيُّ	٤٣
ـ عُمَرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ خَلِيفَةَ الرَّقِّيُّ أَبُو حَفْصٍ	٥٥

الشيوخ	الصفحة
ـ عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ مُفَضَّلٍ الإِرْبِلِيُّ	٦٨
ـ عِيسَى بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الرَّزَّاقِ بْنِ هِبَةِ الله بْنِ كَتَائِبَ المَغَارِيُّ الصَّالِحِيُّ العَطَّارُ	٨١
ـ عِيسَى بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَالِي بْنِ حَمْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَطَّافٍ المَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ المُطْعِمُ	٧٧
ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَبدالله بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ الآمِدِيُّ	٢٨٥
ـ القَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبدالله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَسَاكِرَ	٨٧
ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الخَلِيلِ بْنِ سَعَادَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى المُهَلَّبِيُّ	٨٩
ـ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ الجَزَرِيُّ	٩٧
ـ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ حَامِدِ بْنِ حَسَنِ المَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ	١٠٥
ـ مُحَمَّدُ بْنُ صِدِّيقِ بْنِ بَهْرَام الصَّفَّارُ الدِمَشْقِيُّ	١٠٧
ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبدالله الغسُولِيُّ الصَّالِحِيُّ	١٠٩
ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبد الرَّحِيمِ بْنِ عَبد الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مَنْصُورٍ المَقْدِسِيُّ	١١٧
ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبد المُؤْمِنِ بْنِ أَبِي الفَتْحِ بْنِ وَثَّابٍ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدالله الصُّورِيُّ البَانِيَاسِيُّ	١٢٩
ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبد المُنْعِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ هَامِلٍ	١٢٥
ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبد الوَهَّابِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبد الوَهَّابِ القَيْسِيُّ الحَرِيرِيُّ	١٣٥
ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلٍ الوَاسِطِيُّ	١٣٧

الشيوخ	الصفحة
ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُلاعِبِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ حَرَّازِ البَغْدَادِيُّ	١٤٣
ـ مُحَمَّدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللهِ، ابْنُ مَمِيل	١٥٣
ـ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ مُفَضَّل الإِرْبِلِيُّ	١٥٧
ـ مَحْمُودُ بْنُ فَتْحِ بْنِ عَبدِاللهِ البَغْدَادِيُّ	١٦١
ـ مُظَفَّرُ بْنُ حَسَّان بْنِ ظَافِرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شمول الحَجَّارُ	١٦٥
ـ المِقْدَادُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بْنِ المِقْدَادِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ القَيْسِيُّ الصِّقِلِّيُّ	١٦٩
ـ مُوسَى بْنُ محمَّد بْنِ أَبِي بَكْر بْنِ سالم بْنِ سَلْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَسَنِ المَرْدَاوِيُّ	١٧٧
ـ نَصْرُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ حَامِدِ بْنِ خُلَيْفِ بن عَيَّاش الصَّالِحِيُّ الحَنْبَلِيُّ السَّكَاكِينِيُّ	١٨٣
ـ نِعْمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ المَقْدِسِيُّ	١٨٥
ـ يَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الفَتْحِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الحَرَّانِيُّ ابْنُ الصَّيْرَفِيِّ	١٩٩
ـ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَاسِين الحِمْيَرِيُّ الحَنْبَلِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ المُعَلِّمِ	١٨٧
ـ يَحْيَى بْنُ محمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ المَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ	١٩١
ـ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الصَّمَدِ بْنِ عَبدِاللهِ بْنِ عَبدالله بْنِ حَيْدَرَةَ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الزَّبَدَانِيُّ	١٩٣

❐❐❐

فهرس الكتب المسموعة على الشيوخ

الكتب	الصفحة
ـ أخبار بشر بن الحارث لابن السمَّاك	٢٥٥
ـ الأربعين السُّبَاعِيَّات للقُشَيْرِيِّ	١١٩
ـ الأَرْبَعِين لعبد الخالق بن زاهِر	٤٤
ـ اصْطِناع المَعْروف لابن أَبِي الدنيا	١٧٠
ـ أصول السنة لابن السَّمَّاك	١١٩
ـ الأفراد للدارقطني	٢٢٤
ـ أمالي ابن ناصر	٢٠٠
ـ أمالي الجوهري	٢١٤
ـ أمالي الضبي وابن رامين	٢١٤
ـ الأموال لأبي عُبَيْد	١١٨
ـ ثلاثيات المُسْند	٢١٤
ـ جامع مَعْمر لعبد الرزاق	١٢٦
ـ جزء ابن الفُرَات	٢٣٥
ـ جزء الأنصاري	٢١٤
ـ جزء البانِياسِي	١٣٧

الكتب	الصفحة
ـ جزء بِيبِي الهَرْثَمِيَّة	١٣٨
ـ الجمعة للنسائي	١٧٨
ـ حديث إبراهيم بن سَعْد	١٧٨
ـ حديث ابن زِكْري عَن الحَمَّامِي	٢٠٠
ـ حديث ابن مسعود	٧٨
ـ حديث أَبِي القاسم بن عُبَيد الهَمَذاني وغيره	١٩١
ـ حديث أَبِي حامد بن بلال	١٦
ـ حديث الحبال	٢٧١
ـ حديث المخلص	١٤٣
ـ حديث المزكي	٢١٤
ـ حديث زُغْبَة	١١٨
ـ سباعيات القاضي أَبِي بَكْر الأنصاري	٢٤٧
ـ الصَّمْت لابن أَبِي الدُّنْيَا	١١٨
ـ الغيلانيات	٢١٤
ـ فضائل القرآن لأبي عبيد	١١٨
ـ كتاب الخائفين لابن أَبِي الدنيا	٢٥٥
ـ كتاب السنن للأَثْرم	١١٨
ـ كتاب المغازي لسعيد بن يحيى الأُمَوِيِّ	١١٨
ـ كتاب الورع عَن الإمام أَحْمَد رواية المَرُّوذِيِّ عنه	١١٨

الكتب	الصفحة
ـ الكفاية للخطيب	٢١٤
ـ المئة الشُّرَيْحِيَّة	٩٢
ـ مجالس المَخْلَدي الثلاثة	٤٤
ـ مالي أَبِي الفَرَج القَزْوِينِيِّ	١٦١
ـ مُسْند عَبْد بن حميد	١٣٧
ـ مشيخة ابن البناء تخريج ابن عساكر	٢٥٥
ـ المعجم الصغير لأبي القاسم الطَّبَرَانيِّ	٦٨
ـ المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص	١٤٣
ـ موطأ مالك رواية القَعْنَبِيِّ	١١٩
ـ نسخة أَبِي مُسْهر	٢٧١

فهرس المصادر

أ ـ فهرس المخطوطات:

ـ أسباب النزول للواحدي نسخة نُسِخت سنة (٧٨٩هـ) (المكتبة الظاهرية برقم ١٢٤٦٥).

ـ اصطناع المعروف (مكتبة لا له لي ـ تركيا).

ـ أمالي أبي القاسم البسري المجلس الرابع والعشرين منها (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ١٢٠).

ـ تسعة مجالس من أمالي طراد الزينبي المجلس التاسع منه (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٣٥).

ـ جزء فيه أحاديث عوال من المنتقى من سبعة أجزاء للمخلص (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٥٢).

ـ جزء فيه ثلاثون حديثًا منتقاة من المعجم الصغير للطبراني بانتقاء الذهبي (شهيد علي).

ـ حديث ابن بلال: (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية ـ مجموع رقم ٧٩).

ـ حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت الجزء الثاني منه (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٨٩).

ـ حديث المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٢١).

ـ حديث شيبان بن فروخ وغيره الجزء السادس منه للباغندي (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ١١٥).

ـ سنن الأثرم: في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع ٩١ (ق/ ٢١٣ ـ ٢٢٠) قطعة منه، تبدأ

بحديثين قبل باب مسح الرأس كيف هو إلى باب الوضوء من القبلة واللمس وعدد الأخبار التي وردت فيها قرابة (١٥٠) خبرًا.

ـ سنن الترمذي، مخطوط الكروخي (المكتبة الوطنية ـ باريس).

ـ فضائل الصحابة للدارقطني الجزء الحادي عشر منه. (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية ـ مجموع رقم ٤٧).

ـ الفوائد الرابع منه لأبي عثمان البحيري (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية ـ مجموع رقم ٧٤).

ـ الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات الجزء الثالث منه انتقاء ابن أبي الفوارس رواية أبي الطاهر المخلص (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٩٧).

ـ الفوائد المنتقاة الغرائب للمخلص الثالث منه انتقاء ابن أبي الفوارس (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٩٧).

ـ الفوائد المنتقاة للمخلص الثاني من السادس منه انتقاء ابن أبي الفوارس (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٩٧).

ـ قطعة مخطوطة لابن عروة كتب فيها بعض سماعاته بخطه إلى كتب الحديث، محفوظة في مجموع رقم (٨) من المجاميع العمرية بالمكتبة الظاهرية.

ـ المئة الشريحية لعبد الرحمن بن أبي شريح، لها نسختان مخطوطتان: الأولى: ضمن مجموع في فيض الله بتركيا برقم (٥٠٦)، مخرومة من وسطها، بقريب من النصف الكتاب؛ والأخرى كاملة، وهي ضمن مجاميع المكتبة العمرية بالظاهرية برقم (٢٠).

ـ مجلس من أمالي أبي القاسم البسري تلميذ المخلص (مكتبة أحمد الثالث ـ تركيا).

ـ مجلسان من أمالي الضبي: (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٦٣).

ـ مسند أبي يعلى (مكتبة شهيد علي ـ تركيا).

ـ مشيخة ابن البناء تخريج ابن عساكر: (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٢).

ـ مصنَّف عبد الرزاق (مكتبة مراد ملا ـ تركيا).

ـ المعجم الصغير للطبراني: (الأزهرية ـ حديث ٣٥٤)، (الأزهرية ـ حديث ٩٨٣).

ـ معجم شيوخ الأبرقوهي الخامس منها (المكتبة الأزهرية ـ القاهرة).

ـ معجم شيوخ البرزالي (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ٦٢).

ـ منتخب من حديث يونس لأبي نعيم الأصبهاني (المكتبة الظاهرية ـ المجاميع العمرية مجموع رقم ١٠٣).

ب ـ فهرس المطبوعات:

ـ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (٨٤٠هـ)، دار الوطن ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

ـ إتحاف المهرة، بالفوائد المبتكرة، من أطاف العشرة؛ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق الدكتور زهير الناصر وآخرين، الطبعة الأولى ١٤١٥ ـ ١٤٢٣هـ، مركز خدمة السنة والسيرة بالمدينة النبوية.

ـ إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة؛ لصلاح الدين خليل ابن كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

ـ الآحاد والمثاني؛ لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ)، تحقيق الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار الراية ـ الرياض.

ـ الأحاديث المختارة؛ لأبي عبدالله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق الدكتور عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار خضر ـ بيروت.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان؛ ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ أحكام القرآن للقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي، تحقيق عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

ـ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه؛ لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي (توفي ما بين ٢٧٢ ـ ٢٧٩هـ)، تحقيق الدكتور عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ، دار خضر للطباعة والنشر ـ بيروت.

ـ الآداب؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق أبو عبدالله السعيد المندوة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

ـ الأدب المفرد؛ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)، عليه تعليقات الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الصديق ـ الجبيل.

ـ الأدب والمروءة؛ لصالح بن جناح، دار الصحابة للتراث، بطنطا، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

ـ أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا عن أربعين صحابيًا، طبع بعناية أبي عبد الرحمن ابن عيسى الباتني، سنة ٢٠٠٢م، بدار الهدى، عين مليلة، بالجزائر.

ـ الأربعين البلدانية؛ لابن عساكر، تحقيق عبدو الحاج محمد الحريري، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

ـ الأربعين عن المشايخ الأربعين؛ للمؤيد الطوسي، تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم ـ بيروت، سنة النشر ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

ـ الأسامي والكنى؛ لأبي أحمد الحاكم، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

ـ أسباب النزول للواحدي الطبعة الثانية من دار الإصلاح بالدمام سنة ١٤١٢هـ، والطبعة الثالثة من طبعة السيد أحمد صقر، وطبعة كمال بسيوني زغلول، وطبعة ماهر الفحل، وطبعة مطبعة أمين هندية بغيط النوبي بمصر سنة ١٣١٦هـ.

ـ الاستذكار؛ لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار قتيبة ودار الوعي.

ـ الاستيعاب، في معرفة الأصحاب؛ لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ).

ـ أسد الغابة، في معرفة الصحابة؛ لأبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري (ت٦٠٣هـ)، تحقيق محمد إبراهيم البنا وآخرين، طبعة ١٩٧٠م، دار الشعب ـ القاهرة.

ـ الأسماء المبهمة، في الأنباء المحكمة؛ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، أخرجه عز الدين علي السيد، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة.

ـ الأسماء والصفات؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مكتبة السوادي للتوزيع ـ جدة.

ـ الإشراف، في منازل الأشراف؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض.

ـ اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا: طبع بعناية محمد خير رمضان يوسف، عن دار ابن حزم ببيروت، وطبعته الأولى سنة ١٤٢٢هـ. عن أصل خطي رديء ضربته الرطوبة، ويحتاج إلى مزيد عناية وتحقيق.

ـ أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر، تحقيق جابر السريّع، دار التدمرية.

ـ إِطْرَافُ المُسْنِدِ المعتلي، بأطرافِ المُسْنَدِ الحنبلي؛ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار ابن كثير ودار الكلم الطيب ـ دمشق.

ـ اعتقاد أهل السنة = شرح أصول اعتقاد أهل السنة.

ـ الأعلام؛ للزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.

ـ أعيان العصر وأعوان النصر؛ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عمشة، د. محمد موعد، د. محمود سالم محمد، دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

ـ الأغاني؛ لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر ـ لبنان.

ـ الأفراد للدارقطني = أطراف الغرائب والأفراد للمقدسي.

ـ إكمال تهذيب الكمال؛ لمغلطاي بن قليج، تحقيق عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة ـ القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

ـ الإكمال في رفع الارتياب، عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب؛ لأبي نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، تصحيح الشيخ عبد الرحمن المعلِّمي اليَماني، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند.

ـ أمالي ابن سمعون، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سمعون (ت٣٨٧هـ)، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

ـ الأمالي؛ لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت٣٣٠هـ)، رواية ابن البَيِّع، تحقيق إبراهيم القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، المكتبة الإسلامية ـ عمَّان، ودار ابن القيم ـ الدمام.

ـ الأموال لأبي عبيد: طبع قديماً بعناية الدكتور الشيخ محمد خليل هراس رحمه الله، سنة ١٤٠٦هـ، ثم طبع بعناية الدكتور محمد عمارة وصدر عن دار الشروق، وطبعته الأولى سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م، ثم طبع أخيرًا بتحقيق أبي أنس سيد بن رَجَب، وصدر عن دار الهدي النبوي بمصر مع دار الفضيلة بالسعودية.

ـ الأموال؛ لأبي أحمد حميد بن زَنْجُوْيَه النسائي (ت بعد ٢٤٨هـ)، تحقيق شاكر ابن ذيب ابن فياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مركز الملك فيصل للبحوث ـ الرياض.

ـ الأنساب؛ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق عبدالله عمر البارودي، الطبعة الأولى ١٩٩٨م، دار الفكر ـ بيروت.

ـ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف؛ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر (ت٣١٨هـ)، تحقيق صغير بن أحمد حنيف، دار طيبة ـ الرياض.

ـ أوضح المسالك، إلى ألفية ابن مالك؛ لأبي محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة ١٤٢٢هـ، المكتبة العصرية ـ صيدا.

ـ الإيمان؛ لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني (ت٢٤٣هـ)، تحقيق حمد بن حمدي الجابري، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، الدار السلفية ـ الكويت.

ـ البحر الزخار؛ لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البَزَّار (ت٢٩٢هـ)، (١ ـ ٩)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، ومكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية. (١٠ ـ ١٨)، تحقيق عادل بن سعد، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية.

ـ البعث والنشور؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

ـ بيان الوهم والإيهام الواقعَيْنِ في كتاب الأحكام؛ لأبي الحسن علي بن محمد، المعروف بابن القَطَّان (ت٦٢٨هـ)، تحقيق الحسين آيت سعيد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار طيبة ـ الرياض.

ـ تاج العروس من جواهر القاموس؛ للسيد محمد مرتضى الزَّبِيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين والمحقِّقين، طبعة ١٣٨٥ ـ ١٤٢٢هـ، وزارة الإعلام ـ الكويت.

ـ تاريخ ابن أبي خيثمة = التاريخ الكبير.

ـ تاريخ الإسلام؛ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

ـ التاريخ الأوسط؛ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد ابن إبراهيم اللحيدان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الصميعي ـ الرياض.

ـ تاريخ الرسل والملوك؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف ـ مصر.

ـ تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك.

ـ التاريخ الكبير؛ لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زُهَيْر بن حَرْب (ت٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح ابن فتحي هلل، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ـ القاهرة.

ـ التاريخ الكبير؛ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلِّمي اليَمَاني، دائرة المعارف العثمانية ـ الهند.

ـ تاريخ بغداد؛ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، مصورة دار الكتاب العربي، دار الفكر ـ بيروت، ومكتبة الخانجي ـ القاهرة.

ـ تاريخ جُرْجَان؛ لحمزة بن يوسف السَّهْمي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق العلاَّمة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلِّمي اليَمَاني، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ، عالم الكتب ـ بيروت.

ـ تاريخ دمشق؛ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، طبعة ١٩٩٥م، دار الفكر ـ بيروت.

ـ تبصير المنتبه؛ للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد علي النجار ـ مراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية ـ بيروت.

ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف؛ لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الْمِزِّيِّ (ت٧٤٢هـ)، تصحيح عبد الصمد بنِ شرف الدين، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، الدار القيمة ـ الهند.

ـ تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري؛ لأبي محمد عبدالله ابن يوسف بن محمد الزيلعي (ت٧٦٢هـ)، اعتناء سلطان بن فهد الطبيشي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار ابن خزيمة ـ الرياض.

ـ التدوين في أخبار قزوين؛ لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ تذكرة الحفاظ؛ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلِّمي اليَمَاني، مصورة دار إحياء التراث ـ بيروت.

ـ الترغيب والترهيب؛ لأبي القاسم إسماعيل بن محمد قَوَّامِ السُّنَّةِ الأصبهاني (ت٥٣٥هـ)، اعتنى به أيمن صالح شعبان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الحديث ـ القاهرة.

ـ تصحيفات المحدِّثين؛ لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكَري (ت٣٨٢هـ)، تحقيق الدكتور محمود أحمد مِيرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة.

ـ تغليق التعليق على صحيح البخاري؛ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت.

ـ تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم.

ـ تفسير ابن المنذر = تفسير القرآن.

ـ تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.

ـ تفسير البغوي = معالم التنزيل.

ـ تفسير الثعلبي = الكشف والبيان.

ـ تفسير الطبري = جامع البيان.

ـ تفسير القرآن العظيم؛ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق

حسن عباس وغيره، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، مؤسسة قرطبة ـ جيزة.

ـ تفسير القرآن العظيم؛ لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق أسعد محمد الطيب، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز ـ مكة المكرمة.

ـ تفسير القرآن؛ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ)، تحقيق الدكتور سعد بن محمد السعد، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار المآثر ـ المدينة النبوية.

ـ تفسير القرآن؛ لعبد الرزاق بن همَّام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى مسلم محمد، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض.

ـ تفسير سفيان الثوري؛ لأبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (١٦١)، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ تفسير عبد الرزاق = تفسير القرآن.

ـ تقريب التهذيب؛ لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عَوَّامة، الطبعة الأولى من الإخراج الجديد ١٤٢٠هـ، دار ابن حزم ـ بيروت، ودار الوراق ـ بيروت.

ـ تكملة الإكمال؛ لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نُقْطة (ت٦٢٩هـ)، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مركز إحياء التراث الإسلامي بمعهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

ـ التكملة لوفيات النقلة؛ لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري؛ تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد؛ لأبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبد البر النَّمَرِيّ (ت٤٦٣هـ)، تحقيق جماعة من المحقِّقين، وزارة الأوقاف ـ المغرب.

ـ تنبيه الغافلين؛ لأبي الليث السمرقندي، تحقيق يوسف علي بديوي، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ، دار ابن كثير.

ـ تهذيب الآثار (الجزء المفقود)؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق علي رضا بن عبدالله بن علي رضا، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار المأمون للتراث ـ دمشق.

ـ تهذيب الآثار؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، قرأه وخرج أحاديثه محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ـ القاهرة.

ـ تهذيب الكمال، في أسماء الرجال؛ لأبي الحَجَّاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّيِّ (ت٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ تهذيب اللغة؛ لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ القاهرة.

ـ التواضع والخمول؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت٢٨١هـ)، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ التوبيخ والتنبيه؛ لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان ـ القاهرة.

ـ التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ؛ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض.

ـ التوحيد ومعرفة أسماء الله ﷻ وصفاته على الاتفاق والتفرُّد؛ لأبي عبدالله محمد ابن إسحاق بن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، تحقيق الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.

ـ توضيح المشتبه؛ لمحمد بن أبي بكر عبدالله ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ الثقات؛ لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي (ت ٣٥٤هـ)، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف ـ الهند.

ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطَّبَرِيِّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار هجر ـ الجيزة.

ـ جامع الحنابلة المظفري بصالحية جبل قاسيون؛ منارة النهضة العلمية للمقادسة بدمشق، تأليف الدكتور محمد مطيع الحافظ، ونشرته دار البشائر الإسلامية سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ للخطيب البغدادي، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف ـ الرياض، سنة النشر ١٤٠٣هـ.

ـ الجرح والتعديل؛ لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، اعتنى به الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلِّمي اليَمَاني، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند.

ـ جزء ابن الغِطْرِيف؛ لأبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني (ت٣٧٧هـ)، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

ـ جزء ابن الفرات: انتقى منه الحافظ العلائي أحاديث، وانتقى منه الحافظ الذهبي أيضًا أحاديث عوال، وطبعا بعناية عبدالله بن ضيف الله الشمراني، عن دار الريان بالإمارات، وطبعته الأولى سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

ـ جزء الألف دينار؛ لأبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار النفائس ـ الكويت.

ـ جزء الحَسَن بن عَرَفة العبدي (ت٢٥٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مكتبة دار الأقصى ـ الكويت.

ـ جزء بيبي الهرثمية: طبع بعناية عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، عن دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، طبعته الأولى سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ جزء حنبل بن إسحاق، التاسع من فوائد ابن السماك؛ لأبي عمرو عثمان بن أحمد ابن عبدالله الدقاق، المعروف بابن السَّمَّاك (ت٣٤٤هـ)، تحقيق هشام محمد، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض.

ـ جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات للعلائي = جزء ابن الفرات.

ـ الجعديات = مسند ابن الجعد.

ـ الجمعة للنسائي: هو ضمن السنن الكبرى، وقد طبع مفرداً بعناية مجدي السيد إبراهيم، عن مكتبة الساعي بالرياض، سنة ١٩٨٧م.

ـ الجمعة وفضلها؛ لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي (ت٢٩٢هـ)، تحقيق سمير ابن أيمن الزهيري، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار عمار ـ عمان.

ـ الجوع؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

ـ حديث محمد بن عبدالله الأنصاري، بعناية مسعد السعدني، عن دار أضواء السلف، وطبعته الأولى سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م. ثم طبع ضمن مجموعة أجزاء حديثية تحت اسم الفوائد لابن منده! عن دار الكتب العلمية! سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م. والأجزاء التي طبعت بالاسم المذكور من الأجزاء النادرة، وقد طبعت مفردة.

ـ حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء؛ لأبي نعيم أحمد بـ عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ، مطبعة السعادة بمصر.

ـ الخصائص الكبرى، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ الخصائص؛ لأبي الفتح عثمان بن جِنِّيْ (ت٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية.

ـ الدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٩٢٧هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م، حيدر آباد الهند.

ـ الدعاء؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

ـ دلائل النبوة؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ ذكر أخبار أصبهان؛ لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي.

ـ ذيل تاريخ بغداد، لمحب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي، مصورة دار الكتاب العربي، دار الفكر ـ بيروت، ومكتبة الخانجي ـ القاهرة.

ـ رفع اليدين؛ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، اعتنى به بديع الدين الراشدي، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار ابن حزم ـ بيروت.

ـ الروض البَسَّام، بترتيب وتخريج فوائد تَمَّام؛ لجاسم بن سليمان الفهيد الدوسري، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

ـ روضة العقلاء؛ لابن حبان، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة النشر ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

ـ الزهد والرقائق؛ لعبدالله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نسخة مصورة عن الطبعة الهندية ١٣٨٦هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ الزهد وصفة الزاهدين؛ لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي (ت٣٤١هـ)،

تحقيق مجدي فتحي السيد، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الصحابة للتراث ـ طنطا.

ـ الزهد؛ لأحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْبَاني (ت٢٤١هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ الزهد؛ لأسد بن موسى (ت٢١٢هـ)، تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي، ودار ابن حزم.

ـ الزهد؛ لهَنَّاد بن السري الكوفي (ت٢٤٣هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت.

ـ السنة؛ لأبي عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٩٠هـ)، تحقيق ودراسة محمد بن سعيد القحطاني، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ، رمادي للنشر ـ الدمام.

ـ سنن ابن ماجه؛ لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصورة دار الفكر ـ بيروت.

ـ سنن أبي داود؛ لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

ـ سنن الدارقطني؛ لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٣هـ عالم الكتب.

ـ السنن الكبرى؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند.

ـ السنن الكبرى؛ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ سنن النسائي الصغرى (المجتبى)؛ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ سنن سعيد بن منصور؛ لأبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني المكي (ت٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور سعد بن عبدالله الحميِّد، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الصميعي ـ الرياض.

ـ سير أعلام النبلاء؛ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة؛ لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق الدكتور أحمد بن سعد الغامدي، الطبعة الرابعة ١٤١٦هـ، دار طيبة ـ الرياض.

ـ شرح الأشموني لألفية ابن مالك، المسمَّى «منهج السالك، إلى ألفية ابن مالك»، لأبي الحسن علي نور الدين محمد بن عيسى الأشموني (ت٩٢٩هـ)، حققه عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث ـ القاهرة.

ـ شرح السنة؛ للحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت.

ـ شرح قطر الندى وبلُّ الصدى؛ لأبي محمد جمال الدين عبدالله بن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، المكتبة العصرية ـ بيروت.

ـ شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن؛ لأبي حفص عمر ابن أحمد بن عثمان ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عادل بن محمد، الطبة الأولى ١٤١٥هـ، مؤسسة قرطبة ـ القاهرة.

ـ شرح مشكل الآثار؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ شرح معاني الآثار؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، حققه وقدم له محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، عالم الكتب ـ بيروت.

ـ الشريعة؛ لأبـي بكر محمد بن الحسين الآجـري (ت٣٦٠هـ)، تحقيق عبدالله بن عمر الدميجي، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ، دار الوطن للنشر والتوزيع ـ الرياض.

ـ شعب الإيمان؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه مختار أحمد الندوي، والدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، الدار السلفية ـ بومباي.

ـ الشمائل المحمدية؛ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق ماهر ياسين الفحل، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.

ـ صحيح ابن حبان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.

ـ صحيح ابن خزيمة؛ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت.

ـ صحيح البخـاري؛ لأبي عبدالله محمد بن إسـماعيل البخـاري (ت٢٥٦هـ)، النسـخة اليونينيـة، باعتنـاء محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طـوق النجـاة، الطبعـة الأولـى سنة ١٤٢٢هـ.

ـ صحيح مسلم؛ لأبـي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ)، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار الفلاح ـ الفيوم.

ـ صفة المنافق؛ لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت٣٠١هـ)، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت.

ـ صفة النار؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي (ت٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن حزم ـ بيروت.

ـ الصلاة على النبي ﷺ لأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث ـ دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

ـ الصمت لابن أبي الدنيا صدر أولاً بعناية نجم عبد الرحمن خلف، ونال به درجة الدكتواره

من الكلية الزيتونية بتونس، ثم صدر بتحقيق وتعقيب الشيخ أبي إسحاق الحويني، عن دار الكتاب العربي ببيروت، وطبعته الأولى سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ الضعفاء الكبير؛ لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ طبقات الشافعية الكبرى؛ لأبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، دار هجر للطباعة والنشر ـ الجيزة.

ـ الطبقات الكبرى؛ لمحمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، دار صادر ـ بيروت.

ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها؛ لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حيَّان أبي محمد الأصبهاني (٣٦٩هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الغفور البلوشي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي (٧٤٨هـ)، بعناية محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ العظمة؛ لأبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان (ت٣٦٩هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور رضاء الله محمد بن إدريس المباركفوري، النشرة الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة ـ الرياض.

ـ العلل الكبير؛ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق السيد صبحي السامرائي وآخرين، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، عالم الكتاب ـ بيروت.

ـ العلل المتناهية؛ لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تقديم وضبط الشيخ خليل الميس، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية؛ لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)،

تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار طيبة ـ الرياض، وأكملها تحقيقها: محمد بن صالح الدباسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي ـ الرياض.

ـ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل؛ رواية المروزي وغيره، تحقيق الدكتور وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، الدار السلفية ـ الهند.

ـ العلل؛ لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبدالله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

ـ العمر والشيب؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق د. نجم عبدالله خلف، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ.

ـ عمل اليوم والليلة؛ لأبي بكر أحمد بن محمد بن السنِّي (ت٣٦٤هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، خرج أحاديثه سالم بن أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

ـ غريب الحديث؛ لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ)، تحقيق الدكتور سليمان إبراهيم محمد العايد، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

ـ غريب الحديث؛ لأبي سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد الكريم العزباوي، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

ـ غوث المكدود، بتخريج منتقى ابن الجارود؛ لأبي إسحاق الحويني الأثري، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

ـ الغيلانيات = الفوائد.

ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)،

أشرف على مقابلة بعضه الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، أشرف على طبعه الشيخ محب الدين الخطيب، الطبعة السلفية الأولى.

- فضائل الصحابة؛ لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، حققه وخرج أحاديثه الدكتور وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

- فضائل القرآن لابن قتيبة: صدر بعناية مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، عن دار ابن كثير في دمشق بسوريا، وطبعته الأولى سنة ١٤١٥هـ.

- الفقيه والمتفقه؛ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي - الدمام.

- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)؛ لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني (ت٤٦٨هـ)، تخريج أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق خليل بن محمد العربي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الراية - الرياض.

- فوائد تمام = الروض البسام.

- الفوائد، الشهير بـ«الغيلانيات»؛ لأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي (ت٣٥٤هـ)، حققه حلمي كامل أسعد عبد الهادي، مراجعة مشهور حسن سلمان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي - الدمام.

- فوات الوفيات؛ لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى بين ١٩٧٣ - ١٩٧٤م.

- قضاء الحوائج؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، مكتبة العلم - جدة، ومكتبة ابن تيمية - القاهرة.

ـ الكامل في ضعفاء الرجال؛ لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، اعتنى به يحيى مختار غزاوي، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ، دار الفكر ـ بيروت.

ـ كتاب سيبويه؛ لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قَنْبَر المعروف بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة.

ـ كشف الأستار، عن زوائد البزار؛ لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)؛ لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق أبي محمد علي بن عاشور، مراجعة نظير الساعدي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

ـ الكفاية في علم الرواية للأبي بكر الخطيب البغدادي، طبع مرارًا، وقد طبع بعناية دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، وذلك سنة ١٣٥٧هـ، وطبع أخيرًا باسم الكفاية في أصول علم الرواية بعناية إبراهيم بن مصطفى الدمياطي، عن دار الهدى، بميت غمر، في مصر، وطبعته الأولى سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

ـ الكنى والأسماء؛ لأبي بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي (ت٣١٠هـ)، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار ابن حزم ـ بيروت.

ـ اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني (ت٥٨١هـ)، تحقيق محمد علي سمك، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن؛ لابن الجوزي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

ـ مجالس المخلدي الثلاثة خرج أحاديثها الدكتور مُحَمَّد بن تركي التركي، وذلك ضمن مجلة جامعة أم القرى، المجلس الأول فِي الجزء ١٧/ العدد ٣٤/ رَجَب سنة ١٤٢٦هـ.

والمجلس الثاني والثالث فِي الجزء ١٨/ العدد ٣٨/ رمضان ١٤٢٧هـ.

ـ المجتبى = سنن النسائي الصغرى.

ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين؛ لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ، دار الوعي ـ حلب.

ـ مجلسان من إملاء النسائي، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري، دار ابن الجوزي ـ الدمام، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ لنور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي ـ القاهرة، بيروت ـ ١٤٠٧هـ.

ـ مجموع فيه مصنفات أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري البغدادي (ت٣٣٩هـ)، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

ـ المختلطين؛ للعلائي، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

ـ المراسيل لابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

ـ المرض والكفارات؛ لابن أبي الدنيا؛ تحقيق عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية ـ بومباي، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

ـ المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري. انتقاء وتخريج أبو عمر الدارقطني، طبع بعناية أحمد بن فارس السلوم، عن دار البشائر الإسلامية، وطبعته الأولى سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

ـ المستدرك؛ للحاكم، دائرة المعارف العثمانية، مصورة دار المعرفة ـ بيروت.

ـ مسند ابن أبي شيبة؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق عادل العزازي، وأحمد فريد المزيدي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الوطن للنشر والتوزيع ـ الرياض.

ـ مسند ابن الجعد؛ لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت٢٣٠هـ) ويعرف بـ «الجعديات»؛ رواية أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مؤسسة نادر ـ بيروت.

ـ مسند ابن المبارك؛ للإمام عبدالله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ)؛ تحقيق صبحي البدري السامرائي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة المعارف ـ الرياض.

ـ مسند ابن راهويه؛ لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (ت٢٣٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة الإيمان ـ المدينة النبوية.

ـ مسند أبي عوانة؛ لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني (ت٣١٦هـ)، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، دار المعرفة ـ بيروت.

ـ مسند أبي يعلى؛ لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الثقافة العربية ـ دمشق.

ـ مسند أحمد؛ لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تصوير دار الفكر ببيروت عن الطبعة الميمنية.

ـ مسند أحمد؛ لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وغيره، الطبعة الأولى ١٤١٦ ـ ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ مسند البزار = البحر الزخار.

ـ مسند الحميدي؛ لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ)، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ، دار المأمون للتراث ـ دمشق.

ـ مسند الدارمي؛ لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار المغني ـ الرياض.

ـ مسند الروياني؛ لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ)، تحقيق أيمن علي أبو يماني، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة.

ـ مسند الشاشي؛ لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.

ـ مسند الشهاب؛ لأبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ مسند الطيالسي؛ لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار هجر للطباعة والنشر ـ الجيزة.

ـ المسند المستخرج على صحيح مسلم؛ لأبي نعيم أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن الشافعي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

ـ مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد.

ـ مشيخة ابن البخاري، لأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري (ت٦٩٠هـ)، تحقيق د. عوض عتقي سعد الحازمي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار عالم الفؤاد ـ مكة.

ـ مشيخة ابن الحطاب، تحقيق د. حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة ـ الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

ـ مشيخة ابن جماعة، تخريج علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، تحقيق موفق بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي.

ـ مشيخة ابن شاذان الصغرى، لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن

محمد بن شاذان (ت٤٢٦هـ)، تحقيق عصام موسى هادي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة.

ـ مشيخة أبي المنجى بن اللتي، اعتنى بها الدكتور عامر صبري، وصدرت عن مؤسسة الريان، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ.

ـ مشيخة أبي بكر المراغي، تخريج جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي، تحقيق محمد صالح بن عبد العزيز المراد، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

ـ مشيخة أبي بكر بن عبد الدائم طبعت في دار البشائر بدمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، بعناية: إبراهيم صالح.

ـ المصنف؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق حمد ابن عبدالله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض.

ـ المصنف؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق محمد عوامة.

ـ المصنف؛ لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت.

ـ معالم التنزيل (تفسير البغوي)؛ لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق محمد عبدالله النمر، ود. عثمان جمعة ضميرية، وسليمان مُسلَّم الحرش، الإصدار الثاني، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار طيبة ـ الرياض.

ـ المعجم الأوسط؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق طارق عوض الله محمد، وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، ١٤١٥هـ، دار الحرمين ـ القاهرة.

ـ معجم البلدان؛ لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، ١٤٠٤هـ، دار صادر ـ بيروت.

ـ معجم الشيوخ (المعجم الكبير)؛ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الصديق ـ الطائف.

ـ معجم الشيوخ؛ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (ت٤٠٢هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان ـ لبنان.

ـ معجم الصحابة؛ لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، مكتبة دار البيان للطباعة والنشر ـ الكويت.

ـ معجم الصحابة؛ للقاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت٣٥١هـ)، تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة النبوية.

ـ المعجم الكبير الطبراني؛ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية ١٩٨٣م. طبع الجزء (١٣) و(١٤) وقطعة من الجزء (٢١) مفرداً بتحقيق فريق من الباحثين، وإشراف وعناية د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي.

ـ المعجم المختص بالمحدثين؛ للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق ـ الطائف، سنة النشر ١٤٠٨هـ.

ـ المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة؛ للحافظ ابن حجر؛ تحقيق محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، سنة النشر ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

ـ معجم شيوخ ابن عساكر، تحقيق د. وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.

ـ معجم شيوخ السبكي، تخريج شمس الدين بن سعد، تحقيق الدكتور بشار عواد ـ رائد يوسف العنبكي ـ مصطفى إسماعيل الأعظمي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م، دار الغرب الإسلامي.

ـ المعجم؛ لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي (ت٣٤١هـ)، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي ـ الدمام.

ـ معرفة الثقات، لأحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ معرفة السنن والآثار؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار الوفاء ـ القاهرة.

ـ معرفة الصحابة؛ لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل يوسف العزازي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الوطن ـ الرياض.

ـ المعرفة والتاريخ؛ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق الدكتور أكرم بن ضياء العمري، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة الدار ـ المدينة النبوية.

ـ المعين في طبقات المحدثين؛ للذهبي، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان ـ الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

ـ المغني في الضعفاء؛ للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد؛ للبرهان ابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن ابن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ مكارم الأخلاق؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق فاروق حمادة، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية ـ الرياض.

ـ مكارم الأخلاق؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن ـ القاهرة ـ ١٤١١هـ.

ـ مكارم الأخلاق؛ لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي (ت٣٢٧هـ)، تقديم

وتحقيق أيمن عبد الجابر البحيري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الآفاق العربية ـ القاهرة.

ـ المنتخب من سياق تاريخ نيسابور؛ لتقي الدين إبراهيم بن محمد الصيرفيني، تحقيق خالد حيدر، دار الفكر بيروت، ١٤١٤هـ.

ـ المنتخب من علل الخلال؛ لابن قدامة المقدسي، تحقيق طارق عوض الله، دار الراية، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد: نال كمال الدين أوزدَمير بتحقيقه درجة الدكتوراه في العلوم القرآنية والحديث في كلية العلوم الإسلامية بجامعة أرضروم بتركيا. وقد طبع الكتاب بعناية وتحقيق السيد صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، عن عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، ثم طبع بعناية وتحقيق الشيخ مصطفى ابن العدوي، ثم أعاد تحقيقه على عدة مخطوطات وطبع أخرى في دار بلنسية، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م، ثم اعتنى به الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، وطبع في دار ابن عباس ٢٠١٠م.

ـ المنتظم، في تاريخ الملوك والأمم؛ لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه نعيم زرزور، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ المنتقى؛ لابن الجارود = غوث المكدود.

ـ موضح أوهام الجمع والتفريق؛ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، طبعة ١٣٧٨هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند.

ـ الموطأ؛ لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، رواية عبدالله بن مسلمة القعنبي، تحقيق عبد المجيد تركي، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوي، مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ، دار المعرفة ـ بيروت.

ـ ناسخ الحديث ومنسوخه؛ لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق سمير الزهيري، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة المنار ـ الأردن.

ـ الناسخ والمنسوخ؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد عبد السلام محمد، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الفلاح ـ الكويت.

ـ نسخة أبي مسهر مفردة بعناية مجدي فتحي السيد، عن دار الصحابة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

ـ النكت الظراف؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تصحيح عبد الصمد شرف الدين، طبع بحاشية تحفة الأشراف للمِزي، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، الدار القيمة ـ الهند.

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

ـ النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب؛ للضياء المقدسي، تحقيق وتعليق: د. محمد أحمد عاشور م. جمال عبد المنعم الكومي، الدار الذهبية ـ القاهرة.

ـ همع الهوامع، في شرح جمع الجوامع؛ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية ـ مصر.

ـ الوافي بالوفيات؛ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ـ بيروت ـ ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

ـ الورع عن الإمام أحمد رواية المروزي: طبع عدة طبعات، وقد طبع بعناية سمير

أمين الزهيري، وصدر عن مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض، وطبعته الثانية سنة ١٤٢١هـ.

- وفيات الأعيان؛ لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ١٩٧١م.

- المخلصيات؛ تحقيق نبيل جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ للذهبي، تحقيق محمد عوامة، أحمد الخطيب، دار القبلة - جدة مع مؤسسة علوم القرآن - جدة.

- جزء ابن جريج رواية ابن شاذان عنه؛ اعتنى به عبدالله بن إبراهيم الرشيد، مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ.

- سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص؛ تحقيق محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- محجة القرب إلى محبة العرب؛ للعراقي، تحقيق عبد العزيز الزير آل حمد، دار العاصمة.

- معرفة الصحابة؛ لابن منده، تحقيق د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- سير السلف الصالحين؛ لقوام السنة، دار الكتب العلمية.

- المقتفى للبرزالي؛ جزء من رسالة جامعية بجامعة أم القرى، إعداد د. يوسف الهاملي، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- شذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير - دمشق، سنة النشر ١٤٠٦هـ.

- خريدة العجائب وفريدة الغرائب؛ لابن الوردي، مطبعة الشيخ عثمان عبد الرزاق - القاهرة، سنة النشر ١٣٠٢هـ.

ـ برنامج الوادي آشي؛ تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، جامعة أم القرى، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

ـ رفع الإصر عن قضاة مصر؛ للحافظ ابن حجر؛ تحقيق د. علي محمد عمر، الخانجي ـ القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

ـ شرح مسلم النووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج.

ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج؛ للنووي، المطبعة الأميرية بمصر.

ـ المقفى الكبير؛ للمقريزي، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

ـ حديث السراج؛ تخريج زاهر بن طاهر الشحامي، تحقيق حسين عكاشة، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

ـ مداراة الناس؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

ـ تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان؛ تحقيق خليل بن محمد العربي، المكتبة التجارية مصطفى الباز، مكة المكرمة.

ـ الذيل على طبقات الحنابلة؛ لابن رجب، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، العبيكان، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م.

ـ الطهور؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق مشهور حسن سلمان، مكتبة الصحابة بجدة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

ـ الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا = مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا.

ـ فضائل الصحابة؛ للنسائي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ١٤٠٥هـ.

ـ الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا = مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا.

ـ مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية،

بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

ـ المناسك؛ لابن أبي عروبة، تحقيق د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

❐❐❐

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٧
ترجمة صاحب المشيخة	٩
ترجمة مخرِّج المشيخة	١٧
توثيق نسبة المشيخة	١٩
مَنْهَجُ العَمَلِ	٢٧
وَصْفُ النُّسْخة الخَطِّيَّةِ	٢٣
صور المخطوطات	٢٩
مشيخة ابن طرخان	
النَّصُّ المحقق	٤١
الفهارس العامة	
فهرس الآيات	٣٠١
فهرس الأخبار	٣٠٣
فهرس الأشعار	٣١١
فهرس الأماكن	٣١٣

الموضوع	الصفحة
فهرس الشيوخ	٣١٥
فهرس الكتب المسموعة على الشيوخ	٣١٩
فهرس المصادر (المخطوطة)	٣٢٣
فهرس المصادر (المطبوعة)	٣٢٥
فهرس الموضوعات	٣٥٥

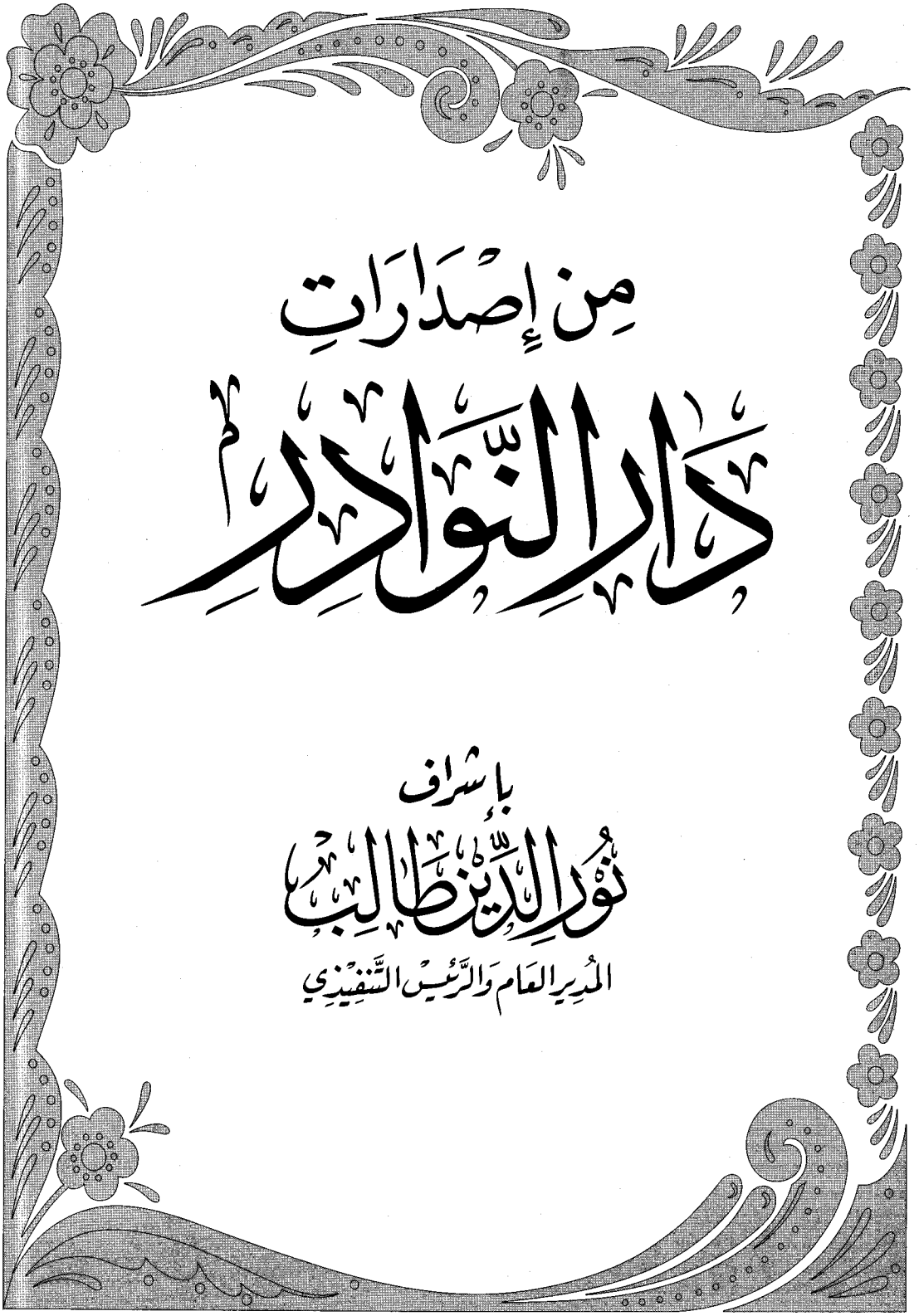

من إصدارات

دار النوادر

بإشراف

نور الدين طالب

المدير العام والرئيس التنفيذي

حاشية مسند
الإمام أحمد بن حنبل
تأليف
العلامة أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي
المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٣٨ هـ
في سبعة عشر مجلداً
إعداد وضبط وتعريف
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر
كشف اللثام
شرح
عمدة الأحكام
تأليف
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني
النابلسي الحنبلي
المولود سنة (١١١٤) - والمتوفى سنة (١١٨٨ هـ)
رحمه الله تعالى
في ٧ مجلدات
إعداد وضبط وتعريف
نور الدين طالب
رياض الأفهام
شرح
عمدة الأحكام
تأليف
الإمام تاج الدين الفاكهاني
أبي حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي
المولود بالإسكندرية سنة ٦٥١ هـ والمتوفى بها سنة ٧٣١ هـ
رحمه الله تعالى
يطبع لأول مرة كاملاً محققاً على عدد من نسخ خطية
في ٥ مجلدات
تحقيق ودراسة
نور الدين طالب
والقائمون مع مجلة مختصة من المحققين
فتح الرحمن
في
تفسير القرآن
تأليف
الإمام القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي
المولود سنة (٨٦٠ هـ) - والمتوفى سنة (٩٢٧ هـ)
رحمه الله تعالى
في ٧ مجلدات
إعداد وضبط وتعريف
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

مصابيح الجامع

«وهو شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري
المشتمل على بيان تراجمه وأبوابه وغريبه وإعرابه»

تأليف

الإمام القاضي بدر الدين المدماميني

أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عمر القرشي المخزومي الإسكندراني المالكي

المولود في الإسكندرية سنة ٧٦٣هـ والمتوفى في القاهرة سنة ٨٢٧هـ
رحمه الله تعالى

في ١٠ مجلدات

إعداد وتحقيق وضبط وتعليق

نور الدين طالب

والتعاون مع لجنة مختصة من المحققين

عون الباري

بحل أدلة البخاري

تأليف

السيد العلامة

محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري

المولود سنة ١٢٤٨هـ والمتوفى سنة ١٣٠٨هـ
رحمه الله تعالى

في ١٠ مجلدات

إعداد وتحقيق وضبط وتعليق

نور الدين طالب

والتعاون مع لجنة مختصة من المحققين

منحة الباري

في جمع روايات صحيح البخاري

تأليف

العلامة محمد عابد السندي

محمد عابد بن أحمد بن علي السندي الأنصاري المدني الحنفي

المولود بالسند سنة ١١٩٠هـ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧هـ
رحمه الله تعالى

في ٦ مجلدات

تحقيق ودراسة

مختصة من المحققين

بإشراف

نور الدين طالب

جامع الصحيحين

بحذف المعاد والطرق

تأليف

الحافظ أبي نعيم الحداد

عبيد الله بن الحسن بن أحمد الأصبهاني

المولود سنة ٤٣٤هـ والمتوفى سنة ٥١٧هـ
رحمه الله تعالى

في ٥ مجلدات

تحقيق ودراسة

مختصة من المحققين

بإشراف

نور الدين طالب

لُبُّ اللُّبَابِ
فِي
التَّرَاجِمِ وَالْأَبْوَابِ

«فِي شَرْحِ تَرَاجِمِ وَأَبْوَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ»

تَأْلِيفُ

الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْحَقِّ الْهَاشِمِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ الْعُمَرِيِّ الْهِنْدِيِّ الْمَكِّيِّ

الْمُدَرِّسِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ

الْمَوْلُودِ سَنَةَ ١٣٠٢هـ وَالْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٣٩٢هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

فِي ٦ مُجَلَّدَاتٍ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

مُخْتَصَّةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ

بِإِشْرَافِ

نُورِ الدِّينِ طَالِبٍ

حُسْنُ التَّنَبُّهِ
لِمَا وَرَدَ فِي التَّشَبُّهِ

«وَهُوَ كِتَابٌ فَرِيدٌ فِي بَابِهِ يَشْتَمِلُ عَلَى بَيَانِ مَا يَتَشَبَّهُ بِهِ الْمُسْلِمُ وَمَا لَا يَتَشَبَّهُ بِهِ»

تَأْلِيفُ

الْعَلَّامَةِ نَجْمِ الدِّينِ الْغَزِّيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ الْغَزِّيِّ الْمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ

الْمَوْلُودِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٩٧٧هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ١٠٦١هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

فِي ١٢ مُجَلَّدًا

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

مُخْتَصَّةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ

بِإِشْرَافِ

نُورِ الدِّينِ طَالِبٍ

كِتَابُ الْأَحْكَامِ الْكَبِيرُ

«الشَّامِلُ لِكُتُبِ: الْأَذَانِ - الْمَسَاجِدِ - اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ - صِفَةِ الصَّلَاةِ»

«الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنْ تَجْزِئَةِ الْمُؤَلِّفِ»

تَأْلِيفُ

الْحَافِظِ ابْنِ كَثِيرٍ

عِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ

الْمَوْلُودِ سَنَةَ ٧٠١هـ وَالْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٧٤هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

فِي ٣ مُجَلَّدَاتٍ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

مُخْتَصَّةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ

بِإِشْرَافِ

نُورِ الدِّينِ طَالِبٍ

التَّارِيخُ الْمُعْتَبَرُ
فِي
أَنْبَاءِ مَنْ غَبَرَ

«وَهُوَ كِتَابٌ جَامِعٌ لِتَارِيخِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ وَتَرَاجِمِ أَئِمَّتِهِ الْعِظَامِ إِلَى مُبْتَدَأِ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ الْهِجْرِيِّ»

تَأْلِيفُ

الْقَاضِي مُجِيرِ الدِّينِ الْعُلَيْمِيِّ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ

الْمَوْلُودِ بِالْقُدْسِ سَنَةَ ٨٦٠هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٩٢٨هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

فِي ٣ مُجَلَّدَاتٍ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

مُخْتَصَّةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ

بِإِشْرَافِ

نُورِ الدِّينِ طَالِبٍ

التعليقة الكبيرة

في مسائل الخلاف

تأليف

القاضي أبي يعلى الفراء الحنبلي

محمد بن الحسين بن محمد خلف البغدادي الحنبلي

المولود ببغداد سنة ٣٨٠ هـ والمتوفى بها سنة ٤٥٨ هـ

رحمه الله تعالى

في ٣ مجلدات

تحقيق ودراسة

مختصة من

بإشراف

نور الدين طالب

الروض الندي

شرح

كافي المبتدي

تأليف

الإمام العالم الناسك

أحمد بن عبد الله بن أحمد البعلي

(١١٠٨ - ١١٨٩)

رحمه الله تعالى

في مجلدين

إعتنى به

تحقيقا وضبطا وتخريجا

نور الدين طالب

كتاب الهادي

أو

«عمدة الحازم في الزوائد على مختصر أبي القاسم»

تأليف

الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي

المولود بجماعيل سنة (٥٤١ هـ) والمتوفى بدمشق سنة (٦٢٠ هـ)

رحمه الله تعالى

إعتنى به

تحقيقا وضبطا وتخريجا

نور الدين طالب

إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

حاشية

دليل الطالب

لنيل المطالب

في الفقه الحنبلي

تأليف

العلامة مصطفى بن أحمد الدوماني الحنبلي

شيخ الحنابلة بالجامع الأزهر

المولود في دومة والمتوفى في القسطنطينية سنة ١١٩٢ هـ

رحمه الله تعالى

إعتنى به

تحقيقا وضبطا وتخريجا

نور الدين طالب

شرح منظومة

الآداب الشرعية

تأليف

الإمام موسى بن أحمد الحجاوي الدمشقي الحنبلي

(٨٩٥ - ٩٦٨ هـ)

رحمه الله تعالى

إعداد

محمد فاروق النبهان ومحمد

نور الدين طالب

مختصر الغالب

من متن

دليل الطالب

تأليف

الشيخة العابدة الزاهدة الصالحة

فاطمة بنت حمد الفضيلية الزبيرية المكية الحنبلية

المتوفاة في مكة المكرمة ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة ١٢٤٧ هـ

رحمها الله تعالى

إعداد

محمد فاروق النبهان ومحمد

نور الدين طالب

قرة العين

فيما حصل من الاتفاق والاختلاف بين المذهبين

« الحنبلي والشافعي »

تأليف

الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي

(٨٤١ - ٩٠٩ هـ)

إعداد

محمد فاروق النبهان ومحمد

نور الدين طالب

طبع لأول مرة عن نسخة خطية فريدة بخط المؤلف

شرح

كتاب الشهاب

في الحكم والمواعظ والآداب

للإمام القضاعي

يتضمن شرح قرابة ألف حديث نبوي مع تخريجها وبيان الحكم عليها

تأليف

العلامة عبد القادر بن بدران الدومي الحنبلي

(١٢٦٥ - ١٣٤٦ هـ)

رحمه الله تعالى

إعداد

محمد فاروق النبهان ومحمد

نور الدين طالب

صفوة الملح

بشرح منظومة البيقوني

في

فن المصطلح

تأليف

العلامة شهاب الدين محمد بن محمد البدير البدماطي

المتوفى سنة (١١٤٠ هـ)

(رحمه الله تعالى)

إعداد وتحقيق وضبط وتعريف

نور الدين طالب

الفوائد الدراري

في ترجمة

الإمام البخاري

تأليف

الإمام العجلوني

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي الشافعي

المولود سنة ١٠٨٧ هـ والمتوفى سنة ١١٦٢ هـ

رحمه الله تعالى

إعداد وتحقيق وضبط وتعريف

نور الدين طالب

الإفهام

بما في البخاري من الإبهام

تأليف

القاضي جلال الدين البلقيني

أبي الفضل عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني المصري الشافعي

المولود سنة ٧٦٢ هـ والمتوفى سنة ٨٢٤ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق ودراسة

مختصة من أطروحة

بإشراف

نور الدين طالب

ديوان الإمام

عبد القادر بن بدران

المسمى به

تسلية اللبيب عن ذكرى حبيب

نظم الشاعر

العلامة عبد القادر بن بدران الدومي الحنبلي

رحمه الله تعالى

إعداد وتحقيق وضبط وتعريف

نور الدين طالب

التوضيح
لشرح
الجامع الصحيح

تصنيف

سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي

المعروف بـ ابن الملقن

(٧٢٣ - ٨٠٤ هـ)

في ٣٦ مجلداً

تحقيق

دار الفلاح

للبحث العلمي وتحقيق التراث

بإشراف

خالد الرباط — جمعة فتحي

إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

نخب الأفكار
شرح
معاني الآثار

تأليف

الإمام بدر الدين العيني

محمود بن أحمد بن موسى الحنفي ثم القاهري الحنفي

المولود سنة ٧٦٢ هـ والمتوفى سنة ٨٥٥ هـ

رحمه الله تعالى

في ١٩ مجلداً

تحقيق

ياسر بن إبراهيم

إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

نوادر الأصول
في معرفة أحاديث الرسول
(صلى الله عليه وآله وسلم)

النسخة المسندة الكاملة

تصنيف

الحكيم الترمذي

أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر المؤذن

المتوفى في حدود سنة ٣٢٠ هـ

رحمه الله تعالى

يطبع لأول مرة كاملاً محققاً على نحو تسع مخطوطة

في ٧ مجلدات

تحقيق

توفيق محمود تكله

موسوعة
الأعمال الكاملة
للإمام
محمد الخضر حسين

شيخ الجامع الأزهر وعلامة بلاد المغرب

المولود بتونس سنة ١٢٩٣ هـ والمتوفى بالقاهرة سنة ١٣٧٧ هـ

رحمه الله تعالى

في ١٥ مجلداً

جمعها وضبطها وابنه أيضاً

المحامي علي الرضا الحسيني

المخلصيات

وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص

محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي

(المتوفى سنة ٣٩٢ هـ)

- المخلصيات بانتقاء أبي الفتح أبو أبي الفوارس
- جزء أبو الطاهرية والسابع بانتقاء أبو البقالي
- العاشر من المخلصيات بانتقاء أبو البقالي
- منتقى من المنتقى من سبعة أجزاء
- جزء من حديث أبي طاهر المخلص
- سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص

تحقيق

نبيل سعد الدين جرار

في ٤ مجلدات

إصدار

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

شرح مسند الشافعي

تأليف

الإمام العلامة حجة الإسلام

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن القزويني

أبي القاسم الرافعي الشافعي

المتوفى سنة ٦٢٣ هـ

حققه

أبو بكر وائل محمد بكر زهران

(دار الفتح للبحث العلمي وتحقيق التراث)

في ٤ مجلدات

إصدار

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

بداية المحتاج في شرح المنهاج

في الفقه الشافعي

تأليف

الإمام ابن قاضي شهبة

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي الدمشقي الشافعي

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ

رحمه الله تعالى

في ٧ مجلدات

تحقيق ودراسة

لجنة مختصة من المحققين

شرح الإلمام

بأحاديث الأحكام

تأليف

الإمام المجتهد ابن دقيق العيد

أبي الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري القاهري

(٦٢٥ - ٧٠٢ هـ)

رحمه الله تعالى

في ٥ مجلدات

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

محمد خلوف العبد الله

فوائد الارتحال ونتائج السفر
في
أخبار القرن الحادي عشر

تأليف

العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي

المتوفى سنة ١١٤٣هـ

رحمه الله تعالى

في ٦ مجلدات

تحقيق

عبد الله محمد الكندري

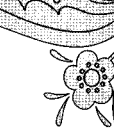

المختصر في الفقه

للإمام الفقيه عمر بن الحسين الخرقي

المتوفى سنة (٣٣٤هـ)

رحمه الله تعالى

أول متن في الفقه الحنبلي

مقابل على عدة نسخ خطية

تحرير وتعليق

محمد بن ناظم العجمي

كتاب الآثار

للإمام محمد بن الحسن الشيباني

المتوفى سنة: ١٨٩هـ

من أوائل كتب أدلة المذهب الحنفي

في مجلدين

يطبع كاملا لأول مرة مقابلا على أصول خطية

تحقيق

خالد العواد

تبليغ البشرى
بأحاديث
داريا الكبرى

تأليف

المحدث شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الصالحي

المولود سنة ٨٨٠هـ - والمتوفى سنة ٩٥٣هـ

رحمه الله تعالى

حققه وعلق عليه

رياض حسين عبد اللطيف الطائي

قدم له

الشيخ حسين سليم أسد الداراني

يطبع لأول مرة من نسخة خطية فريدة

التبيان لبديعة البيان

يتضمن زوائد مشاهير أعلام الحفاظ المحدثين

تأليف

الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي

(المتوفى سنة ٨٤٢ هـ)

في ٣ مجلدات

يُطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية

دراسة وتحقيق

د. عبد السلام الشيخلي — عبد الخالق المزوري

سعيد البوتاني — إسماعيل الكوراني

مختصر صحيح مسلم

تأليف

الإمام النووي

أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي الدمشقي الشافعي

المولود سنة ٦٣١ هـ - والمتوفى سنة ٦٧٩ هـ

رحمه الله تعالى

يُطبع لأول مرة محققاً على ثلاث نسخ خطية

تحقيق

عبد الحميد محمد الدرويش

عبد العليم محمد الدرويش

كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب

تأليف

الحافظ العلائي

أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي

المولود سنة ٦٩٤ والمتوفى سنة ٧٦١ هـ

رحمه الله تعالى

ويليه

الانتخاب

في اختصار كشف النقاب

نظم

عماد الدين إسماعيل بن محمد بن برّدس

(٧٠٠ - ٧٨٦ هـ)

دراسة وتحقيق

عبد الجواد حمام

إصدارات
ثابت خيرات ناصر عبد الحسين الفهد
دولة الكويت

حديث المتبايعين بالخيار

والكلام على رواته

تخريج

الحافظ المنذري

زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

المتوفى سنة ٦٥٦ هـ

رحمه الله تعالى

وبذيله

إتحاف الأخيار

بطرق حديث المتبايعين بالخيار

تحقيق وإعداد

رياض حسين الطائي

إصدارات
ثابت خيرات ناصر عبد الحسين الفهد
دولة الكويت

الأول من كتاب

القواعد الفقهية

على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

رحمه الله تعالى

المنسوب

لابن قاضي الجبل الحنبلي

قاضي القضاة شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر

المقدسي الدمشقي الحنبلي

المتوفى سنة (٧٧١ هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

الدكتور صفوت عادل عبد الهادي

إصدارات

ثلة من خيرة أساطير عبد المحسن البعيد

دولة الكويت

فتاوى العلائي

أو

الفتاوى المستغربة

تأليف

الحافظ العلائي

أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي

المولود سنة ٦٩٤ والمتوفى سنة ٧٦١ هـ

رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

عبد الجواد حمام

إصدارات

ثلة من خيرة أساطير عبد المحسن البعيد

دولة الكويت

شرح

الأربعين المختارة

من حديث

الإمام أبي حنيفة

تأليف

الإمام يوسف بن عبد الهادي

يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي الدمشقي

المتوفى سنة ٩٠٩ هـ

رحمه الله تعالى

صنعة

خالد العواد

إصدارات

ثلة من خيرة أساطير عبد المحسن البعيد

دولة الكويت

رسالة الإمام

أحمد بن حنبل

إلى الخليفة المتوكل العباسي

حققها وقدم لها

علي محمد زينو

إصدارات

ثلة من خيرة أساطير عبد المحسن البعيد

دولة الكويت

الفصول
في اختصار
سيرة الرسول
صلى الله عليه وسلم

تأليف

الحافظ ابن كثير

عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي

المولود سنة ٧٠٠هـ والمتوفى سنة ٧٧٤هـ

رحمه الله تعالى

حققَ نصوصه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

عبد الحميد محمد الدرويش

نور العيون
في تلخيص سيرة الأمين المأمون
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

تأليف

الإمام محمد بن سيد الناس

٦٧١ — ٧٣٤هـ

قدّمه وعلّق عليه

سليمان الحرش

الغرر والدرر
في
سيرة خير البشر
صلى الله عليه وسلم

تأليف

الشيخ الإمام العلامة

عز الدين محمد بن جماعة

المتوفى سنة ٨١٩هـ

تحقيق وتعليق

عدنان أبو زيد

حسان بن ثابت
شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم

سيد الشعراء المؤمنين المؤيد بروح القدس

دراسة نقدية موطئة لترتيب ديوان الشاعر

تأليف

محمد محمد حسن شراب

بغية الملتمس
في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس

تأليف
الحافظ العلائي
أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي
المولود سنة ٦٩٤ والمتوفى سنة ٧٦١ هـ
رحمه الله تعالى

تحقيق ودراسة
حمدي عبد المجيد السلفي

آداب الدعاء
المسمى
أدب المرتعى في علم الدعا

تأليف
الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي
(٨٤١ - ٩٠٩ هـ)

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه
محمد خلوف العبد الله

الرحلة الحجازية
المسماة
الارتسامات اللطاف
في خواطر الحاج إلى أقدس مطاف

بقلم
أمير البيان
الأمير سكيرز سلطان

صححها وعلق عليها
حسن السماحي سويدان

فضل الخيل

تأليف
الحافظ الدمياطي
شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المصري الشافعي
المولود بدمياط سنة ٦١٣ هـ والمتوفى بالقاهرة سنة ٧٠٥ هـ
رحمه الله تعالى

اعتنى به
نظام محمد صالح يعقوبي

نظم القناعة

فيمن روى له الجماعة

نظم الإمام ابن بردس البعلبكي

عماد الدين إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر الحنبلي

تحقيق

عبد الجواد حمام

الانتباه

لما قال الحاكم ولم يخرجاه

وهو في أحدهما أو رواياه

تأليف

محمد بن محمود بن إبراهيم عطية

إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

ضجيج الكون

من لبس البنطلون

تأليف

العلامة سالم ابن جندان

أبي محمد سالم بن أحمد بن الحسين العلوي الحسيني الشافعي

من أعيان القرن الرابع عشر الهجري

اعتنى به

نظام محمد صالح يعقوبي

آداب الحسن البصري

وزهده ومواعظه

رحمه الله تعالى

تأليف

الإمام ابن الجوزي

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي

المولود ببغداد سنة ٥٠٨ هـ والمتوفى سنة ٥٩٧ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق

سليمان الحرش

أمالي المحاملي

للحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي

(المولود سنة ٣٣٥ هـ والمتوفى سنة ٤٣٠ هـ)

رواية

ابن المهدي الفارسي

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

(٣١٨ - ٤١٦ هـ)

ويليها

رواية ابن الصلد القرشي

أحمد بن محمد بن شرشعي بن الصلد المجبر

(٣١٧ - ٤٠٥ هـ)

تحقيق ودراسة

حمدي عبد المجيد السلفي

عمدة المحتج في حكم الشطرنج

تأليف

الإمام أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

(٨٣١ - ٩٠٢ هـ)

رحمه الله تعالى

قدم له وعلق عليه

أسامة الحريري نذير كعكة

الحاوي القدسي

في فروع الفقه الحنفي

تأليف

القاضي الغزنوي

جمال الدين أحمد بن محمود بن سعيد القاسمي الغزنوي الحلبي الحنفي

معيد درس الإمام الكاساني صاحب بدائع الصنائع

المتوفى في حلب سنة ٥٩٣ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق

الدكتور صالح العلي

أستاذ الاقتصاد الإسلامي بكلية الدراسات الإسلامية

في كلية الشريعة والاقتصاد

عضو هيئة تدريسية في عدد من الجامعات الدولية والإسلامية

في مجلدين

ثلاث رسائل في موافقات عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

عبد الجواد حمام

إدراك المطالب

بحاشية ابن عقيل على

دليل الطالب

وهي حاشية للعلامة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل
على دليل الطالب للإمام مرعي الكرمي الحنبلي
المتوفى سنة ١٠٣٣هـ

جمع وترتيب مع ضبط المتن

الدكتور وليد بن عبد الله المنيس

معاني الأحرف السبعة

«تواتره، مذاهب العلماء فيه، حقيقة مذهب الإمام الرازي
حل مشكله، جمع القرآن... مناقشات وردود»

تأليف

شيخ الإسلام
الإمام المقرئ أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن حسن الرازي
المولود ٣٧١هـ والمتوفى سنة ٤٥٤هـ

حققه وشرح أماريه وأكمل دراسته

الأستاذ الدكتور
حسن ضياء الدين عتر
رحمه الله تعالى

فصل القضاء

في أحكام الأداء والقضاء

تأليف

الحافظ العلائي
أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي
المولود سنة ٦٩٤ والمتوفى سنة ٧٦١هـ
رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

عبد الجواد حمام

كشف النقاب

لرشف الرضاب

شرح المنظومة «رضاب الترشيف في نظم ما في الصحيحين من المؤتلف والمختلف»
من علوم مصطلح الحديث الشريف

نظم وشرح

الشيخ الفاضل الأديب عبد الهادي بن حمد الأبياري الشافعي المصري
المتوفى سنة ١٢٠٥هـ
رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

عدنان أبو زيد

دلائل النبوة

تأليف

الحافظ المستغفري

أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري

(المولود سنة ٣٥٠ هـ - والمتوفى سنة ٤٣٢ هـ)

رحمه الله تعالى

وسمه رسالة في الحديث نسب إليه

في مجلدين

تحقيق وتخريج

الدكتور أحمد بن فارس السلوم

رؤوس المسائل

وتحفة طلاب الفضائل

تأليف

الإمام النووي

أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي الدمشقي الشافعي

(المولود سنة ٦٣١ هـ - والمتوفى سنة ٦٧٦ هـ)

رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

عبد الجواد حمام

آثار ذوات السوار

كتاب نسائي أخلاقي أدبي

يحتوي على ما دار بين فاضلات النساء وبين كبار الرجال

من جميل المحادثات وبديع المطارحات الأدبية المجيدة بالاطلاع

تأليف

محمد علي حشيشو

بحث حول سنة

الجمعة القبلية

تأليف

العلامة عبد الرحمن المعلمي

أبي عبد الله عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني ثم المكي

رئيس القضاة في عسير والمصوح في دائرة المعارف

العثمانية ورئيس مكتبة الحرم المكي

(ولد في القرية سنة ١٣١٢ هـ في العيث

وتوفي في مكة سنة ١٣٨٦ هـ)

أعدها للنشر

ماجد عبد العزيز الزيادي

الرأي المستجاد في قصة بانت سعاد

دراسة أدبية تاريخية تأصيلية لقصيدة بانت سعاد

تأليف

محمد محمد حسن شراب

فتح الغفور بشرح منظومة القبور

للعلامة أحمد بن خليل السبكي

تحقيق

أحمد عبد المعين درويش

تاريخ دار يا الكبرى

(داريا دمشق)

تأليف

محمد حسام الدين الخطيب الداراني

في مجلدين

مباحث تمهيدية في علم أصول الفقه

تأليف الدكتورة

حنان قتال يبرودي

دكتوراه في الفقه الإسلامي وأصوله

مراجعة الدكتور

باسل محمود الحافي

دكتوراه في الفقه الإسلامي وأصوله

(١)

العفو

عند الأصوليين والفقهاء

يتضمن دراسة تأصيلية تطبيقية لمرتبة العفو
عند الإمامين ابن تيمية والشاطبي

تأليف الدكتور
يوسف صلاح الدين طالب

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢)

النية

وأثرها في العبادات

تأليف
هناء المهاجر طرابزوني

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٣)

أسباب اختلاف المفسرين

في تفسير آيات الأحكام

تأليف الدكتور
عبد الإله حوري الحوري

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٤)

أحكام العدة

في الفقه الإسلامي

وقانون الأحوال الشخصية السوري
(عدة الوفاة - عدة الطلاق)

تأليف الدكتورة
حنان فتال يبرودي

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٥)

نظرية المنفعة

في الفقه الإسلامي

تأليف الدكتور
تيسير محمد برمو

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٦)

الأثر الفلسفي

في التفسير

تأليف الدكتور
بكار محمود الحاج جاسم

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٧)

أحكام الغائب والمفقود

في الفقه الإسلامي

دراسة مقارنة

تأليف الدكتور
عبد المنعم فارس سقا

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٨)

أهل الحل والعقد

في نظام الحكم الإسلامي

بحث مقارن

تأليف الدكتور
بلال صفي الدين

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٩)

البدر العيني

وجهوده في علوم الحديث وعلوم اللغة

في كتابه

«عمدة القاري شرح صحيح البخاري»

تأليف الدكتورة

هند محمود سحلول

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٠)

الصناعة الحديثية

عند الإمام البيهقي

في كتابه

«شعب الإيمان»

تأليف الدكتورة

منى عبد الحكيم العسة

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١١)

فقه الطفولة

أحكام النفس

دراسة مقارنة

تأليف الدكتور

باسل محمود الحافي

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٢)

الجنسية والتجنس

وأحكامهما في الفقه الإسلامي

تأليف الدكتور

سميح عواد الحسن

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٣)

التفرد

في رواية الحديث

ومنهج المحدثين في قبوله أو رده

(دراسة تأصيلية تطبيقية)

تأليف

عبد الجواد حمام

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٤)

جرائم الأحداث

في الشريعة الإسلامية

المشكلة والعلاج

دراسة فقهية تربوية

تأليف الدكتور

محمد ربيع صباهي

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٥)

أصول التحقيق الجنائي

في

الشريعة الإسلامية

دراسة فقهية مقارنة

تأليف الدكتور

محمد راشد العمر

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٦)

الفسق

وأحكامه في الفقه الإسلامي

تأليف الدكتور

بسام محمد صهيوني

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٧)

أثر

الفلسفة اليونانية

في علم الكلام الإسلامي حتى القرن السادس الهجري

تأليف الدكتور

محمود محمد عيد نفيسة

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٨)

التعارض بين الأقيسة

وأثره في الفقه الإسلامي

تأليف الدكتورة

ميادة محمد الحسن

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(١٩)

التفتازاني

وآراؤه البلاغية

تأليف

ضياء الدين القالش

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(٢٠)

الحرية الاقتصادية

ومدى سلطان الدولة في تقييدها
في الشريعة الإسلامية

تأليف الدكتور

محمد جنيد الديرشوي

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(٢١)

الموازنة

بين منهج الحنفية ومنهج المحدثين
في قبول الأحاديث وردها

تأليف
عدنان علي الخضر

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٢)

النقد التطبيقي

عند العرب
في القرنين الرابع والخامس الهجريين

تأليف الدكتور
أحمد محمد نتوف

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٣)

صنعة أسانيد السنة

في تاريخ ابن عساكر

تأليف
باسل الكسم

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٤)

صيغ التمويل الزراعي

في التشريع الإسلامي وإمكانيات تطبيقها

تأليف الدكتور
عبد الله محمد نوري الديرشوي

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٥)

منهج يحيى بن سلام في التفسير

(١٢٤ - ٢٠٠ هـ)

تأليف الدكتور
زكريا هاشم حبيب الخولي

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٦)

أهلية المرأة في الشريعة الإسلامية

تأليف الدكتورة
غيداء محمد عبد الوهاب المصري

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٧)

منهج الإمام فخر الدين الرازي بين الأشاعرة والمعتزلة

تأليف الدكتورة
خديجة حمادي العبدالله

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٨)

الأسس الأخلاقية في العهد القديم مع مقارنتها بالقرآن الكريم

تأليف الدكتورة
ريمة شريف الصياد

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

(٢٩)

نقد أعلام الرواة

الشعر العربي

حتى أوائل القرن الثالث

تأليف الدكتور

عبد الكريم محمد حسين

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

(٣٠)

تعقبات الفارسي

لشيخه الزجاج في الإغفال

تأليف

محمد عماد سمير بيازيد

مشروع ١٠٠

رسالة جامعية سورية

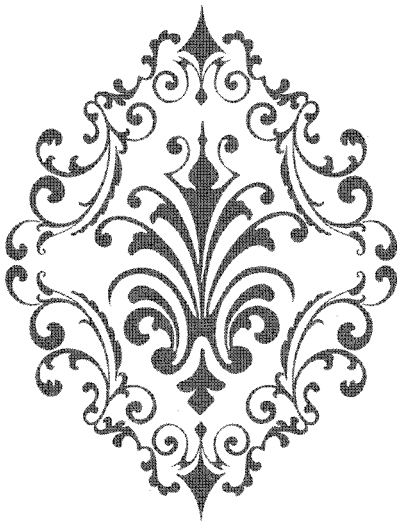

(١)

أحكام السجناء

وحقوقهم في الفقه الإسلامي

دراسة مقارنة

تأليف الدكتور
محمد راشد العمر

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٢)

حماية البيئة الطبيعية

في الشريعة الإسلامية

دراسة فقهية مقارنة

تأليف
صفاء موزة

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٣)

الحرب النفسية

منذ بداية الدعوة الإسلامية حتى نهاية العصر الأموي

تأليف الدكتور
حسين حسن عدّاي

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٤)

الحديث المنكر

دراسة نظرية

في كتاب «علل الحديث» لابن أبي حاتم

تأليف الدكتور
عبد السلام أبو سمحة

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٥)

مَعْرِفَةُ أَصْحَابِ الرُّوَاةِ

وَأَثَرُهَا فِي التَّعْلِيلِ

دِرَاسَةٌ نَظَرِيَّةٌ وَتَطْبِيقِيَّةٌ فِي عِلَلِ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ

تأليف الدكتور

عَبْدُ السَّلَامِ أَبُو سَمْحَةَ

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٦)

لُبَابُ الْمَحْصُولِ

فِي

عِلْمِ الْأُصُولِ

أو

مُخْتَصَرُ الْمُسْتَصْفَى لِلْغَزَالِيِّ

تأليف

الْفَقِيهِ الْأُصُولِيِّ ابْنِ رَشِيقٍ الْمَالِكِيِّ

جَمَالِ الدِّينِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ الْحُسَيْنِ الثَّعْلَبِيِّ الْمِصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ

المولود بالإسكندرية سنة ٦٤٩هـ والمتوفى بمصر سنة ٧٣٢هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق الدكتورة

ثَنَاءُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٧)

الطَّيَالِسِيُّ

وَمَرْوِيَّاتُهُ التَّارِيخِيَّةُ

تأليف

أَحْمَدُ عَدْنَانُ صَالِحٍ الْحَمَدَانِيُّ

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٨)

مَبْدَأُ السَّبَبِيَّةِ

فِي الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ بِمِصْرَ وَالشَّامِ

فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

دِرَاسَةٌ تَأْصِيلِيَّةٌ مُقَارِنَةٌ

تأليف الدكتور

مَحْمُودُ مُحَمَّدِ عِيدِ نَفِيسَةَ

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(٩)

أحكام الإكراه

وتطبيقاته في الفقه الإسلامي

دراسة مقارنة مع القانون

تأليف الدكتور

تيسير محمد برمو

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(١٠)

الإمام

ابن ناصر الدين الدمشقي

وجهوده في الحديث النبوي

تأليف

زكريا عبد العزيز الجاسم

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(١١)

السياسة الشرعية

وأثرها في الحكم الشرعي التكليفي

تأليف الدكتورة

نسيبة مصطفى البغا

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(١٢)

شهادة المرأة

في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

تأليف الدكتورة

غيداء محمد عبد الوهاب المصري

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(١٣)

تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد

للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي

(٨٠٦هـ)

دراسة وتحقيق

بلال محمد أبو حوية

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(١٤)

زكاة الزروع والثمار

في ضوء تطور الزراعة في العصر الحديث

تأليف الدكتور

محمد قاسم الشوم

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(١٥)

الشرط الجزائي في الفقه الإسلامي

دراسة مقارنة

تأليف الدكتور

أسامة الحموي

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

(١٦)

ابن فورك وآثاره الأصولية

مع تحقيق

كتابه

المختصر في أصول الفقه

تأليف الدكتور

محمد حسان عوض

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

سلسلة دراسات في الاقتصاد الإسلامي

معالم التأمين الإسلامي

مع تطبيقات عملية لشركات التأمين الإسلامية

دراسة فقهية للتأمين التجاري والإسلامي

تأليف

الدكتور صالح العلي

أستاذ الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية في كلية الشريعة والاقتصاد جامعة دمشق

الدكتور سميح الحسن

محاضر في كلية الشريعة بجامعة دمشق

سلسلة دراسات في الاقتصاد الإسلامي

المؤسسات المالية الإسلامية

ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

يتضمن نماذج عقود صيغ التمويل والاستثمار في بنك سورية الدولي الإسلامي

تأليف

الدكتور صالح حميد العلي

أستاذ الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية في كليتي الشريعة والاقتصاد بجامعة دمشق

مستشار الهيئة الشرعية في بنك سورية الدولي الإسلامي

سلسلة دراسات في الاقتصاد الإسلامي

الأجل في عقد البيع

تأليف الدكتور

عبد الله أوزجان

سلسلة دراسات في الاقتصاد الإسلامي

الوساطة المالية

أبرز التطبيقات المعاصرة

تأليف الدكتور

محمد أمين بارودي